العرب اليوم
Al arab Al yawm

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

32 صفحة — 200 فلس

الاردن-عمان- العدد (35) السنة الأولى 15 صفر 1418 الجمعة

JORDAN - AMMAN - No. 35 - Vol1 -FRIDAY 1997/6/20

لا رسائل من نتنياهو الى الاسد

□ دمشق - (أ.ف.ب)

● نفى المبعوث الاوروبي الخاص بعملية السلام في الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس امس الخميس في دمشق انه يحمل رسالة من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى الرئيس السوري حافظ الاسد. وقال موراتينوس في تصريح صحافي عقب محادثات اجراها مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع «لا احمل رسالة رسمية من اسرائيل وانما رغبة الطرفين السوري والاسرائيلي في ايجاد قاعدة تستأنف على اساسها المفاوضات» المتوقفة بين البلدين منذ 15 شهرا○



كارل بيلدت يركب سيارته مغادراً سراييفو بعد ان انهى عمله ممثلاً أعلى للاتحاد الاوروبي في البوسنة على مدى عام ونصف العام. (أ.ف.ب)



سائحة اميركية مع طفلها تمر بالقرب من متظاهرين يرفعون شعارات مضادة للولايات المتحدة وللحكومة أمام السفارة الاميركية في سيئول احتجاجاً على صفقة صواريخ ستينجر بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة. (أ.ف.ب)



مؤيدون لحزب الشعب الباكستاني يتظاهرون احتجاجاً على اختطاف بير مظهر الحق الوزير السابق في حكومة بنازير بوتو. (رويتر)



وزير المالية التايلاندي امنواي فيراوان يتحدث للصحفيين في مقر الحكومة بعد ان سلم استقالته للرئيس اثر خلافات حكومية حول ادارة الاقتصاد. (أ.ف.ب)

ورقة اردنية بيضاء لتسريع السلام

الحسن اقترح دمج المرحلتين النهائية والانتقالية

□ واشنطن - بترا

● قال نائب رئيس الوزراء د. جواد العناني ان سمو الامير الحسن ولي العهد اكد خلال لقائه مع الرئيس كلينتون على ضرورة ايجاد السبل لتحريك العملية السلمية.

واضاف ان سموه طرح في هذا الاطار ضرورة دمج المرحلتين الانتقالية والنهائية بما لا يؤثر على الحقوق الفلسطينية التي تتضمنها المرحلة الانتقالية.

واتفق في هذا الاطار على اعداد ورقة بيضاء يقدم الاردن من خلالها افكاره وتصوراته حول هذا الموضوع.

واضاف د. العناني ان سمو الامير الحسن اكد خلال اللقاء موقف الاردن الرافض لقرار مجلس النواب الاميركي بنقل السفارة الاميركية للقدس واصفاً القرار بأنه غير مناسب لا من حيث المبدأ او التوقيت.

في هذه الاثناء المح الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز الى ان كلينتون قد يستخدم حق النقض «الفيتو» لشطب التعديل الذي اقره مجلس النواب الاميركي والخاص بتخصيص مبلغ 100 مليون دولار لنقل السفارة الاميركية لدى اسرائيل الى مدينة القدس.○

رعى تخريج الفوج الثامن من طلبة مؤتة

د. المجالي: قلقون من عراقيل اسرائيل أمام السلام

● قال رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي اننا نشعر بالقلق لما يعترض عملية السلام على المسار الفلسطيني من عقبات تصر القيادة الاسرائيلية على زرعها قد تودي بكل الجهود الخيرة لمواصلة الطريق لتحقيق السلام الشامل.

واضاف في كلمة القاها في حفل تخريج الفوج الثامن من طلبة الجناح المدني في جامعة مؤتة امس ان الاردن يبذل كل جهد مستطاع ليلتئم الجرح الكويتي ولرفع الحصار عن الشعب العراقي، وقد اثمرت جهود جلالة الحسين بتأكيد تركي بأن العملية التركية في شمال العراق محدودة في الزمان والمكان.

واشار المجالي انه مما يدعو للفخر والاعتزاز ان تختار جامعة الامم المتحدة الاردن ليكون مقراً لاحد فروع الجامعة باقامة اكاديمية تعنى بالقيادات الواعدة ليكون الاردن مركزاً لتأهيل قيادات العالم المستقبلية، مما سيتيح كسب اعداد كبيرة من الاصدقاء.○

(التفاصيل ص 2)

«ايكيوس كاذب ويزوّر الحقائق»

عزيز: فتح الحدود مع سوريا لن يكون على حساب الاردن

□ العرب اليوم - عماد عبدالرحمن

اكد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان فتح الحدود العراقية مع سوريا لن يلحق ضرراً بالتجارة بين بغداد وعمان.

واضاف في تصريحات عقب لقائه رئيس الوزراء أن المجالي اطلعه على الاتصالات التي اجراها الاردن مؤخراً فيما يتعلق بشؤون العراق معرباً عن الشكر والتقدير لهذا الاهتمام الاخوي.

واتهم عزيز رولف ايكيوس رئيس لجنة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية بتعمده في الشهر الاخير لولايته افتعال ازمة مع العراق.

ووصف عزيز «ايكيوس» بأنه كاذب و«يزوّر الحقائق امام مجلس الامن».

في نيويورك افاد دبلوماسيون في الامم المتحدة ان البعثات الدبلوماسية تتداول في اروقة مجلس الامن الدولي مشروع قرار اعدته الولايات المتحدة. ينص على فرض عقوبات دبلوماسية جديدة على بغداد احتجاجا على عدم تعاونها مع لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.○

(التفاصيل ص 2)

في مطلع الاسبوع

مبارك قد ينضم لاجتماع دمشق بين الاسد وعبدالله

□ الرياض - العرب اليوم
بشير المجالي

● يقوم الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي بمطلع الاسبوع بزيارة الى سوريا في اطار التحرك السياسي والدبلوماسي الذي تشهده المنطقة ازاء التطورات والمستجدات على الساحة العربية. فيما ذكر مصدر مطلع لـ «العرب اليوم» انه لا يستبعد مشاركة الرئيس المصري حسني مبارك في اجتماع دمشق الذي يستضيفه الرئيس السوري حافظ الاسد.

ويحمل ولي العهد السعودي رسالة الى الرئيس الاسد تتعلق بدعم اواصر العمل العربي المشترك وايجاد موقف موحد تجاه الاحداث في المنطقة.

وصرح حسني البلاغ السفير السعودي بدمشق بان محادثات الامير عبدالله مع الرئيس الاسد وكبار المسؤولين السوريين ستتناول الاستيطان الاسرائيلي في القدس المحتلة والصعوبات التي تواجه عملية السلام واستئناف المفاوضات العربية الاسرائيلية، اضافة الى التحالف التركي الاسرائيلي والغزو التركي لشمال العراق وانعكاسه على المنطقة.

وعلمت «العرب اليوم» ان نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام سيطلع ولي العهد السعودي على توجهات الرئيس الايراني الجديد علي خاتمي ازاء العلاقات مع دول الخليج وبالذات مع المملكة العربية السعودية. ولا يستبعد ان تكون زيارة الوفد التجاري العراقي لسوريا مؤخراً من القضايا المطروحة على جدول الاعمال.○

«تصوير: سعود طه»

حضر البقعة.. غاب الوحدات

غياب الوحدات عن مباراة البقعة

● غاب امس فريق الوحدات عن مباراته الاولى في الدوري الممتاز امام فريق البقعة الذي حضر الى ستاد عمان الدولي مع طاقم الحكام.

وجاء غياب الوحدات احتجاجاً على قرار سابق للاتحاد باعادة توزيع ريع المباريات، علماً بأن الاتحاد وبتوجيهات من سمو الامير عبدالله بن الحسين قد اتخذ امس قراراً يحقق مطالب الوحدات المتعلقة بتوزيع هذا الريع.

ويبرر فريق الوحدات عدم مشاركته في مباراة الامس بأن الاتحاد ابلغه بالقرار متأخراً وانه لا يستطيع تجميع فريقه خلال ساعتين.

اما الاتحاد فأكد على لسان امين سره هشام عصفور بأن الوقت كان كافياً كي يشارك الوحدات في المباراة.○

(الرياضة ص 24 و 25)

توقع انفجار امني هذا الشهر

بدء العد التنازلي لحكم نتنياهو

□ القدس المحتلة - فؤاد ابوحجلة

● بدأ العد التنازلي لحكم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بوصول الازمة السياسية الاسرائيلية الى ذروتها باستقالة وزير المالية دان مريدور، وتلويح وزيرين آخرين بالاستقالة هما وزيرا الصناعة والتجارة ناتان تشارانسكي ووزير الهجرة والاستيعاب يولي اولشتاين. وقالت مصادر سياسية فلسطينية ان سقوط نتنياهو يستدعي حدوث شيء على الارض ربما يكون انفجاراً امنياً كبيراً يتوقع حدوثه قبل نهاية حزيران الجاري.

ويقول مراقبون سياسيون ان التصعيد الذي تشهده مدينة الخليل منذ ايام مجرد بداية وتسخين لما هو قادم.. وقد ينفجر الوضع الامني في الضفة الغربية في اي لحظة، خاصة وان التوتر والجو المشحون بالاستنفار يسيطر على الحياة في المدن الفلسطينية.

لكن اكثر ما يقلق نتنياهو هو موقف عراب الليكود الاخير اسحق شامير الذي يجاهر بموقفه المعادي لنتنياهو والمعارض لبقائه على رأس حكومة الائتلاف اليميني.

في الوقت نفسه بدأ حزب العمل المعارض بقيادة زعيمه الجديد ايهود باراك حملة شرسة لاسقاط الحكومة واجراء انتخابات مبكرة. وقد تنجح هذه الحملة اذا نفذ حزبا «يسرائيل بعليا» و«الطريق الثالث» تهديدهما بالانسحاب من الحكومة بعد استقالة مريدور.

(التفاصيل ص 12)

انفجار في وسط الجزائر

□ الجزائر - أ.ف.ب

● ذكر شهود عيان ان انفجارا وقع امس في احدى دور السينما في شارع العربي بن مهيدي في وسط العاصمة الجزائرية وادى الى سقوط عدد كبير من الجرحى. ووقع الانفجار في سينما سندباد التي تقع في شارع يقطع شارع العربي بن مهيدي الذي يعد احد الشوارع الرئيسية في وسط العاصمة. وقال شاهد عيان «رأيت عددا كبيرا من الجرحى يتم اجلاؤهم. وسمعت صفارات عدد كبير من سيارات الشرطة والاسعاف». وقد قطعت قوات الامن الطرق المؤدية الى المكان بعد وقوع الانفجار اثناء عرض فيلم في السينما.

موجة حارة خلال اليومين المقبلين

□ عمان- بترا

● ذكرت مصادر دائرة الأرصاد الجوية ان المملكة ستتأثر اليوم الجمعة وغداً السبت بموجة حارة لذا يطرأ ارتفاع ملموس على درجات الحرارة بحيث تصبح أعلى من معدلها في مثل هذا الوقت من السنة بحوالي 7-8 درجات مئوية. ويكون الجو حاراً وجافاً ومغبراً خاصة في المنطقتين الجنوبية والشرقية من المملكة والرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.○

يلماظ قد يشكل الحكومة التركية وتشيلر متمسكة بـ «الرفاه»

□ انقرة - أ.ف.ب

● اعلن مسعود يلماظ زعيم حزب «الوطن الام» اليميني امس انه مستعد لتشكيل ائتلاف حكومي من دون الاسلاميين في حال تعيينه رئيسا للوزراء اثر استقالة نجم الدين اربكان امس الاول. وذكر يلماظ في تصريح صحافي في القصر الرئاسي بعد اجتماع مع الرئيس سليمان ديميريل «قلت للرئيس ديميريل ان تركيا بحاجة لحكومة ذات قاعدة واسعة لاخراج البلاد من الازمة الراهنة ولاعادة وضع النظام التركي على اساس متين. كما قلت له بأن حزب «الوطن الام» مستعد للمشاركة في حكومة كهذه». ومن المحتمل ان يعين ديميريل يلماظ لخلافة اربكان باعتبار ان حزب «الوطن الام» هو الحزب الثاني في البرلمان من حيث عدد المقاعد. ودافعت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر عن حلفائها الاسلاميين امس الاول في انقرة واعترضت على تشكيل حكومة يستبعد منها حزب الرفاه.

وقالت تشيلر «ان اية صيغة للحكومة يستبعد منها الرفاه من شأنها ان تخل بالسلام الاجتماعي اخلالا خطيرا. وتشكيل ائتلاف جديد لا يضم الرفاه من شأنه ان يزيد التوتر في المجتمع». ○

(طالع ص 13)

انسحاب تركي جزئي من شمال العراق

□ انقرة - رويتر

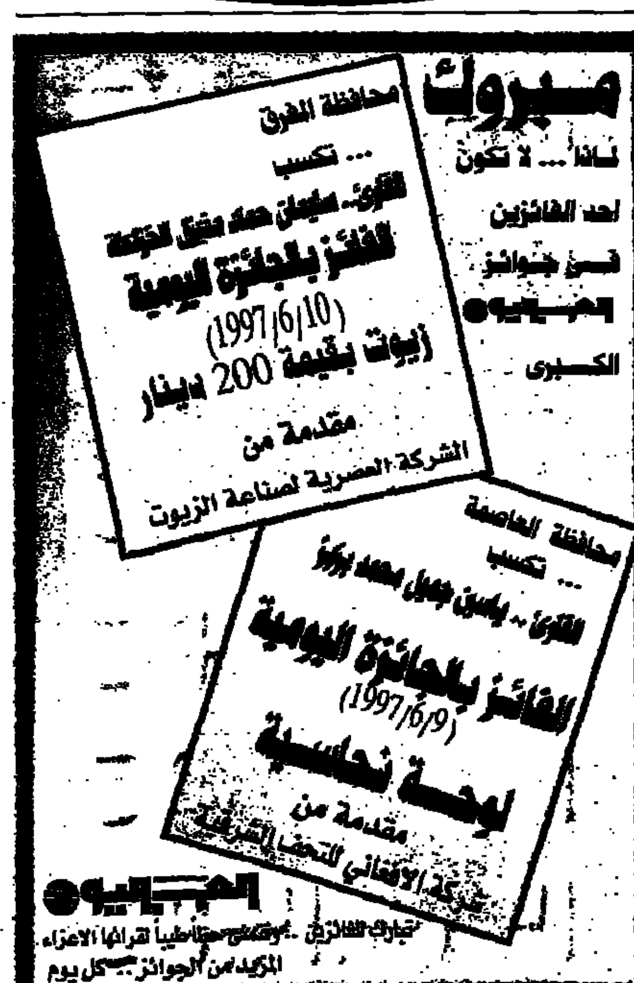
● قالت وكالة انباء الاناضول التركية الرسمية ان تركيا بدأت سحباً جزئيا لقواتها من شمال العراق حيث قاتلت الثوار الاكراد خلال الاسابيع الخمسة الماضية. واضافت ان اكثر من 50 دبابة وعربة مدرعة عادت الى تركيا خلال الاسبوع الماضي لكنها اضافت ان بعض العمليات لا تزال مستمرة قرب الحدود.○

القسط الثاني من تعويضات العائدين يصل في آب ويوزع في ايلول

□ العرب اليوم - جهاد المنسي

● ابلغ رئيس لجنة تعويضات العائدين يحيى العتيبي «العرب اليوم» انه من المتوقع ان يصل القسط الثاني من التعويضات وقيمته 60 مليون دولار في النصف الثاني من شهر آب، وسوف يباشر توزيعه بداية شهر ايلول المقبل. وبين ان هذا المبلغ هو جزء من مطالبات الفئة أ و ج، حيث سيستفيد منه 19762 مطالباً من الفئة «أ» الذين يحملون الاشعارات الصفراء و 467 مطالباً من الفئة «ج» وسيكون نصيب كل منهم من هذا القسط ما يعادل 2500 دولار. واشار الى ان هذه الدفعة ستساهم في تحريك عجلة الاقتصاد وكسر طوق الجمود الاقتصادي الذي يشهده السوق المحلي هذه الايام.○

سناتور اميركي سابق يدعو واشنطن للضغط على اسرائيل
ص2



جريمة تلاع العلي

وصول ذوي «الاسرة السورية» لاستلام جثث افرادها

□ العرب اليوم

● علمت «العرب اليوم» ان ذوي الاسرة السورية التي لاقى افرادها حتفهم في «جريمة تلاع العلي» قد وصلوا الى عمان منذ الليلة قبل الماضية، وباشروا امس اجراءات نقل جثث افراد اسرتهم «الزوج والزوجة وطفلهما» الى سوريا تمهيداً لتشييعهم الى مثواهم الاخير في بلدهم.○

انتحار شاب في عبدون بسبب الاكتئاب

□ العرب اليوم

● علمت «العرب اليوم» ان المواطن (ع.ر.هـ) (21) سنة اقدم على الانتحار باطلاق النار على نفسه صباح يوم امس في منطقة عبدون. ووقع الحادث على اثر اصابته بحالة اكتئاب. وقد تم ابلاغ الجهات الامنية بالحادث والتي باشرت بدورها اجراء التحقيق لمعرفة ملابسات الحادث.

ونقل رجال الدفاع المدني الجثة الى مستشفى البشير الحكومي.○

المعارضة العراقية ضعفت في الاردن وانحسرت في دمشق

□ العرب اليوم - عمر كلاب

● لا يخفي المعارضون العراقيون احساسهم بالحرج، ازاء التطورات الاقليمية المتلاحقة التي ترمقهم بالاستجابات الديناميكية على حساب الثوابت والبرامج احياناً والقوة التأثيرية احياناً اخرى، ويقولون ان اتفاقية «النفط مقابل الغذاء» سببت ازمة حقيقية ظهرت بوادرها على السطح بالنسبة لقوى المعارضة، حيث استبدلت الدول الحاضنة لهذه المعارضة نهجها السياسي حيال بغداد طمعاً في مكاسب اقتصادية يقدمها السوق العراقي رغم ما تقوله هذه الحاضنات عن فصل السياسي عن الاقتصادي في العلاقة مع بغداد.

اتفاقية النفط خلقت اصطفافات طارئة كثيرة وقلبت طاولة المعارضة وخلطت الاوراق امامها، اضافة الى المستجد الاقليمي في الشمال العراقي والذي اسفرت نتائجه عن تقارب سياسي - اقتصادي بين بغداد ودمشق - العاصمة الارحب للمعارضة العراقية، والتي بدأت بتطبيع علاقاتها مع بغداد وقطعاً سيكون على حساب المعارضة العراقية كما يقول قيادي في حركة الوفاق.

تغير موقف دمشق سبقه انقلاب في الموقف الاردني ازاء المعارضة العراقية حيث رفعت عمان الغطاء عن هذه القوى واكتفت على مضض بمكاتب حركة الوفاق بعد تراجع عن دعوات لبقية القوى بفتح مكاتب لها في عمان ولا زال هذا المكتب - مكتب الوفاق - يشكل عبئاً على الاردن رغم تقليص نشاطاته وتحديد اعضائه ونشاطاتهم ايضاً.

واذا كان الاهتمام بالمعارضة العراقية قد ضعف في الاردن وانحسر في سوريا فانه ايضاً تراجع كثيراً في الولايات المتحدة والتي يقول مشخصاً حالتها معارض عراقي ان الاستراتيجية الامريكية حيال بغداد غير ثابتة وتحكمها لافتة لاخرى غير لافتة قرارات الشرعية الدولية التي تختفي وراءها اللافتة الاصلية ذات الفصول المثيرة والمرتبطة بالصراع على النفط في المستقبل والذي هو المعركة الحقيقية التي تدركها بغداد جيداً، فالادارة الاميركية معنية فقط بتوقيع عقود شراكة نفطية وتجارية مع العراق خلال الاعوام القادمة اما معركة العراق فهي الصمود في وجه الرغبات الامريكية لتحصيل اكبر قدر ممكن من الضمانات والامتيازات مقابل هذه الشراكة. ويدلل المعارض على قوله بالتقرير الاخير الذي نشرته شركة نفط اميركية حصلت على امتياز التنقيب عن النفط في اليمن لمدة عشرين عاما بأن آخر برميل للنفط سيخرج من بغداد، وان عام «2010» سيكون عام النفاد النفطي لكثير من دول الخليج في حالة استمرار معدلات استخراج النفط الحالية.

ويقول المعارض ان الادارة الاميركية ابدت استعدادها في اتصالات سرية حملتها اطراف عربية لرفع الحصار عن العراق مقابل توقيع شركاتها عقود شراكة مماثلة للنموذج اليمني.

المعارضون العراقيون لا يخفون ايضاً ان عمان بدأت تعزف على «نوتة» النظام العراقي وبدأت تلعب دور الوسيط مع الادارة الاميركية مستثمرة حظوتها لدى الامريكان الذين يسعون الى احتواء ايران والعراق معاً.

من ناحية اخرى قال معارض عراقي لـ «العرب اليوم» ان موضة المرحلة في المعارضة العراقية هي الارتباط بطهران ونحن نقول ان اشكاليتنا الكبرى هي في الوصاية الايرانية التي يحاول الايرانيون فرضها وتحديداً على المعارضة الشيعية. ويكفي ان اقول ان محمد باقر الحكيم لم يستطع مغادرة ايران للاقامة في سوريا بعد الخلاف مع الايرانيين ○

سموه في افتتاح المنتدى العالمي بكولورادو

الحسن : الاحباطات التي تواجه السلام تفتح الطريق للتطرف

□ كولورادو – الولايات المتحدة – بترا

● اكد سمو الامير الحسن ولي العهد امس على ضرورة العمل على تجاوز الصعوبات التي تواجه المسيرة السلمية لان الجمود الحالي في المسيرة يؤثر بشكل سلبي كبير على الجهود المبذولة لبناء السلام الشامل والاستقرار في الشرق الاوسط.

وحذر سموه خلال ملاحظات ادلى بها في الاجتماع السادس عشر للمنتدى العالمي من ان الاحباطات الحالية التي تواجه المسيرة السلمية ستفتح الطريق امام المتطرفين المعارضين للسلام من كلا الجانبين للعمل على تعطيل الجهود السلمية.

وقال سموه في الجلسة الافتتاحية للمنتدى بحضور عدد من كبار الشخصيات السياسية والاقتصادية الدولية ان اقتصاديات وسياسات اليأس لا تخلق اجواء مناسبة لبناء السلام.. وتساعد على ظهور المتطرفين.

واعتبر سموه بناء الاستقرار الاقتصادي وتأمين الحياة الكريمة للمواطنين متطلبا اساسيا لبناء السلام والاستقرار الدائمين في المنطقة.

ودعا سموه القيادات الاقتصادية والتجارية التي حضرت الاجتماع الى دراسة الفرص الاقتصادية والاستثمارية المتوفرة في الاردن وفي المنطقة.

واشار سموه خلال الاجتماع الذي حضره الرئيس الاميركي الاسبق جيرالد فورد والرئيس الفرنسي الاسبق فاليري جيسكار دستان ورئيس الوزراء الكندي الاسبق بريان مولروني ورئيس الوزراء البريطاني الاسبق اللورد كالاهان.. الى الفرص الاستثمارية المتوفرة في الاردن خاصة في اطار تنمية وادي الاردن كمشروع ذي جدوى اقتصادية يمكن ان تستفيد منه كافة دول المنطقة0



مليون دينار كلفة مشاريع تنفذها الهيئة الخيرية الهاشمية في البوسنة

□ عمان – بترا

● تم في مقر الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية امس التوقيع على البروتوكول التنفيذي لمشروعات اعادة الاعمار المنوي القيام بها من قبل الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية في دولة البوسنة والهرسك بكلفة مالية تتجاوز المليون دينار.

وقال الدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية/ امين عام الهيئة ان المشروعات المنوي تنفيذها هي مشروع المركز الثقافي الاردني في سراييفو وذلك في موقع غربيوفيتا وبكلفة اجمالية تبلغ 400 الف دينار.

ومن بين المشروعات كذلك مشروع اعادة اعمار مسجد فوجياكونتا بكلفة 80 الف دينار، ومشروع اعادة اعمار مدرسة جرانشيستا في مناطق توزلا وبكلفة 125 الف دينار، ومشروع تجهيز مركز صحي كاليسيا بكلفة 80 الف دينار وتزويد هذا المركز بسيارة اسعاف وجهاز اشعة وجهاز اسنان مع كرسي ومختبر ومستلزمات مختلفة.

ووقع الاتفاقية عن الهيئة د. العبادي ، وعن سفارة دولة البوسنة والهرسك القائم بالاعمال البوسني في عمان السيد محمد مراهورفيتش.0

في محاضرة ببرنامج القيادات الدولية

"سناتور" اميركي سابق يدعو واشنطن للضغط على اسرائيل

□ العرب اليوم – رهام فاخوري

● قال عضو سابق في الكونغرس الاميركي ان على الولايات المتحدة اذا ارادت ان تلعب دورا اكثر فاعلية في عملية السلام في الشرق الاوسط ان تلتزم الحيادية والموضوعية وان عليها ان تمارس ضغطا على اسرائيل لاعادة عملية السلام على المسار الفلسطيني الى مسارها الصحيح وان يشمل هذا الضغط وقف المساعدات مثلا.

وفي محاضرة ضمن برنامج القيادات الدولية امس اضاف بول مكلوسكي ان على الولايات المتحدة ان تقوم بتأهيل القادة الجدد ليصبحوا اكثر دراية ومعرفة بما يجري في مختلف انحاء العالم.

وضمن نفس المحاضرات اكد عضو سابق آخر في الكونغرس الاميركي بول فندلي في محاضرة القاها ضمن نفس البرنامج تحت عنوان "القوة في السلام العالمي" على اهمية حوار الاديان وعلى ضرورة ان يأخذ المجتمع المسلم في اميركا مكانته السياسية في دعم قضايا الشرق الاوسط وخاصة عملية السلام0

الثلاثاء آخر موعد لطلبات "اعارة" المدرسين الى عمان

□ العرب اليوم

● حددت وزارة التربية والتعليم يوم الثلاثاء 24 الجاري موعدا اخيرا لتلقي طلبات الراغبين في فرص الإعارة للعمل لدى وزارة التربية في سلطنة عُمان.

وأوردت جداول الاعارات ان السلطنة بحاجة الى مشرفين تربويين (موجهين) لمادة اللغة الانجليزية، من ذوي المؤهلات الجامعية، ممن لا تقل خبراتهم عن أربع سنوات.

إضافة الى مديرات مدارس ثانوية من الحاصلات على مؤهل جامعي ولا تقل خبراتهن عن تسع سنوات، خمس منها في التدريس، والاربع الاخيرة في الإدارة المدرسية.0

رعى حفل تخريج الفوج الثامن من طلبة جامعة مؤتة

المجالي: قلقون من العراقيل الاسرائيلية في طريق السلام



المجالي في حفل التخريج



جانب من الخريجين

□ الكرك – العرب اليوم – تيسير المجالي

● قال الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء اننا لا نزال نشعر بالقلق لما يعترض عملية السلام على المسار الفلسطيني من عقبات تصر القيادة الاسرائيلية على زرعها غير مقدرة ان هذه العقبات قد تودي بكل الجهود الخيرة لمواصلة الطريق لتحقيق السلام الشامل.

واضاف في كلمة القاها في حفل تخريج الفوج الثامن من طلبة الجناح المدني في جامعة مؤتة الذي جرى في المجمع الرياضي للجامعة مساء أمس ان اسرائيل اذا ما استمرت في ذلك ستؤدي الى نسف كل ما تحقق من انجازات ايجابية يمكن المحافظة عليها وتنميتها اذا ما سادت العقلانية في الحوار والتفاوض بنوايا حسنة بهدف الوصول الى نتائج ايجابية ووضع حد لليأس والاحباط وعذابات الشعوب في هذه المنطقة.

وأشار الى ان موضوع القدس على جدول اعمال المرحلة النهائية في المسار الفلسطيني والقدس في الحقيقة هي الاماكن المقدسة الروحية التي تصل المخلوق بالخالق ويجب ان تكون رمزا للسلام وروحه وجوهره.

وقال: واجهنا تحديات الصراع الطويل في المنطقة كما نواجه الآن تحديات السلام الذي لا خيار لاحد سوى تحقيقه شاملا وعادلا ودائما ترضى به شعوب المنطقة، مشيرا الى ان مبدأ عودة الارض هو حجر الاساس في العملية السلمية كلها وهذا ما حققناه عندما ابرمنا المعاهدة الاردنية الاسرائيلية.

واشار الى انه فيما يتعلق بالمسارين السوري واللبناني فيجب ان تستأنف عليهما المفاوضات من حيث توقفت، وذلك انطلاقا من ايماننا بان السلام يجب ان يكون شاملا.

واضاف ان المرحلة الراهنة تفرض علينا في العالم العربي ان نحقق مستوى من التضامن يفوق التحديات التي تواجهنا واننا في الاردن نسعى دائما لجمع الصف العربي.

واشار الى ان الاردن يبذل كل جهد مستطاع ليلتئم الجرح الكويتي، وكذلك لرفع المعاناة عن الشعب العراقي خدمة لمصالح الامة العربية العليا.

وأضاف ان الاردن شعر بالقلق اثر الاجتياح التركي لشمال العراق وان جهود جلالة الحسين أثمرت بتأكيد تركي بأن العملية التركية محدودة في الزمان والمكان.

واشار الى ان المجتمع الدولي بدأ يتفهم الظروف الاقليمية التي جعلت الاردن بحاجة لدعم اقتصاده وتكثيف استثماراته في اطار برنامجه لبناء المستقبل المستقر.

وقال انه مما يدعو للفخر والاعتزاز ان اختارت جامعة الامم المتحدة الاردن ليكون مقرا لاحد فروع الجامعة، باقامة اكاديمية تعنى بالقيادة الواعدة ليكون الاردن مركزا لتأهيل قيادات العالم المستقبلية وهو ما سيتيح لنا كسب اعداد كبيرة من الاصدقاء للاردن ويعزز شبكة علاقاتنا مع دول العالم.

د. عيد دحيات

وكان د. عيد دحيات رئيس جامعة مؤتة القى كلمة رحب فيها برئيس الوزراء وقال:

ان مواكب الخريجين التي تتوالى على مر السنين هي المؤشر الاكيد على ارادة الدولة الاردنية في بناء المجتمع العصري الحديث، الذي لا بد لنا من بنائه لكي نستطيع ان ننافس غيرنا في هذا العالم المتغير.

واضاف ولهذا فقد سعت هذه الجامعة الى اعادة التفكير بشكل جذري وعميق في مسيرتها وما يجب عليها القيام به استعدادا لدخول القرن الحادي والعشرين ونقوم الآن باعادة النظر بشكل مدروس في خططنا الدراسية وبرامجنا واولياتنا للوصول الى مستوى تعليمي وبحثي رفيع.

واضاف وسوف نولي التميز في التعليم الجامعي والبحث العلمي التطبيقي كل الاهتمام والرعاية مركزين على معالجة هموم الواقع اليومي المعاش وربط النظرية بالتطبيق للوصول الى حلول عملية لمشاكل الناس مبتعدين عن الاملاء والتلقين وخزن المعلومات في ذاكرة الطلبة.

وخاطب الخريجين قائلا انكم تغادرون جامعتكم هذا اليوم وتنتقلون الى ميادين الحياة الارحب، والاوسع، فابتعدوا عن التعصب الذي يقود دوما الى التهلكة، وتزودوا من العلم خير ما فيه، وتمسكوا بالخلق والفضيلة والعفة والطهر، واعلموا ان نجاحكم هذا هو بداية الطريق وليس نهايته وليكن شعاركم الكد والمثابرة في سبيل ما تسعون اليه.

كما القى الدكتور راتب العوران عميد شؤون الطلبة كلمة اكد فيها مواصلة الجامعة لنهجها بتخريج الفوج تلو الآخر من الطلبة المؤهلين المزودين بالعلم والمعرفة للاسهام في بناء الوطن.

وفي نهاية الاحتفال وزع السيد رئيس الوزراء الشهادات على الخريجين البالغ عددهم 1867 خريجا منهم 1421 خريجا في برنامج الدراسات الصباحية في كليات العلوم والاقتصاد والعلوم الادارية، الحقوق، الآداب، الهندسة التربوية و154 في برنامج الدراسات المسائية في كليات الآداب والحقوق والاقتصاد و292 خريجا في برنامج الدراسات العليا في درجات الماجستير ودبلوم التربية والدبلوم العالي في الادارة.0

عزيز للصحفيين بعد لقائه د. المجالي

التقارب العراقي السوري لن يكون على حساب الاردن

□ العرب اليوم – عماد عبدالرحمن

● اكد نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز ان التقارب التجاري العراقي السوري لن يكون على حساب العلاقات التجارية مع الاردن، مشيراً ان هذه الاقاويل هي تكهنات ومبالغات ... لا اساس لها من الصحة خاصة وان العلاقات التجارية مع الاردن بدأت منذ عام 1974 وذلك باستخدام ميناء العقبة حيث كانت في ذلك الوقت الحدود العراقية السورية مفتوحة، وكانت الموانئ السورية واللبنانية تستخدم للاستيراد والتصدير بالاضافة الى الموانئ العراقية في الجنوب.

وقال السيد عزيز في تصريحات للصحفين امس عقب لقائه رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي بدار رئاسة الوزراء، انه لا يمكن لعلاقة مع قطر عربي شقيق ان تؤثر على العلاقة مع اية دولة عربية اخرى مشيراً ان العلاقات التجارية مع الاردن وتسهيلات استخدام الموانئ امتدت عبر اكثر من ربع قرن وهناك شيء ثابت في هذه العلاقة.

واوضح انه تم التوقيع مع رجال الاعمال السوريين على عدد من العقود ضمن اطار مذكرة التفاهم معرباً عن امله في ان تعود العلاقات التجارية الطبيعية بين البلدين الشقيقين وهي اضافة لما هو موجود حالياً.

ووصف السيد عزيز مباحثاته مع الرئيس المجالي انها كانت جيدة جداً وقد تم خلالها متابعة العلاقات الثنائية والتطورات في المواقف سواء ازاء العراق او الاوضاع العربية حيث ان رئيس الوزراء قد اطلعه على الاتصالات التي اجراها الاردن خلال الفترة الماضية خاصة فيما يتعلق بشؤون العراق.

واعرب السيد عزيز عن الشكر والتقدير لهذا الاهتمام الاخوي من قبل الاردن بقضايا العراق.

ورداً على سؤال حول اجتماعات تقارب عراقي سوري سياسي مواز للتقارب التجاري قال السيد عزيز: ان موقف العراق واضح تجاه جميع الاقطار العربية بلا استثناء وقد كان لنا مشاكل مع هذه الحكومة او تلك من الحكومات ونحن نؤكد ان المهم هو الحاضر والمستقبل وليس الماضي لان الاخطار التي تهددنا في المنطقة كاقطار وامة عربية هي اخطار لا تفرق بين العراقي والسوري والاردني والفلسطيني والمصري... لذلك علينا ان ننظر نظرة بناءة بعيدا عن تعقيدات ومشاكل الماضي وان نسعى الى صيغة جديدة واقعية وعملية من التفاهم توفر لنا الحد الادنى من الحماية على اقل تقدير ... لذلك نأمل ان تتطور العلاقات التجارية الى علاقات سياسية ضمن هذا المنظور لكن لا بد ان اقول حتى هذه اللحظة ان العلاقات مع سوريا هي في حدود ما هو متعارف عليه وما صرح به الاخوة المسؤولون في كلا البلدين.

ورداً على سؤال آخر حول الموقف المتأزم حالياً بين العراق وفرق التفتيش الدولية قال السيد عزيز ان رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل في العراق تعمد في الشهر الاخير لولايته افتعال ازمة مع العراق حتى يضع الرئيس الجديد للجنة في وضع متأزم ليأخذ موقفاً متشددا من العراق وقد تم تفتيش اكثر من 20 موقعاً في العراق بحثا عن وثائق وملفات الصواريخ والاسلحة الكيماوية وقد طلبنا من الفرق الدولية الابتعاد عن التصرفات التي تستفز العراق والتي تهدد امنه وسيادته بحجة اخفاء المعلومات والوثائق.

واضاف السيد عزيز " ان الولايات المتحدة الاميركية باتت تخشى من الانفتاح العربي والاقليمي والدولي على العراق لان الحصار السياسي والاعلامي الذي فرضته على العراق يتآكل ويتساقط... وهي تعلم انه اذا تآكل الحصار السياسي سينعكس بالآثار ايجابية على الحصار الاقتصادي"

وفيما يتعلق بالاجتياح التركي لشمال العراق قال نائب رئيس الوزراء العراقي ان الاجتياح خرق لا لسيادة العراق فقط وانما هو خرق لقرار مجلس الامن الدولي رقم 687 الذي اكد على سيادة العراق مشيراً ان الولايات المتحدة الاميركية تكيل بمكيالين في التعامل مع دول المنطقة وهناك ازدواج وتناقض في سياساتها تجاه العراق وتجاه حلفائها في المنطقة.



طارق عزيز يتحدث للصحفيين

تركيا تنفذ مخططا اسرائيليا والمنطقة تعيش جوا من الاضطراب

وقال ان تركيا تنفذ مخططاً اميركياً واسرائيلياً يهدف الى زعزعة الوضع في كل المنطقة وليس العراق فقط، لان هذا الاسلوب الذي تتبعه تركيا في معالجة مشكلة داخلية من خلال تصديرها الى الخارج اولاً، ثم القيام بالغزو متظاهرة بمعالجة المشكلة ... وهو نفس المنهج الذي استخدمته اسرائيل في لبنان.

وقال ان المنطقة تعيش الآن جوا من الاضطراب وعدم الإستقرار والتمزق الداخلي... وهو مايستدعي مجابهة الوضع الحالي عربياً واقليمياً بكل قوة لوضع حد لهذا المنهج الاسرائيلي الذي تمارسه تركيا الآن0

نائب الملك يعزي عشائر عباد والعواملة

□ عمان – بترا

● انتدب سمو الامير عبد الله بن الحسين نائب جلالة الملك السيد عبد الله الحسبان محافظ البلقاء لتقديم تعازي ومواساة سموه الى عشائر عباد بوفاة فقيدهم المرحوم فهد نمر العريق العبادي.

كما انتدب سمو الامير عبد الله بن الحسين نائب جلالة الملك السيد عبد الله الحسبان محافظ البلقاء لتقديم تعازي ومواساة سموه الى عشائر العوامله بوفاة فقيدهم المرحوم ياسين محمد الحسين العوامله. 0

تهنئة نيابية اردنية للجزائر

□ عمان – بترا

● هنأ المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب السيد عبدالقادر بن صالح رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري بمناسبة انتخابه رئيسا للمجلس.

وقد بعث المهندس السرور ببرقية تهنئة الى السيد بن صالح عبّر فيها عن تهانيه الحاره باسمه وباسم اعضاء مجلس النواب.. واعرب عن امله في استمرار التعاون بين مجلس النواب والمجلس الشعبي الوطني الجزائري خدمة لمصالح البلدين0

هيئة ادارية جديدة لاطباء الاطفال

□ عمان – العرب اليوم

● انتخبت الهيئة العامة لجمعية اطباء الاطفال الاردنية هيئة ادارة جديدة لها من السادة الدكتور سعيد العزب رئيساً والدكتور عبدالله الشرمان نائباً للرئيس والدكتور عماد القضاة اميناً للسر والدكتور علي عطية أميناً للصندوق والدكتور علي الحلبي والدكتور مصطفى الفلاح والدكتور مروان حياصات اعضاء.

جاء ذلك خلال اجتماع الهيئة العامة السنوي الذي عقد مؤخراً. 0

اوهمه بـ 4 صناديق ذهب... ثم سرقه

□ العرب اليوم

● ذكر تقرير مديرية الامن العام ان المدعو زياد محمد (66) سنة ابلغ الشرطة عن تعرضه لحادثه احتيال وقعت له بالقرب من جسر المطار وافاد بان شخصاً لا يعرفه طلب منه ان يركب معه فحمله معه في سيارته وفي الطريق اخبره بوجود كمية من الذهب تقدر باربعة صناديق موجودة في منطقة الجيزة فتوجه به الى هناك عندها اخذ منه مبلغ 400 دينار لغرض احضار الذهب ولكنه اخذ المبلغ وهرب فادرك بعدها انه وقع ضحية عملية احتيال0

بيان حول قضية الدقامسة

العرب اليوم

● وصلت "العرب اليوم" نسخة من "بيان حول قضية الجندي احمد الدقامسة" يبدو انه يوزع لجمع التواقيع عليه.

ويتضمن البيان نقدا للسياسات الحكومية، ويحمل معا اسماء النقمة الشعبية العارمة عليها.

وتساءل البيان، لماذا تكون الدماء الصهيونية عند سلطاتنا غالية وترخص عندهم الدماء العربية؟!0

دعوة للتعرف على صاحب الصورة

□ العرب اليوم

● ترجو مديرية الامن العام ممن يتعرف على صاحب الصورة او من تتوفر لديه أية معلومات عنه الاتصال مع اقرب مركز امني. حيث ان صاحب الصورة مجهول الهوية وكان قد تعرض لحادث دهس من قبل سيارة مجهولة لاذ سائقها بالفرار والمتوفى يبلغ من العمر حوالي 40 سنة ويرتدي بنطالا "كاكيا" وقميصا "سكنيا".0

الضحية

لدى زيارته وزارة الأشغال

د. المجالي: خطة لزرع 15 مليون شجرة سنوياً

عمان/ بترا

● أكد الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء أهمية الدور الذي تقوم به وزارة الأشغال العامة والاسكان من خلال تقديمها للخدمات مشكلة مع بقية المؤسسات الأخرى الأرضية التي تعتمدها الدولة لتأمين البنى التحتية اللازمة للنهوض بالوطن في مختلف مجالاته.

وقال د. المجالي لدى حضوره اجتماعاً في وزارة الأشغال العامة والاسكان امس انه طلب من السيد وزير المالية التنسيق مع المعنيين بغية إجراء مسح لجميع اراضي المملكة بهدف تمكين المواطن الاردني من استثمار اراضي الدولة من خلال اقامة المشاريع الزراعية والسياحية فيها.

ودعا د. المجالي وزارة الاشغال الى المساهمة مع بقية الجهات الأخرى ومن ضمنها القوات المسلحة الاردنية في تدعيم خطة الحكومة الرامية الى زرع حوالي 15 مليون شجرة سنوياً.

وقدم المهندس ناصر اللوزي وزير الأشغال العامة خلال الاجتماع شرحاً حول خطة عمل الوزارة والمشروعات التي تقوم بتنفيذها حالياً.

وحضر الاجتماع المهندس بشير الجفير امين عام وزارة الاشغال العامة.0

مصدر مسؤول في الصحة

لا مبرر للضجة حول وباء السحايا

□ العرب اليوم – فيصل ملكاوي

● صرح مصدر مسؤول في وزارة الصحة في رده على اسئلة لـ "العرب اليوم" حول المعلومات التي تتحدث عن بداية انتشار وباء التهاب السحايا في الاردن بقوله: ان الضجة اثيرت حول الموضوع في نهاية الاسبوع الماضي بعد توارد الانباء عن انتشار هذا المرض في الضفة الغربية وان الوزارة لا تجد اي مبررات لتلك الضجة اذ انه ليس هناك اي ارتفاع في اعداد الاصابات التي لا زالت ضمن المعدلات المتوقعة في مثل هذا الوقت من العام مقارنة مع الخمس سنوات الماضية.

واضاف بأن الاتصالات مستمرة مع السلطة الوطنية الفلسطينية لمتابعة التطورات اولا باول حول انتشار المرض هناك والذي هو عبارة عن مرض "فيروسي" ولا يتوفر له مطعوم لغاية الآن في العالم.

مشيرا ان المطعوم المتوفر في الاردن وتقدمه الوزارة مجانا هو الخاص بالتهاب السحايا الوبائي والتهاب السحايا الناتج عن جرثومة الانفلونزا.

وقال المصدر ان الوزارة مستعدة في كل الاحوال لاي طارىء مشيرا الى انه في هذه المرحلة لا يوجد اي مبرر للتطعيم الجماعي ضد هذا المرض والوزارة تتابع باهتمام اي بلاغ حوله وتصل الى مصدره وتقوم كوادرها بالتطعيم اذا لزم الامر، منوها بان هناك 22 اصابة بالمرض الفيروسي في حين بلغ عدد الاصابات بالالتهاب الوبائي "6" فقط.0

أضواء

■ طاهر العدوان

يحتاج العراق الى قرار سياسي عربي

● انفراج العلاقات بين بغداد وبين دمشق والقاهرة اثلج صدر كل عربي، حتى وان كان هذا الانفراج في دائرة تجارية ضيقة، ونتمنى ان نرى الحدود مفتوحة بين سوريا والعراق بعد ان ظلت مغلقة لمدة سبعة عشر عاما، ونسعد عندما نعلم بنية وزير التجارة المصري زيارة بغداد، فباستثناء زيارات وزيرا الطاقة والتجارة الاردنيان لم يزر العاصمة العراقية أي رسمي عربي منذ حرب الخليج امتثالا لقرارات مجلس الامن الخاصة بالحصار.

يكفي هذه القطيعة العربية تجاه العراق التي لا يمكن وضعها خارج سياسة التشفي وتصفية الحسابات، ذلك ان الامة بسبب هذا الحصار الاميركي-الصهيوني – العربي الرسمي، اصبحت امة مستباحة لكل مارق طريق.

ان من يسمع ايكيوس وهو يتجبر ويأمر وينهي العراق من مقره في نيويورك، يدرك الحال الذي وصلنا اليه، فأي قهر وأي ظلم وأي بؤس غير هذا الذي نرى ونعيش.

مجلس الامن يتحرك الآن لاصدار قرار ادانة (عنيف) هكذا يطلب المندوب الاميركي، لان بغداد تعترض او تضايق مفتشي ايكيوس، وكما يقال ايضا ان هذا القرار سيكون ارضية لعمل عسكري اميركي ضد بغداد، هذا بينما لا يتحرك مجلس الامن ولا يفكر بالتحرك بعد شهر من دخول القوات التركية الى الاراضي العراقية وشروعها في حرب ابادة وتصفية ضد الاكراد العراقيين.

بغداد مقيدة بجوعها وحصارها، لا تستطيع ان تدافع عن ترابها وشعبها، لان العدوان التركي يمتلك قرارات الحصار وقوات الحماية الجوية الاميركية، وقوة مجلس الامن، هذا بينما نحتفل كعرب لمجرد فتح الحدود لشاحنة تمر الى بغداد من هنا او هناك، أي مأساة وأي عروبة وأي مستقبل!.

ما يحتاجه العراق هو ما تحتاجه الامة كلها في هذه المرحلة ان يتجه اصحاب القرار العربي الى مسؤولياتهم التاريخية على المستوى السياسي قبل اي شيء آخر. فليست القصة قصة "تطبيع" ولا هي مسألة ترانزيت وانما مسألة مصير امة، تحيط بها الاخطار من كل جانب، فيما تتفسخ بناها الوطنية تحت ضغط حالة الانهيار والبلبلة وضياع الهوية والهدف.

يحتاج العراق الى قرار عربي جماعي بانهاء الحصار، وتحويل ما تبقى من ذيول حرب الخليج الى مائدة الحل العربي – العربي، وذلك كمقدمة لوضع نهاية لحالة وضع اليد الاجنبية على العراق.

يحتاج العراق الى قرار سياسي قومي يُذيل بتواقيع الزعماء يعيد للامة صورتها ومسؤوليتها واحترامها. عندئذ لن يحدث الغزو التركي، ولن تحجز مياه الفرات، ولن يُهوّد نتنياهو القدس، ولن تجد اميركا ان مصير العرب هو شأن الحكومة الاسرائيلية ودورها.

نرفع الايدي احتراما وتقديرا لكل خطوة انفتاح عربية تجاه العراق، لكن ما تحتاجه الامة وما يحتاجه العراق لم يحصل بعد، وهو ما يغري الاعداء والطامعين والطامحين الذين يتكالبون من كل حدب وصوب من اسياس افورقي الارتيري الى جنرالات الجيش التركي الى بيبي نتنياهو الصهيوني.0

في قضية الدقامسة

الدفاع يقدم قائمة الشهود غدا

العرب اليوم – فاطمة الصمادي

● يواصل المجلس العسكري يوم غد السبت محاكمة الجندي أحمد الدقامسة المتهم بحادثة الباقورة.

ومن المنتظر ان يستمع المجلس الى الافادة الدفاعية للجندي الدقامسة كما يقدم المحامي حسين مجلي وكيل الدفاع بيناته الدفاعية وقائمة بأسماء شهوده.

وكانت هيئة الدفاع قد زارت الجندي الدقامسة في سجنه امس الاول وتحدثت معه بخصوص دفاعه الذي سيقدمه غدا.

وعلمت "العرب اليوم" ان قائمة الشهود ستضم اسماء اطباء نفسيين عالجوا الدقامسة في السنوات الماضية، ومنهم الدكتور لطفي الخصاونة اختصاصي الطب النفسي والذي ورد اسمه في جلسة سابقة، وسيكون من بين الشهود ايضا عدد من اقرباء الدقامسة.

وابتداء من يوم غد السبت ستكون جلسات المحكمة بشكل يومي، وأن الدفاع يعتبر ذلك سابقة لخطورة القضية وعدم تمكينه من جمع بيناته في وقت قصير.0

الاجتماع الاستثنائي لنقابة الاسنان اليوم

□ العرب اليوم – محمد سويدان

● تعقد الهيئة العامة لنقابة اطباء الاسنان اجتماعاً استثنائياً صباح اليوم للبحث في آثار قانون المطبوعات والنشر المؤقت على العمل النقابي.

وقال د. سعيد ابو ميزر نقيب اطباء الاسنان لـ "العرب اليوم" ان مجلس النقابة سيطلع الهيئة العامة على صورة الوضع من كافة جوانبه حيث سيتم عرض كافة الاجراءات التي اتخذت على صعيد النقابة والنقابات الاخرى.

واضاف انه هو شخصياً والمجلس سيلتزمان بجميع التوصيات التي ستقرها الهيئة العامة لمواجهة قانون المطبوعات والنشر المؤقت.

واشار الى ان الهيئة العامة ستنظر في موضوع استقالته التي اعلنها مع باقي النقباء وتراجع عنها معهم، مؤكداً على انه سيلتزم باي قرار سيصدر عنها، بالرغم من اعتقاده بعدم جدوى الاستقالة المنفردة في هذه المرحلة وفي ظل الظروف الحالية.

ومن المتوقع ان يصدر عن الاجتماع توصيات عامة بشأن قانون المطبوعات والنشر المؤقت، لا تؤدي الى اجراءات تصعيدية ومواجهة مع الحكومة مشيراً الى ان هذه التوصيات سيتم عرضها على اجتماع المجالس النقابية للنقابات المهنية يوم غد للنظر فيها واقرار المناسب منها0

الداخلية تدرس قضية الغرامات

130 ألف عامل وافد حصلوا على تصاريح

□ العرب اليوم – جهاد المنسي

● انتهت امس المهلة التي منحتها وزارة العمل للعمالة الوافدة لتصويب أوضاعها، والحصول على تصاريح رسمية بموجب نظام وقانون العمل حيث ان أكثر من 130 الف عامل قد تمكنوا من تصويب أوضاعهم حتى امس.

مدير التشغيل في الوزارة بهجت عودة قال لا نية لتمديد المهلة، إلا انه اشار بأن الجهات المعنية لن تقف في وجه اي عامل وافد يطرق ابواب الوزارة للحصول على تصريح عمل ضمن المهن التي حددها تعميم رئاسة الوزراء

لكن مصادر مطلعة اشارت ان الوزارة ستعيد تمديد المهلة طالما ان هناك اعداداً من العمالة الوافدة تقف امام مكاتب التشغيل في مختلف المحافظات واشارت مصادر في وزارة الداخلية ان اجتماعاً موسعاً عقد اول امس في الوزارة لدراسة موضوع الغرامات الواقعة على العمال الوافدين، الذين تجاوزوا المهلة القانونية المحددة دون الحصول على التصريح، أو دون تثبيت مكان إقامتهم وتم تشكيل لجنة لدراسة حجم الغرامات والخروج بتوصيات نهائية بشأنها.0

نقل مركز تصحيح "الكيمياء"

□ عمان – بترا

● اعلنت المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة العاصمة انه تم نقل مركز تصحيح مبحث الكيمياء من مدرسة الرشيد الاساسية الى مدرسة الشميساني الغربي الواقعة مقابل ديوان الخدمة المدنية وبجانب مؤسسة الايتام.

وذكرت مصادر المديرية ان عملية التصحيح بالمركز الجديد ستبدأ يوم الاثنين المقبل الموافق للثالث والعشرين من الشهر الجاري.0

لدى زيارته جامعة آل البيت

وفد القيادة الدولية يزرع 200 شجرة زيتون

□ العرب اليوم

● دعا الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة ال البيت الى تعميق المعرفة بالنفس وبالآخرين واكد على ان العالم يواجه مطلبا يتمثل في تيسير سبل انفتاح الحضارات على بعضها وتقبلها باحترام واعتراف متبادلين.

واضاف خلال لقائه وفد المشاركين في اللقاء الاول لأكاديمية جامعة الامم المتحدة للقيادة الدولية، ان اهداف هذه الاكاديمية تتوافق واهداف جامعة ال البيت ومبادئها التي رسمها صاحب الجلالة الملك الحسين وسمو ولي عهده الامين حيث تسعى الجامعة لارساء التحرر من التعصب الفكري وتقبل الرأي الاخر.

وقدم السيد لويس ميشو عضو مجلس جامعة الامم المتحدة شكره للجامعة وللشعب الاردني على المساعي الخيرة التي تبذل من اجل النهوض بالانسانية.

والقت الدكتورة كارول اليس كلمة الاكاديمية الدولية للقيادات شكرت فيها الجامعة والحكومة الاردنية على التميز في الكفاءة والتنظيم.

وقام الوفد خلال زيارته للجامعة بزراعة 200 شجرة زيتون داخل الحرم الجامعي مقدمة من وزارة الزراعة. وحضر اللقاء السيد مازن عبدالقادر مساعد الامين العام لوزارة الزراعة والسيد موسى العبادي مدير الحراج والغابات وعدد من اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة0

هيئة ادارية جديدة لجمعية المصادر

□ العرب اليوم

● انتخبت الهيئة العامة لجمعية التوفير والتسليف التعاونية لموظفي سلطة المصادر الطبيعية هيئة ادارية جديدة لها من السادة ابراهيم احمد العدوان رئيساً وخلدون عبد الفتاح الشياب نائباً للرئيس والجيولوجي غسان الكيلاني سكرتيراً وعصام فريحات اميناً للصندوق وحسن الحنيطي عضواً0

الرشدان يطالب بالعدول عن حل ملتقى الكرك الثقافي

العرب اليوم – فاطمة الصمادي

● طالب المحامي نجيب الرشدان، رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان في رسالة الى د. قاسم ابو عين وزير الثقافة بالعدول عن قرار حل الهيئة الادارية لملتقى الكرك الثقافي.

وكان وزير الثقافة صرح مؤخرا بعزمه على حل الهيئة الادارية للملتقى بحجة أن مقره قد تحول الى مكان لمزاولة النشاط السياسي مما أثار ردود فعل واسعة في الاوساط الثقافية وخاصة في محافظة الكرك.

واعتبرت المنظمة ان النشاط الثقافي لأعضاء الملتقى ضروري ليزداد الناس معرفة بقواعد الديمقراطية من خلال المحاضرات والندوات والنشرات التي يصدرها الملتقى معتبرة أن التجربة الديمقراطية الاردنية بحاجة لمثل هذه النشاطات.

وطالب الرشدان الوزير بعدم تنفيذ حل الهيئة الادارية للملتقى لتجنب مقاضاته لدى محكمة العدل العليا وما يتبع ذلك من معالجات في وسائل الاعلام.0

تسمم عائلة بالجبنة الصفراء

العرب اليوم – اسامة الرواجفة

● تعرضت عائلة المواطن خالد ابراهيم الطبل الذي يسكن في الجبل الأخضر لحالة تسمم نتيجة تناولهم لإحدى منتجات الألبان – جبنة صفراء، وقد تضرر من جراء ذلك ربّ الأسرة وزوجته وطفلاهما.

وأفاد التقرير الطبي الأولي لحالة احد الطفلين انه يعاني من جفاف وحالته غير مستقرة، وقامت مديرية صحة العاصمة بعمل ضبط للمحل التجاري الذي اشترى منه رب العائلة الجبنة، وتم التحرز عليها لفحصها من قبل مختبرات مديرية الصحة للخروج بتقرير طبي شامل.

وقد لاحظت العائلة خروج بعض الديدان البيضاء من الجبنة في صباح اليوم التالي بعد تناولهم الوجبة الثانية منها على مائدة الافطار، وكانوا قد شعروا قبلها باعراض التسمم كالاستفراغ والاسهال الشديد.0

الجابي لـ العرب اليوم

رواتب العطلة بالمدارس الخاصة مرهونة بتجديد العقود

□ العرب اليوم – نور الدين الخمايسة

● ابلغت مديرة التعليم الخاص السيدة وطفة الجابي "العرب اليوم" ان عقود العمل الموقعة بين المعلمين والمدارس الخاصة تنتهي عادة في نهاية العام الدراسي، وهذا يعفي المدارس من دفع رواتب مدرسيها عن اشهر عطلة الصيف اذا لم تقرر تجديد عقودهم.

وأضافت بان على المدارس ان تبلغ المعلمين الذين لا ترغب بتجديد عقودهم، قبل نهاية السنة الدراسية بشهر واحد، كما ان على المعلمين الراغبين بترك العمل ابلاغ المدرسة قبل ذلك بشهر واحد.

وبينت السيدة الجابي ان الاصل هو ان تستمر المدرسة بدفع الراتب، حتى نهاية العقد، واذا تجدد عقد المعلم لسنتين، فمن حقه الحصول على راتبه عن العطلة الصيفية دون نقص، ومن حق المدرسة عليه ان يقوم بأي مهمة تكلفه بها خلال العطلة، بشرط ان تندرج في اطار عمله وان على أي معلم من الجنسين ان يعود الى الوزارة اذا واجهته اية مشاكل فيما يتعلق بالراتب او انهاء الخدمة دون انذار مسبق وسنعمل على انهاء مشكلته فورا. 0

اخماد حريق في صهريج لمصفاة البترول

□ العرب اليوم

● تعاملت مديرية الدفاع المدني خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية مع 129 حادثا نتج عنها 27 اصابة مختلفة ونقل سبع وفيات ناتجة عن اسباب مرضية.

ففي محافظة الزرقاء تم اخماد حريق شب في صهريج تابع لمصفاة البترول محمل بمادة السولار وفي جبل النزهة تم انقاذ احد العمال نتيجة دخول يده في قطاعة العجين في المخبز الذي يعمل فيه وقد نشرت "العرب اليوم" تفاصيل الحادث امس.

واخمد حريق آخر شب في مستودع للزيوت في منطقة وسط البلد في عمان بسبب الاهمال0

بدء الفصل الصيفي في جامعة آل البيت

□ العرب اليوم

● تبدأ يوم غد السبت الدراسة للفصل الصيفي في جامعة ال البيت وحددت وحدة القبول والتسجيل مواعيد السحب والاضافة لجميع طلبة السنة الاولى يوم السبت 21/6/97 ولطلبة السنة الثانية والثالثة يومي الاحد والاثنين الموافقين 22 و 23/6/97 لجميع التخصصات.0

مدعوون لمراجعة الجامعة

تطلب جامعة آل البيت من طلبة الدراسات العليا التالية اسماؤهم الذين لم يتمكنوا من اجتياز امتحاني الكفاءة باللغتين العربية او اللغة الانجليزية ضرورة مراجعة الجامعة يومي السبت والاحد الموافق 21 و22/6/97م، والا ستضطر الجامعة اسفة لاتخاذ الاجراءات القانونية بحق المتخلفين منهم، وهم: يوسف مفلح ابو الخيل، اسماعيل سليمان مت سامة، حمزة حسن ابداح، سعود منور العلوان، محمد جعفر حبيب، هشام عوض طراونه، مصلح عبدالجليل الشرايعه، فراس فتحي علي، بيان علي العمري، رائد احمد الصمادي، رائد اسماعيل العاصي، خالد ابراهيم نلجي0

اهلا وسهلا

رئيس مجلس الاعيان

● استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان، في مكتبه امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي الذي قدم التهنئة للسيد الرفاعي بمناسبة توليه رئاسة مجلس الاعيان، وجرى في اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين الاردن والعراق وسبل تفعيلها.0

الرفاعي يستقبل السديري

كما استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه ظهر امس الشيخ عبد الله السديري سفير المملكة العربية السعودية في عمان.

وقدم الشيخ السديري التهنئة للسيد الرفاعي بمناسبة الثقة الملكية الغالية بتعيينه رئيسا لمجلس الاعيان وتمنى له التوفيق والنجاح.0

وزير الاوقاف

استقبل الدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في مكتبه امس السيد ناصر عبد العزيز النصر سفير دولة قطر في عمان.

وقد سلم السيد النصر خلال اللقاء السيد الوزير رسالة من نظيره السيد احمد بن عبد الله المري وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية في دولة قطر.0

نقابة المهندسين تزور نفقي الدوار الثالث

□ العرب اليوم

● قام وفد من نقابة المهندسين الاردنيين بزيارة الى مشروع نفقي الدوار الثالث اللذين تنفذهما أمانة عمان، لحل المشكلة المرورية في الموقع.

وتجول الوفد في ارجاء المشروع، واستمع الى شرح حول المراحل التي تم انجازها من المشروع المتوقع الانتهاء منه في منتصف الشهر المقبل.0



هكذا من الأصل

طلبة التوجيهي يشكون

الاسئلة صعبة والوقت غير كاف

العرب اليوم - نور الدين الخمايسة - فيصل ملكاوي

تتلقى صحيفة "العرب اليوم" العديد من الاتصالات الهاتفية يوميا من طلبة الثانوية العامة وأولياء امورهم والتي تدور في مجملها حول موضوع صعوبة اسئلة امتحانات المناهج الجديدة التي يتقدم الطلاب بها اول مرة وكذلك الطلبة الذين يتقدمون وفق المنهاج القديم.

ونظرا لأهمية الموضوع وما يحظى به من اهتمام على مختلف المستويات وضرورة طرحه امام المسؤولين في وزارة التربية والتعليم، واستطلاع آراء الطلبة بهذا الشأن قامت "العرب اليوم" بجولة في عدد من قاعات الامتحان واجرت بعض اللقاءات مع الطلبة، وأولياء الامور الذين تواجدوا قرب المدارس.

وقد اشتكى غالبية الطلبة من صعوبة الاسئلة، وسوء توزيع العلامات، وضيق الوقت، في كافة الامتحانات التي تقدموا لها لغاية الآن، باستثناء إمتحان اللغة العربية/ ثقافة عامة الذي اعتبروه "مقلبا" أعدته الوزارة للطلبة اولا، وللدعاية والاعلام ثانيا.

وتناقل الطلبة إشاعات تفيد أن اسئلة بعض الامتحانات، وبالذات امتحان اللغة الانجليزية/ ثقافة عامة، تسربت قبل الامتحان بيوم، ووصلت الى ايدي بعض الطلبة.

وأفادوا أن الامتحانات تضمنت بعض الاسئلة الاستنتاجية التي تحتاج لدرجة عالية من الذكاء، موضحين ان الطالب لا يستطيع ابتداع الافكار أثناء الامتحان لعدة أسباب اهمها الضغط النفسي الذي يتعرض له الطالب في الامتحان، بالاضافة الى ضيق الوقت.

وأشاروا الى ان الامتحانات لم تتضمن اسئلة للطلبة ذوي المستوى المتدني موضحين ان الكثيرين منهم خرجوا من امتحاناتهم قبل الإنتهاء من إجابة جميع الاسئلة.

وقال عدد من أولياء الامور ان ابناءهم تعبوا وكدوا وسهروا الليالي، وأنهم لم يكونوا يتوقعون أن تكون الاسئلة بهذا المستوى الكبير من الصعوبة، خصوصا وأنهم يتقدمون للامتحان وفق مناهج جديدة، لم يتم اعداد المعلمين لتدريسها بالشكل المناسب، بالاضافة الى كون الامتحانات تجرى على نظام الفصل الواحد لأول مرة منذ سنوات طويلة.

وناشد أولياء الامور مسؤولي وزارة التربية والتعليم أخذ ذلك بعين الاعتبار عند تصحيح الإجابات، وعدم التشدد في التصحيح.

اما بالنسبة للطلبة "المعيدين" والذين يقدمون الامتحانات وفق المناهج القديمة، فلم يختلف الامر كثيرا فهم كذلك يشكون من صعوبة الاسئلة وضيق الوقت، وسوء توزيع العلامات. وأشاروا أنهم لن يتمكنوا من تأدية الامتحان في العام المقبل، وفق المناهج الجديدة لأنهم غير مُعدين لها، في الصفوف التي تسبق الثانوية.0

إشاعات حول تسرب الاسئلة

سهلوا أسئلة اللغة العربية للدعاية



بعد تقديم امتحان الرياضيات







طالب آسيوي

تركيز







الامل في النجاح



تركيز





الفرحة واضحة

تصوير: صلاح ملكاوي

خطباء مساجد مديرية اوقاف محافظة العاصمة

أعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة [illegible] للمساجد ليوم الجمعة على النحو التالي:

مسجد كلية الشريعة الخطيب محمد ابو فياض، مسجد السعدي الخطيب علاء الحايك، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب انور شفيق عليان، مسجد الشلبسوغ الخطيب جمال ابو رمان، مسجد احمد فاره الخطيب عدنان خليفات، مسجد التلهوني الخطيب زياد عبد النبي، مصلى الامانة الخطيب حسام ستوتو.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية:

مسجد الفيحاء الخطيب سامي النجار، مسجد الزميلي الخطيب محمد هاشم الخالدي، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد سعيد ممدوح، مسجد الامير الحسن الخطيب القاضي مصطفى المفتي، مسجد المنصور الخطيب د.توفيق الشيخ، مسجد الصالحين الخطيب منصور الحياري، مسجد صالح ابو قوره الخطيب د. احمد القضاة، مسجد الهدى الخطيب حميد العبد اللات، مسجد النور الخرابشه الخطيب رشاد نايف ابو الوفا، مسجد زكي ابو عيد الخطيب محمد بني رومي، مسجد اسكان الروضة الاسلامي الخطيب محمد غالب الطيب، مسجد ضاحية الحسين الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو الفيلات الخطيب نائل الملازم، مسجد سليمان الحاج سالم الخطيب فضل محمد خليفة، مسجد خالد بن الوليد/ الحمصي الخطيب عمر ابو ناصر.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق:

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب ثامر شهاب، مسجد الجامعة الاردنية المدرس د.يوسف علي، الخطيب د. علي الصوا، مسجد اللوزيين الخطيب عبدالله البطوش، مسجد الامام النووي الخطيب زهير القضاة، مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب يونس ابو جاموس، مسجد الكلية العلمية الإسلامية الخطيب ايمن الحمد، مسجد الامام الشافعي الخطيب طارق عمرو، مسجد الرشيد الخطيب محمد القرم، مسجد صويلح الكبير الخطيب محمد حسين جبريل، مسجد الشركس القديم الخطيب كفاح درويش، مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب د.محمد الرعود، مسجد موسى بيتو الخطيب محمد علي صالح، مسجد الهداية الخطيب محمد عطر، مسجد عادل ابو خلف الخطيب احمد الحلايبة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب عريف شريفي، مسجد الاخلاص الخطيب ابراهيم ابو بكر، مسجد السلام /حراج الاردن الخطيب محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال/ طبربور الخطيب محمود بغدادي، مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب ابراهيم خليل، مسجد الحسن والحسين الخطيب محمد مشايخ، مسجد مراد الخطيب عبد الغني شديد، مسجد خليل الرحمن الخطيب سامي ابو شمعة، مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب عزت شرشوح، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب د.محمد المجالي، مسجد نهار ابو سويلم الخطيب امجد المستريحي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب احمد الخشاب، مسجد عبد الرزاق الداوود الخطيب موسى ابو سويلم، مسجد عثمان بن عفان الخطيب ابراهيم الزعبي، مسجد المؤمنين الخطيب هاني سويدان، مسجد ذو النورين الخطيب حسن ربابعه، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب د.أيمن نجيب، مسجد الفاروق الخطيب زياد رحاحلة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامه الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مسجد مصعب بن عمير الخطيب عبد الله سعايده، مسجد ابو درويش الخطيب محمد الفرقي مسجد السلام الخطيب جمال بنات، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب عصام ذيب، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب محمد القاق، مسجد الشهيد /التاج الخطيب عباس اللبدي، مسجد الامام علي /التاج الخطيب يحيى أبو لبن، مسجد البقاعي الخطيب فوزي السعود، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن ابو طالب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب احمد الحلو، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد ابو الصعيليك، مسجد الجوفة القديم الخطيب عبد الله العمري، مسجد مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب يوسف منصور، مسجد سعيد بن زيد الخطيب حسن كريره، مسجد عمرو بن الجموح الخطيب محمد عبد الحميد، مسجد الوحدات الكبير الخطيب عمار التاجي، مسجد مدارس الوحدات الخطيب يوسف معدي، مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب ابراهيم عثمان، مسجد القدس الخطيب محمود طالب، مسجد اليرموك الخطيب هاشم دوله، مسجد سوق الخضار الخطيب عيسى حزين، مسجد ابو انشيش القديم الخطيب بسام القواسمه، مسجد حفصة الخطيب أحمد عداربه، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب سليمان ابو عنزه، مسجد الراشدين الخطيب طلعت كراجة

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون:

مسجد ابو سليمان العساف الخطيب وليد الفاعوري، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب قاسم قل بيك، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع الخطيب عبد الرحمن كردي، مسجد حسام قولا غاصي الخطيب مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب تيسير بلعاوي، مسجد الامين الخطيب د.احمد المومني، مسجد خلدا الشرقي الخطيب وصفي مقدادي، مسجد وفيق التلاوي الخطيب علي السطري، مسجد عبد الله بن حذافة الخطيب موسى تكروري، مسجد ابو غويله الخطيب محمد خالد سليمان، مسجد احد الخطيب ضرار عسال، مسجد مريم الخطيب عمار عزام، مسجد طارق بن زياد الخطيب عوض كمال، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب محمد شاكر العطار، مسجد الصفدي الخطيب منصور ابو زيتة، مسجد العمري الخطيب محمد حسين عطيه، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد ابراهيم شقره، مسجد عبد الله بن المبارك الخطيب احمد شعبان، مسجد الكوثر الخطيب احمد عيسى جبر، مسجد ابو شام الخطيب عماد الدهني، مسجد ام يحيى الزين الخطيب اسامه يونس، مسجد عباد الرحمن الخطيب محمد عصام القضاة، مسجد حذيفه بن اليمان الخطيب وائل وليد، مسجد فتري اليوسف الخطيب ماجد الرياشي، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب محمد سعيد حوا، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن الاقطش، مسجد الحمصي الخطيب رضى فكري، مسجد حراء الخطيب د. عبد الرحمن الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة:

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، مسجد الحسين الغربي الخطيب خالد عطوان، مسجد الفضل بن عباس الخطيب رفيق الخطيب، مسجد عبد الحميد الفرقي الخطيب هيثم عبد الغفور، مسجد المحسنين الخطيب مزوان الديري، مسجد ابو حنيفة الخطيب شاكر ابو حطب، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاقدي، مسجد مالك بن انس الخطيب شعبان عبد الجبار، مسجد أحمد بن حنبل الخطيب طه الشمايلة، مسجد ربعي بن عامر الخطيب محمد البكري، مسجد اويس القرني الخطيب محمد حمد، مسجد سلمان الفارسي الخطيب د. محمود رجب، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، مسجد الحارث بن عمير الازدي الخطيب بسام البطوش، مسجد المجاهدين الخطيب وليد وشاد، مسجد المرابطين الخطيب عماد مراده مسجد سعيد بن المسيب الخطيب فخري شحاده، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب مراد شكري، مسجد عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم خشان، مسجد سفيان الثوري الخطيب محمد وساس، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب علي العمري، مسجد اسامه بن زيد الخطيب عمر ابراهيم عادي، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي ثنو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد طلحة بن عبيد الله الخطيب محمود ثقال، مسجد أمنه بنت وهب الخطيب غسان احمد، مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب عبد الحميد الزين، مسجد سهيل بن عمر الخطيب عبد الفتاح عمر، مسجد السلام الخطيب عزت جميل، مسجد مخيمر ابو جاموس الخطيب د. محمد الدعجة، مسجد ماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوه، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجلوني، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسقر الخطيب بسام رداد، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب د.محمد بني ملحم، مسجد الامام مسلم الخطيب فراس القضاة، مسجد التقوى الامام عبد الجليل الزق، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب وليد الحلحولي، مسجد النور الخطيب د.خليل حميض، مسجد التوحيد الخطيب القاضي عباس ذنيبات، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب محمود ذيب، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد العبوس، مسجد الغفران الخطيب يونس النجار، مسجد صالحية العابد الخطيب محمد شاكر، مسجد سلمان حرب الخطيب محمود الدهول، مسجد سعد بن معاذ الخطيب محمد عبد الله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ:

مسجد نزال الكبير الخطيب نعيم مجاهد، مسجد علي صقر الخطيب محمد العيشاوي، مسجد السيدة زينب الخطيب رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلف، مسجد جمعية لفتا الخطيب ماجد رسلان، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب مصطفى الخليلي، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب محمد المبيضين، مسجد الهلال الخطيب مفتي التعمري، مسجد تيسير البليبسي الخطيب معاذ ابو الهيجا، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب زكي القنومي، مسجد التوبة الخطيب عبد الباسط بطاح، مسجد ابو الدرداء الخطيب ناصر ابليي، مسجد ابو هريره الخطيب ضيف الله الشوابكة، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب محمد الصوياني، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب فايز عوده، مسجد الشعراوي الخطيب نضال اماره، مسجد البخاري الخطيب توفيق ضمره، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب احمد عنكير، مسجد الامام الرواس الخطيب سعد الدين زيدان، مسجد عثمان بن عفان الخطيب عمر سالم الحديد، مسجد طارق بن زياد الخطيب حسين شحادة، مسجد النظيف الاوسط /الشركس الخطيب د. يحيى كوكش، مسجد مصعب بن عمير الخطيب عمر نايف، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب عبد الفتاح عقل، مسجد خالد بن الوليد الخطيب وليد موسى، مسجد المؤمنون الخطيب احمد الدهنه، مسجد محمد منور الحديد الخطيب جمال محمود، مسجد حي القيسية الخطيب امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة:

مسجد محمد فليح ابو جاموس الخطيب عماد ضرغام، مسجد السالك الخطيب يحيى اسماعيل عبد، مسجد التكروري عصام هادي، مسجد العباس احمد صبرا، مسجد ابو جسار الخطيب عمر العمري، مسجد القناوي الخطيب محمد آل عمران، مسجد حماده الخطيب محمود الخطيب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب درويش عابد، مسجد التقوى الخطيب شاكر ابو سنينه، مسجد السلطان عبد القادر الخطيب حامد الضمور، مسجد عبد الله العزام الخطيب ابراهيم الجرمي، مسجد قباء الخطيب محمد خميس، مسجد عين كارم الخطيب محمود ابو غزاله، مسجد حي نايفه الخطيب ناصر الدين احمد، مسجد بيعة الرضوان الخطيب محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح الخطيب صالح البوريني، مسجد خالد بن الوليد الخطيب ياسر السرطاوي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب تيسير صبحي، مسجد ابو القاسم الخطيب عبد الرؤوف المبيضين، مسجد الفتح الخطيب احمد ناجي سرور، مسجد مدارس الوكالة الخطيب جميل عبد الصمد، مسجد حي الضباط الخطيب احسان حجير، مسجد النصر الكبير الخطيب القاضي احمد داود، مسجد اسماعيل القهيوي الخطيب عمر الديراوي، مسجد التابعين الخطيب يوسف جمعه، مسجد الرحمة الخطيب سامي نجيب، مسجد اليرموك الخطيب د. فؤاد السرطاوي، مسجد الهجرة الخطيب عبد الرازق ابو قصة، مسجد محمود الطاهر الخطيب د. محمود عوايشة ، مسجد بلال بن رباح الخطيب عبد المنعم عيد، مسجد الرحمة الخطيب محمد ابو غزاله، مسجد التقوى الخطيب زياد العبادي، مسجد نجيب القصراوي الخطيب فوزي الحلالله، مسجد سعيد بن جبير الخطيب محمود الدهول، مسجد المناره الخطيب محمد منصور، مسجد الابيض الخطيب طارق السرطاوي، مسجد اسامة بن زيد الخطيب فراس المجالي.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويده والطيبة:

مسجد القويسمة الكبير الخطيب محمد صوا، مسجد قتيبه بن مسلم الخطيب احمد عبد الرحمن، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض الزبيدي، مسجد الحاج نهار القطارنه الخطيب محمود زهيري، مسجد اسكان القويسمه الخطيب وليد الاخرس، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خالد شعبان، مسجد حفيظه الجديد الخطيب محمد سالم، مسجد ضاحية خليل الرحمن الخطيب يحيى الاسطل، مسجد محمد مسلمه الخطيب محمد عز الدين، مسجد سليمان ابو انشيش الخطيب محمد العرموطي، مسجد ابو علندا الكبير الخطيب عثمان دروبي، مسجد علي الدوخي الخطيب عمر صالح، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب عماد ابو الروس، مسجد اهل الكهف الخطيب محمد الحنيطي، مسجد اذ فيل القطارنة الخطيب احمد خليفة، مسجد فارس الشويكي الخطيب عبد الرحمن الزيود، مسجد مسلم خير الخطيب علي الرفاعي، مسجد ام الحيران القديم الخطيب د.محمود عبيدات، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب احمد خليل، مسجد حمدان قره الخطيب عدنان يحيى، مسجد ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح طه، مسجد الوالدين الخطيب سمير دروبي، مسجد بدر الحديد عبد الواحد احمد، مسجد عمر المختار الخطيب محمد ابو خضير، مسجد الجويدة القديم الخطيب يوسف ابو صبيح، مسجد شاهر الحديد الخطيب عبد الجواد الصباغ، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب غالب السرطاوي، مسجد الطيبة القديم الخطيب خليل الدرابيع، مسجد سعيد ارحيل الخطيب حسام ابو الحاج، مسجد سارة شقاقوح الخطيب محمد وهدان، مسجد الرحمن/اسكان المالية والزراعة الخطيب محمد الخطيب، مسجد قباء اليادودة الخطيب د. فيصل عزت، مسجد محمد منصور الحديد الخطيب عبد الرحمن البيك، مسجد النور/المعادي الخطيب احمد السيد، مسجد ابو عبيدة/البنيات الخطيب غالب بني يونس، مسجد الايمان الخطيب عبد اللطيف البيطار، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب حمد رشيد.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة:

مسجد ابيان/ناعور الخطيب ابراهيم مقدادي، مسجد خريبة السوق القديم الخطيب يوسف العابد، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب محمد الرقب، مسجد السلام الخطيب عدنان حيارات، مسجد اسعد بن زراره الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الخنساء الخطيب سمير الحراسيس، مسجد جاوا الخطيب احمد الطلافيح، مسجد المقابلين الكبير الخطيب محمد الوحيدي، مسجد السيدة خديجة الخطيب انور الصانع، مسجد الغرباء الخطيب عوض هواري، مسجد ام قصير الخطيب ابراهيم القواسمي، مسجد انس بن النضر الخطيب يوسف حسن، مسجد مصطفى سيدو الكردي الخطيب عادل ضمره، مسجد سعد غرير الخطيب محمد القاضي، مسجد ناعور الكبير الخطيب محمد الغرايبة، مسجد هيثم ابليي الخطيب محمد داود الرفاعي، مسجد مطار الملكة علياء الدولي الخطيب حسن الزوايده، مسجد الخليل/ضاحية الامير علي الخطيب ملك حسين شعبان.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها:

مسجد ابو بكر الصديق/مرج الحمام الخطيب د. خالد عيسى، مسجد نوزان/ مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، مسجد شعبان عنان الخطيب عيسى اللداوي، مسجد الدراويش الخطيب امين سنور، مسجد وادي السير الكبير الخطيب فرحان اسماعيل، مسجد وادي السير الاوسط الخطيب متولي حسنين، مسجد الحجرات الخطيب محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم/ البيادر الخطيب هاني طوقان، مسجد اسامة بن زيد الخطيب القاضي/ عصام ابو العنس، مسجد دار الايمان الخطيب حسني الشريف، مسجد الزهراء الخطيب زياد نوفل، مسجد البصة القديم الخطيب طراد فهمي، مسجد البصة الجديد الخطيب شويش هزاع المحاميد، مسجد صلاح الدين/دابوق الخطيب عمر الشيراوي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب عبد السلام القوصي، مسجد عراق الامير الخطيب حسام تفاحه، مسجد عبد الرحمن/غياضه الخطيب عمر الخطيب، مسجد حي القيسية الخطيب رياض غازي، مسجد بدر الجديدة الخطيب ضلفي احمد فتش.

مساجد سحاب والموقر والقرى:

مسجد سحاب الكبير الخطيب محمد علي حسين، مسجد الشورى الخطيب د.محمود صالح جابر، مسجد سحاب الجنوبي الخطيب د. ذياب عقل، مسجد مدرسة بلاط الشهداء الخطيب د.هاني الطهراوي، مسجد صلاح الدين الخطيب مهند الحمود، مسجد نوزان الخطيب جمال شاهين، مسجد عويد عبد الفتاح المحارمه الخطيب ضيف الله حسنات، مسجد النور الخطيب وصفي جعاره، مسجد النزهة الخطيب خليل عسكر، مسجد سلمان الفارسي الخطيب محمد بكر، مسجد الحسين بن طلال الخطيب نصوح عارقه، مسجد بلال بن رباح /العبدلية الخطيب احمد زيدان، مسجد جعفر الطيار/الخشافيه الخطيب احمد عبد الهادي، مسجد الموقر الكبير محمد الخطيب محمد الشوشان، مسجد الغزالي الخطيب د. نائل ابو زيد، مسجد الفيصلية الجنوبي الخطيب بركات سليمان، مسجد ذهيبة الدهام الخطيب عبد الله المحارمة، مسجد الفيصلية الشمالي الخطيب عدنان العابدي، مسجد الحاتمية الخطيب صلاح الحليا، مسجد المطلة الخطيب يوسف عواد، مسجد رجم الشامي الغربي الخطيب علي العابد، مسجد جابر بن عبد الله الخطيب محمود شحاده، مسجد ام بطمه الخطيب حسن جمال، مسجد خشافية الدبابيه الخطيب طارق التبايدي، مسجد الحنيفية الخطيب نوح فززو، مسجد منشية القضاة احمد مليحي، مسجد مقابل المهني الشمالي الخطيب عايد عوض مدوس، مسجد اريتبه الخطيب مازن مصلح، مسجد خان زبيب الخطيب فليح سند الزين، مسجد الجيزة القديم الخطيب محمد حسن، مسجد مخيم الطالبية الخطيب محمد زيادة، مسجد النور الخطيب علي عكيله، مسجد ام رماله الخطيب علي العمري، مسجد الكتيفه/الموقر الخطيب محمد فواز عطيه، مسجد ام العمد محمد سليم مالك، مسجد الحشاش/ام الرصاص الخطيب محمد الكعابنه، مسجد اللبن الخطيب عبد الفتاح عبد الواحد، مسجد جلول الخطيب عبد الرحمن الشيزاوي، مسجد الزيتونة الخطيب طايل الفايز، مسجد الهاشمية/الموقر الخطيب محمد فلاح الجبور، مسجد المشقر الخطيب عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة خسان الخطيب غازي محمد امين، مسجد منجا الخطيب محمد خلف الزين، مسجد المنصوره/ناعور الخطيب محفوظ حمدان، مسجد وادي الشتاء الخطيب اشرف برقان مسجد تماضر بنت عمرو الخطيب فلاح ابنيهم، مسجد النبي شعيب / اريتبه الخطيب احمد يوسف.0

نفحات من القرآن والسنة

محمد حماد

● قال الله تعالى: "آلم. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدىً للمتقين، الذين يؤمنون بالغيب، ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون، والذين يؤمنون بما انزل اليك، وما انزل من قبلك، وبالآخرة هم يوقنون اولئك على هدىً من ربهم واولئك هم المفلحون" صدق الله العظيم

من السنة النبوية

قال النبي – صلى الله عليه وسلم – في آخر وصية وصى بها أمته عند موته: «الصلاة، الصلاة. وما ملكت ايمانكم»

فضل التسبيح

استفتح الله سبحانه وتعالى سبع سور من كتابه الكريم بالتسبيح، وكم من آيات التسبيح انزلها في كتابه ليكون من المسبحين بحمده، فقال الله تعالى: يسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن. وان من شيء الا يسبح بحمده، ولكن لا تفقهون تسبيحهم، انه كان حليماً غفوراً»

وقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم–: كلمتان خفيفتان على اللسان.. ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم.

رواه احمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجد عن ابي هريرة – رضي الله عنه–0

كل جمعة

سميح المعايطة

الدين المعاملة

● حين ينظر البعض الى تفاصيل الإسلام وعلومه تغيب عنه الصورة البسيطة والمعبرة لهذا الدين وابنائه وهي ما عبرت عنها كلمات الرسول الكريم عليه السلام بقوله "الدين المعاملة". هذه الصورة التي تدلل على هدف كبير سعى له الاسلام وهو الانسان القادر على ادارة علاقاته مع مجتمعه واسرته وحتى اعدائه وفق قيم واخلاق الإسلام، بحيث يكون التدين والدين عوامل ضبط لسلوكه وممارساته الصغيرة والكبيرة.

انه المعنى الكبير: ان الدين هو محصلة سلوك الانسان مع محيطه فإذا نجح في التعامل مع هذا المحيط وفق مقاييس الحق والدين والخلق فإنه قد امتلك جوهر الاسلام والا فإن العبادات والطقوس والكلمات تصبح عبثا واثما على هذا الشخص اذا لم تكن موجهة لسلوكه وعلاقاته لهذا كان التحذير القرآني شديدا بقوله تعالى "يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون، كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون". كذلك كان حديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الذي بشر اصحاب الاخلاق الكريمة بأنهم اقرب الناس مجلساً له في الجنة.

انه دين الحياة، دين بناء المجتمعات واعمار الأرض وليس دين طقوس وادعاءات بالصلاح والتقوى فكل ادعاء يسقط بشكل صريح وواضح اذا لم تسنده ممارسة سليمة وخلق كريم وانتماء وعطاء للمجتمع والوطن.0

«في بيوت أذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه»

صدق الله العظيم

● مما يميز الله تعالى به المسلمين ان جعل لهم «الارض مسجداً وطهوراً» لهذا فأداء الصلاة لا يحتاج الى مكان مخصص او بناء بمواصفات محددة والشرط الوحيد طهارة المكان، ومع ذلك كانت عناية الاسلام بالمسجد، فكان اجر بناء المسجد بيتاً في الجنة وكان اول أمر كبير صنعه الرسول عليه السلام بعد وصوله الى المدينة المنورة ان بنى المسجد ذلك ان العناية ليست بمكان عبادة فقط وانما بالمسجد كإحدى مؤسسات المجتمع المسلم، يرتاده المسلمون للعبادة لكن دوره الاهم انه اشارة هامة على هوية هذا المجتمع، ومؤسسة المؤسسات فيه. لقد كان المسجد في العقود الاولى للدولة الاسلامية مركزاً للقيادة والتعليم وادارة المجتمع وحتى مع توسع الدولة وتعدد مؤسساتها فإن المسجد احتفظ بمرجعيته الحضارية.

ولعل من اهم الخطايا التي حلقت بالاسلام خلال العقود الماضية تحجيم رسالة المسجد وتحويله الى دار عبادة فقط لينسجم هذا مع التصور العلماني الخاطئ الذي يُنادي بفصل الدين عن الدولة وحصر الاسلام في كهنوت وعبادات وطقوس بعيداً عن حياة الناس ومشاكلهم.

لهذا فإن الساعين لعودة الاسلام لأداء دوره لا بدلهم ان تكون خطوة اعادة المسجد لدوره الكبير ورسالته العظيمة احدى الخطوات الهامة، فإن غياب المسجد عن العمل الاسلامي او العمل للإسلام غياب للمؤسسة الام والمكان الذي تطمئن فيه القلوب، وتكون فيه النفوس في اعلى مستويات الجاهزية للتفاعل مع دينها ورسالته.

انها الحاجة الى اعمار المسجد برسالتها وبرجال «لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله» وبمن صدقوا مع الله في تجارة النفس والمال دفاعاً عن الدين والاوطان وامن المجتمع واستقراره.0



قالوا

● ما أحب أحد الرياسة الا أحب ذكر الناس بالنقائض والعيوب ليتميز هو بالكمال ويكره ان يذكر الناس احداً عنده بخير ومن عشق الرياسة فقد تودع من صلاحه.

الفضيل بن عياض –رضي الله عنه–

–اقلل من الكلام فانما لك ما وُعي عنك

ابو بكر الصديق – رضي الله عنه–

–رحم الله امرءاً اقلل فضل القول وقدم فضل العمل

عمر بن الخطاب –رضي الله عنه –

–ليس الذي يثير النزاع هو اختلاف وجهات النظر، انما هو الهوى الذي يجعل كل صاحب وجهة نظر يصر عليها مهما تبين له وجه الحق في غيرها، وانما هو وضع الذات في كفة والحق في كفة وترجيح الذات على الحق ابتداء

سيد قطب – رحمه الله –

– من ذم نفسه في الملأ فقد مدحها، وذلك من علامات الرياء.

الحسن البصري –رضي الله عنه

– كم من سراج قد اطفأته الريح، وكم من عبادة قد افسدها العجب

سيدنا عيسى – عليه السلام–

– هكذا هو اسلوب الشيطان يعرض الشر في معرض الخير والتمييز في ذلك غامض واكثر العباد به يهلكون0

الامام الغزالي – رحمه الله –

الادب مع كلام الله تعالى

● يؤمن المسلم بقدسية كلام الله تعالى، وشرفه وافضليته على سائر الكلام، وان القرآن الكريم كلام الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، من قال به صدق، ومن حكم به عدل، وان أهله هم أهل الله وخاصته والمتمسكون به ناجون فائزون، والمعرضون عنه هلكى خاسرون. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اقرأوا القرآن فانه يجيء يوم القيامة شفيعاً لصاحبه) وعلى المسلم ان يقرأ القرآن على اكمل الحالات من طهارة واستقبال القبلة والجلوس في أدب ووقار وأن يُرتله ولا يسرع في التلاوة ويلتزم بالخشوع ويتلوه بتدبر وتفكر مع تعظم له واستحضار القلب وتفهم المعاني والاسرار ويجب على المسلم ان لا يكون عند تلاوته من الغافلين عنه المخالفين له، اذ انه قد يتسبب في لعن نفسه بنفسه، لانه ان قرأ قوله تعالى (الا لعنة الله على الكاذبين) أو قوله تعالى: (لعنة الله على الظالمين) وكان كاذباً او ظالماً فانه يكون لاعناً لنفسه، وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: (ينبغي لقارئ القرآن ان يعرف بليله اذ الناس نائمون، وبنهاره اذ الناس مفطرون، وببكائه اذ الناس يضحكون، وبورعه إذ الناس يخوضون، وبصمته اذ الناس يخصون، وبخشوعه اذ الناس يختالون، وبحزنه اذ الناس يفرحون)0

زياد الحياري

حديث شريف

عن أبي عمرو، وقيل: أبي عمرة، سفيان بن عبدالله الثقفي – رضي الله عنه – قال: قلت: يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً، لا أسأل عنه أحداً غيرك، قال: "قل آمنت بالله ثم استقم" رواه مسلم

عن ابي مالك الحارث بن عاصم الاشعري – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "الطهور شطر الايمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن – أو تملأ– ما بين السماء والارض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو، فبائع نفسه، فمعتقها او موبقها" رواه مسلم0

تنويه

وردفي الاسبوع الماضي في موضوع «لو كان الفقر رجلاً لقتلته» ان قائل العبارة علي بن ابي طالب –رضي الله عنه – والصحيح ان قائلها هو سيدنا عمر بن الخطاب – رضي الله عنه –0

لا عمل بلا علم

● انّ من العقائد المسلّم بها عند المسلم: أنّ الله تعالى ما خلقه إلا لعبادته، وما أوجد الناس على ظهر هذه البسيطة إلا ليبلوهم أيهم أحسن عملاً.

والعمل الحسن: هو ما كان خالصاً صواباً.. خالصاً لوجه الله جلّ في علاه، يبتغي العبد فيه إرضاء مولاه، فلا يطلب على عمله شاهداً إلا الله، ولا مجازياً سواه.

والصواب في العمل هو القيام بالعمل على الوجه الذي أمر به الشارع الحكيم، وجاء به الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم..

الصواب في العمل هو أن تعبد الله عز وجل بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرع السماء، لا بالآراء والأهواء..

– أرأيت لو أن أحداً صلّى العصر خمساً.. أتُقبل صلاته؟!!

– أرأيت لو حجّ أحدنا من غير أن يطوف بالبيت العتيق.. أيُقبل حجه؟!!

الجواب: لا..

– لماذا؟

لأنه لم يتابع النبي صلى الله عليه وسلم في هذا العمل.. فصلّى وحجّ على غير الهيئة التي صلّى بها وحجّ رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فمتابعة النبي صلى الله عليه وسلم شرط أساسي لقبول العمل.. لذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يحض أتباعه على أن يُصلوا كصلاته، ويحجّوا كحجّه، وأن يقتدوا به قلباً وقالباً في جميع العبادات والأعمال؛ فقال صلى الله عليه وسلم: «صلّوا كما رأيتموني أصلي»، وقال: «خذوا عني مناسككم»، وكان يقول: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو ردّ».

إذاً.. كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّي؟ كيف كان يحجّ؟ كيف كان يزكّي؟ كيف كان يصوم؟ كيف كان يدعو؟ كيف كان يربّي؟ كيف كان يجاهد؟ وكيف كانت عباداته جميعها؟!!...

لا نعرف هذا إلاّ بالعلم، والجلوس بين أيدي العلماء، فهم ورثة الأنبياء الذين ورثوا عنه العلم الصحيح، والفهم الفصيح..

وقديماً قال عمر بن عبدالعزيز: «من عمل في غير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح».

لذلك، كان فضل العالم على العابد كفضل النبيّ صلى الله علي وسلم على أدنى واحد ممن آمن برسالته وصدّق دعوته..

قال صلى الله عليه وسلم: «فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم...»؛

فالعالم هو الذي يبين للعابد كيف يقيم العبادة بأركانها وفروضها ومندوباتها وشروط صحتها وهيئتها ومكانها وزمانها وآدابها...

وما ينفع العابدون عبادتهم، وتفطّر أقدامهم إن لم يقيموها كما أمر الله عز وجل، وكما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

واسمع قول الله تعالى: وجوهٌ يومئذٍ خاشعة. عاملة ناصبة

انهم يعملون.. تتعب أجسادهم من مشقة العبادة.. تجهد أركانهم من صعوبة الطريق.. تنصب أجسامهم من طول القيام.. تنتفض انفسهم من مكاره الالتزام..

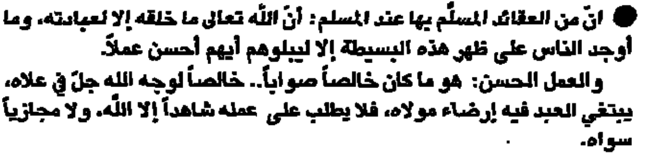
وتُصدم إذا علمت أن النتيجة..

تُصلى ناراً حامية، تُسقى من عين آنية...!

ليس ظلماً لهم.. فهم الذين ظلموا أنفسهم.. ظلموها بالجهل في الأحكام الشرعية.. ألم يعلموا أنّ الله فرض عليهم أن يتعلموا؟!! فلِمَ لَمْ يفعلوا؟.. ولكنهم عملوا وعبدوا الله عز وجل عبادةً أتعبوا فيها أنفسهم.. لكنهم لم يحسنوا العمل.. لأنهم فقدوا العلم، وبفقدانهم العلم فقدوا شرطاً من شروط العمل – وهو المتابعة –. فحقّ عليهم قول الحق جل جلاله: وقدِمْنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثورا

فاللهم رُحماك!..

وائل علي البتيري



بيانُ أصلِ الحجر الاسود وفضله

قرأتُ الكلمة المختصرة التي كتبها السيد محمد حمّاد في الصفحة الدينية في صحيفة (العرب اليوم) يوم الجمعة الماضي الموافق 1997/6/6 بعنوان: (ما أصل الحجر الاسود؟) فرأيت فيها – على وجازتها ملاحظات عملية لم أحب ان يفوت الحريصين على الثقافة الصحيحة من أفاضل القراء ذِكرُها:

أولاً: أن الحجر الاسود هو حجرٌ كسائر الاحجار من حيث مادّته، لكنه من حيثُ أصله نازل من الجنة، كما صحّ في السنة المشرفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله: «نزل الحجرُ الاسود من الجنة، وهو اشدُ بياضاً من اللبن، فسوّدته خطايا بني آدم وهو حديث (حسن صحيح) كما قال الإمام الترمذي بعد روايته له.

وقد رواه الإمام احمد والنسائي وغيرهما.

ثانياً: ما تقدّم ذِكْرُهُ يُبطل دعوى ما (قيل): إن اصله نيزك أو شهاب خرق السماء! فإنّ هذه دعوى لا دليل لها، ولا حُجّة عليها، فهي مردودةٌ.

ثالثاً: أما قُدسيّةُ هذا الحجر فإنّها نابعةٌ من تقبيل الرسول صلى الله عليه وسلم له، وتقديره إياه، فلقد روى الإمامان البخاري ومسلم في صحيحيهما «ان عمر بن الخطاب قبل الحجر الأسود، وقال إني أعلم أنك حجرٌ ما تنفعُ ولا تضرُ، ولولا اني رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يُقبلُك ما قبلتك».

وقد قال في هذا الخبر الإمامُ ابن الجوزي في كتابه «مثير العزْم الساكن الى اشرف الاماكن» (370/1): «وفي هذا الحديث من الفقه أنّ عُمر نبه على مُخالفة الجاهلية فيما كانت عليه من تعظيم الاحجار، وأخبر انه إنما فعلت ذلك للسنة، لا لعادة الجاهلية.

وفيه بيان متابعة السنة، وإنْ لم يُوقف لها على عِلّة».

وقال المحب الطبري في كتابه «القرى لقاصد أمّ القرى» في خبر عمر: «لما رأى عُمر أنّ الحجر يُستلم، ولا يُعلم له سببٌ يظهر للحسّ، ولا من جهة العقل: ترك فيه الرأي والقياس، وصار الى محض الاتباع».

رابعاً: أما حديث «الحجر الاسود يمين الله في الارض»، فإنه (حديثٌ باطلٌ) كما قال القاضي ابنُ العربي المالكي فيما نقله العلامة المناوي في «فيض القدير» (409/3).

وقد رواه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (328/6)، وابن الجوزي في العلل المتناهية» (2/84–85)، وابن عدي في «الكامل».

خامساً: ذُكر في علّة تقبيل الحجر الاسود واستلامه أنّه (كالعهدِ بالإخلاص والطاعة والامتثال بين العبد وربّه)، وهي علّةٌ استنباطيةٌ اجتهاديةٌ لا مانع من قبولها اذا لم تُذكر على وجه الجزم والقطع، وإن كان الاسلمُ كونَ ذلك على وجهِ التسليم والاتباع، كما قال ربُ العالمين في القرآن الكريم (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً).

والله – سبحانه – أعلم بالصواب، واليه المرجع والمآب.0

اعداد /علي بن حسن الحلبي الأثري

قصة مَثَل!

● «بكلٍّ وادٍ بنو سعد» مثلٌ قاله – الأضبط بن قريع السعدي – كان قد رأى ما يكرهه من قومه، فتحول عنهم، فلما لم يجد عند غيرهم ما يرضيه ايضاً رجع وقال – بكل واد بنو سعد–

فذهبت مثلاً، يضرب لمن يجد من يلقاهُ كمن يفارقه.

أو لعله يريد: انه حيثما توجه يجد من يتجنى عليه ويسيء به الظن.0

اكتمال سلسلة الخطب المنبرية للمرحوم الشيخ محمد عادل الشريف

● اكملت دار الفقه والحديث اصدار السلسلة الكاملة من الخطب المنبرية في المسجد الاقصى المبارك للمرحوم الشيخ محمد عادل الشريف الحسيني خطيب المسجد الاقصى سابقاً والذي كان لسنوات قبل وفاته خطيب المسجد الحسيني الكبير في عمان.

فقد اصدرت الدار الجزئين الثاني والثالث من هذه الخطب، بعد ان كانت قد اصدرت من قبل الجزء الاول الذي تضمن نحو مائة من خطب المرحوم التي القاها من على منبر صلاح الدين في المسجد الاقصى قبل احراقه من قبل الاسرائيليين.

ويتضمن الجزءان الجديدان خطب المرحوم الشيخ الشريف في المسجد الحسيني الكبير في عمان خلال الفترة من 1967/11/24 وحتى 1979/12/14.

ويقع الجزء الاول في 644 صفحة والجزء الثاني في 790 صفحة والجزء الثالث 790 صفحة.

والجدير بالذكر ان المرحوم الشيخ محمد عادل الشريف من مواليد الخليل 1918 وتوفي في عمان عام 1985 وعمل خلال حياته مدرساً للدين في الكلية العربية بالقدس ومديراً لمدرسة الفتح الاسلامية بالخليل، ورئيس كتاب المحاكم الشرعية ووكيل القاضي الشرعي في القدس وغزة وصفد والخليل وبيسان، وعضواً في هيئة كبار العلماء والقاضي الشرعي وامين الفتوى بالقدس ومديراً لدار الفقه والحديث ومدرساً للغة العربية في جامعة الرياض ثم مفتياً عاماً في الاردن ومستشاراً في وزارة الاوقاف ومفتشاً عاماً لشؤون الوعظ والارشاد.0

هكذا من الأصل

مكذا من الاحول

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 702182 ، 702181 ، نتلقى اتصالاتكم ، اقتراحاتكم ، واعتراضاتكم طيلة الوقت

«إقبال متزايد من مواطني معان على اقتناء البطاقات الجديدة...

☐ معان- العرب اليوم

● مع مطلع هذا الشهر، بدأت مديريات الاحوال المدنية في محافظات المملكة صرف البطاقات الشخصية الجديدة، وللتساؤلات العديدة التي طرحها الأخوة المواطنين في معان، ارتأينا أن نلتقي السيد وليد ابو زوايه مدير الاحوال المدنية في المحافظة ليلقي لنا الضوء حول هذا الموضوع، فكان لـ «العرب اليوم» هذا الحوار.

* لنتطرق بداية للهدف الذي دفع دائرتكم لاصدار البطاقات الجديدة؟

– لقد جاء القرار باصدار البطاقات الشخصية الجديدة لتحل بدلاً من البطاقات القديمة ويهدف منع التزوير وحماية للوثائق التي تصدرها الدائرة، فالبطاقة الجديدة ذات مواصفات عديدة يصعب معها تزويرها. فهي بطاقة بلاستيكية ثلاثية الأبعاد تصدر بواسطة الكمبيوتر ووفق أحدث النظم العلمية الحديثة. وقد بدأنا صرفها للمواطنين مع بداية الشهر الحالي، وتتضمن البطاقة الجديدة الرقم الوطني لحاملها مع إسم الدائرة الانتخابية ومركز الاقتراع،وستكون هذه البطاقة الاثبات الشخصي لمن يمارس حقه في الاقتراع للانتخابات البرلمانية مستقبلاً بحيث ستعتبر البطاقة القديمة لاغية مع بداية العام القادم ولن يتم اعتمادها بعد ذلك التاريخ.

* ما أهم التسهيلات المقدمة للمواطنين في هذا المجال..؟

– حرصاً من مديرية الاحوال المدنية وبتوجيه من مديرها العام على راحة المواطنين والتسهيل عليهم، فقد اتبعنا في اصدار البطاقة اجراءات مختصرة تقوم على احضار المواطن دفتر العائلة مع صورتين حديثتين وتقديمهما إلى مكتب الأصدار برفقة البطاقة القديمة، بحيث سيقوم الموظف المختص بتدقيق المعلومات في دفتر العائلة والسجل المدني «الحاسب الآلي»، وبعد ذلك يتم ادخالها إلى الكمبيوتر ومن ثم اصدار البطاقة الجديدة في وقت زمني قياسي، يلحقه المراجع لمركز الاصدار الوحيد في المحافظة..

*في ظل عدم توفر اكثر من مركز اصدار وحيد وهو مكتب معان، فكيف يمكن للمواطن من خارج المدينة استبدال بطاقته؟

– يمكن للمواطن ان يتقدم بطلبه إلى أي من مكاتبنا الستة المنتشرة في اجزاء المحافظة، حيث ستتولى تلك المكاتب تجميع طلبات الراغبين في استبدال بطاقاتهم القديمة وإرسالها أولاً بأول إلى مكتب الاصدار في معان، ومن ثم تقوم نفس المكاتب بتوزيع البطاقات الجديدة على اصحابها دون أن يتكلف المواطن عناء القدوم إلى محطة الاصدار في مدينة معان.

*كيف ترى إقبال المواطنين على اقتناء البطاقات الجديدة؟

– الاقبال جيد، فلغاية هذه اللحظة وصل عدد البطاقات الجديدة التي تم اصدارها إلى حوالي (1200) بطاقة، ولا زال الاقبال متزايداً، وهنا أود أن اذكر الاخوة المواطنين بأن يبادروا الى مراجعة أقرب مكتب احوال مدنية في منطقتهم لاستبدال البطاقة القديمة التي ستصبح لاغية نظاماً بتاريخ 1998/1/1، وادعو كل من بلغ سن السادسة عشرة للتقدم بطلب الحصول على بطاقة شخصية، وباستطاعة رب الأسرة أن يأتي بجميع طلبات افراد عائلته للحصول على بطاقات شخصية جديدة لهم وسيتم صرفها له فوراً...0

تخريج " دورة وثائق " في المفرق

☐ المفرق - العرب اليوم

● اكد رئيس جامعة ال البيت محمد عدنان البخيت ان الجامعة تعتبر لكل الوطن وقاعدة للانطلاق ونقطة ارتكاز ولهذا جاء تأسيس دائرة الاستشارات والخدمات الفنية وتنمية المجتمع في الجامعة قلبية لطموح الامير الحسن ولي العهد الذي قدم خلاصة خبراته وخدماته للمجتمع المحلي منطلقاً من البيئة الاجتماعية المحيطة.

جاء ذلك خلال رعايته لحفل توزيع شهادات المشتركين في دورة الوثائق وحفظ الملفات من موظفي سلطة المصادر الطبيعية0

دورة في لغة الاشارة

☐ المفرق - العرب اليوم

● لاول مرة في محافظة المفرق يقيم مركز الرمز الدولي الثقافي دورة التخاطب بلغة اشارة الصم التي ستبدأ السبت القادم هذا وسيقوم بتدريس المشاركين نخبة من الاساتذة المتخصصين في مجال الصم وذلك بهدف تعليم المواطنين لغة الاشارة للتعامل مع الغير الناطقين ليكونوا قادرين على التفاعل معهم في النشاطات والفعاليات التي يقومون بها0

مناقشة احتياجات مركز شباب سوف

☐ جرش- العرب اليوم

● التقى مدير شباب جرش السيد سالم الحراحشة يوم امس الأول أعضاء مركز شباب سوف حيث دار نقاش حول الامور التي تهم المركز.

كما حضر السيد الحراحشة بروفات للفرقة الفنية واطلع على الاعداد لمهرجان شباب سوف الذي سيقام في العاشر من تموز القادم والذي يتضمن ألعاباً شعبية متنوعة.0

هيئة ادارية جديدة لنادي خريجي «دمشق»

☐ السلط- العرب اليوم

● عقدت الهيئة العامة لنادي خريجي جامعة دمشق اجتماعها العادي الأول أمس الأول في مجمع النقابات المهنية في السلط.

وناقشت الهيئة التقرير المالي والاداري كما تم انتخاب هيئة ادارية ضمت كلاً من صالح ابو هزيم رئيساً، حسن القويدر نائباً للرئيس، متعب العبداللات اميناً للسر، ياسر عكروش، رئيسا للجنة الاجتماعية، ومبارك جرادات أميناً للصندوق، ميس حياصات رئيسا للجنة الثقافة، ومحمد هاني العمايرة رئيساً للجنة النشاطات.0

لجنة الفتيان الأيتام في عجلون تقدم المساعدة لمئة فتى سنوياً

☐ عجلون- العرب اليوم

● دأبت لجنة الفتيان الأيتام التابعة لنادي الكرمل على رعاية الأيتام من خلال برامجها المستمرة والمتابعة السلوكية والدراسية لهذه الفئة.

وذكر مدير تجمع الفتيان الأيتام، راكان محمود ان اللجنة تقدم مساعداتها لمئة طفل من خلال صندوق خاص يعتمد على التبرعات النقدية والعينية إنطلاقاً من المسؤولية الاجتماعية والتربوية والإنسانية تجاه هذه الفئة التي حرمت من أحد الوالدين أو كليهما.

وأضاف ان اللجنة تقوم من خلال الدراسات الميدانية والزيارات المنزلية بالتعرف على الأطفال الأيتام بين سن 5–14 عاماً ومتابعة أوضاعهم وتقديم المساعدات العينية والنقدية، إضافة إلى القرطاسية والتبرعات المدرسية والملابس مشيراً إلى أن الرعاية تستمر إلى أن يصبح الطفل اليتيم مساعداً يقوم بالاشراف والتدريس للاطفال الآخرين.

وبيّن السيد مدير التجمع ان فعاليات التجمع الذي يستمر حتى الرابع والعشرين من الشهر الجاري يشتمل على أنشطة منهجية ولا منهجية كالمحاضرات والندوات الثقافية والعلمية والمسابقات الرياضية والفنية والدينية، وتنفيذ الاعمال التطوعية والرحلات السياحية بهدف تنمية روح العمل الجماعي التطوعي واستغلال اوقات فراغهم بما هو مفيد وتعويدهم للاعتماد على النفس.

ويذكر أن التجمع الذي اطلق عليه اسم السنابل للدلالة على الخير هو التجمع الثامن الذي يقوم نادي الكرمل بتنظيمه.0

فلاش من الرمثا

●* تعاني مديرية التربية الواقعة في الحي الغربي من عدم شمولها بخطوط سرفيس الرمثا مما يعيق المواطنين والمراجعين من الوصول اليها. كما تقع في نفس الحي مكتبة البلدية وهي المكتبة الوحيدة لتغطية حاجات المدينة. غير ان عدم شمولها بخط السرفيس يعيق دورها في انجاز الهدف الذي وضعت من اجله.

ويذكر ان اكثر مراجعي المكتبة من فئة الطلاب بالاضافة الى اهمية ساحتها كمتنفس ومتنزه للمواطنين لذلك فالبلدية مطالبة بمعالجة هذه المشكلة لدى ادارة السير.

* شارع البنوك وسط الرمثا يزدحم دائماً بالقمامة فأين مراقبة قسم النظافة في البلدية؟!

* نزلة عايش من وسط الرمثا باتجاه خط الشام – يزدحم الشارع باكياس النايلون الملقاة من قبل التجار فالى متى هذه الظاهرة.؟ 0

ما نسمعه أكثر مما نشاهده!

☐ اربد – يوسف دراوشة

● رتيبة خالد محمد فتاة تجاوزت الثالثة والعشرين من العمر تقول: تركت المدرسة بعد أن حصلت على الشهادة الإعدادية لأن عادات وتقاليد الأسرة لا تسمح باكمال الدراسة لأنني كنت سأذهب إلى بلدة أخرى لمتابعتها.

وتضيف رتيبة أنها تعمل الآن في البيت لمساعدة والدتها في الأعمال المنزلية وتتمنى التخلص من عادة حرمان البنات من متابعة دراستهن انطلاقاً من حق المرأة ولكن ما نسمعه أكثر مما نشاهده.

رتيبة تحب الأعمال اليدوية كالغزل وتحب مشاهدة التلفزيون وتتمنى أن يعم السلام ارجاء الوطن العربي.

شكوى من العاملين بمصنع اسمنت الرشادية

☐ الطفيلة- العرب اليوم

● تلقت «العرب اليوم» عدة شكاوى من العاملين بمصنع اسمنت الرشادية تلخصت بأن الشركة تقوم بتعيين بعض الموظفين وخصوصاً من قطاع الشباب خريجي المعاهد والجامعات على نظام المياومة أو العقود لفترة قد تمتد الى 3 أو 4 سنوات دون تصنيف ومع النظام الجديد الذي اتبعه ديوان الخدمة المدنية والذي يقتضي حذف اسم كل شخص مسجل بالضمان الاجتماعي فان هؤلاء الشباب تحذف اسماؤهم من سلم أولويات الديوان ويفقدون حقهم في التعيين بالرغم من كونهم غير مصنفين فيقعون بين فكي «الكماشة» !

مطالب هؤلاء شملت تثبيتهم في شركة الاسمنت وخصوصا من كان له شاغر أو عدم حذف أسماء العاملين بنظام المياومة من كشوفات ديوان الخدمة المدنية.0

(16) شاعراً و (15) ناقداً في المهرجان الشعري النقدي الاول

☐ اربد – خليل قنديل

● اختتمت في اربد فعاليات المهرجان الشعري النقدي الاول والذي اقامته رابطة الكتاب الاردنيين – فرع اربد من العاشر حتى السابع عشر من حزيران الحالي.

كا شاركت في المهرجان فعاليات نقدية واكبت الامسيات الشعرية مثل : د. عبد الفتاح النجار د. ثابت الاليوسي مصلح النجار، نمر حجاب، ود. يوسف ابو العدوس.

رئيس فرع رابطة الكتاب في اربد حسن ناجي قال : للفرع نشاطاته الفكرية والثقافية واحتضنت اصواتا واعدة كان لها وضعها الابداعي الفاعل.

واضاف ناجي : قام الفرع بالتوأمة مع اتحاد الكتاب العرب فرع درعا واستضاف مبدعين عرب على اختلاف توجهاتهم بالاضافة الى اقامة مهرجانات ثقافية متخصصة في الشعر والقصة والنقد.

وعن مهرجان الشعر والنقد قال ناجي : اقام الفرع مهرجانه الاول للشعر والنقد باستضافة ستة عشر شاعراً وعشرة نقاد بحيث يقوم كل ناقد بدراسة تجربة شعرية مشاركة او اكثر. ويضيف ناجي مشيراً الى التعاون المثمر بين بلدية اربد وفرع الرابطة من خلال رعاية البلدية للمهرجان تقديراً لدعمها المستمر للرابطة.

وذكر ناجي ان رابطة الكتاب الاردنيين فرع اربد تستعد حاليا لاقامة مهرجان خاص بالقصة والنقد يشارك فيه العديد من كتاب القصة في الاردن بالاضافة الى العديد من النقاد. وفي هذا الاطار دعا ناجي المؤسسات الخاصة بتقديم دعمها المالي لانجاح دور الرابطة الثقافي0

يوم علمي في جامعة مؤتة

☐ الكرك- العرب اليوم

● تنظم اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء البيطريين صباح هذا اليوم يوماً علمياً في جامعة مؤتة في كلية الزراعة يفتتح وقائع جلساته الدكتور عيد الدحيات رئيس جامعة مؤتة. ويشتمل على أوراق عمل ودراسات وأبحاث مختلفة حول أهم ما توصل إليه الطب البيطري في العالم من نتائج علمية حول العناية بالثروة الحيوانية واهم وسائل وسبل زيادة الانتاج.

وسيقام على هامش هذا اليوم العلمي معرضاً للأدوية البيطرية ومستلزمات الانتاج الحيواني.0

تسوية أراضي بلدتي جفين وتبنه

☐ اربد- العرب اليوم

● باشرت دائرة الأراضي والمساحة ومن خلال فرق التسوية التابعة لها، عملها في تسوية اراضي حوض البلد في منطقة جفين ومساحتها (315608) دونمات وفي قرية تبنة ومساحتها 87138 دونما، وبحضور اصحاب العلاقة وذلك استكمالاً لعملية تسوية أراضي لواء الكورة المستثناة من التسوية، حيث فرغت الدائرة من تسوية أحواض اراضي المناطق والقرى الجنوبية من اللواء في العامين الماضيين.

هذا مع العلم أن هناك احواضاً في اللواء مستثناة من التسوية وهي احواض اسكابين، ومريمين واللجن والصوان.0

النائب شنيكات: لا توجد معارضة دائمة ولا موالاة دائمة

☐ السلط- حابس الزعبي

● التقت «العرب اليوم» الدكتور مصطفى شنيكات نائب محافظة البلقاء وحاورته حول قانون المطبوعات والخارطة الانتخابية في البلقاء وتفاعلاتها القادمة وتمديد مجلس النواب والتنقل من خندق المعارضة لخندق الحكومة فكانت له هذه الاجابات.

* هل أنت راض عن الأمور والمجريات التي اصابت الصحافة والصحفيين؟

– في الحقيقة لست راضي عن ما لحق بالصحافة وعن قانون المطبوعات واعتقد انه يحد من حرية الرأي والتعبير وبالتالي ينعكس ذلك على تطور الديمقراطية ونضجها فنحن بحاجة إلى قانون عصري يتلائم ومستقبل الديمقراطية في البلد.

* ماهي توقعاتك للخارطة الانتخابية في محافظة البلقاء..؟

– لغاية الآن الصورة لم تتضح بعد وعلى ما يبدو بأن الفترة القادمة اي خلال شهر سوف تنجلي الصورة، وسير الموقف في البلقاء للصوت العشائري فالعشائر لها نصيب الآن في فرز المرشحين ويبقى للاحزاب دور اقل في المنافسة على استقطاب الاصوات.

* هل أنت مع تمديد مجلس النواب الحالي؟

– في الحقيقة لا توجد ظروف حسب ما اعتقد تستوجب تمديد مجلس النواب الحالي فالتمديد مرهون بظروف ومستجدات.

– تنقلت بين خندق المعارضة ولخندق الحكومة،هل ستكون مستقلا في الانتخابات القادمة؟

– لا توجد معارضة دائمة و موالاة دائمة الا ضمن خطوط سياسية وبرامج لكل حكومة ولقد شاركت في حكومة الكباريتي وكان هناك بعض التقاطعات وبالتالي لا يجوز أن اقول لأي حكومة نعم أو لا.

فحزبنا له برنامج ديمقراطي ومرجعيته الواقعية السياسية وبالتالي اختلف مع كل حكومة واتفق معها حسب البرنامج السياسي.0

بحث تهميش دور لجان الأحياء في الزرقاء

☐ الزرقاء- العرب اليوم

● تهميش دور لجان الأحياء من قبل المحافظ ورئيس البلدية كان موضوع البحث في الاجتماع الذي عقد صباح الأربعاء في دار المحافظة برئاسة محافظ الزرقاء عيد القطارنة وحضور رئيس البلدية مصطفى الفياض ومتصرف قصبة الزرقاء نائل العزب.

جاء ذلك عل لسان رؤساء لجان الاحياء والبالغ عددهم 22 رئيساً منهم نزيه المزيك و خالد عبدالرحمن وحمد العموس ومن ناحية اخرى القى محافظ الزرقاء اللوم على رؤساء اللجان لعدم توصيلهم أية معلومة خاصة بالأحياء والتي تتعلق بتهميش هذه اللجان مؤكداً بأنه يعتبر هذه اللجان احد الاذرع القوية التي يعتمد عليها في توصيل احتياجات وطلبات المواطنين وطلب من هذه اللجان ترتيب برنامج زمني لكل منطقة ودعوته من اجل الحضور مع رئيس البلدية ومدراء الخدمات في الفترة المسائية ما بين الساعة الخامسة والسابعة مساءً للقاء أهالي الاحياء كما طلب اليهم تمثيل انفسهم في المجلس التنفيذي بواقع خمسة أشخاص في كل مرة، وبشكل دوري بعد أن يتم تقسيم عددهم الحالي والبالغ (22) لجنة إلى ثمانية لجان حسب توزيع مناطق البلدية لنقل مطالب هذه الأحياء الى المجلس في كل اجتماع.

كما أشار القطارنة إلى ضرورة وضع خطة زمنية مبرمجة قبل يوم الثلاثاء 6/24 وهو موعد اجتماع المجلس التنفيذي لاطلاع المجلس على هذا البرنامج.

وكشف المحافظ بأن المحافظة تقوم باعداد كشف موحد للمنتفعين مع لجان الزكاة واتحاد الجمعيات الخيرية وصندوق المعونة الوطنية من اجل معرفة العائلات المحتاجة وايصال الاستحقاقات اللازمة لها.

وأكد المحافظ عدم قناعته بما يسمى بالعائلات المستورة وأن العائلة الفقيرة هي التي يكون دخلها دون الـ60 ديناراً حيث يتم صرف هذا المبلغ من صندوق المعونة الوطنية وهناك نية لرفعه الى مبلغ مائة دينار وأشار الى ضرورة أن تكون المساعدات على شكل عينات جافة ترسل للعائلة حسب الكشف الموحد الذي سيصدر عن المحافظة ورئيس البلدية اشار بدوره الى أن لجان الأحياء لم تفعل بطريقة صحيحة وأن التمثيل يجب ان يكون بغير هذه الطريقة وأن تكون اجتماعات هذه اللجان مفعلة ومطالبها معقولة للتمكن من تحقيقها.0

احالة عطاء لاقامة مبنى لبلدية ادبيان

● احالت بلدية ادبيان بلواء ناعور عطاء لانشاء مبنى للبلدية بكلفة 60 ألف دينار بقرض من بنك تنمية المدن والقرى.

وقال رئيس البلدية عبدالكريم عبدالعزيز السواعير ان المبنى الجديد سيقام على ارض استملكتها البلدية بقيمة 26 الف دينار موضحا أنه سيراعى فيه متطلبات التطور والنمو والتوسع الذي تشهده البلدة واستيعاب الاعداد المتزايدة من الموظفين.

واضاف السواعير ان البلدية اشترت سيارة قلاب بكلفة 33 الف دينار لاستخدامها في نقل النفايات الى المكب على طريق اوتوستراد الزرقاء موضحاً ان البلدية قامت خلال العام الحالي بتعبيد شوارع جديدة بكلفة 15 الف دينار وتركيب وحدات انارة لشوارع بكلفة 3 الاف دينار.

وقال السيد السواعير أن البلدية بصدد انشاء مركز صحي في البلدة وناد رياضي وجمعية تعاونية لخدمة مواطنيها مبيناً ان موازنة البلدية لهذا العام تبلغ 118 الف دينار وان نفقات البلدية لاتتجاوز 40 الف دينار.0



إهداء إلى...!!!

☐ معان- العرب اليوم

● إلى الاتجاه الآخر بعيداً عن عين الكاميرا تنظر حافية القدمين تمشي في دروب القرية التي يشكل الفقر عنوانها فالى هذا الوقت لم يصلها الاختراع العالمي الجديد الذي اسمه «حذاء» وان كان والدها قد علم به مؤخراً فان الـ 45 ديناراً التي تشكل دخله الشهري لم تسمح له بالتفكير بالسؤال عن ميرة ... إلى ... التخطيط .... مع احترامنا.0

مشروع لاحياء تراث قصر شبيب

☐ الزرقاء «بتراء»

● زار اعضاء اللجنة الثقافية لمجلس بلدي الزرقاء برئاسة عاكف المعايطة أول امس قصر شبيب الاثري حيث اطلعوا على معالمه واستمعوا إلى شرح عن الواقع الاثري للقصر وكذلك نية وزارة السياحة افتتاح مكتب لها ضمن مبنى القصر وتحويله إلى متحف سياحي واثري ووضع تصورات لمشروع احياء تراث قصر شبيب من قبل بلدية الزرقاء والمؤسسات المعنية بالموضوع.

وقال المعايطة ان البلدية لديها القناعة التامة باعادة تجميل وترميم القصر واستمرارية مقومات الحضارة المدنية له.

واضاف ان اللجنة شرعت بوضع التصورات الهادفة إلى احياء تراث القصر والسير بتطويره وابرازه.0



تجاوز الوجع حدود الضلوع!

☐ العرب اليوم - عدنان نصار

● جئت – يا سيدي – من محراب الجهاد والتعب، لتغفو لحيظة على باب المعبد. جئت يا صاحب الذقن الأبيض المبارك، كبياض قلبك، وبركة عمرك، لتختبئ في ظل حجارة المسجد الوارفة الظلال!

يا سيدي، يا صاحب البنيان المرصوص. كلنا أجهدنا التعب، وتجاوز الوجع حدود الضلوع!

فنم لحيظة واركن عصاك والهموم جانباً 0

المحافظات

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 702182 ، 702181 ، نتلقى اتصالاتكم ، اقتراحاتكم ، واعتراضاتكم طيلة الوقت

3 مناطق لا تكفي لـ 300 صياد سمك في الاغوار

العرب اليوم - نزيه شواهين

● يعتمد العشرات من سكان الاغوار في معيشتهم على مهنة الصيد من نهر الاردن الصيادون تحدثوا لـ«العرب اليوم» آملين في حل قضيتهم والسماح لهم بالعودة الى النهر مرة اخرى وهم يحملون شباكهم واحلامهم والقدرة على اعالة اسرهم واطفالهم.

يقول ابو صالح حصلنا على تصاريح امنية تسمح لنا بمزاولة مهنة الصيد في خمس مناطق على نهر الاردن هي الشيخ حسين، زور عبدالله، زور ابو عيسى، المنشية، والجلدة.

واضاف تم منعنا نهائياً من دخول منطقة الجلدة ومنطقة الشيخ حسين وبذلك يتبقى ثلاث مناطق فقط يسمح لعشرة صيادين فقط بدخول كل منطقة وهذا يعني ان الصيد مسموح لغاية 30 صياداً فقط في حين هناك 300 صياد يحملون تصاريح امنية سارية المفعول.

واضاف وهو الملقب «بشيخ السماكين» انني الآن عاطل عن العمل ولا يسمح لي بالصيد على الرغم من حصولي على تصريح ساري المفعول وكلما ذهبت الى منطقة النهر يقولون ان العدد مكتمل ولا نستطيع ادخال اعداد اضافية وانا الآن لااعلم كيف استطيع اعالة اسرتي دون عمل حقيقي.

وقال الصياد ابو خالد لدي اسرة كبيرة واعتمادي الاول والاخير بعد الله على مهنة الصيد وعادة اذهب مبكراً ومع ذلك لااستطيع الدخول وعندها ننتظر موافقة الضابط المسؤول فاذا كان غير موجود فهذا يعني ان الصيد غير موجود ايضاً واذا وجدناه تكون الاجابة دائما ان العدد المسموح به قد دخل منطقة النهر وغيرمسموح ادخال اي شخص اخر.

واضاف ابو خالد اننا لا نعرف سبب المنع ولم يصدر من احد منا اي تصرف يسيء وان الصياد مايستطيع ان يساهم في حفظ الامن.

وتحدث الصياد احمد قائلاً: اعمل في مهنة الصيد منذ سنوات طويلة ولكن في الفترة الاخيرة لم اتمكن من الوصول الى النهر سوى مرتين وباقي المرات منعت من الدخول الى المنطقة ولا اعرف سبباً لذلك.

واضاف الصيد هو مصدر رزقي الوحيد وليس لي مهنة اخرى وكل ماأطلبه ان يسمح لنا بالصيد او ان يقوم المسؤولون بتجهيز الاراضي المملوكة للدولة على النهر ووضع اماكن خاصة للصيد نتواجد فيها باشراف امني وهذا هو الحل لمشكلتنا وهكذا يمكن تواجد كل الصيادين في هذه المناطق والعمل بشكل جماعي فكل ما يهمنا هو الحصول على عملنا والاستمرار فيه.0



بائع يقوم ببيع سمك في سوق السمك



سمك يباع في سوق الشونة الشمالية

رحم الله.. نقيب الوزراء!

اربد عدنان نصار

● رحمه الله.. كان للقاء معه مذاق خاص، وكان لحديثه نكهة تتسم بالهدوء والثقة ولابتسامته صدى يملأ فضاء سنواته الـ (117) التي عاشها المرحوم الشيخ عبدالله كليب الشريدة..

في قرية «تبنه» - لواء الكوره - درس المرحوم الشريدة على زمن «الرغيف والبيضة» التي كان يتقاضاها خطيب تلك المرحلة، وبعد ذلك بعدة سنوات - اي في سنة 1896 - ارسله والده الى «مكتاب الرشدي» في اربد وفيها تمكن المرحوم من ابجديات العلم والمعرفة، فارسله والده الى مدرسة (عنبر) في سوريا مع عدد من ابناء جيله منهم: د. صبحي ابو غنيمة وخلف التل وخلف المحمد وسعيد المفتي ومصطفى وهبي التل وسامح حجازي..

في سنة 1914، عند قيام الحرب العالمية الاولى، عاد الشريدة الى لواء الكورة ليصبح مختاراً للقرية - كفر الماء - بناء على طلب من اهل البلدة، ومن ثم عمل معلماً في مدارس الكورة.

في سنة 1941 توفي والده فاستدعى توفيق ابو الهدى رئيس الوزراء في ذلك التاريخ عبدالله كليب وعينه متصرفاً لمعان لكنه لم يبق سوى (21) يوماً فقط بسبب تعيينه وزيراً للزراعة والجمارك ومن ثم عضواً في مجلس الاعيان.. فوزيراً للدولة عندما تسلم جلالة الملك الحسين مهامه الدستورية.

واستمر المرحوم الشريدة في حكومة ابو الهدى الى ان قدمت الحكومة استقالتها، وعاد ثانية الى مجلس النواب ليكون احد اعضائه، فرئيساً للمجلس في منتصف الخمسينات.

المرحوم الشريدة من مواليد الكوره سنة 1879م توفي في اواخر سنة 1996 .. تزوج من خمس نساء انجبن له ستة ابناء ذكورا وله من الاحفاد (57) حفيداً.

رحم الله ابا ماجد - نقيب الوزراء - كما كان يحب ان ينادى!0

إلى معالي وزير الصحة!

اربد- العرب اليوم

● ورد لمكتب «العرب اليوم» تساؤل من عدد من فنيي المختبرات والمهنيين في المحافظة موجه لوزير الصحة جاء فيه:

نرجو نحن فنيو المختبرات والمهنيون العاملون لحساب وزارة الصحة بيان من هم المهنيين؟ وهل يعد مساعدو الفنيين والصيادلة وفنيي المختبرات والأشعة وغيرهم غير مهنيين علماً بأنهم يعملون في صلب العمل المهني؟!

نرجو توضيح ذلك ولماذا تم استثناؤهم من العلاوة المهنية التي ستصرف للأطباء والممرضين والصيادلة؟!0

سلطة المصادر الطبيعية في عجلون تدعو أصحاب «المقالع» لترخيصها!

عجلون- العرب اليوم

● رغم التسهيلات التي تقدمها سلطة المصادر الطبيعية في منح التصاريح للمقالع في عجلون إلاّ أن العديد من أصحاب المقالع والمحاجر يتهربون من الحصول على التصاريح اللازمة.

وذكر مشرف مكتب السلطة في عجلون محمود الزغول ان عدد المقالع الحاصله على تصاريح بلغت 11 وما زال عدد من المقالع الاخرى يعمل دون الحصول على التصاريح رغم الانذارات الموجهة لهم.

وقال أن السلطة وضعت شروطاً لترخيص هذه المقالع من اجل المحافظة على البيئة والسلامة العامة والثروة الحرجية في المحافظة وان هذه الشروط خاصة بمنطقة عجلون بسبب طبيعة المنطقة وكثافة الغابات الحرجية.

وأضاف الزغول ان التصاريح تعطى شريطة تقديم كفالة للسلطة بقيمة عشرة آلاف دينار إلى أن يتم استصلاح الأراضي وتسوية الأرض وإعادتها إلى طبيعتها وذلك حفاظاً على السلامة العامة والمنظر العام وأن تكون مناطق العمل خالية من الأشجار الحرجية والمثمرة وعدم استخدام المتفجرات.

وأشار إلى أن السلطة تراقب هذه المحاجر من خلال الجولات المكثفة حيث يتم ايقاف المخالفين للتعليمات.0

شكاوى من الزرقاء

مظلة... أمام مستشفى الأمير فيصل!!

● - من الملاحظ يومياً أمام مستشفى الامير فيصل وكلية رفيدة الاسلمية وجود تجمع ضخم من المواطنين وعلى الاخص عند انتهاء الدوام حيث يعاني هؤلاء المواطنون من الانتظار الطويل تحت الشمس الحارقة خاصة في هذه الايام لعدم وجود مظلة ويأملون بتوفير واحدة في المستقبل القريب.0

ومراجعو مستشفى الأمير فيصل يشكون

● يشكو مراجعو مستشفى الامير فيصل من طول المسافة بين مدخل المستشفى الخارجي ومبنى المستشفى خاصة مع عدم وجود مواصلات داخلية فيه ويطالب هؤلاء المواطنون وعلى الاخص المرضى الذين يراجعون المستشفى بتأمين وسيلة نقل داخلية لهم لتسهيل وصولهم إلى المستشفى لئلا يضطروا لركوب سيارات التكسي المكلفة بالنسبة لهم.0

الغزاوي : معلومات الاحصاءات الزراعية سرية!

العرب اليوم - نزيه شواهين

● توجهت «العرب اليوم» الى مفتش الاحصاءات سالم الغزاوي في مكتب احصاءات الشونة الشمالية وأجرت معه هذا الحوار:

* ما طبيعة عمل المكتب وما الذي يقدمه للمزارعين؟

- يقوم مكتبنا بجمع المعلومات عن الأسعار الزراعية سواء الأسمدة أو العلاجات وتسويق المنتجات الزراعية واجراء دراسات المسوحات الزراعية التشرينية والخمسينية.

* كيف ينظر المزارع الى عمل مكتبكم وهل هناك ثقة متبادلة بينهما؟

- أحياناً يكون هناك تخوف من المزارع نظراً لطبيعة عملنا وخصوصاً عند قيامنا بجمع الأرقام الاحصائية وهنا نؤكد ان المعلومات التي نجمعها مجرد معلومات رقمية محضة تهدف الى عمل احصائي رقمي من أجل التخطيط وتعتبر المعلومة سرية بموجب قانون الاحصاءات رقم 24 لسنة 1950 وتعديلاته .

* الى ماذا يهدف التعداد الزراعي الذي ينفذه المكتب منذ 5/17 ؟

- يوفر لنا هذا التعداد قاعدة للبيانات والأرقام الاحصائية والمعلومات الوافية عن طبيعة القطاع الزراعي وجميع المشروعات وخطط التنمية الزراعية. فالاستمارة تتضمن نوعين من التعداد: الجانب النباتي وتشمل (صاحب المزرعة) ومستواه التعليمي والمهني والكيان القانوني وأسلوب ادارة الحيازة وكذلك عن العمالة التي يستعملها واستخدامات الأرض والمحاصيل الحقلية والخضار والأشجار ومصادر التمويل والارشاد الزراعي واستعمالاته للأسمدة والعلاجات والبذور المحسنة وغير المحسنة.

أما الجانب الحيواني فيتضمن اعداد الماعز والضأن والأبقار وحيوانات الجر والركوب ومزارع الدواجن المنظمة ومزارع الأسماك والفقاسات وخلايا النحل وجمع المعلومات عن الآلات.0

طفلة عاجزة 100٪ تطلب كرسياً متحركاً

اصحاب المواشي في معان:

نكاد لا نجد طعاماً نأكله فكيف بالماشية؟!!





ماتقدمه سلطة المياه لمربي الماشية

العرب اليوم - سمير ابو هلاله

● اصحاب المواشي البلدية تعرضوا خلال هذا العام لصعوبات عديدة جعلت من استمرار تربيتهم لها نوعاً من انواع العبث.

ضفنا بادية معان في النقب والفرش وخور القمح وابار البتراء وبطن الغول والجفر وباير وانرح والتقينا بهم فكانت هذه اللقاءات.

سليمان العطون قال: املك ثلاثين راساً من الضأن ووضع ماشيتنا مزري جداً بسبب القحط وارتفاع اسعار الاعلاف والادوية البيطرية ونحن نتيجة لذلك ولانعدام الدخل بسبب عدم عثورنا على عمل لا نكاد نأكل طعام يومنا، اننا هنا في منطقة خور القمح لا يزورنا المسؤولون.

وعن مؤسسة الاقراض الزراعي قال انني اول مرة اسمع بهذا الاسم ولا اعرف عنها شيئاً ولقد بعت معظم المواشي التي كانت موجودة لدي من اجل ان اعيش واطعم المتبقي منها ...!! فسعر طن الشعير 120 ديناراً وثمن طن 90 ديناراً وثمن الخروف اصبح 25 ديناراً احسبوها انتم وحددوا لي كيف اعيش؟!!

السيد بسيس العطنة قال: لقد «تأذينا» من الاغنام وعلى الحكومة اما ان تشتريها منا او ان تخفض اسعار الاعلاف فلقد ضرب القحط المنطقة فأودى بسعر الماشية ونرى تقصيراً رسمياً بنا اننا لا نكاد نشتري الطعام لاطفالنا وليس لاغنامنا، والشركات التي تستورد الاغنام من الخارج ايضاً ادت الى ضرب سعر الغنم لدينا فلم يعد امامنا الا ان نترك الحلال في الصحراء ونرتاح منه.

وشكا السيد علي المراعية من مطالبة الحكومة له بدفع اثمان المياه الزائدة عن الحصة المقررة له واعتبره ضربة قاصمة له.

عوض هوين ابو تايه قال: هذه هي السنة الثالثة التي يضرب بها القحط المنطقة ويسيطر الجفاف عليها مما ادى لانخفاض اسعار المواشي فالخروف الذي كان سعره 70 ديناراً لا يصل الان سعره 20 ديناراً اضافة للاستيراد، واجبار السلطة لنا على الذهاب الى معان لاحضار ايصالات المياه رغم ان المسافة تزيد عن سبعين كيلو متراً، علماً ان بعضنا يكون قادماً من بُعد 200 كم من داخل الصحراء رغم ان السلطة لا تقدم اي خدمة لنا مقابل اثمان المياه سوى ثمن المحروقات وراتب الحارس الزهيد.

اما حسين النعيمات فتساءل عن السياسة الزراعية الاردنية بشكل عام وبخاصة المتعلقة بالثروة الحيوانية وحول قدرة الجهات الرسمية بدعم اصحاب الماشية ولو جزئياً.

واكد سالم المطيرات انه لا يستطيع بيع المواشي بسبب تدني اسعارها وللاسف ان مؤسسة الاقراض الزراعي او سلطة المياه او وزارة الزراعة لم تراع هذا الظرف المعقد فمؤسسة الاقراض تصر على تحصيل القروض الموسمية التي حصل عليها مربو المواشي لشراء اعلاف لها العام الماضي ووزارة الزراعة لا تراقب اسعار الادوية البيطرية.0

جولة تفقدية لمركز التصحيح

جرش- العرب اليوم

● تفقد مدير التربية والتعليم مزعل السعودي يرافقه المدير المساعد للشؤون الفنية مركز تصحيح امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في المحافظة.

وذكر السعودي أنه تم افتتاح هذا المركز للمرة الأولى في المحافظة في مدرسة "أبو ذر الغفاري" الأساسية للبنين حيث تم اختيار الموقع في منطقة متوسطة يتوفر فيها كافة الخدمات.

وأشار إلى أنه تم اختيار 188 مصححاً ورئيس لجنة موزعين على خمس لجان.

وأضاف السعودي أنه تم العمل على توفير كل اسباب الراحة للمصححين وتلبية كافة طلباتهم وتجهيز غرفة الحاسوب حسب المواصفات المطلوبة.0

تخريج طلبة الفوج 18 من طلبة اليرموك

اربد - العرب اليوم

● رعى رئيس جامعة اليرموك مروان كمال الحفل الثاني لخريجي طلبة كلية الآداب، والتربية الرياضية من الفوج الثامن عشر للفصل الثاني للعام الجامعي 1997/96.

والقى د. كمال كلمة هنأ فيها الطلبة وذويهم على ما حققوه من نجاح في هذه المرحلة التي تتسم بالنمو واستيعاب ما يدور حوله يهدف تجديد ذاته في منطقة تواجه المشاكل الاقتصادية والادارية والاجتماعية، وتحديات حياتية كبيرة.

وأضاف مخاطباً الطلبة الخريجين: ان اعتزاز أساتذتكم بكم كبير لأن تخريجكم هو حصيلة اهتمامهم، ورعايتهم لمسيرة دراستكم التي بذلتم فيها الجهد الكبير.

وأعرب د. كمال عن اعتزاز جامعة اليرموك بهذه الكوكبة من الطلبة التي احتضنتهم وخرّجتهم سفراء لها في مختلف ميادين العمل والعطاء.

وبعد ذلك قام الدكتور كمال بتوزيع الشهادات على الخريجين بحضور عدد من النواب والمسؤولين في محافظة اربد وجمهور كبير من ذوي الخريجين.

ويذكر أن عدد الطلبة الخريجين بلغ 850، طالباً وطالبة بمختلف التخصصات والدرجات العلمية.0

مكاتب جديدة لشركة الكهرباء

العرب اليوم- الكرك

● اكد المهندس حسان الذنيبات مدير شركة الكهرباء الوطنية في الكرك انه سيتم فتح مكاتب للشركة في منطقة الاغوار الجنوبية اضافة الى تنفيذ مشروع انارة مدخل مدينة الكرك من الجهة الجنوبية الممتد من المنطقة الحرفية في الحوية حتى جسر الكرك اسفل القلعة.

واشار خلال استعراضه لخطة الشركة القادمة الى انه سيتم تنفيذ بعض المشروعات الكهربائية التي من شأنها ايصال التيار الكهربائي لمختلف مناطق المحافظة خلال منتصف العام القادم مبيناً انه سيتم نقل بعض خطوط الضغط العالي من مواقعها الحالية الى مواقع أخرى نظراً لوجودها بين الاحياء السكنية.

اضافة الى تركيب بعض المولدات والمحولات الكهربائية في بعض المناطق لتقوية التيار الكهربائي فيها0

ومن الافراح ما قتل

● لا يخفى على اي شخص خطورة استعمال الاسلحة النارية، وخصوصاً من قبل الشباب وصغار السن، سواء في البيت او في الحفلات العامة والافراح، وكم سمعنا عن ابن قتل اباه «بالخطأ» جراء عبثه بالسلاح الناري، او عن اخ اصاب اخاه وهو يقوم بتنظيف السلاح.

وقد غزت اعراسنا عادة اطلاق العيارات النارية كتعبير عن الفرح والبهجة مع بعد هذا الامر عنها، بل انها وقوف على حافة الموت بل هي دعوة جريئة له.

وكم شهدنا في اعراسنا انقلاب الامر رأساً على عقب جراء قيام احد اللامبالين بكيفية اطلاق النار او سرعته في ذلك اوتفننه واستعراضه او بحركات بهلوانية مضحكة مبكية، عابثاً بقيمة السلاح ، لتودي في النهاية بحياة شخص او اشخاص تقلب الفرح الى ترح والسعادة الى تعاسة، وسبب كل هذا الطيش وعدم الاكتراث، وحتى ان نجا من في الحفل فالامر ليس ببعيد ان يصيب اباً يجلس بين اطفاله او طفلاً يلعب مع اقرانه او فلاحاً يعمل في ارضه او اماً او سواهم لان العيارات النارية كما تندفع للاعلى بقوة فانها تعود للاسفل بسرعة.

ومن هذه الزاوية فاننا نشد على ايدي من سطروا مواثيق الشرف لمحاربة هذه العادة السيئة، وندعو لمزيد منها، ونوجه مناشدة للمسؤولين لتشديد الرقابة على الاعراس والحفلات العامة، وتشريع القوانين الرادعة بحق من تسول له نفسه العبث بارواح الاخرين آملين من مديرية الامن العام العمل الجاد والحثيث لمكافحة هذه الظاهرة والتخلص منها.

يوسف احمد

تجميد ضم مجلس قروي الذراع

الكرك - العرب اليوم

● جمد ضم مجلس قروي الذراع والحناوي الى بلدية غور المزرعه والحديثة لحين البت في موضوعه جاء ذلك بكتاب صادر عن محافظ الكرك وبناء على كتاب من وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم 1996/1/5.0

خطوة تستحق الشكر

الزرقاء- العرب اليوم

● وصلتنا الملاحظة التالية من الشيخ ابراهيم ابو مرخية يقول فيها:

بدأت العطلة المدرسية، وبدأ الطلاب يعانون من الفراغ القاتل فبادرت وزارة الأوقاف مشكورة بفتح المراكز الصيفية لتعليم احكام التجويد والفقه والسيرة النبوية الشريفة في معظم مساجد المملكة من خلال المراكز الصيفية لاستقطاب الطلاب على مختلف المستويات مجاناً طيلة فترة العطلة الصيفية خوفاً من الوقوع في المحظور وتجنيبهم الاختلاط بقرناء السوء.

فتحية شكر نسديها إلى كافة الأخوة القائمين على هذه الدور والمراكز الصيفية الاسلامية فما أجمل ان يستجيب الآباء لهذه الدعوة المباركة الطيبة فيشجعوا ابناءهم على الإلتحاق بدور القرآن الكريم ليشبوا رجالاً صالحين ينفعون انفسهم ويكونون ذخراً لوالديهم ويحققون الأمن والإستقرار لمجتمعهم.

وانها لخطوة تستحق الشكر.0

هكذا من الاصل

الحوار الوطني الفلسطيني.. المقدمات والتفاصيل والآفاق (4 - 5)

استمرار وجود معارضة فلسطينية قوية ونشيطة للاتفاقات الموقعة مع اسرائيل ضرورة طبيعية

ممدوح نوفل*

● تناولنا في الحلقة الماضية عدداً من الاستخلاصات والاستنتاجات الهامة في ضوء مجريات الحوار في الجولات الأولى والبيان الصادر عنها ثم تطرقنا إلى العوامل التي أدت إلى تأخير الجولة الثانية لمدة شهرين والتي منها ارتهانه بالعوامل الخارجية وما تبع هذا التأخير من خطأ تكتيكي وآخر استراتيجي وقعت فيه الجبهتان الشعبية والديمقراطية حين جمدت وضعهما في اللجنة التنفيذية للمنظمة وحين قاطعتا انتخابات المجلس التشريعي.

ونتناول في هذه الحلقة الحوارات والمواقف التي دارت حول المشاركة في عملية السلام.

في ضوء العروض السابقة تبرز مجموعة من الحقائق لا بد من أخذها بعين الاعتبار، وهي:

اولاً: ان اجتماع القوى الوطنية الفلسطينية على ارض نابلس المحررة، بالرغم من التباين والخلاف حول عملية السلام وما انتجته، هو انتصار للتراث النضالي الفلسطيني في تنظيم العلاقات الوطنية، الذي يصر على حل الخلافات والتناقضات الداخلية بالحوار وليس بالاقتتال.

ويؤكد انتصار العقل والارادة الخيرة على العواطف والانفعالات، والحزازات والآلام المتراكمة في النفوس. وانتصار مصالح الشعب والوطن على ما عداها من قضايا تفصيلية اخرى. ولن ما وقع خلال المسيرة الطويلة من خروج على هذا الركن كان شذوذا محدودا عن القاعدة، فاللقاء بحد ذاته اكد ان جميع القوى الوطنية الفلسطينية تحرص في اشد لحظات الخلاف واقساها على الالتزام بالوحدة الوطنية. وان الوحدة في اطار م.ت.ف. كانت وما زالت ركنا اساسيا من اركان العمل الوطني الفلسطيني عند جميع قوى الشعب باستثناء "حركة حماس" التي لها مفهومها الخاص. ويؤكد ايضا انه ما زال بالإمكان تكريس تعددية الآراء والمواقف السياسية والفكرية داخل البيت الفلسطيني، وتوظيف الخلاف الفكري والسياسي لصالح القضية الوطنية ولصالح تعزيز وحدة العمل لجلاء الاحتلال عن الرض الفلسطينية.

ثانيا: بصرف النظر عن النوايا والرغبات الذاتية للأطراف التي شاركت في الحوار التمهيدي والرسمي، فاللقاء بين السلطة والمعارضة وصدور بيان عن الجولة الاولى بالصيغة التي صدر فيها، كان من ضمن مسائل اخرى، بمثابة رسالة فلسطينية ارادها ابو عمار ان تكون من نصين مختلفين. الاول تحذيري موجه لنتنياهو واركان حكومته اليمينية.

اما الثاني فكان موجه للقوى الاقليمية والدولية عامة والادارة الاميركية على وجه الخصوص. خلاصتها انه ممسك بالاوراق الفلسطينية بما فيها ورقة المعارضة. وقادر على ضبط كل المواقف السياسية والعملية الفلسطينية بما فيها مواقف المعارضة. وان لدى الفلسطينيين خيارات اخرى غير التي يطرحها نتنياهو، اي الاستسلام لمشيئته والرضوخ لاملاءاته والقبول بما يقرره لهم ولعملية السلام، ولعل ردود الفعل الاسرائيلية المتشنجة على الحوار والبيان وما تلاهما من خطوات فلسطينية عملية، وبخاصة التوحد في مواجهة الاستيطان في جبل ابو غنيم وسواه من المواقع، واطلاق سراح عدد "ولو قليل" من معتقلي حركة "حماس" والجبهة الشعبية، مؤشر على ان الرسالة الفسطينية وصلت للقوى الدولية والاقليمية وبخاصة للاسرائيلين كما اريد لها ان تصل. وفهمها نتنياهو واركان حكومته كما اريد لهم ان يفهموها.

ثالثاً: ساهم الحوار والبيان في تسليط الاضواء على المخاطر الكبيرة المحيطة بعملية السلام، وابرزا امام العالم وبخاصة القوى الدولية المهتمة بصنع السلام في المنطقة، حالة اليأس والاحباط التي يشعر بها الفلسطينيون، بعد خمس سنوات من المفاوضات ومن التضحيات التي قدموها من اجل صنع السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة. وبينا للعالم حجم المخاطر التي تحيط بعملية السلام. ولفتا نظر القوى الدولية والاقليمية الى ضرورة التدخل بسرعة وحزم لردع نتنياهو عن المضي قدما في سياسته المدمرة لجهودها التي بذلتها من اجل صنع السلام والاستقرار. والمدمرة ايضاً للاتفاقات الموقعة بين الطرفين بحضورها. واكدت لها ان اوضاع المنطقة قابلة للعودة السريعة الى عهودها السابقة.

رابعاً: تم تسليط الاضواء، داخلياً وخارجياً، على المخاطر الحقيقية التي تتعرض لها مدينة القدس، بسبب سياسة الاستيطان وعملية التهويد التي تتعرض لها. ودعا البيان الشعب الفلسطيني بصورة مباشرة للتحرك ضد الاستيطان ودفاعاً عن القدس. وحفز قواعد وكوادر القوى الوطنية والسلامية على التحرك. حيث قال بوضوح ان "هيئة الحوار تعتبر مواجهة الاستيطان ومقاومة عملية تهويد القدس عمل مشروع". وخرج الجميع سلطة ومعارضة من جلسة الحوار الاولى وهم متفقون على مقاومته. واظن ان الحوار واطلاق سراح بعض المعتقلين وتلبية بعض طلبات المعارضة الادارية والعملية الاخرى اسهم بنسبة او اخرى في ترطيب الاجواء. وفي فكفكة ازمة العلاقة القائمة بين السلطة والمعارضة. وسهل عملية تنسيق التحركات الميدانية التي تمت بين القوى الوطنية والاسلامية في معظم انحاء الوطن في مواجهة الاستيطان وبخاصة في جبل ابو غنيم. وشجعت بعض كوادر "فتح" باتجاه التنسيق المشترك مع حركة "حماس" ومع كل القوى الفلسطينية المعارضة لعملية السلام.

ثغرات ونواقص في الحوار والبيان

وبجانب النقاط الايجابية المذكورة اعلاه اعتقد ان المصالح الوطنية العليا للشعب الفلسطيني، ومصلحة السلطة والمعارضة، ومن ضمنها انجاح الحوار الوطني الشامل، تفرض رؤية النواقص والثغرات الاساسية التي رافقت الحوار، وايضاً تلك التي لم يعالجها البيان.

1) لا بد من الاعتراف الجماعي بأن تبدلا نوعياً وقع في السنوات الاخيرة على الوزن الشعبي، وثقل الدور السياسي والكفاحي لقوى وفصائل الحركة الوطنية الفلسطينية المنضوية تحت لواء م.ت.ف. ومن ما زال خارجها. فبعضها نما حجمه وثقله الوطني والاخر تقلص وتراجع وزنه ودوره. وبغض النظر عن التقديرات التي يعطيها هذا المركز او ذاك الطرف لحجم وثقل هذا الفصيل او ذاك التنظيم فان الاتفاق او التباين في التقدير لا يلغي ضرورات اعادة النظر في الاسس التي وجهت اساسها الدعوات للمشاركة في الحوار. واعادة النظر في تشكيل هيئة السكرتاريا الدائمة. واعادة النظر لاحقاً في النسب التمثيلية للقوى المشكلة لمنظمة التحرير الفلسطينية. وفي نظام الكوتا الفصائلية التي ما زالت تتحكم في تركيبة هيئات منظمة التحرير. واستبدالها بكوتا لحجوم التجمعات الفلسطينية على اسس ديمقراطية حقيقية، تقوم على الانتخاب المباشر. والتوجه نحو تقليص الهيمنة الفصائلية لحساب الفعاليات الوطنية المستقلة. واعادة النظر في اللوائح الداخلية لكل مؤسسات المنظمة وهيئاتها القيادية لصالح تعزيز العمل الجماعي وتعزيز الرقابة على عملها. ولا بد من توسيع القاعدة الشعبية للحوار واخرجه من دهاليز الفصائلية الضيقة. واشراك اوسع للمستقلين في جلسات الحوار القادمة، ممن لهم وزنهم وثقلهم الاجتماعي في التجمعات الشعبية الفلسطينية في الداخل وفي الشتات. واعطاء الفلسطينيين في الشتات حق البحث في افضل السبل لتمثيل انفسهم في المجلس الوطني الفلسطيني. اما الاستمرار في التمترس عند المواقف القديمة، واستمرار ادارة الصراع بذات العقلية السابقة، وبذات الأدوات المستهلكة فقد يقود الى كوارث جديدة وعندها لن يفيد الشعب والقضية تبادل الأتهامات حول المسؤولية عن ذلك. والتاريخ لن يرحم احدا. ومع الاحترام والتقدير لكل الفصائل والتنظيمات والاحزاب الرسمية وغير الرسمية التي دعيت للحوار وشاركت فيه، اعتقد انني لا اتجنى على احد اذا قلت بان هناك شخصيات اجتماعية فاعلة في المجتمع غير منتمية لهذا الفصيل او ذاك، بعضها اعضاء في المؤسسات التشريعية للمنظمة وبعضها الآخر ما زال خارجها. غابت عن الحوار ولم تدع له، علما بأنها تتمتع بثقة وبرصيد شعبي يعادلان ما تتمتع بع فصائل بكاملها، وقد تزيد في بعض الاحيان عن بعضها. وأظن ان اشتراك عدد من الكفاءات الفلسطينية والخبراء من التكنوقراط الاخصائيين في بعض المجالات في الحوار الوطني او الاستعانة بهم، كحد ادنى، ضرورة لا غنى عنها اذا اريد للحوار الوطني ان يكون شاملا وقادراً على معالجة قضايا المجتمع بجانب القضايا السياسية. اما الاستمرار في حصر الحوار الوطني الشامل في اطار القوى السياسة القديمة التي تحول بعضها الى عناوين ويافطات فأظن انه يضعف الحوار ويبقيه يدور في اطار بحث العموميات السياسة، ويجعله ناقصاً حتى لو وصف بانه وطني شامل. ولا يساعد على الخروج بالنتائج التي تتطلبها المصلحة الوطنية، والتي تتواخاها اغلبية المجتمع الفلسطيني، في الداخل والخارج، غير المنتمية للفصائل.

2) واذا كان الحوار والمداخلات وما ورد في البيان اكدت الحقيقة، المعروفة والملموسة، بأن هناك ازمة فكرية وبرنامجية حقيقية يعانيها العمل الحزبي الفلسطيني، وان هذه الازمة عميقة وشاملة ومتعددة الجوانب تطال كل القوى دون استثناء. فلا شك ان هناك مسائل وقضايا وطنية اساسية لها اولوية في العلاج على سواها ويفترض ان يتم التركيز عليها قبل واكثر من سواها. واظن ان طرح كل القضايا دفعة واحدة على جدول اعمال الحوار يربك الحوار والمتحاورين، ولا يساعد على الخروج بالنتائج المطلوبة في الأوقات المطلوبة. ويفترض ان لا يكون هناك خلاف على ان الوقت من ذهب. وان الطبيب يبدأ في معالجة النزيف قبل معالجة الصداع. وفي هذا السياق يمكن القول انه اذا كان من الخطأ القفز عن المواضيع السياسية الاساسية ومنها حالة عملية السلام، وموضوع الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية. فلا أظن ان من الصحيح ايضاً حصر الحوار فيها، او السماح لها في الطغيان على البحث والنقاش ونصوص البيان. وإهمال او تهميش القضايا الجوهرية الاخرى التي تساعد الشعب على الصمود داخل الوطن وفي مخيمات اللجوء والشتات. وتحفزهم على الانخراط في النضال وتوجهه نحو القضايا الرئيسية الهامة. وتبقى وظيفة الحوار حول المسائل السياسية هي تحديد الفواصل بين المواقف وتنظيم التعايش والتعاون في ظل وجود الخلاف. ونتائج العملية السياسية الجارية، لا تملي حتى الان على اي طرف تغيير قناعاته وموافقة كاملة، ولا تستوجب الاعتراف الكامل بخطأ مواقفه السابقة كلها. واذا كانت قضية المشاركة في المفاوضات وما نتج عنها محورية، فقضايا الامن الشخصي والاجتماعي وبناء الاقتصاد الوطني، والديمقراطية، وحقوق الانسان الفلسطيني، هي الاخرى محورية.

3) بالمقارنة بين ما طرحه المتكلمون في جلستي الحوار حول المسائل السياسية، "مذكورة اعلاه"، وما ورد في البيان، يمكن تسجيل ملاحظتين اساسيتين. الاولى، ان البيان قفز عن عدد من القضايا الحساسة، ولم يعط اجابات ملموسة على الكثير من التساؤلات المطروحة في الشارع الفلسطيني ومن قبل المراقبين. صحيح ان البيان صدر عن الجلسة الاولى والحوار ما زال في بداياته، ونقاشات الجولة الثانية تركزت حول المسائل الاجرائية، ونقاش القضايا الحساسة وغير الحساسة لم يستكمل. الا ان عدم الاشارة لبعضها ولو بجمل قصيرة، وعدم تحديد اتجاهات واضحة لمعالجتها، اضعف البيان على الصعيد الخارجي والداخلي. واظن انه لم يطمئن الجمهور الفلسطيني بشان العديد من القضايا الهامة التي تقلقه بصورة يومية ومباشرة، وفي مقدمتها الإطمئنان على امنه الاجتماعي ولقمة عيشه، ومستقبل العلاقات الوطنية، وقضايا البناء الديمقراطي، ومحاربة المحسوبية والفساد، ومستقبل المفاوضات والاتفاقات. اما الثانية، فهي ان ما ورد في البيان حول الاتفاقات، ومطالبة اسرائيل بالالتزام بها يتعارض مع المعارضة في مداخلاتها واوراقها المكتوبة التي قدمت لجلسة الحوار. ويمكن القول ايضاً ان البيان لم يزيل شكوك الشعب الفلسطيني، في الداخل والخارج، في قدرة الفصائل المشاركة في الحوار على معالجة الازمة التي يمر بها العمل الوطني الفلسطيني. وأظن انه لم يعزز ثقته

الحوار يبرز وجوب تصويب العلاقة بين المنظمة وحركتي حماس والجهاد الاسلامي

بالقوى المتحاورة، ان لم يكن قد زادها ضعفاً فوق الضعف الموجود. لاسيما وان البيان خلى من اية اشارة للعزم على تصحيح الاوضاع، ولم يتجدد الحوار الا اواخر شهر نيسان. وتجدد دون مشاركة الطرف الرئيسي في المعارضة.

هل سيتواصل الحوار؟

بصرف النظر عن البيان الذي صدر عن الجولة الاولى من الحوار، وعن مستوى النقاش الذي دار داخل الجلسة وخارجها، وعن الاسس التي اعتمدت للدعوة، وعن الدوافع الحقيقية المباشرة وغير المباشرة التي دفعت بالسلطة والمعارضة للالتقاء في ظل الخلافات العميقة الموجودة بينهما، فاني اعتقد بان انعقاد الجولة الثانية من الحوار بعد شهرين كاملين من انعقاد الجولة الاولى، وتغيب حركة "حماس" بقرار مسبق عن الجولة الثانية يجعل من المبرر للناس وللمراقبين والمحللين السياسيين طرح السؤال التالي: متى وفي ظل اية ظروف سيستأنف لاحقاً..؟ وهل جولة "نابلس" الثانية هي آخر المطاف في ضوء مقاطعة "حماس" على الأقل من الآن وحتى اشعار آخر؟ خاصة وان موقف الجبهتين الشعبية والديمقراطية صار أكثر صعوبة.. في سياق الاجابة على هذه الاسئلة لعل من المفيد القول، صحيح ان الحوار الوطني الفلسطيني- الفلسطيني يفترض ان يكون شأنا داخلياً وان لا يتم خلط الامور الداخلية والخارجية بعضها ببعض. الا ان الامنيات والرغبات الذاتية شيء وواقع الحال شيء آخر. فالحركة باتجاه تحقيق المصالح الفلسطينية العامة.

وتنظيم الشؤون الداخلية الخاصة، والذي يسميه البعض بترتيب البيت الفلسطيني، تخضع في هذه المرحلة لاعتبارات متعددة ومتنوعة. وتتأثر نسبياً بالكثير من العوامل الخارجية، وفي مقدمتها الاتفاقات مع الاسرائيليين واستحقاقات المشاركة في عملية السلام. وتتشابك في كثير من المحطات مع مصالح القوى الدولية والاقليمية، وبخاصة المصالح الامريكية. وهذا كله يعطي مواقف الاخرين في كثير من الاحيان مواقع وادوار مؤثرة في التوجهات الفلسطينية الداخلية وبخاصة الاقتصادية والسياسية، والامنية.

وبصرف النظر عن الرغبات الذاتية للقيادة الفلسطينية، او لقيادات القوى المعارضة فكل هذه العوامل تدخل الحسابات الفلسطينية الرسمية عند اتخاذ القرارات الكبرى والاساسية، ومن ضمنها استمرار الحوار الوطني الشامل او توقفه بصورة مؤقتة او دائمة. واظن انها سوف تبقى لفترة تتحكم فيه، طالما بقي الحوار قائما على ذات الاسس التي انعقد عليها، وبقي الاخرون من القوى الدولية والاقليمية، يعتبروه حوارا بين السلطة كسلطة وبين المعارضة كقوى واحزاب متهمة بالتطرف، بالارهاب ومطلوب من السلطة ملاحقتها وليس التحاور معها.

ووفقا لهذه القاعدة الموضوعية التي تفرضها موازين القوى على الفلسطينيين في هذه المرحلة يمكن تفسير تأخر انعقاد الجولة الثانية من الحوار شهرين كاملين. وبصرف النظر عن النوايا والرغبات الذاتية فالواضح ان استئناف الحوار الفلسطيني بصيغته الحالية (سلطة ومعارضة) وبشكله الاحتفالي المكشوف للجميع، وتوصله الى نتائجه المرجوة بات مربوطاً: اولا بتخلص القوى الفلسطينية من الارث السلبي، وبتطور مفهوم الوحدة الوطنية عند القوى الوطنية الفلسطينية الحاكمة وغير الحكومية. ومرهون ثانياً بتطور العلاقة الفلسطينية الاسرائيلية. فتوترها وتشنجها يقرب القوى الفلسطينية بعضها من بعض ويضغط باتجاه استئنافه، وانفجارها يسرع خطواته باتجاه اهدافه الكبرى غير التكتيكية، ويحوله الى خطوة استراتيجية عند الجميع، عكس ذلك صحيح ايضاً. ومربوط ثالثاً، بالحالة الصحية للمفاوضات وكل عملية السلام، فإن هي تحسنت وتقدمت، تأخر الحوار الفلسطيني-الفلسطيني، والواضح ان تعثرها وتعطلها وتعقدها يعجل بالحوار. ومرهون رابعاً بموقف السلطة، والادق بموقف قيادة "فتح" من مسألة الديمقراطية في العلاقات الوطنية، وبمواقف المعارضة الفلسطينية وسلوكها العملي. فبمقدار ما تتجه نحو الواقعية السياسية، دون التخلي طبعاً عن موقعها ومواقفها المعارضة، بمقدار ما تسهل على نفسها وعلى السلطة استئناف الحوار وتسريعه وعكس ذلك صحيح ايضاً. قد يقول البعض ان في هذا الامر خضوع للابتزاز الاسرائيلي الامريكي. وجوابي على ذلك ان هذا صحيح، ولا احد يستطيع انكار ذلك. وعلى العقل الفلسطيني ايجاد السبل والصيغ الملائمة التي تحرره من هذا الابتزاز، وتحصنه ضد الانكسار امامه. دون ان يضطر الى دفع ثمن غال اذا تجاهله. خاصة اذا اندفع باتجاه التصادم المباشر معه. فالسباح الماهر هو من لا يصادم الامواج القوية عندما يهيج البحر. وقديما قالوا: " لا تكن لينا فتعصر، ولا تكن صلبا فتكسر.

اعتقد ان ارتهان الحوار الفلسطيني ارتهانا كاملا ومطلقاً بالعوامل الخارجية المذكورة اعلاه ليس قدرا لا مفر منه. وان باستطاعة العقل الفلسطيني ايجاد الحلول للمشاكل المذكورة اعلاه. وايجاد الحيز الفاصل بين ضرورات مواصلة الحوار الوطني الشامل والوصول به الى نتائجه المرجوة، بين الحرص على عدم استنفار قوى اقليمية ودولية ضد السلطة الفلسطينية وضد المعارضة وضد الحوار. وهذه المهمة الوطنية تسلط الاضواء من جديد على الخطأ التكتيكي الذي ارتكبته بعض اطراف المعارضة "الشعبية والديمقراطية"، حين جمدت وضعها في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. ويبرز ايضاً خطأها الاستراتيجي "كلها" حين قاطعت انتخابات المجلس التشريعي، ولم تحاول لاحقا تعزيز دورة الوطني. فالنجاح الفلسطيني في اجراء انتخابات حرة في الضفة والقطاع لمجلس السلطة الوطنية المنصوص عليه في اتفاق اوسلو يعتبر، كما اعتقد مكسباً وطنياً يعزز النضال الفلسطيني في مواجهة الاحتلال. وكان لهذا المكسب ان يتعزز اكثر وان يوظف في حلحلة بعض جوانب الازمة التنظيمية التي تعيشها الحركة الوطنية الفلسطينية فيما لو تواجدت المعارضة داخله، لو تعاطت معه باعتباره منبرا للحوار.

اولاً: عملية السلام حقيقة من حقائق المنطقة والمفاوضات ممر اجباري

قبل انطلاق عملية السلام من مدريد 1991 شهدت الساحة الفلسطينية حوارات ومناقشات موسعة تمحورت حول المشاركة في عملية السلام. في حينه كان من الطبيعي تماماً أن يقع تباين داخل المجتمعات العربية والفلسطينية والاسرائيلية وفي صفوف الخبراء والباحثين في قراءة التطورات الدولية وفي تقدير انعكاساتها على اوضاع المنطقة، وحول مستقبلها ومدى تأثيرها على نزاعاتها المتنوعة والعميقة. وكان من البديهي ان لا يتم اجماع فلسطيني حول المشاركة في عملية السلام الجارية. وان يبقى الخلاف منذ ذلك التاريخ وحتى الآن، حول مصيرها النهائي وحول مستقبلها. فالمشاركة الفلسطينية في العملية كان فيها خروج عن المألوف وأتت بمثابة انقلاب على ثقافة ومفاهيم عمرها عشرات السنين. وكانت تعني الموافقة على الشروط المجحفة التي فرضتها الادارة الامريكية على مشاركتهم. وكان معروفاً للجميع ان طريق السلام طويلة وشائكة ومعقدة جداً، ولم يكن في حينه هناك من يستطيع الجزم بأن هذا الطريق الجديد غير المجرب سوف يعيد للعرب والفلسطينيين حقوقهم المغتصبة كاملة أو حتى اجزاء هامة منها. لا سيما وان مهندس العملية وضع على كاهلها مهمة تسوية علاقات المنطقة العدائية، ومعالجة المشكلة الفلسطينية من أساسها، وأمامها تحطمت محاولات سابقة.

صحيح ان الفكر السياسي الفلسطيني الواقعي هو الذي تغلب في تلك الفترة، وتمكن العقل الفلسطيني في حينه من اجتياز ذلك الامتحان بنجاح مقبول، وقرأ التطورات الدولية والاقليمية التي وقعت أواخر عقد الثمانينات وأوائل التسعينات قراءة واقعية صحيحة، وحسم الأمر في حينه لصالح وجهة النظر التي كانت تنادي بالمشاركة في عملية السلام وبالتعاطي الايجابي مع التوجهات الامريكية لحل الصراع في المنطقة، وحقق الشعب الفلسطيني ما حقق، وفشل في تحقيق بعض ما اعتقد ان بالامكان تحقيقه. وتم وضع السلاح جانباً ومواصلة خوض معركة انتزاع الحقوق بالوسائل السلمية بالاستناد لعدالة القضية ولتراثها النضالي العريق، ولتصميم الشعب على انتزاع حقوقه كاملة. الا انه منذ ذلك التاريخ وحتى الآن ما زال البعض يجادل ويناقش في صحة المشاركة الفلسطينية في عملية السلام.

وإذا كانت هذه القضية ما زالت موضع خلاف ومن حق كل طرف أن يستمر في التمسك برأيه وأن يحتفظ بقناعته، فمن غير المفيد للحوار الوطني الفلسطيني، في كل الأحوال، استمرار النقاش في هذه المسألة بعد خمس سنوات من المفاوضات، وبعد هذا الكم الكبير من الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية. ليس فقط لان حقائق الحياة حسمت فيه، بل لان عملية السلام في ظل الأوضاع الدولية والاقليمية باتت حقيقة من حقائق المنطقة، ومن حقائق العلاقات الفلسطينية العربية الاسرائيلية والدولية.

وحسمت وقائع الحياة بأن المفاوضات صارت ممراً اجبارياً حتى لو اغلق وتعطل المرور فيه لفترة من الزمن. ناهيك عن كون عملية السلام صارت قادرة بقوة الدفع الدولية وبما راكمته من قوة ذاتية على الاستمرار في الحياة فترة طويلة، والبديل المرئي للجميع هو الخراب والدمار. واذا كان ما تم وما تحقق غير مقنع للبعض بتعديل موقفه فاظن ان المصلحة الوطنية في انجاح الحوار الوطني تفرض تحويل هذه القضية الخلافية للتاريخ. او لمراكز الابحاث والدراسات اذا اصر البعض على رأيه.

واعتقد ان الاوضاع الدولية والاقليمية والذاتية الفلسطينية وموازين القوى السائدة تجعل من استمرار البعض بالمطالبة بالغاء المشاركة في عملية السلام، أو تجاهلها والقفز عنها غير واقعية وضارة من الآن ولإشعار آخر. ولستدراكاً لأية تهمة يمكن أن توجه اود القول أن هذا لا يعني للحظة واحدة التسليم بالرؤيا الاسرائيلية لمسيرة عملية السلام ولآفاقها المستقبلية والنهائية. أو التسليم بأنها بصيغتها الحالية قادرة على معالجة الصراع الفلسطيني العربي الاسرائيلي معالجة جذرية. فهي ليست اكثر من محاولة دولية لم ولا يستطيع الفلسطينيون التمرد عليها او الغاء الاتفاقات التي انبثقت عنها. فالتمرد وكل الخطوات الشبيهة تمس بوضع السلطة وبمكانتها على الصعيدين الدولي والاقليمي. وتوسع جبهة الاعداء وتقلص جبهة الاصدقاء وتلحق خسائر كبيرة بالأرض والشعب. وأمل ايضاً ان لا يفهم من هذه الرؤيا على أنها دعوة للقوى المعارضة للتراجع عن كل مواقفها من عملية السلام منذ مدريد وحتى الآن. بل دعوة للمشاركة في صيانة ما تحقق "ولو أنه قليل" منذ مؤتمر مدريد وحتى الآن. ودعوة للمشاركة في اجتياز مفاوضات الحل النهائي المقبلين عليه في الفترة القادمة، واجتياز الامتحان المصيري المقبل عليه العقل السياسي الفلسطيني بشأن القدرة على تحويل الحكم الذاتي إلى دولة مستقلة متطورة ومزدهرة. وهو لا يقل عن الامتحان الذي واجهه على أبواب مؤتمر مدريد. ففي هذا الامتحان الفشل ممنوع، والنجاح واجب مفروض على الجميع كما كان الحال في امتحان مدريد. والواضح ان البدائل التي تطرحها بعض أطراف المعارضة عن المشاركة في عملية السلام ليست واقعية. من الآن ولإشعار آخر، كالحديث عن الكفاح المسلح وعن الانسحاب من عملية السلام. ويفترض أن لا يكون عسيراً على العقل الفلسطيني إيجاد أرضية لتعاون القوى الفلسطينية في مواجهة التطورات الكبيرة والخطيرة المقبلة. فهناك هامش واسع يفصل ويفرق ما بين المطالبة بالخروج من عملية السلام والغاء الاتفاقات وتجميد المفاوضات.. الخ.. عن الاقرار واقعياً بوجودها كحقيقة من حقائق المنطقة، ومن حقائق العلاقات الفلسطينية مع الاسرائيليين. وهناك أيضاً مساحة تفصل الموافقة الكاملة عليها وعلى نتائجها عن التعامل مع نتائجها باعتبارها حقيقة موجودة لا يمكن تجاهلها.

وأظن ان السؤال المطروح الآن على جميع الفلسطينيين ليس حول وجود أو عدم وجود عملية سلام، وليس حول قدرة هذه العملية على الحياة من عدمها. بل كيف يمكنهم التعايش معها وتطوير نتائجها الايجابية وتقليص ما يمكن تقليصه من سلبياتها، وكيفية مواجهة ما تحمله لهم من صعوبات في المستقبل، وانتزاع ما يمكن انتزاعه في الفترة القادمة من خلالها، وكيف يصونوا ما تحقق، وكيف يتعلموا ويستفيدوا من مواقفهم الصحيحة والخاطئة على حد سواء؟0

* عضو المجلس المركزي الفلسطيني

ثقافة العسكر في الجيش التركي (1 - 2)

● «ان الامم التي لا تمتلك تاريخاً عسكرياً وليس لديها اعمال بطولية مجيدة تعتز وتفخر بها هي امة ليس لها شأن ويبقى تاريخها العام كأنه ناقصاً ولا يعتد بها بين الامم. والامم والتي تملك ذلك ولا توضحه وتفخر به امام اجيالها القادمة هي ايضاً كسابقتها غير محظوظة. ان احد الاسلحة الرئيسية في الحرب النفسية والحرب الباردة هو تاريخ الامة العظيم واي امة تتجرد من تاريخها وقيمها ستبقى بلا هوية».

عقيد متقاعد برهان جوكسل
عقيد تركي متقاعد

ان دراسة الجيش التركي بمفاهيمه وقيمه وقوته وبالارث العظيم الذي ورثه عن اسلافه يستحق من الدارسين ان ينظروا اليه بعناية خاصة تلعب القوات المسلحة التركية دوراً رئيساً في تحديث تركيا وينظر اليها كحارس للعلمانية من خلال تورطها وتداخلها في السياسة التركية لابقائها ضمن المسار العلماني الذي اختطه الاب الروحي لتركيا الحديثة، مصطفى كمال اتاتورك.

يعتبر الجيش التركي احد اعمدة العلمانية والقومية في تركيا ويكرس المثل والمعتقدات للثورة الاتاتوركية وهو دائماً يقظ اتجاه الاحداث السياسية الجارية في تركيا، ومع ان المهمة الرئيسية للجيش التركي وكأي جيش في البلدان الاخرى هي الدفاع عن ارض الوطن وحمايته من التهديدات الخارجية الا ان نظرته للسياسة مختلفة عن الجيوش الاخرى.

يتكون الجيش التركي من اربعة افرع رئيسة هي القوات البرية 470 الف مقاتل، القوات البحرية 45 الف مقاتل، القوات الجوية 52 الفاً وقوات الدرك (الجندرما) 110 الاف مقاتل.

لقد شارك الجيش التركي بعد الحرب العالمية الثانية في الحرب الكورية بلواء مدرع وقام بحملة عسكرية في غزو قبرص عام 1974 وقام بعدة اعمال بوليسية داخل تركيا نفسها واعمال قتالية خارج الحدود وخاصة ضد حزب العمال الكردستاني في شمال العراق وقد نفذ مؤخراً حملة واسعة ضد قوات هذا الحزب في الأراضي العراقية اطلق عليها عملية المطرقة. ان الايدولوجية المطبقة في قيادة الجيش التركي تتناسب والقيم والثقافة الموروثة من مصطفى كمال اتاتورك وهناك على الاقل خمسة عوامل تشكل بمجموعها خليطاً مشتركاً للهوية المميزة للجيش التركي وهي:

1- كمال اتاتورك كرمز للاحتراف والكبرياء العسكري.

2- حرب الاستقلال التركية (تُرك استكلال هربي) كمصدر إلهام للعلاقات القائمة بين الجيش والمجتمع والمثل الخاصة بالحرب.

3- التاريخ التركي المتوارث لتطوير الشخصية والثقافة العسكرية.

4- الاسلام كعامل محفز في ميدان المعركة.

5- العلاقات مع الغرب وخاصة الولايات المتحدة كنموذج للتغيير.

هذه العوامل تشكل في بعض جوانبها تناقضاً داخل المؤسسة العسكرية وخاصة عند المجموعات التي ترى أن تركيا مهما تقربت من الغرب فانها تبقى مرتبطة بالاسلام وبمحيطها الديني الذي يشدها نحو الشرق، الا ان القيادة العسكرية التركية تأخذ هذه العوامل بطريقة تخدم العلمانية والثورة الاتاتوركية وبنفس الوقت كعامل محفز للقدرة القتالية العسكرية بمفاهيم عامة فيما يتعلق بالعامل الرابع اعلاه.

مصطفى كمال اتاتورك 1881–1938

يعتبر اتاتورك المخلص والمنقذ لتركيا بل وساحر الجماهير انه القائد الذي بنى تركيا الحديثة، ولد في سالونيك وتعلم في الكلية الحربية في استانبول انضم للمعارضة ضد السلطان لكنه ترك السياسة وكرس جهده للجيش، كان قائداً مميزاً اشترك في الحرب التركية الايطالية 1911–1912 وشارك في الحرب ضد القبائل في سوريا والبانيا واشترك في حرب البلقان حيث ظهر اسمه كقائد عسكري متميز خلال حملة الدردنيل 1914–1918 حيث كان قائداً للفرقة 19 برتبة مقدم وتحت امرة الجنرال الالماني ليمان فون ساندرز وخالف اوامره وزج بقواته في كونكبيري ونجح نجاحاً باهراً في ذلك حيث افقد تشرتشل صوابه «ونشر مؤخراً بان تشرتشل اراد ان ينتحر بعد حملة الدردنيل».

وبسبب نجاحه في الدردنيل ولما لها من اهمية كبرى على الجبهة الشرقية لاوروبا فقد رفع الى رتبة عقيد واعتبر بطلاً للحملة، حارب ضد روسيا في الشرق وحفظ جزءاً كبيراً من قواته في انسحابه من فلسطين امام الجنرال اللنبي ومع نهاية الحرب الاولى اصبح برتبة لواء وافضل ضابط في جيش الامبراطورية العثمانية، لقد كسب حرب الاستقلال التركية، حيث عارض الحلفاء وبقوة حول تقسيم تركيا عندما اراد ايجاد دولة تركية مستقلة وصغيرة حول انقرة فقط وسلح الاجزاء الشرقية (اناتوليا وتراس، وتقسيمها بين الحلفاء. وكان بطلاً ومثالاً يحتذى لمعركتين عسكريتين تعتبران انجازاً كبيراً في سجل التاريخ العسكري التركي الاولى كانت قاسية ولكن ناجحة وهي تراجع الجيش التركي من اسكهير الى نهر اسكاريا حيث اعاد تنظيم قواته واوقف هجوماً رئيساً للتقدم اليوناني باتجاه العاصمة انقرة والثانية في اسكاريا حيث شن هجوماً في 26 آب 1922 - بيوك تاروز - مستخدماً التمويه والمفاجأة والخرق والاحاطة والتطويق لتمزيق الخطوط الحصينة للقوات اليونانية المرافقة حول مدينة افون ثم المطاردة الشهيرة (تاكب) الى ازمير، وبحلول التاسع من ايلول كان الجيش التركي قد قطع مسافة 550 كم وتم اخراج اليونانيين من القطاع الاسيوي، وبلغت خسائرهم 200 الف قتيل واسير وأسر قائدهم الجنرال تريكوبس.

لقد كانت المطاردة مثالا للالمان فيما بعد في الحرب العالمية الثانية في بلتزكرج، احتل اتاتورك بسبب ذلك مكانة غير منازع عليها في تاريخ تركيا، وكان الاحترام والتقدير الذي يحظى به اتاتورك عند معظم الاتراك هو مصدر إلهام الجيش والشعب على حد سواء وقد استحق لقب اتاتورك او «اب تركيا» والذي منح لها فيما بعد عام 1934، ان نظريات اتاتورك تدرس في المعاهد العسكرية التركية، لقد كان يحث القادة على ان يكونوا في الامام باستمرار وان يكونوا مثالاً لجنودهم.

ان قوة وشخصية اتاتورك ما زال لها الوقع الكبير في تقاليد الحياة السياسية ايضاً وقد شكل حزباً سياسياً - حزب الشعب الجمهوري - حيث رغب اتاتورك ان يحكم السياسيون تركيا ووضع مفاهيم حول خطورة تورط الجيش في السياسة وقد بقي الحزب يشكل قوة مجابهة لاي تدخل عسكري في الامور السياسية حتى عام 1950 السنة التي خرج فيها من الحكم وبدأ ائتلاف حكومي ونظام ديمقراطي يحكم تركيا، وتعتبر مشاكل تركيا سواء كانت اقتصادية او سياسية او اجتماعية فيما بعد نتيجة لتدخل العسكر والمواجهة بين السياسيين والعسكريين في اعوام 1960، 1970، 1980، وما لوح به العسكر مؤخراً ضد حكومة اربكان وحزب الرفاه وعلى الرغم من ذلك فان العسكر لم يتمكنوا من بناء حزب خاص بهم الا ان لهم تأثيراً كبيراً على الحكم في تركيا من خلال مجلس الامن القومي ومن خلال مفاهيم اتاتورك في المحافظة على العلمانية والتي اصبحت تقليداً وانموذجاً لهم، وتتلخص مفاهيم اتاتورك بالغاء الخلافة وفصل الدين عن الدولة والغاء المساجد وتغيير نظام اللباس والغاء تعدد الزوجات، كما حول الكتابة الى الاحرف اللاتينية والغى التقويم الهجري واستبدله بالافرنجي ووضع قانون عقوبات مدني ونقل بهذا التوجه تركيا نحو الغرب.

تراث الجيش التركي في حرب الاستقلال 1919–1922

مع ان مصطفى كمال لعب دوراً رئيسياً لانتصار الاتراك في حرب الاستقلال ولكن في النهاية فان الجهد كان للامة باكملها لتحقيق هذا النصر لقد شكل مجموعة من الضباط الحركة القومية التركية لمقاومة التجزئة المفروضة على الوطن وهم بالاضافة الى مصطفى كمال، قاسم كارابيكر، علي فؤات سيبسوي، فيخري ساكماك، رأفت بيلي، عصمت انيونو، جمين رؤوف، هؤلاء يدعون في تركيا العمالقة السبعة (يادي دف) وانضم اليهم الفيلق الثالث في سيفاس والفيلق الخامس عشر في ارضروم وابدى فيلقان اخران تعاطفهما مع الحركة وهما الفيلق العشرين في انقرة والثاني عشر في دياربكر، ولا ننسى ان الشعب التركي تنظم بشكل فطري لمقاومة المحتلين، عدا عن عدم الانسجام ما بين الحلفاء حول تفتيت الاقليم التركي ونهب اجزاؤه فيما بينهم فقد احتل الحلفاء استانبول والمضائق واستقر الفرنسيون في اضنة والبريطانيون في سامسون ويرفا وماراش والايطاليون في انتاليا وكونيا واليونان في ازمير ويحاول الارمن الاستقلال في الجزء الشرقي وباختصار فان الاتراك كان امامهم اما الموت او الحياة في هذا الصراع ويصور كتاب التاريخ بانه صراع البقاء بالنسبة للاتراك لذلك جمع الاتراك في مقاومة وطنية وعلى رأسهم قائدهم الملهم مصطفى كمال الذي بث فيهم الروح المعنوية العالية والثقة بحتمية النصر ومفهوم حرب الامة الجماعية وظهر ذلك جلياً فيما قدمه الشعب للجيش ففي عام 1922 فرض قانون الخدمة الوطنية الاجبارية (تكليف اميلي) والذي نص على ما يلي:

1- على كل بيت تقديم زوجين من الاحذية والجرابات والغيارات الداخلية.

2- يجب تحويل جميع الملابس الرجالية الموجودة في المخازن والمستودعات الى الجيش لتعويضه.

3- يصادر 40 بالمئة من مواد الامدادات للطعام والغازولين المجهود الحربي.

4- يتم تقديم جميع وسائل النقل من جميع المالكين الخدمة العامة مجاناً لنقل الجيش.

5- يسلم 20 بالمئة من مزارع الحيوانات وعربات النقل للمجهود الحربي.

6- يجب تسليم جميع انواع الذخائر والسلاح التي بحوزة المواطنين للجيش.0

هاني العموش

العرب اليوم
صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين
تصدرها
شركة العرب اليوم للصحافة
التابعة
للدار الوطنية للصحافة والاعلام «قابضة»
xxxxx
عميد الدار
د. رياض الحروب
رئيس التحرير المسؤول
طاهر العدوان
xxxxx
هيئة التحرير
صالح القلاب مروان حزين
خالد الزبيدي محمد كعوش
حلمي الاسمر صالح زيتون
xxxxx
المكاتب والمراسلون
القدس: ماجد عبد الهادي هاتف: 9980313
بيروت: سمير منصور هاتف: 300622
القاهرة: فتحي خطاب هاتف: 3534537
الجزائر: عبد العالي رزاقي هاتف: 307293
تونس: صلاح الجورشي هاتف: 757272
بغداد: احمد صبري هاتف: 5434027
ابو ظبي: جمعة نصار هاتف: 792455
لندن: نصر المجالي هاتف: 01813914809
اسطنبول: ابراهيم الياس هاتف: 63217175
نيويورك: محمد خير
مركز العرب اليوم للدراسات السياسية والمعلومات
فالح الطويل
xxxxx
التوزيع في الاردن والعالم
مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف: 601099-4/682223
فاكس: 698929
الطباعة
الطباعون العرب
هاتف: 686101
الاشتراكات
الاشتراك السنوي 75 ديناراً ويراجع بشأنها الادارة
xxxxx
المدير التنفيذي
احمد ابو الريش
xxxxx
المبنى الاستثماري لـ «الطباعون العرب»
شارع الصحافة
ص.ب: 962198
فاكس: 602266
العرب اليوم
للاتصال المباشر
الشؤون الخارجية: هاتف وفاكس: 700551
الشؤون المحلية: هاتف وفاكس: 602577
الاقتصاد: هاتف وفاكس: 700562
الرياضة: هاتف وفاكس: 602277
المحافظات: هاتف وفاكس: 702182
العربي والدولي: هاتف وفاكس: 602233
الاعلانات التجارية والتسويق: هاتف: 700563- 701114
فاكس: 702177
الإعلانات المبوبة هاتف: 701111
التوزيع والاشتراكات: هاتف: 700564
فاكس: 602266
المقسم الرئيسي:



منبر العرب

فتحي خطاب
مصر

تصورات هيكل

● يبدو أن الفكر السياسي قد دخل سهواً دائرة أخطاء الحسابات والتقدير حين راهن على مواقف ومبادىء ومتغيرات المجهول وكنا مبذرين وبسخاء يفوق حدود المعقول فيما يتصل بالتفاؤل ودون تحفظ !! والحاصل إننا أغفلنا دروس التاريخ القريب "جداً" ولم نكلف أنفسنا مجرد عناء إعادة قراءة للمواقف والثوابت الاسرائيلية...

وربما كان مفيداً – للوعي بالثوابت والحقائق – أن نعيد ما كتبه الاستاذ الكبير محمد حسنين هيكل منذ أكثر من 15 عاما "نرجو ملاحظة منذ أكثر من خمسة عشر عاما" وحين بدأت خطوات الحديث عن مبادرة السلام ثم نقارن – الان– هل حدث تغيير ام اننا نعيش أجواء التصورات ذاتها ؟!

– ان التصور الاسرائيلي للسلام ليس مستعداً للتنازل في موضوع الأرض.. القدس خارج أية مناقشة والضفة الغربية وغزة معرضة للسيطرة المطلقة..

– ان التصور الاسرائيلي للسلام ليس مستعداً لقبول دولة فلسطينية مستقلة على أي بقعة من أرض فلسطين وأقصى ما يمكن الوصول اليه –سياسياً – في الضفة وغزة هو نوع من الادارة الذاتية ، وليس هناك ما يمنع الضم الكامل الى اسرائيل غير الرغبة في الاحتفاظ بـ"النقاء اليهودي" لدولة اسرائيل ..

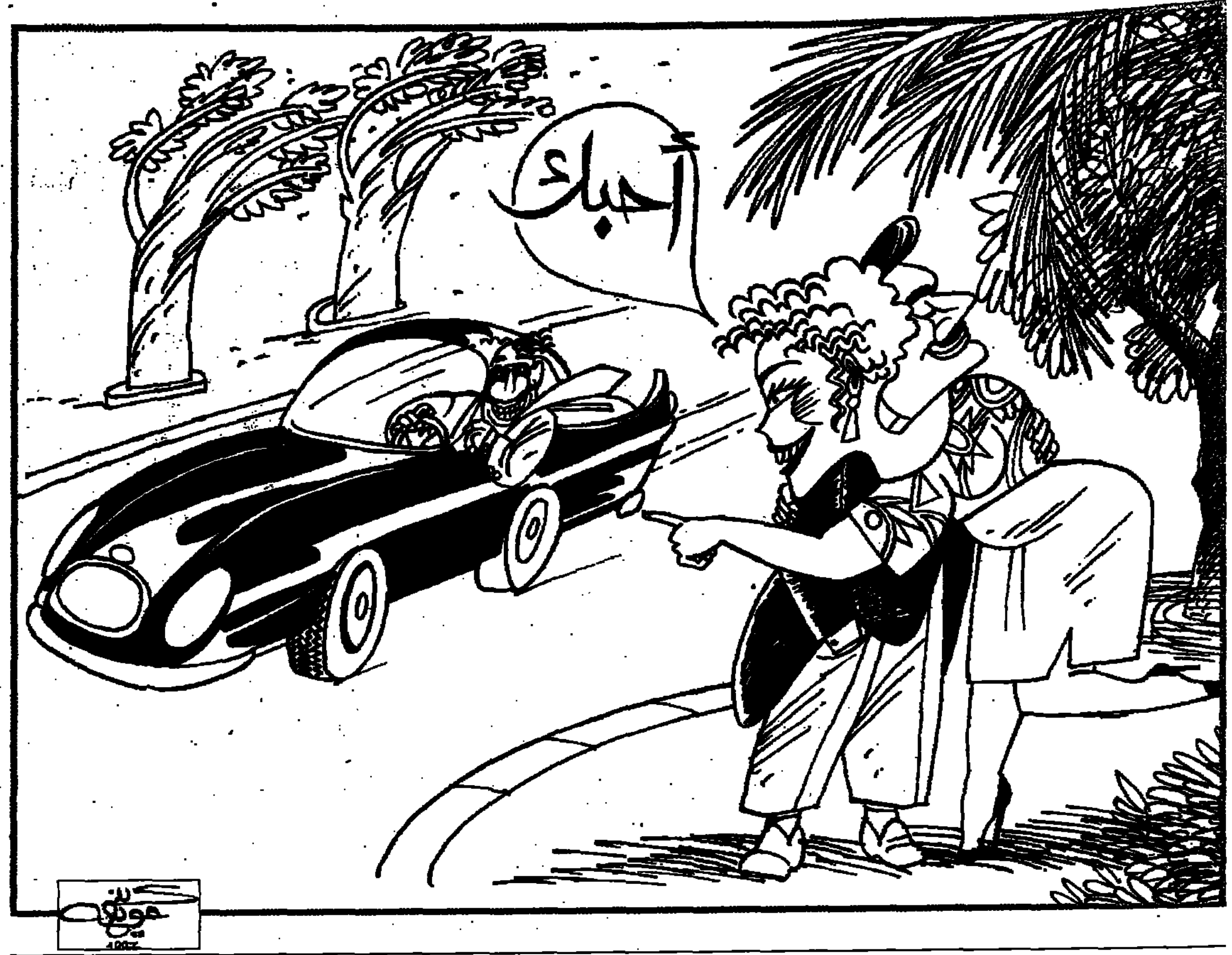
– إن التصور الإسرائيلي للسلام ليس في عجلة من أمره، فهو يتصور عملية طويلة ما بين 25 إلى 30 سنة يتخذها فترة تجربة يختبر خلالها ترتيبات الأمن ونوايا الآخرين.

– ان التصور الاسرائيلي للسلام يرى ضرورة أن يحصل فوراً الوصول الى اتفاق سلام – على كامل مزايا السلام عند الحد الأقصى وعلى العرب ان ينتظروا نهاية فترة الاختبار فيما يتعلق بحصولهم على مقابل مزايا "سلام الحد الأقصى" الذي يقدمونه لاسرائيل .. اي أن اسرائيل تريد فوراً أن تحصل على ما تريد ، وتريد ان تدفع للعرب مقابلة بالتقسيط المريح وطويل الأجل وعلى أن يكون هذا التقسيط مسبوقاً بفترة سماح ؟!

– ان التصور الاسرائيلي للسلام يربط نفسه – الى النهاية– بمطلب التفوق العسكري الكامل لاسرائيل وحدها ضد كل العرب ..

ثم .. هل حدث أي تغيير في المفهوم أو في تعديل مضمون التصورات ؟! واليس غريباً انهم – في تصوراتهم للسلام– يصلون الى حد الحفاظ على ثوابت الاداء والرؤية وربما بنفس منطوق الكلمات وحروفها ؟! ورغم كل ذلك أسرفنا في تعهداتنا بالسلام لاسرائيل وأفضنا في التفاصيل .. ومن ثم كانت الاضافة الاخرى "وداخل دائرة أخطاء التقدير" بالرهان الخاسر على "عدل" الوسيط الأمريكي ورغم أن موقفه كان واضحاً وثابتا ومتفقا عليه باجماع فقهاء السياسة وهو لن يحل السلام الا بالجهود المخلصة من جانب الأصدقاء في إسرائيل ، وبالتالي لا ضغوط ولا إدانة وعلى العرب أن يلتزموا في مجمل الاحوال بضبط النفس ...؟؟!!

وبصراحة التعامل مع واقعنا الراهن هل تجاوزنا مرحلة القبول بضبط النفس ؟ وماذا نملك من وسائل الضغط وأدوات التأثير ؟التحرك الدبلوماسي مثلا !!؟ بكل أسف ندرك جميعاً إنه نوع من إدارة الأزمات بالاخلاقيات السياسية تنتهي غالباً بالوعود وتصريحات المجاملات وتخفيض درجة حرارة المشاعر وفي عالم ما يزال – وسيظل – لا يعترف الا بحقائق القوة المؤثرة ..0



الغزو التركي لشمال العراق ... النتائج المفترضة

المحور المطلوب في مواجهة المحور الأميركي القائم في الشرق الأوسط

شاكر الجوهري

● أكثر من مصالحة؟.. وأكثر من تطبيع للعلاقات الإقتصادية..

هذا ما نرى الآن مقدماته في العلاقات السورية– العراقية. بل إن المعلومات الجاري تسريبها من دمشق تتحدث عن أن القيادة الحزبية هناك تفكر في الإرتقاء بالعلاقات بين القطرين إلى ما يتجاوز فتح الحدود، والإرتقاء بها إلى شكل من أشكال الوحدة في الموقف.. وطي صفحة الماضي، وفتح صفحة جديدة يتطلبها الوضع العربي الراهن.

ولكن كيف تقرأ دمشق الوضع العربي الراهن...؟

القيادة السورية التي اشتهرت بقلة التصريحات، وندرة تعاطيها الإعلامي فيما يخص تحركاتها السياسية وآفاق هذه التحركات، لم تقل شيئاً مباشراً في هذا الشأن. غير أنها تركت لناطقين غير رسميين أن يتحدثوا عن وجوب فتح الحدود بين سوريا والعراق، والسماح بتحرير السلع التي يحتاجها العراق كخطوة على طريق رفع الحصار عنه... ووجوب اقدام الدول العربية على الإفراج عن الأموال العراقية المجمدة لديها منذ عام 1990 .

وهذا يضاف إلى ما دأبت دمشق الرسمية على تكراره خلال السنوات الماضية. كما تكرره الآن، من أنه لا لتقسيم العراق، وضرورة الحفاظ على سيادة العراق على كامل أراضيه.

مناسبة تكرار هذه المواقف الآن متصلة بالإجتياح العسكري التركي لشمال العراق الذي ترى دمشق أنه يتم في اطار تحالف تركي– صهيوني مدعم من قبل الإمبريالية الأميركية. لكن هذا لا يمنع، ويجب أن لا يحول دون رصد بدايات التحول في الموقف السوري منذ ما قبل الإجتياح العسكري التركي لشمال العراق.

إن الأمر متصل في الأساس بتعطل المفاوضات على المسار السوري– الإسرائيلي، وتعنت الحكومة الإسرائيلية فيما يتعلق بالمطلب السوري الخاص بضرورة الإنسحاب من كامل الهضبة السورية المحتلة، وحتى حدود 4 حزيران 1967 التي تشمل كذلك الحمة الفلسطينية والجولان الفلسطيني.

بل إن دمشق، ولأسباب متصلة بموازين القوى مع إسرائيل، لمحت في الماضي، وسربت معلومات – عندما كانت تتعطل مساعيها للحصول على مساعدات خليجية– تفيد بقرب تطبيع العلاقات مع بغداد. وهو الأمر الذي كان مسؤولون عراقيون يبادرون إلى نفيه في ذلك الوقت بهدف اجهاض التكتيك السوري.

غير أن الأمر في هذه المرة مختلف. فهو يتجاوز التكتكة الهادفة إلى الحصول على مساعدات من هذه الدولة الخليجية أو تلك.. كما أنه يتجاوز في دوافعه الرغبة في الضغط على واشنطن من أجل تحريك المفاوضات مع إسرائيل بما يحقق الاشتراطات السورية بعدم التفريط بأي جزء من الأراضي المحتلة، إلى مواجهة خطر جديد يتمثل الجزء الطافي منه في التوغل العسكري التركي في شمال العراق.. وهو الأمر الذي ترى فيه دمشق مجرد مقدمة لفعل عدواني أكبر يستهدف اخضاعها في نهاية المطاف للإرادة الإسرائيلية– الأميركية المشتركة في اطار استراتيجيتها الشرق أوسطية الجديدة.

فلابد أن دمشق قد لاحظت وأدركت مرامي ما يلي:

أولاً: اتجاه أحد محاور التوغل العسكري التركي في شمال العراق نحو الحدود الشمالية بين سوريا والعراق في حركة التفافية تطوق الشمال السوري بعمق يتجاوز المائتي كيلو متر داخل الأراضي العراقية، وذلك بدعوى وقف وقطع طرق الإمدادات السورية لقوات حزب العمال الكردستاني (التركي) داخل العراق.

ثانياً: تحميل تركيا لسوريا مسؤولية تدريب وامداد حزب العمال الكردستاني بالسلاح، وتوفير القاعدة الارتكازية لنشاطاته داخل الأراضي السورية واللبنانية، واتجاه الشكوك السورية صوب تحميل تركيا مسؤولية الانفجارات التي شهدتها مدن سوريا ولبنان خلال عام مضى.

ثالثاً: مشاركة ضباط إسرائيليين، بمن فيهم وزير الدفاع الإسرائيلي مردخاي في العمليات العسكرية التركية. ومردخاي هو في الأساس كردي عراقي.

رابعاً: تجدد الحديث بشكل شبه علني عن احياء مشاريع الأحلاف العسكرية في المنطقة التي كان يؤمل في الخمسينات أن تضم عدداً من الدول العربية وإسرائيل وتركيا وإيران وباكستان إلى جانب بريطانيا وأميركا. وهو حديث مدعم بسياسات غير خفية من بين مفرداتها المعلنة اتفاقات عسكرية متعددة.

ومثل هذه الأحلاف ومشاريعها مثلت في الخمسينات عامل ضغط كبيراً على سوريا، ودافعاً رئيساً لوحدتها مع مصر عام 1958 .

ولئن تزامن حديث الأحلاف الآن مع التوغل التركي في شمال العراق، فإن احساس دمشق بمخاطره بدأ مبكراً ولذلك، فقد أثنت دمشق بمساع قامت بها أطراف فلسطينية تحديداً للعمل على ترطيب الأجواء مع بغداد. وفي هذا الإطار نقلت رسالة سورية بالغة الأهمية للقيادة العراقية تحدثت عن جهود وخطوات سورية لإحتواء فصائل معارضة عراقية حتى لا ترتمي في أحضان إيران والأردن. ووافقت بغداد على استخدام سوريا لجزء من أنبوب النفط العراقي المار في أراضيها– في نقل نفط سوري داخل الأراضي السورية. وقالت دمشق أنها تغض الطرف عن تجارة التهريب بين البلدين، ولاحظت بغداد أن هذه التجارة لا تخدم العراق فقط، لكنها تنعش أيضاً اقتصاد المحافظات السورية المحاذية للعراق.

بكلمة واحدة، استعادت القيادتان من تحت تراكمات الخلافات حقيقة أن كل قطر يمثل العمق الإستراتيجي الأهم للقطر الآخر في مواجهة التحديات المتكالبة من حوله.

كان ذلك قبل الغزو التركي لشمال العراق الذي تراه دمشق خطوة في إطار الضغوط التي تتعرض لها لتقديم تنازلات في الأرض من أجل تحقيق السلام الإسرائيلي في المنطقة، الذي تريده واشنطن بدورها أن يكون خطوة على طريق تثبيت مصالحها الاستراتيجية ممثلة في هذه المرحلة بمشروع النظام الشرق أوسطي الجديد.

أما الآن، وبعد تفاقم الأخطار عبر الغزو التركي لشمال العراق، فإن دمشق باتت تنظر للأمر بشمولية أوسع وتنادي بتوحيد السياسات والمواقف والجهود لكل من سوريا والعراق وإيران.. وهو الأمر الذي كان مفترضاً أن تعمل دمشق على تحقيقه منذ قيام الثورة الإيرانية عام 1979.. وهي في الواقع سعت إلى تحقيقه على مدى سنوات من خلال التحالف مع طهران لاسقاط نظام الحكم في العراق على أمل إقامة نظام موال لها في العراق على غرار ما هو عليه الحال في لبنان.. قافزة من فوق الكثير من الحقائق التي تؤكد أن العراق لايمكن أن يكون لبنان..!

هل ينجح مثل هذا التوجه..؟

الأمر مرهون بمواقف العديد من الأطراف:

أولاً: الموقفان السوري والعراقي اللذان اعتادا الإفتراق طالما ظلت السكين الأميركية متوقفة، ولو إلى حين، عن حز رقبتيهما. ونقرر هنا أن كلاهما فضل التعامل لفترة ما مع واشنطن على التعامل مع الآخر.. بل إن التعامل مع واشنطن كان دوماً يستهدف الآخر بهذا القدر أو ذاك.

ولذلك ، فإن هذين الموقفين معرضان للتفكك في حالة لوحت واشنطن لبغداد بإمكانية فك الحصار، ولوحت لدمشق بإمكانية تحريك مسارها التفاوضي.

ثانياً: الموقف الإيراني، خاصة بعد انتخاب خاتمي لرئاسة الجمهورية في إيران. فالمرونة والبراغماتية التي يتحلى بها الرئيس الجديد يفترض أن تلتقي مع بغداد التي سعت لهذا اللقاء عشية حرب الخليج الثانية... لكن الملالي المتشددين في ذلك الوقت فضلوا انتهاز الفرصة لتكرار محاولاتهم اسقاط نظام الحكم في بغداد. ويفترض أن يعمل خاتمي الآن على تحرير إيران من عقدة الثأر من العراق بهدف التصدي المشترك لنظرية الاحتواء الأميركي المزدوج لكلا البلدين لما يمثلانه من خطر على المصالح الأميركية في المنطقة.

ثالثاً: الموقف الخليجي بقيادة السعودية التي باتت ترفض بشكل شبه علني نظرية الإحتواء المزدوج الأميركية، وذلك بعد أن خاضت التجربة المريرة ممثلة بحرب الخليج الثانية التي امتصت واشنطن بفضلها فائض النفط الخليجي، وكذلك عائدات انتاجه لسنوات مقبلة.. خاصة وأن هذه الدول ترى في الشرق الأوسط الجديد ليس سوى استراتيجية أميركية إسرائيلية لمواصلة شفط عائدات النفط الخليجي.

وسط هذه التقاطعات وإعادة صياغة المعادلات، تبدو الحاجة أكثر من ملحة لقراءة ماهية الدور المحوري للأردن، بقدر الحاجة للإجابة على السؤال الأهم: ما إمكانية تشكيل المحور المطلوب في مواجهة المحور القائم..؟!0

طريق الأمل بين بغداد ودمشق

إسماعيل أبو البندورة

● الاشارات الايجابية التي صدرت عن بغداد ودمشق اخيراً باتجاه الانفتاح السياسي والمصالحه بينما هدير المدافع التركية يصم الاذان ويهدد العاصمتين والامة بمجموعها يجعلنا نتوقف امام مشهد ينذر بالتشاؤل (والذي هو مزيج من التشاؤم والتفاؤل) التفاؤل بابتداء وعي جديد يؤدي الى تصحيح العلاقة بين العاصمتين والامل بتجاوز – الاسوار والسياجات الصراعيه الوهمية التي نصبت بين الدولتين وصولاً الى مساحة من الفهم والتفهم والتلاقي لإنقاذ دلالات الشعارات المرفوعة وعبور الشرنقة التي تنسج من حولهما لتركيعهما واعدام صوت النهضة والرفض الى الأبد .

واما التشاؤم فيأتي من هدير المدافع التركية الذي ينطلق من دولة تضيع الان بين خيارات متعددة وتتصارع فيها وارادات شرقية وغربية وتتنازعها اهواء سياسية مضطربة وهي تحاول ان تخرج من صراع خياراتها وازمتها السياسية والتاريخية باستعادة العثمانية وجوانبها السلبية والحلم باقتناص اللحظة السياسية المواتية وهي ضعف العرب وتمزق دولهم وقرارهم وانكشاف أمنهم القومي لتأكيد حضورها السياسي في المنطقة او تحقيق بعض الأغراض السياسية الانية كضرب الاكراد وتشتيت قواهم او التمرن على عمليات عسكرية قادمة من داخل العراق واحتلال بعض منابع النفط العراقي .

إذن نحن نتفاءل عندما نرى دمشق وبغداد تحدقان معاً في عواقب وتداعيات هذا الموقف التركي وتريان فيه دافعاً لاستنبات حقل جديد من الحوار والتأمل السياسي بعيداً عن الحساسيات القديمة والتشنجات في الطرح والعناد في المواقف والاصرار على مشروعية وصحة الموقف ، والتدرج الى الواقعية سياسية عقلانية تتيح لهما معاً رؤية الخطر والمصلحة المشتركة الثنائية والمصلحة الكبرى للامة في تحريك الواقع الجماهيري نحو الايجابية ورفع معنويات الناس التي انحسرت في الاونة الاخيرة الى الحضيض .

ونفترض ونحن هنا في قوس الخطر والانحدار ان لا نعود الى مسلحات الاختلاف والتنافر والشقاق وان نتجاوز ذلك الى رؤية المشترك والجاذب ووضع التراث المختفي السالب في فضاء نقدي حقيقي واقعي يجعله يتفكك ويتوقعن ويصبح مادة للنقاش والتجاوز او الاختفاء . إن استعادة هذا التراث المختفي لإعاقة الحوار بين البلدين او من اجل الايغال في الاختلاف واعادة انتاجه ما هو إلا عملية سياسية استنزافيه ستؤدي لا محالة إلى بقاء نزاع الافكار والسياسات قائماً ومستمراً ونازفاً .

والتجاوز السياسي لا نريده في هذه المرحلة عابراً او تسوويا أوتوفيقياً وانما نريده تجديداً للاطروحة الوحدوية وإرتفاعاً بمستواها على ضوء التحديات وانغماراً في عمل نقدي عقلاني يأخذ على عاتقه مسؤولية استعادة الامة لتوازنها ودورها ويتعهد امام الجماهير بتقديم الأمة على القطر واعلاء شأن التقاليد الكبرى للامة على حساب السياسات التحتية الصغرى .

إن العلاقات السورية – العراقية اصبحت في الراهن العربي الغائب رهاناً ومفتاحاً لخط النهضة والصعود القومي ولذلك فإننا نرى ونلمس نبض العقول والافئدة عندما يتحرك الدم في هذه العلاقة ونلاحظ اشارات الامل في الآفاق ، فهي ليست علاقة نمطية ومتوالية وهامشية بل هي علاقة استراتيجية يشكل تصحيحها والارتقاء بها الى مستوى متقدم علاقة نضج واستيعاب لمقتضيات المرحلة ، وهي تشكل مقدمة لحوار قد يبدأ في هذا المشرق العربي ويعيد تجديد الحديث حول عروبته وقوميته وامكانية تصعيد هويته القومية بما يؤدي الى احباط المشاريع الاستعمارية والصهيونية الداعية الى تمزيق هويته ومسخها خلال فكرة الشرق اوسطية .

اننا في العلاقة السورية – العراقية نواجه ونجدد ونجتهد : نواجه اخطاراً كارثية تهدد الوجود وتنذر بالتمزق وتقسيم هذه الأقطار وخلق اشكالات اثنية وطائفية في داخلها لتسهيل التهامها والقضاء عليها .

ونجدد إذ نطرح مستوى جديداً من الحوار حول الخيارات والتحديات ونعيد صياغة العلاقات العربية – العربية ونقدم نموذجاً في التفكير الاستراتيجي الذي يقدم الرئيسي على الثانوي ويتجاوز الحساسيات التي تنشأ على هوامش وضفاف العلاقات بين الدول . ونجتهد إذ نعطي الامة افقاً جديداً للامل والحركة ونغادر دوائر العتمة والمحنة والانحباس ، ونقدم فهماً متجدداً لقوميتنا وهويتنا القومية والمحتوى السياسي المطلوب بهذه الهوية من خلال اعطاء صورة عن ايجابيات وممكنات العمل العربي القومي المشترك عندما يغادر عناصر النبذ والجذب الى الوراء وينتقل بهذا العمل الى صعيد جديد يحقق المبدأ والمصلحة في آن واحد ويدعم الوحدة الوطنية داخل هذه البلدان ويؤدي الى تحقيق تكامل امني واقتصادي يجعل هذه الدول تحتل دورها الطبيعي ويؤكد استقلالها ويزيل مخاوفها ومحاذيرها ويضاعف ويؤكد شرعياتها ويتيح لها الانخراط في عملية تنمية حقيقية تزيل عقبات ومخاطر الفقر والمديونية .

وبهذا المنظار الاستراتيجي نتطلع الى العلاقة وهذا يجعلنا نتعامل معها باهتمام ومسؤولية وأمل ، وهو ما يدفعنا جماهير وقوى واحزاب ومؤسسات شعبية – الى صياغة رأي عام ضاغط على قيادات البلدين من اجل الانفتاح على هذا الأمل والاعتقاد الجماهيري والتعامل معه بمسؤولية وجدية والشروع الفوري في تقديم رؤى وصياغات للانتقال بهذه العلاقة من الصراع الى الوفاق وتحويلها الى انموذج لإعادة النظر في مختلف النزاعات العربية – العربية واعتماد ثقافة سياسية جديدة قوامها ادارة الازمات بالعقلانية السياسية وتقديم الجوهري على الهامشي وتعميق مستوى الحوار بين الدول العربية وتجاوز الشخصانية وخصوصيات القطر التي تعيق عملية الاندماج والتكامل والوعي بمتطلبات العصر الضاغطة باتجاه الاندماج .

اننا نعلق الامال الكبيرة على انموذجية العلاقة وتأثيراتها القريبة والبعيدة ولا نريدها محوراً أو ائتلافاً ارتجالياً لا يدخل في حوار مع تحديات الحاضر القومي ولعل هدير المدافع التركية يذكرنا بحقيقة الموقف المطلوب إذا لم تذكرنا الدوافع والالحاحات القومية بضرورة تصحيح العلاقات والانتقال بها الى مرحلة وفاقية جديدة ... 0

هكذا من الاصل

المعادلة الإسرائيلية

● على رغم ما يجري الآن في مدينة الخليل، وعلى رغم ممارسة فعل القتل اليومي الذي ترتكبه إسرائيل بحق أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة، وما سبق ذلك وما تخلله وما سيأتي من محاولات إسرائيلية، لا نتيجة لها إلا إطالة أمد النزاع، على الرغم من كل هذا فإن إسرائيل ما تزال تجد تأييداً عالمياً لها بدعوى ذعرها من الشعب الفلسطيني الذي لا يسعى إلا إلى استرجاع حقه ورفع الظلم التاريخي الذي لحق به جراء اغتصاب وطنه.

ومايزال نتنياهو يجد دعماً لحكومته في الدوس على تاريخ هذا الشعب وأوجاعه واحساسه بالظلم الثقيل الجاثم على صدره.

لقد تلقيت خلال الأيام القليلة الماضية عدة مكالمات هاتفية عبر أصحابها عن انزعاجهم مما كتبته حول حزبي العمل والليكود. وكان القاسم المشترك لانزعاج هؤلاء أنه لا يجوز أن أقول بأن هناك فرقاً بين سياستي الحزبين.

فكلاهما – يقول الذين كلفوا أنفسهم الاتصال بي– وجهان لعملة واحدة. ويبدو أن الأمر التبس عليهم، فلم أكن في مقالي أدافع عن حزب العمل بقدر ما كنت أوضح بأن هذا الحزب استطاع أن يلتقط الفرصة السانحة ويعمل على تغيير في مقاربته العملية التفاوضية.

إن كلا الحزبين ارتكب الجرائم ضد العرب جميعهم وليس ضد الشعب الفلسطيني فحسب وهي جرائم لا يمكن أن تمحى من الذاكرة.

لكن من الصحيح القول، أيضاً، أن استلام الليكود لدفة الحكم في اسرائيل غيّر المعادلة الإسرائيلية بحيث حول وبقرار فظ الحديث عن التنمية إلى قرارات تشجع الامعان في القتل واغتصاب الأرض، مستثمراً الانهيار العربي الحالي من أجل الوصول إلى غاياته.

ومازلت أقول بأن على الليكود أن يغير سياسته. وان يتخلى عن العقلية العسكرية. فالسلام هو الضمان الأفضل من السباق إلى التسلح وابقاء المنطقة على فوهة البركان. والسلام لن يتحقق إلا بانتقال المنطقة من حقبة الصراعات الدموية وإلى عصر التعايش السلمي بين العرب وإسرائيل وبإعادة الحق إلى أصحابه الشرعيين. والمدخل إلى ذلك في ضوء تعنت نتنياهو يكون برفع ذلك التأييد العالمي عن سياسته واقناعه، ولو بالعصا، أن السلام الذي لا يستند إلى العدل لن يخرج المنطقة من المآزق المرتقبة وفي أكثر من مجال وعلى أكثر من صعيد.0

■ مروان حزين

نحن والألفية الثالثة

● لا تكاد صحيفة أو مجلة صادرة في العالم تخلو من إشارة إلى الألفية الثالثة ، وفي كل مكان تقترن المناسبة القادمة برنة تفاؤل واضحة .

ففي أميركا يبدو الجميع واثقين من أن الألف المقبلة ستكون ألف السيادة الأميركية و" النظام العالمي الجديد " الذي تقوده الولايات المتحدة .

وفي أوروبا تتزامن الألفية الجديدة مع اعلان الوحدة الأوروبية والعملة الأوروبية، وتنتهي بحلولها ألفية الصراعات الدامية والحروب الكبرى بين ابناء أوروبا الذين يتطلعون إلى عصر من السلام والرخاء .

وفي جنوب شرقي آسيا تستعد الدول النشيطة لألف عام جديدة من التنافس والتقدم .

وفي اليابان يبتسم الجميع باطمئنان لمستقبل ضمنوه سلفاً بالابداع والعمل الدؤوب .

وفي استراليا يتحدث الناس عن الاتحاد الباسيفيكي ويتطلعون إلى الألفية المقبلة بصفتها الفترة التي ستشهد صعود المنظومة الباسيفيكية كقوة معادلة لبقية القوى الاقليمية في العالم .

وفي الأجزاء التي سقط عنها الجدار الحديدي من آسيا وأوروبا يتنفس الناس نسيم الحرية ويمنون أنفسهم بعهد جديد .

حتى في أفريقيا المثخنة بالجراح لا يطبق الليل معتماً على القارة السوداء فشموس الاستقلال الصغيرة تحيط بشمس الانتصار الأفريقي الأكبر في جنوب أفريقيا فتنير النفوس وتزرع فيها الأمل بأن يكون ما يعانيه الحاضر الأفريقي مجرد آلام مخاض يعقبها جيل معافى من آفات الماضي .

العالم كله يدق أبواب الألف الجديدة بأياد تحمل صكوك ملكية المستقبل .

نحن وحدنا الذين نتقدم نحوها بأياد فارغة ... وقلوب فارغة . وفي حين يتعالى التهليل للقادم الجديد من كل مكان ، يسود في أرجائنا صمت مطبق .

فمن حقنا – ونحن على ما نحن عليه – أن نخاف الغد ونخشى القادمات من السنين . وقد تعلمنا – نحن العرب – إن خفنا شيئاً أن نتظاهر بأنه غير موجود.0

■ أمل الشرقي

أسباب الجريمة!

● كلما وقع خطأ كبير أو جريمة بشعة، تصدّى بعضنا للحديث عن فئة من الناس من بيننا – خارجة عن تقاليدنا العريقة وقيم مجتمعنا الأردني العظيمة، ملقيا تبعات الخطأ– دائماً– على عاتق هذه الفئة الشاذة.

إن الجريمة سواء صغرت أو كبرت، سمة من سمات المجتمع الإنساني منذ أول خطأ ارتكبه آدم عليه السلام، مروراً بقتل قابيل لأخيه هابيل، ومع هذا فللجرائم أسبابها الاقتصادية والاجتماعية، والمجرم ابن مجتمعه، وعلينا بدلا من لعنه البحث عن السبب الذي دفعه لارتكاب الجريمة!

مازلنا حتى الآن، نتكتم على مشاكلنا، ونتحفظ على نشر التفاصيل وخفايا الأسباب التي تدفع أباً لقتل أبنائه أو شخصاً لذبح أسرة بكاملها والتمثيل بطفل لا يزيد عمره عن ثلاث سنوات..

نحن مجتمع صغير، ولكننا نعاني من مشاكل كثيرة من أهمها المشكلة الاقتصادية وتفاقم الوضع هنا يفاقم المشهد العام في المجتمع، فالجائع والمحتاج والممنوع من الوصول إلى الحد الأدنى من الحياة الإنسانية الكريمة، لا يمكن أن يكون كائناً سوياً يتصرف بتحضّر وانضباط، تماماً كما هو شأن الممنوع من التعبير عن وجهة نظره– أيضاً– سواء في وسيلة الإعلام أو في المنبر أو حتى في الشارع، – بعد صدور قانون المطبوعات الجديد ومن قبله قانون الوعظ والارشاد!

إن مثل هذا الشخص سوف يندفع للتعبير عن ذاته بطريقة أخرى لن تروق للمجتمع..وبالتالي سيحاسبه المجتمع بتهمة خرق القانون!!

إن عواطف الناس وحاجاتهم تشبه السيل الجارف، فإن وجدت مساراً مُعدّاً يوجه اندفاعها سارت فيه، وإلا فإنها ستندفع بشكل عشوائي شاقة مساراتها الفوضوية، وعندها لا يمكننا أن نلوم هذا "السيل" لتشويه مشهدنا العام ما دمنا قصّرنا في ترشيد مساره..

باختصار..

حتى "الحدود" في الإسلام لا يمكن إقامتها إلا بعد استيفاء حاجات الناس، فكيف لنا بتشريعاتنا الوضعية الترقيعية، واضطراب أدائنا الاقتصادي والسياسي والاجتماعي و "كركبة" أمورنا كلها أن نمنع ما يقع هنا وهناك من اجرام تقشعر له الأبدان؟!0

■ حلمي الأسمر

اختتام اعمال ندوة "الويبو" الاقليمية العربية

زيادة المبالغ المخصصة لبرنامج التعاون الانمائي للدول العربية للعامين القادمين

□ عمان – العرب اليوم
غدير جرار

● اختتمت في عمان امس فعاليات الندوة العربية الاقليمية لحماية الملكية الفكرية المتعلقة بالتجارة "تريبس" والتي جرى افتتاحها الثلاثاء الماضي في المركز الثقافي الملكي برعاية سمو الأمير الحسن بن طلال.

وشارك في الندوة التي نظمتها وزارة الثقافة بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية "الويبو" مسؤولين من (11) دولة عربية إضافة الى عدد من الخبراء العرب والأجانب في مجال الملكية الفكرية في كل من ال WIPO ومنظمة التجارة العالمية.

وتم على مدار الأيام الثلاثة للندوة مناقشة الجوانب المتعلقة بالملكية الفكرية وبالأخص الجانب التجاري منها والتي تنظمها اتفاقية "تريبس" الدولية.

وعقدت امس جلستا عمل تناولتا التعاون بين "الويبو" ومنظمة التجارة العالمية في تطبيق لاتفاق "تريبس" وانشطة "الويبو" المتعلقة بذلك الموضوع، واستعراض الوضع الحالي وخطط المستقبل بشأن انفاذ حقوق الملكية الفكرية في المنطقة العربية.

واصدر المؤتمر في ختام اجتماعاته التسعة بياناً ختامياً ركز فيه على ضرورة إدراك المشاركين جميعاً الأهمية القصوى للملكية الفكرية في المرحلة الحالية، حيث تتجه كافة التطورات المعاصرة الى ابراز اهمية الملكية الفكرية في الساحة الدولية وارتباطها بكافة مجالات الاستثمار والتنمية ونقل التكنولوجيا وقدر الجهد الهائل الذي تبذله المنظمة العالمية للملكية الفكرية ورجالها المخلصين في التوعية بأهمية الملكية الفكرية وارتباطها بكل عوامل التقدم في المرحلة الحالية مع تزايد انضمام مختلف دول العالم للمنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة التجارة الدولية يصبح عزوف الدول النامية عن هذه المشاركة أمراً في غاية الصعوبة ومؤدياً الى الانعزال عن التحرك العالمي المعاصر.

ونصت التوصيات كذلك على ان تزايد الاتجاه نحو التجمعات الاقليمية يدعو كافة الدول العربية الى تنسيق جهودها في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية، لدخول القرن الحادي والعشرين صفاً واحداً، وليس فرادى متباعدين ويقتضي هذا زيادة التعاون بين الدول العربية بهدف انشاء مكتب موحد لحق المؤلف ومكتب للملكية الصناعية فضلاً عن دعم المعاهدة العلمية المعنية بتدريس الملكية الفكرية والتوعية بها لدى الدارسين العرب لتتمكن الدول العربية من تكوين الكوادر الفنية القادرة على النهوض بعبء التنمية، بالإضافة الى ان تزايد الدول العربية الأعضاء في منظمة التجارة العالمية يدعو للإفادة من تطبيق اتفاقياتها خاصة في مجال الملكية الفكرية وان تتواصل الجهود بهدف إيضاح احكام الاتفاقية ووضع نصوصها موضع التطبيق وإيجاد الية تضمن امكانية تنفيذ النصوص المتعلقة بقيام الدول المتقدمة بمعاونة الدول النامية فنيا وماليا.

كذلك دعت التوصيات الى تخصيص جانب من المحاضرات التدريبية التي يقدمها الويبو لشرح احكام الاتفاقية وتدريب المختصين والقضاه في الدول العربية على كيفية انفاذها وتحقيق اكبر قدر من المنفعة لها، والقيام بوضع دراسة في مجال حماية التراث والثقافة والفولكلور في الدول العربية، نظراً لما يمثله من قيمة حضارية لشعوب المنطقة، مع ضرورة زيادة المبالغ المخصصة لبرنامج التعاون الانمائي للدول النامية بصفة عامة وللدول العربية بصفة خاصة في إطار أنشطة وميزانية المنظمة العالمية الفكرية لعام 1998/ 1999، و تنظيم دورات اكاديمية في الملكية الفكرية باللغة العربية والعمل على الاستفادة من الخبراء والمتخصصين العرب في هذا المجال.

كما اوصت الندوة بان تقوم المنظمة العالمية للملكية الفكرية بتوجيه الدعوة لمتخذي القرار في الاقطار العربية وذلك عبر المكتب العربي في المنظمة لعقد اجتماع عام 1998 للتنسيق والتشاور لوضع استراتيجية عربية موحدة بشأن تطبيق اتفاقية TRIP.0

الوفد السعودي المشارك

التوقيع على الاتفاقيتين

بعد التوقيع على اتفاقيتين

4.5 مليون دولار من الولايات المتحدة الى الاردن

□ عمان– العرب اليوم – فراس القبلان

● توقع السفير الاميركي في عمان ويسلي ايجان ان تصل المساعدات الاميركية للاردن التي اعلن عنها مؤخراً في واشنطن والبالغة 100 مليون دولار خلال شهر من الآن.

جاء ذلك خلال توقيع اتفاقيتين امس في وزارة التخطيط بين الحكومة الاردنية والاميركية يتم بموجبهما منح الاردن ما قيمته 4.5 مليون دولار تستخدم في قطاع المياه وبرامج السكان والصحة الاسرية.

ووقع الاتفاقيتين عن الجانب الاردني د. ريما خلف وزيرة التخطيط وعن الجانب الاميركي السفير الاميركي في عمان ويسلي ايجان ومدير بعثة الوكالة الاميركية للانماء الدولي في الاردن لويس لوك.

والاتفاقية الاولى هي تعديل لاتفاقية ابرمت سابقاً وتنص على منح الاردن قيمة 3.5 مليون دولار لاستخدامها في قطاع المياه وبهذا يصبح اجمالي المنح التي قدمتها الوكالة لدعم هذا المشروع 44.5 مليون دولار.

وتصب النشاطات المولة بموجب هذه الاتفاقية في ثلاثة مجالات رئيسية، اولاً، توفير الدعم لوزارة المياه، الري، وسلطة المياه الاردنية، وسلطة وادي الاردن وذلك لتقوية ادارة المؤسسات، وتطوير سياسات مائية جديدة، وتحسين نظم مراقبة نوعية المياه وكمياتها، ثانياً، دعم تلك المؤسسات لزيادة الفعالية في استعمال المياه، وذلك من خلال برامج ريادية في وادي الاردن، ثالثاً، دعم الوزارة في تحقيق تحسين نوعية المياه العادمة وذلك من خلال انشاء البنية التحتية اللازمة لذلك التحسين.

وتجدر الاشارة الى ان هناك عدد من النشاطات المهمة تم تمويلها تحت هذه المبادرة، ومن ضمنها التحسينات الطارئة لمحطة السمرا لتنقية المياه العادمة والتي تم افتتاحها رسمياً في شهر ايار الماضي، وقد قدمت الوكالة الاميركية للانماء الدولي ما مجموعه 12 مليون دولار من المنح لمشروع محطة السمرا والذي يخدم منطقة عمان الكبرى بأسرها ويحسن فعلياً من نوعية المياه المتوفرة للزراعة.

وسيخصص قسم من الاموال المقدمة بموجب هذه الاتفاقية الجديدة لانشاء محطة تنقية للمياه العادمة في منطقة وادي موسى. وتتوقع الوكالة ان تقدم ما يقارب 21 مليون دولار لانشاء تلك المحطة المقترحة في وادي موسى، والتي ستقوم بزيادة المياه المتوفرة للزراعة في تلك المنطقة، واضافة الى ذلك، ستساعد على حماية البيئة في البتراء والتي تعتبر موقعاً للتراث العالمي.

ان الاستنزاف والتردي المستمر لموارد المياه الشحيحة يمثل تهديداً حقيقياً للتوقعات المستقبلية للنمو الاقتصادي في الاردن، وبما ان حوالي 57 بالمئة من المياه في المملكة تستخدم لاغراض الزراعة، لذلك، فان ادارة المياه بشكل افضل واستعمالها بشكل اكثر كفاءة ضمن قطاع الزراعة سوف يضمن تحقيق المنفعة القصوى للاردن من استعمال موارده المائية الشحيحة، وتعتبر هذه المشاريع المولة من قبل الوكالة الاميركية للانماء الدولي خطوات ايجابية نحو تحقيق تلك الاهداف.

اما الاتفاقية الثانية فتنص على منح الاردن مليون دولار لتمويل برامج السكان والصحة الاسرية القائمة في الاردن. وهذه المنحة تضاف الى منح سابقة قدمتها الوكالة لهذا الغرض وصل مجموعها 9 مليون دولار، وهي جزء من برنامج قائم سيوفر منح يصل مجموعها الى 20 مليون دولار خلال السنوات الست القادمة.

وتجدر الاشارة الى ان الهدف الاساسي لهذا البرنامج هو العمل مع وزارة الصحة والرعاية الصحية، ومنظمات اردنية غير حكومية، وجامعات اردنية، ودائرة الاحصاءات العامة، والقطاع الخاص لمواجهة الحاجة غير الملباة على خدمات تنظيم الاسرة في الاردن، بالاضافة الى ذلك، سوف تستخدم هذه الاموال الاميركية لتعزيز مقدرة الاردن على الحفاظ على المكاسب المهمة التي تحققت في مجال خدمات الامومة والطفولة في السنوات الاخيرة الماضية والبناء المستقبلي على هذه المكاسب.

وقال السفير ايجان عقب مراسم التوقيع التي جرت في وزارة التخطيط الاردنية ان الحكومة الاميركية قدمت منحاً الى الاردن خلال هذا العام بما يصل الى 146 مليون دولار، وبهذا يكون الاردن في المرتبة السادسة في قائمة الدول التي تتلقى منحاً اميركية.0

في محاضرة نظمتها السفارة الاميركية

قانون حقوق الملكية الفكرية الاردني ينقصه الكثير من المعايير الدولية

□ عمان– العرب اليوم

● قال بيتر فاولر المحامي المتخصص في شؤون الملكية الفكرية في وزارة التجارة الاميركية ان قانون حماية الملكية الفكرية الاردني لعام 1992 ينقصه الكثير من المعايير الدولية ويفتقد الى اساليب التطبيق الفاعلة وهذا من شأنه ان يشجع القرصنة والسرقات المتمثلة بالاستنساخ غير المرخص وتزييف الاسماء التجارية وتفشي الفساد.

واضاف في محاضرة القاها امس الاول في مقر السفارة الاميركية ان على الاردن ان يعيد دراسة قانون حماية الملكية الفكرية كجزء من سعيه للانفتاح الاقتصادي ودخوله منظمة التجارة العالمية حتى يتمكن من استقطاب الاستثمار الاجنبي وزيادة فرص العمل وتحفيز الابداع التكنولوجي.

وبين ان حماية حقوق الملكية الفكرية جزء من السياسة الاقتصادية الاميركية والتي تعتبر عاملاً في تحديد اهلية الدول الاجنبية لتلقي المساعدات الاقتصادية.

وتسعى الادارة الاميركية لرفع مستوى المعايير الدولية للحماية بواسطة الاتفاقيات الدولية، وتحسين الحماية وتطبيقها في المفاوضات الثنائية مع شركائها التجاريين، وتنص القوانين التجارية الاميركية على اجراء مراجعة سنوية لقوانين الحماية في الدول التي تتعامل معها مع فرض عقوبة عليها في حالة انتهاك قوانين حقوق الملكية الفكرية.

وشرح المحاضر الاميركي مصطلح حقوق الملكية الفكرية الذي يتضمن اربعة قوانين منفصلة ومختلفة من الملكية غير الملموسة وهي براءات الاختراع، والعلامات التجارية، وحق الطبع، والاسرار التجارية.

واضاف انه يمكن للدول التي توفر حماية لحقوق الملكية الفكرية الاستفادة من توسيع رقعة المعلومات وتعزيز فرص الاستثمار والتجارة البينية والبحث عن اسواق جديدة وذلك لان الشركات العالمية تتطلع الى الدول التي تحمي حقوق الملكية، وان الشركات الناشطة على الصعيد الدولي لا تسمح لتكنولوجيات معينة او ملكيات فكرية معينة بان تباع في دول لا تحمي حقوق صاحب الملكية والذي من شأنه ان يضر بصاحب الملكية الحقيقي مما يحد من ابداعه وبالتالي يشكل عائقاً تجارياً.

وفي مجال التوضيح قال: ان لبراءات الاختراع والعلامات التجارية وحقوق الطبع والاسرار التجارية قيمة تجارية مستقلة كرصيد تجاري ويمكن لهذه القيمة ان تستخدم بشكل ناشط للحصول على ارباح مالية عن طريق السماح للاخرين باستخدامها مقابل اجر معين.

واوضح ان الملكية الفكرية التي تتم حمايتها على مستوى دولة معينة تختلف من بلد لاخر غير ان هناك اوجه شبه في الترتيبات القانونية، وهناك توجه عالمي يجري الان لتوحيد قوانين حقوق الملكية الفكرية.

براءة الاختراع

ان براءة الاختراع تمثل مكافأة على الاستثمار في الوقت والمال والجهد التي امضاها المخترع في البحث، للتوصل الى اختراعه، وتحفز القيام بأبحاث اضافية حين يقوم المنافسون باختراع بدائل جديدة للاختراعات ذات البراءة، كما تشجع الابتكار والاستثمار في التقدم بلاختراعات ذات براءات عن طريق اتاحة المجال للشركات خلال فترة الحقوق الخاصة التي تعطى لها بموجب منحها براءة الاختراع لاسترداد الابحاث والتطور التي انفقتها.

الحاجة ماسة الى قانون يشجع الاستثمار ويحفز على الابداع

العلامات التجارية والخدمية

تستهدف هذه العلامات اساساً الاشارة الى مصدر السلع او الخدمات وتميزها عن غيرها، وتعترف جميع الدول تقريباً بالعلامات التجارية وتوفر الحماية لها بهدف منع الالتباس لدى الجمهور وتشجع التنافس وحماية حق اصحاب العلامات التجارية.

السر التجاري

تمتد فترة حماية السر التجاري طوال بقاء تلك المعلومات سرية من قبل صاحبها، ويمكن لصاحب السر التجاري الحصول على تعويضات نتيجة الكشف غير المناسب او استخدام هذا السر من قبل الاخرين.

حق الطبع

يعتبر حق الطبع ملك خاص لاعادة استخدام عمل تأليفي اصلي او تحضير عمل مختصر عن نسخة العمل الاصلي، وتدخل الحماية حيز التنفيذ آلياً بالنسبة الى عمل تأليفي منذ لحظة ولادته.0

المؤتمر السنوي لاتحاد البورصات العربية

توصية لانشاء مؤسسة عربية للتقاضي والتسويات

□ القاهرة– بترا

● طالب المؤتمر السنوي لاتحاد البورصات العربية في ختام اعماله امس بانشاء مؤسسة عربية للتقاضي والتسويات تتولى مهمة توفير الوسيلة الفعالة لتيسير عقد الصفقات المبرمة بين اسواق الاوراق المالية في كل من مصر والكويت ولبنان والعمل على توسيع التجربة لتشمل اسواق المال في جميع الدول العربية مما يسهل التدفقات المالية فيما بينها.

واوصى المؤتمر بتكليف الامين العام للاتحاد مهمة تشكيل لجنة فنية لاعداد الدراسة الفنية لانشاء هذه المؤسسة وعرضها على اجتماع خاص للتأسيس مرحبا بافتتاح سوق الدوحة للاوراق المالية وسوق فلسطين للاوراق المالية.

واشاد المؤتمر بالتطورات الهيكلية التي شهدها سوق عمان المالي لمواكبة التطورات الايجابية وجذب الاستثمار العربي.

وطالب المؤتمر الاسواق المالية العربية بالعمل على ترتيب اوضاعها لتواكب التطورات الجارية في الاسواق المتقدمة والناشئة بما يساعد على اداء دورها في خدمة الاقتصاد الوطني وتيسير تعاونها وربطها مع الاسواق العربية الاخرى.0

---

484 الفا وفورات ديوان المحاسبة لشهر نيسان الماضي

□ عمان– العرب اليوم

● حقق ديوان المحاسبة وفراً مالياً مقداره 484 الف ديناراً، جراء عمليات التدقيق والرقابة المالية خلال شهر نيسان الماضي.

واكدت البيانات الصادرة في تقرير الانجاز الشهري لديوان المحاسبة ان كوادر الديوان قامت باجراء 583 فحصاً فجائياً والمشاركة في 4856 لجنة مختلفة، فيما بلغت مذكرات المراجعة الداخلية ولوائح التدقيق المسبق 243 منكرة ولائحة، و 1280 متابعة واستشارة.

واوضح التقرير ان عدد الاستيضاحات الصادرة قد بلغ 52 استيضاحاً، فيما بلغت الاستيضاحات المنتهية 41، في الوقت الذي بلغت فيه الاستيضاحات القائمة والتي وجهت لمختلف مؤسسات والدوائر الحكومية 1907 استيضاحات، والتأكيدات على 352 استيضاحاً، وبلغ عدد تقارير تقويم اداء المراقبات 2 والحسابات المسددة 998 حساباً، وتقارير الرقابة الداخلية 2 والمستندات المدققة في الرقابة الداخلية 367 مستنداً، والقضايا الجزائية القائمة 422 قضية.

وبلغت الدعاوى القائمة 308 دعاوى و 160 لجنة التدقيق فيما بلغت لجان التحقيق القائمة 160 لجنة و 7 لجان تدقيق منتهية.

ونظم الديوان ثلاث دورات تدريبية فيما شارك في 7 دورات محلية واعداد 6 ابحاث، و 3 برامج للحاسوب وتم ادخال 33 كتاباً ومرجعاً حديثاً الى مكتبة الديوان.0

دمشق تحذر من «العواقب الوخيمة» لمؤتمر قطر الاقتصادي

□ دمشق (ا ف ب)

● حملت دمشق مجدداً امس على الدعوة القطرية لعقد المؤتمر الاقتصادي حول الشرق الأوسط وشمال افريقيا المقرر في تشرين الثاني القادم وقالت ان نتائج ذلك ستكون «وخيمة وعواقبه كارثية».

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم في مقال افتتاحي بقلم رئيس تحريرها تركي صقر «اسمحوا لنا ايها الماخوذون ان لم نقل المخدوعون بصرعة المؤتمرات الاقتصادية الشرق أوسطية القول لن السماح لإسرائيل بالتغلغل والتسلل الى الوطن العربي عبر الأبواب الخلفية نتائجه وخيمة وعواقبه كارثية عليكم أولاً وعلى امتكم واوطانكم ثانياً».

وكان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام حذر الثلاثاء الماضي قادة بعض الدول العربية من تسهيل تغلغل اسرائيل في المنطقة في الوقت الذي يتعرض فيه عرب آخرون للعدوان الاسرائيلي وقال ان هؤلاء «سيندمون عندما لا ينفع الندم».

وأكد رئيس تحرير الصحيفة ان «ادخال اسرائيل من الباب الخلفي الى الوطن العربي هو الاشد خطراً لانها بالاساس لا تريد ان تدخل من باب السلام الحقيقي لكي لا تدفع ثمن السلام ومستحقاته ولكي لا يترتب عليها اي شيء وبذلك تقطف ثمار السلام وافضلياته في الوقت الذي تبقى فيه على احتلال الأرض العربية».

وقالت «البعث» ان وثائق المؤتمرات الاقتصادية الشرق اوسطية السابقة في الدار البيضاء (1994) وعمان (1995) والقاهرة (1996) اكدت بما لا يترك مجالاً للشك ان شيئاً مما يطمح اليه هؤلاء العرب المتحمسون لها لم يتحقق.

وتساءلت ماذا نفعت المليارات العربية وما هو مصير المدخرات النفطية العربية الم يستمر نهبها وسلبها باساليب واشكال مختلفة فكيف لو انقاد العرب مرة ثانية الى هذا الاسلوب الجديد ليلدغوا من الجحر مرة ومرات.

واضافت «هل يعلم هؤلاء الراكضون واللاهثون مخدوعين كانوا ام عارفين انهم ينفذون المخطط الاسرائيلي المدعوم من الولايات المتحدة لإعطاء اسرائيل سلطة القرار في المنطقة ليس اقتصادياً فحسب وانما في كل ما يخص الشأن العربي مصيراً ومستقبلاً».

ودعت الصحيفة الدول العربي الى إقامة السوق العربية المشتركة ومنظومة الأمن القومي العربية وتفعيل مؤسسات العمل العربي والالتزام بقراراتها واكدت في ختام مقالها انه «آن الأوان ان يدرك العرب انهم لن يحصلوا لا على السلام ولا على الاقتصاد في ظل هذا التفكك العربي الشامل».0

"الدوي الكبير" لهاشيموتو

خطوة اساسية لتحرير النظام المالي الياباني... هل تعصف به المنافسة قبل التطبيق؟

● أخذ بعض المتشككين بالدهشة والاستغراب في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، عندما أعلن رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو بأنه سيزيل «بضربة قوية» القوانين المعيقة للأسواق المالية في اليابان بحلول عام 2001.

ولعل مرد الدهشة والاستغراب يعود الى الإحساس بأن المسؤولين اليابانيين دأبوا –قبل هاشيموتو– على إطلاق الوعود الطنانة، التي سرعان ما كانوا يضعونها على الرّف بدون ضجيج، ومع ذلك، فقد استجد في الأسبوع الماضي ما يبرر للمتشككين ضرورة إعادة النظر.

فبعد سبعة أشهر من المداولات، وضعت ثلاث هيئات استشارية مدعومة من الحكومة اليابانية جدولاً يوضح كيفية تحويل الحكومة لأسواق المال في البلاد خلال فترة السنوات الخمس القادمة.

ومع ان قراءة هذه الخطط ليست بالأمر السهل.. فالنسخة الانجليزية منها مؤلفة من 5 وثائق، ويقع «الملخص» وحده لها في 11 صفحة... إلا انها تكشف بوضوح عن طبيعة الطموح الوارد في هذا المشروع، ذلك ان المقترحات المتضمنة ترمي الى تغيير النظام المالي في اليابان تغييراً كاملاً، والى جعله نظاماً منافساً، وبالتالي تصبح السندات والأسهم الصناعية هدف هذه المقترحات، التي ما تلبث ان تمتد الى التأمين والصناعة البنكية. أما التفصيلات الشفافة في هذه الخطة فتشير أيضاً الى مستوى التصميم لدى الحكومة اليابانية للمضي قدماً في هذا المشروع.

ومن جانب آخر، وبحسب المعايير اليابانية، يعتبر مدى المشروع مدىً سريعاً، وإصلاح قطاع التأمين أبطأ من صناعة البنوك بسبب معارضة شركات التأمين له. على أن الإصلاحات المتعلقة بقطاع السندات والأوراق المالية ستتم خلال العامين القادمين.. وهي فترة أسرع بكثير ممّا كان متوقعاً عندما كشف النقاب عن المشروع في العام الماضي.

ولعل هذه السرعة في التنفيذ تنطلق جزئياً من الإحساس بالخوف. ففي السنوات الماضية، خسرت اليابان في فترة قصيرة وسريعة بعض أسواق الأسهم لصالح مراكز مالية أخرى مثل سوقي لندن ونيويورك.

وقد تفاقم القلق حيال ذلك بالإصلاح الكبير الذي أجازه البرلمان الياباني فعلاً، والذي سيبدأ تنفيذه في ابريل/ نيسان القادم، وهو: إلغاء آخر قوانين التحكم بالعملات الأجنبية وضبطها.

على أن هذه الخطوة ستعطي الشركات والمستثمرين حريات واسعة للغاية في إدارة أعمالها المالية خارج طوكيو، هذا إذا كانوا غير مرتاحين من الخدمات المقدمة في اليابان، وهذا بالإضافة الى ان المسؤولين اليابانيين يتخوفون حتى من تدفق الأعمال التجارية خارج البلاد، اللهم إلا اذا غدت الأسواق المحلية أكثر جذباً وإغراءً.

وسواء كان البرنامج الذي تمّ الإعلان عنه الأسبوع الماضي سريعاً ام لا، من حيث الحيلولة دون إمكانية هذا التدفق للخارج، فأمر يظل غامضاً تماماً.

ومهما يكن من أمر، فإن هذه المقترحات ترمي الى إعطاء طوكيو موقع تنافسي جديد من خلال إجراء إصلاحين كبيرين. الأول: إزالة التقييدات الراهنة المفروضة على نوع المنتجات المالية المقدمة والمتاجر بها في اليابان. وستدخل في هذا العام، مثلاً حيازات التعامل بالأسهم الفردية. كما انه من المتوقع في العام المقبل انتشار التعامل بسعر فائدة الين قصيرة الأجل. وفي مجالات مشتقات السندات المالية. اقترح رفع التقييدات عليها بحلول ابريل/ نيسان 1999.

وفي محاولة لتشجيع الاستعمال الأكثر فاعلية للمدخرات اليابانية، ستمنح المؤسسات المعنية حريات أكبر كذلك من حيث نوع آليات الاستثمار المجزأ الذي تستطيع تقديمه للزبائن.

وأما الاصلاح الثاني فيتعلق ببناء الصناعة المالية في اليابان. فلغاية طرح استحداث أكبر، ترمي المقترحات الى خلق منافسة أعظم بين مختلف الشركات المالية العاملة في اليابان. فلجان السمسرة (المضاربة) بالأسهم، مثلاً، سوف يطلق لها العنان لتوليد التنافس في هذا القطاع، كما ستزال الحواجز التي كانت تقليدياً تمنع البنوك، وشركات السندات، وغيرها من المؤسسات المالية من الدخول الى مجالات عمل بعضها البعض.

وفي السنة المالية 1999 سترفع القيود الحالية المفروضة على بنوك السندات المالية، وفروع الائتمان البنكي. كما ستتمكن البنوك في وقت لاحق من الشروع في بيع بعض منتجات التأمين.

وكحافز من حوافز تسعير المنافسة، تدعو هذه المقترحات الى إزالة الباقي من القيود المفروضة على البنوك والتي تحول دون قيام الأخيرة بتشكيل شركات مالية قابضة. ويأتي هذا ضمن قرار البرلمان القاضي برفع الحظر العام المفروض على الشركات القابضة منذ 50 عاماً.

غير ان هناك بعض الفجوات في هذه المقترحات. فرغم ان الشركات الأجنبية تفترض، مثلاً، ان هذه الاصلاحات ستفتح امامها مجالاً أوسع للمنافسة في اليابان، إلا ان المقترحات ذاتها تتناول بالتحديد والتفصيل قضايا الوصول الى السوق. بل لا توجد هناك دلائل كثيرة على استعداد الحكومة لإطلاق قوى تنافسية في المؤسسات المالية الكبيرة المدعومة من الدولة، مثل نظام الادخار البريدي. وما يزال الناس ينتظرون ظهور مقترحات صارمة بشأن الإصلاح الضريبي، وهو موضوع ملحّ للغاية لتعزيز مكانة طوكيو التنافسية.

وتظل غير واضحة مسألة كيفية معالجة الحكومة لقضايا التشريعات والقضايا القانونية الأخرى التي أشار اليها برنامج «الدوي الكبير» لرئيس الحكومة اليابانية. وذلك انه على الرغم من ان مقترحات الأسبوع الماضي تطالب بإيقاع عقوبات أقسى بحق مرتكبي الفضائح المالية، مثلاً، إلا ان التفاصيل ما تزال غامضة.

ومع كل ذلك، فإن برنامج الإصلاح هذا يشكل الخطوة الأولى المدهشة في هذا الاتجاه. أما المسألة الأساسية الآن فتكمن فيما إذا كانت الصناعة المالية في اليابان ستتجاوب مع هذه المقترحات بالسرعة الكافية... وقبل ان يعصف التنافس الموعود بها.0

فاينانشال تايمز

«سابك» السعودية تفوز بعقد باكستاني

□ سنغافورة– رويتر

● صرح مصدر بقطاع الصناعة امس بان وزارة البترول والموارد الطبيعية الباكستانية ارست عطاءها السنوي لشراء 96 الف طن من بيوتيل ثلاثي الاثير المثيلي على الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك». ويزيد السعر ثلاثة دولارات للطن عن متوسط اسعار البيوتيل ثلاثي الاثير المثيلي في السوق الفورية في سنغافورة.0

«حماية المستهلك» تتحفظ على قرار المواصفات والمقاييس

□ عمان– العرب اليوم

● تحفظت الجمعية الوطنية لحماية المستهلك على قرار مؤسسة المواصفات والمقاييس بشأن تعبئة المخللات في اكياس بلاستيكية، بحيث تعطى مدة صلاحية لشهرين شريطة ان تكون المادة البلاستيكية قياسية لحفظ المادة الغذائية، وعلى ان لا تقل سماكتها عن 140-160 ميكرون دون تحديد مواصفات كيس النايلون المسموح باستعماله بحيث يسمح بانتقال حبيبات البلاستيك الى المادة الغذائية بفعل عوامل التفاعل والحموضة والحرارة وغيرها.

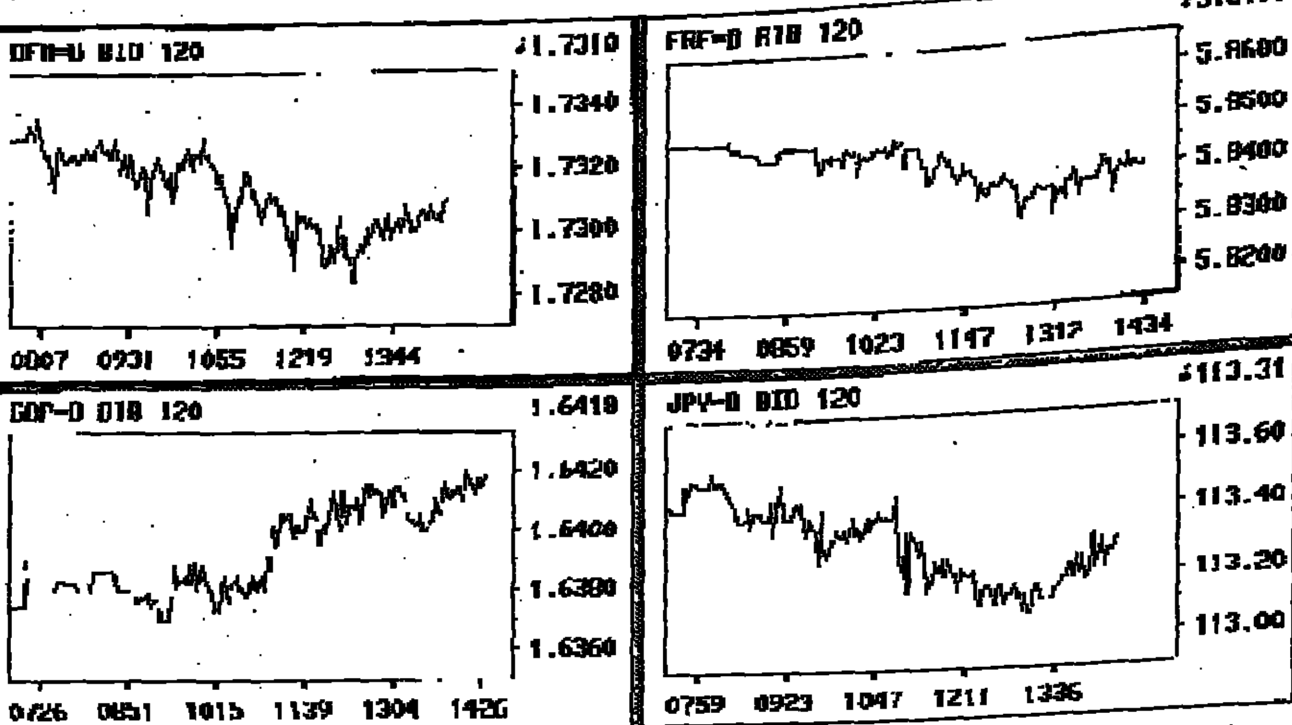
ومن منطلق حرص الجمعية الوطنية لحماية المستهلك على صحة المستهلكين ولعدم وجود ادلة عملية تثبت سلامة هذه الاكياس البلاستيكية المستعملة في تعبئة المخللات، فان الجمعية تهيب بالمستهلكين عدم شراء هذه المنتجات المطروحة في الاسواق وذلك لعدم ضمان سلامتها.0

ورشة عمل حول تسويق المنتوجات الزراعية في الاردن

□ عمان– العرب اليوم

● تحت رعاية رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي تقيم الجمعية العربية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية ونقابة المهندسين الزراعيين الاردنيين ورشة عمل بعنوان (واقع ومستقبل تسويق المنتوجات الزراعية في الاردن) وذلك في مجمع النقابات المهنية يوم الاربعاء القادم. وبالتعاون مع الجمعية الاردنية لمصدري ومنتجي الخضار والفواكه، وتناقش الورشة عدد من الموضوعات تشمل تصدير الخضار والفواكه الطازجة واسواق الجملة المركزية ومشاكل التسويق الزراعي.0

الدولار يستقر فوق مستوى 113 ينأ والاسترليني يرتفع امام المارك



□ عواصم – رويتر

● استقر الدولار فوق مستوى 113 يناً في التعاملات المبكرة في سوق طوكيو امس مع احجام معظم تجار العملات عن التعامل انتظاراً لنتيجة قمة الدول الصناعية السبع الكبرى التي تبدأ في دنفر بالولايات المتحدة اليوم.

وبعد ان تراوح في نطاق بين 113.27 و 113.59 ين بلغ سعر الدولار في الساعة التاسعة صباحا في طوكيو 113.46/113.43 يناً مقارنة مع 113.55/113.53 يناً في اواخر التعاملات امس.

وفي الساعة التاسعة والربع سجلت العملة الاميركية 113.50/113.40 ين.

وقال متعاملون ان السوق تترقب ايضا نتيجة المحادثات التي سيجريها رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون عشية قمة دنفر حيث سيناقشان الفائض التجاري المتزايد لليابان.

وامام العملة الالمانية سجل الدولار في الساعة التاسعة صباحا في طوكيو 1.7341/7338 مارك مقارنة مع 1.7238/7236 مارك في اواخر التعاملات امس.

وفي نيويورك امس هبطت العملة الاميركية في احدى المراحل الى اقل من 113 يناً بفعل مبيعات اثارتها احاديث غامضة في السوق عن ان الادارة الاميركية تؤيد مزيدا من الارتفاع لقيمة الين.

لكن الدولار عاد للارتفاع ليسجل في اواخر التعاملات 113.70/113.60 ين مقارنة مع 113.35/113.25 يناً في اواخر التعاملات اول امس.

واستقر الدولار الاميركي في اوروبا وظل اعلى من مستوى 113 ينا و 1.73 مارك.

وتنتظر السوق بيانات التجارة الاميركية لشهر ابريل/نيسان التي تصدر الساعة 12:30 بتوقيت جرينتش وبيانات ميزان المعاملات الجارية التي تصدر الساعة 1400 بتوقيت جرينتش.

وحث وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن اليابان على العمل من اجل تعزيز النمو القائم على الطلب وقال ان قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى ستناقش ارتفاع الفائض التجاري الياباني.

وقالت وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية ان الزيادة في الفوائض التجارية ظاهرة مؤقتة.

وفي الساعة 0703 بتوقيت جرينتش بلغ الدولار 113.40 ين و 1.7325 مارك بالمقارنة مع 113.48 ين و 1.7330 مارك في المعاملات المسائية في اوروبا اول امس.

سجل الجنيه الاسترليني ارتفاعا مقابل العملة الالمانية في المعاملات الاوروبيةامس بعد ارتفاع المعروض النقدي م/4 بنسبة سنوية تبلغ 11.1 بالمئة في مايو ايار الماضي اي اعلى من المتوقع.

وكانت التوقعات تشير الى ان نسبة نمو المعروض النقدي ستبلغ عشرة بالمئة في مايو.

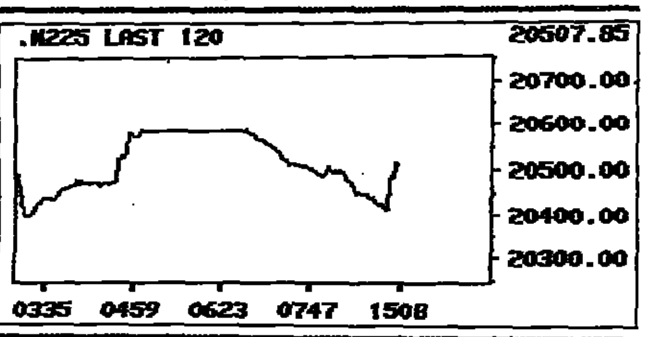
وفي الساعة 0900 بتوقيت جرينتش بلغ الجنيه الاسترليني 2.8405 مارك و 1.6419 دولار بن بالمقارنة مع 2.8387/2.8382 مارك و 1.6410/1.6400 دولار في اواخر المعاملات الاوروبية اول امس وكان الاسترليني انخفض في وقت سابق اليوم الى 2.8364 مارك و 1.6379 دولار.0

انخفاض سلة اوبك الى 16.94 دولار

□ لندن/ رويتر

● قالت وكالة أنباء منظمة اوبك /اوبكنا/ امس نقلاً عن امانة المنظمة ان سعر سلة خامات اوبك السبعة انخفض الى 16.94 دولار للبرميل اول امس من 17.18 دولار للبرميل يوم الثلاثاء الماضي.

وتضم السلة خام صحاري الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والخام العربي الخفيف السعودي وخام دبي وتيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.0



48 شركة مسجلة في بورصة الدار البيضاء

□ الرباط– رويتر

● سجل المغرب اسهم شركة اميتير لتعدين الفضة في بورصة الدار البيضاء للاوراق المالية ليصبح عدد المؤسسات المسجلة في السوق 48 شركة.

وتصبح شركة اميتير بذلك الشركة الثانية عشرة التي تقيد اسهمها في البورصة منذ بدأت الحكومة برنامج التخصيص عام 1993.

وقالت متحدثة باسم البورصة ان شركة مناجم الفضة اميتير التي طرحت اسهمها في السوق في الفترة من 9 الى 13 يونيو/حزيران سجلت في قوائم البورصة اول امس.

وبالبورصة ايضاً 30 صندوقاً استثمارياً و 12 شركة للوساطة المالية.

وقال سمسار في شركة ابلاين للاوراق المالية طلبت اسهم الشركة بسعر 407.85 درهم لكن لم يعرض اي من اسهم اميتير للبيع، السوق تتخذ موقف الترقب والانتظار لمعرفة اتجاه الشركة.

وباعت وزارة الخوصصة في الاونة الاخيرة 20 بالمئة من اسهم اميتير قيمتها 130.3 مليون درهم (13.7 مليون دولار) اي بسعر 396 درهماً للسهم.

وقال محلل بشركة الدار البيضاء للوساطة المالية ان اجمالي القيمة السوقية للاسهم المسجلة في البورصة بلغ 111 مليار درهم.0

نمو المعروض النقدي في بريطانيا

□ لندن – رويتر

● قال بنك انجلترا المركزي امس ان المعروض النقدي م/4 نما بنسبة 1.3 في المئة في مايو ايار الماضي عن شهر ابريل نيسان الذي بلغ النمو الشهري فيه 0.2 في المئة.

وبلغت نسبة النمو السنوي للمعروض النقدي في مايو 11.1 في المئة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي ارتفاعاً من 10.2 في المئة في ابريل. وقال ريتشارد جيفري الاقتصادي بمؤسسة تشارتر هاوس تعقيباً على هذه البيانات وهذا هو الجانب النقدي للاقتصاد في غاية القوة وربما اقتصاد على حافة نمو تضخمي يحتاج الى اتخاذ إجراء لتقييده.

شركة تأمين اسلامية في البحرين

□ المنامة– رويتر

● قال مسؤول في سوق البحرين للاوراق المالية امس انه تم تسجيل اسهم شركة البحرين الاسلامية للتأمين في البورصة.

وقال المسؤول لرويتر تم تسجيل اسهم الشركة في البورصة اول امس، واضاف انه تم تسجيل 20 مليون سهم من اسهم الشركة.

وعرضت شركة البحرين الإسلامية للتأمين في ديسمبر/كانون الاول الماضي خمسة ملايين سهم قيمتها 750 الف دينار (مليونا دولار) على المستثمرين لزيادة رأسمالها المدفوع.

وتعمل الشركة التي تأسست في 1989 في جميع انواع التأمين ما عدا التأمين على الحياة.0

حركة البواخر في ميناء العقبه ليوم الخميس الموافق ١٩/حزيران/١٩٩٧

الرقم	اسم الباخره		الخط البحري		تاريخ
البواخر المغادره					**المغادره**
١-	وادي القمر	WADI AL KAMAR	مستأجره	CHARTERED	١٨/حزيران/٩٧
٢-	زينب كابتنوغلو	ZEYNEP KAPTANOG.	خطوط بان اوشن الملاحيه	PAN OCEAN LINES	١٨/حزيران/٩٧
٣-	ريجينا مارس	REGINA MARIS	باخره سياحيه	CRUISE SHIP	١٨/حزيران/٩٧
٤	الصافي	AL SAFI	الخطوط الوطنيه الايرانيه	INSL LINES	١٩/حزيران/٩٧
٥-	ايجل دون	EAGLE DAWN	امريكان بريزدنت لاينز	APL (LINES)	١٩/حزيران/٩٧
٦-	اوجليجورسك	UGLEGORSK	خطوط سي ام اي سي جي ام الفرنسيه	CMA LINES	١٩/حزيران/٩٧
البواخر الراسيه					**الوصول**
١-	براتابجاد	PRATAPGAD	مستأجره	CHARTERED	٦/ايار/٩٧
٢-	يو اس اس بوكسر	USS BOXER	مستأجره	CHARTERED	٢٨/ايار/٩٧
٣-	بلاتيتيرا	PLATITERA	مستأجره	CHARTERED	٣/حزيران/٩٧
٤-	بطوليموس	PTOLEMEOS	مستأجره	CHARTERED	٤/حزيران/٩٧
٥-	بورت فيشر	USS PORT FISHER	مستأجره	CHARTERED	٧/حزيران/٩٧
٦-	ليبرتي ستار	LIBERTY STAR	مستأجره	CHARTERED	٨/حزيران/٩٧
٧-	اوجدن	USS OGDEN	مستأجره	CHARTERED	٩/حزيران/٩٧
٨-	ماليدنتي	MELIEDINTI	مستأجره	CHARTERED	١٢/حزيران/٩٧
٩-	ويسترن رامس	WESTERN RAMS	مستأجره	CHARTERED	١٥/حزيران/٩٧
١٠-	كابتن جورج	CAPTAIN GOERGE	مستأجره	CHARTERED	١٧/حزيران/٩٧
١١-	ايجل دون	EAGLE DAWN	امريكان بريزدنت لاينز	APL (LINES)	١٨/حزيران/٩٧
١٢-	اوجليجورسك	UGLEGORSK	خطوط سي ام اي سي جي ام الفرنسيه	CMA LINES	١٨/حزيران/٩٧
١٣-	روان-١	RAWAN-1	روافد البحر الاحمر	RED SEA FEEDER	١٩/حزيران/٩٧
١٤-	كونتشب هارموني	CONTSHIP HARMONY	خطوط كونتشب الملاحيه	CONTSHIP LINES	١٩/حزيران/٩٧
البواخر المنتظره					**الوصول المتوقع**
١-	تيرغو نيمت	TIRGU NEAMPT	مستأجره	CHARTERED	١٩/حزيران/٩٧
٢-	وايت نايل	WHITE NILE	الخطوط السودانيه	SUDAN SHPNG.	١٩/حزيران/٩٧
٣-	الكا	ALKA	مستأجره	CHARTERED	١٩/حزيران/٩٧
٤-	اللالين هورن	ALLALIN HORN	مستأجره	CHARTERED	٢٠/حزيران/٩٧
٥-	باسيفك برنس	PACIFIC PRINCE	مستأجره	CHARTERED	٢٠/حزيران/٩٧
٦-	فلاغ انفستور	FLAG INVESTOR	مستأجره	CHARTERED	٢٠/حزيران/٩٧
٧-	رون	RHONE	خطوط جيربلك الملاحيه	GEARBULK LINES	٢١/حزيران/٩٧
٩-	ابن خلدون	IBN KHALDON	خطوط الملاحه العربيه المتحده	UASC LINES	٢١/حزيران/٩٧
١٠-	جلوريس ايس	GLORIOUS ACE	خطوط ميتسوي اوساكا	MOL	٢٢/حزيران/٩٧
١١-	بوترانسبورتر	BOW TRANSPORTER	مستأجره	CHARTERED	٢٥/حزيران/٩٧
١٢-	جولي بيانكو	JOLLY BIANCO	خطوط مسينا	MESSINA LINES	٢٧/حزيران/٩٧
١٣-	الوجبه	AL WAJBAH	خطوط الملاحه العربيه المتحده	UASC LINES	٢٨/حزيران/٩٧

تصدر من نقابة وكلاء البواخر البحريه (الاردن) بالتعاون مع مؤسسة الموانيء/العقبه == للاستفسار على هاتف [illegible]/عمان.

REUTERS

اسعار العملات العالمية — 14:42 97\06\19

4.7804	2168.79	5.1876	5.2972	2.0414	0.8608	2.4446	1.4124	-	دينار اردني
3.3845	1535.50	3.6728	3.7504	1.4453	0.6090	1.7308	[illegible]	0.7080	دولار امريكي
1.9550	886.96	2.1215	2.1664	0.8347	0.3517	-	0.5778	0.4091	مارك الماني
5.5550	2520.22	6.0282	6.1555	2.3726	[illegible]	2.8431	1.6400	1.1820	جنيه استرليني
2.3399	1061.60	2.5393	2.5929	-	0.4210	1.1980	0.6919	0.4895	فرنك سويسري
2.9840	13.54	0.0324	0.0331	1.2744	0.5369	1.5255	0.0088	0.6242	[illegible]
0.9024	409.42	0.9793	-	0.3854	0.1625	0.4616	0.2666	0.1888	ريال سعودي
8.9779	4073.16	9.7427	9.9485	3.8339	1.6162	4.5912	2.6527	1.8781	[illegible]
0.9299	421.86	1.0091	1.0304	0.3974	0.1674	0.4756	0.2747	0.1945	ريال قطري
11.1684	5076.03	12.1415	12.3980	4.7779	2.0147	5.7217	3.3056	2.3405	[illegible]
0.9215	418.07	-	1.0211	0.3938	0.1659	0.4714	0.2723	0.1928	درهم اماراتي
0.0022	-	0.0024	0.0024	0.3938	0.0004	0.0011	0.0007	0.0005	[illegible]
-	453.69	1.0852	1.1081	0.4274	0.1800	0.5115	0.2955	0.2092	جنيه مصري

اسعار السلع

فوري	192.33	القهوة (c/lbs)
فوري	1519	[illegible] ($/ton)
فوري	170.4	سكر (Stg/ton)
فوري	146	[illegible] ($/ton)
فوري	22.87	صويا (c/lbs)
فوري	145	[illegible]
فوري	0	شعير ($/Bsh)
فوري	440	[illegible] ($/ton)

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

0.710	0.708	دولار امريكي
1.1648	1.159	جنيه استرليني
0.4102	0.4082	مارك الماني
0.4907	0.4883	فرنك سويسري
0.1216	0.121	فرنك فرنسي
0.6259	0.6228	[illegible]
0.3648	0.363	جلدر هولندي
0.4189	0.3168	[illegible]

*المصدر: البنك المركزي الاردني

LIBOR FIXING/ اسعار الفائدة

5.875	5.781	5.688	دولار
6.922	6.754	6.670	استرليني
0.672	0.605	0.578	ين
3.156	3.125	3.094	مارك
3.438	3.406	3.328	فرنك
1.500	1.387	1.313	سويسري
6.734	6.801	6.871	لير

اسعار النفط بالدولار الامريكي / اسعار المعادن

13.8	13.45	عربي ثقيل	339.8	340.3	ذهب
16.7	15.35	عربي خفيف	4.72	4.74	فضة
14.65	14.3	عربي وسط	414	419	بلاتين
17.50	17.30	برنت	1590	1591	المنيوم
19.25	18.85	تكساس	2594	2595	نحاس
17.50	17.50	[illegible]	1385	1388	زنك
16.81	16.58	دبي	624	627	رصاص
182.00	182.00	[illegible]	7200	7225	نيكل

مؤشرات البورصات الرئيسية

0.00	0.00	7718.71	0	0.0	0	DOW JONES	نيويورك
0.00	0.00	889.1	0	0	0	S&P 500	نيويورك
0.00	0.00	1432.43	0	0	0	NASDAQ	نيويورك
4629.10	4668.90	4657.00	-0.5	-23.30	4633.7	FT-SE 100	لندن
20400.14	20591.46	20497.9	0.05	10	20507.85	NIKKIE 225	طوكيو
0.00	0.00	6498.1	0	0	0	TSE 300	تورنتو
2734.87	2768.52	2751.74	0.16	4.52	2756.26	CAC 40	باريس
3744.46	3759.57	3730.27	0.51	19	3749.27	DAX	فرانكفورت

REUTERS REUTERS REUTERS

البورصات العالمية

Company	Last	Net Chng
Newyork ($)		
American Express	77 3/4	1 3/8
Boeing Co	56 3/8	- 3/8
Caterpillar Inc	107 5/8	- 1/4
Walt Disney Co.	82 1/2	-1 1/2
Eastman Kodak	78 5/8	-1 3/4
General Electric	66 1/4	1 3/8
General Motors	56 3/4	- 1/8
International Bus Mach	89	-1 1/8
Johnson & Johnson	64 1/4	- 5/8
Bank of America	134 3/4	1
Coca Cola	71 3/8	- 1/4
Phillip Morris	45 1/2	-1 1/4
Proctor & Gamble	138 3/4	- 7/8
AT&T,	37 1/2	- 1/2
Exxon CP	63 3/8	- 1/2
Nasdaq ($)		
Intel Corp	146 9/16	-3 1/8
US Robotics	#N/A N/A	#N/A N/A
MCI Comms	38 9/16	- 13/32
Reuters Ltd	66 7/8	- 7/8
Dell Computer	0	0
Sun Microsystems	35 9/16	-1 1/8
Netscape Communication	33 3/8	- 11/16
Oracle	50 5/16	-2 15/16
Cisco Systems	0	0
London(GBp)		
Barclays PLC	1181	-8 1/2
British Airways	700	-11 1/2
Boots Co. PLC	709	-11 1/2
British Petroleum	726	-14
British Steel	158.5	-1
B Sky B	514	-8
British Telecom	456	4 1/2
Cadbury Schweppes	529	-3 1/2
Cable & Wireless	549	3 1/2
Dixons Group	512	-6
Glaxo Wellcome	1252	-12
Lloyds TSB Group	618	11
Reuters Holdings	670	-10
Prudential Corporation	604	-10 1/2
Unilever PLC	1711	-8
Zurich (CHF)		
Clariant N	901	-6
Holder Bank	1352	-14
Novartis I	2211	86
Roche GS	12840	-10
UBS I	1697	11
ABB AG I	2110	5
CIBA Special N	133.25	-2 1/4
CS Group N	189	4 1/2
Nestle AG N	1789	-10

Company	Last	Net Chng
Frankfurt (DEM)		
BASF AG	63.6	0.15
Bayer AG	68.85	0.6
Bayerische Hypo	52.85	-0.05
Dailmer Benz AG	135.9	0.25
Deurche Telekom	42	-0.05
Dresdner Bank	60.9	1.43
Lufthansa	34	22.2
Volkswagen AG	1242	
Commerzbank AG	48.3	-0.45
Mannesmann AG	769	19.5
Viag AG	792.5	-7
Sydney (AUD)		
Amalgamated Hlds	6.9	-0.1
ANZ Bank	9.55	-0.15
Bank of Melbourne	9.37	0
Capral Aluminium	4.9	-0.04
Hudson Conway	13.5	-0.2
Winterthur Intl	3.1	-0.05
Leighton Hlds	6.3	0
Metal MFG	3.1	-0.04
National Mutual	1.96	0
Paris (FRF)		
BIC	962	2
Lafarge	378.7	0.1
L'Oreal	2278	17
Renault	148.7	-0.2
Total	541	-5
BNP	227	-2
ELF-Aquitaine	631	10
Havas	417	0.8
Paribas	392	4
Peugeot	597	-2
Canal Plus	1057	5
Societe Generale	627	1
Tokyo (JPY)		
Mitsubishi Electric	665	4
Fuji Electric	522	-1
NEC Corporation	1650	0
Sharp Corporation	1520	-10
Sony Corporation	9780	30
Bank Tokyo-Mitsubishi	2150	0
Mitsui Tr & Banking	859	13
Honda Motor	3240	-100
Bridgestone Corp	2500	-40
Citizen Watch	913	7
Fuji Bank	1640	0
Mitsui Co. Ltd.	1090	0
Nomura Securities	1470	0

هكذا من الاصل

وسائل الاعلام المصرية تشيد بتصريحات الامير الحسن والدكتور المجالي

□ القاهرة – فتحي خطاب

اشادت وسائل الاعلام المصرية –المسموعة والمقروءة– بتصريحات الامير الحسن ولي العهد حول الدور القيادي للرئيس المصري حسني مبارك في هذه المرحلة الدقيقة التي تشهد جموداً في العملية السلمية. وابرزت الصحف المصرية في صدر صفحاتها الاولى تصريحات الامير الحسن خلال لقائه بالصحفيين العرب في واشنطن والتي تناول من خلالها اهمية دور الدبلوماسية المصرية والمساعي والجهود المتواصلة لانقاذ عملية السلام واعادة مسيرة التفاوض طبقاً للمبادىء والمرجعيات التي تم الاتفاق عليها، وتقدير الاردن للترحيب المصري باستقطاع خمسين مليون دولار من المساعدات الاقتصادية الامريكية لها من اجل اعادة توجيهها للاردن. واشارت الصحف المصرية الى تاكيدات الامير الحسن على الدور المحوري والرئيسي لمصر وما يقوم به الرئيس مبارك من جهد متواصل لاستئناف المسيرة السلمية والاتصالات المستمرة التي يجريها مع دول المجموعة الاوروبية للبحث عن حل للخروج من النفق المظلم وتضييق الفجوة الواسعة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي.

واكد الاعلام المصري ان حديث الامير الحسن للصحفيين العرب في واشنطن يمثل شهادة جديدة تضاف الى مجموعة الشهادات المهمة من القيادات العربية التي لها ثقل ومصداقية – بالاعتراف بدور مصر القومي العربي في عملية السلام. كما ثمنت اجهزة الاعلام المصرية تصريحات رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي التي اشاد فيها بدور مصر وتحركات الدبلوماسية المصرية لتجاوز عقبات عملية السلام، وان مصر لا تألوا جهداً في محاولات انقاذ عملية السلام وفي محاولات عودة التضامن العربي وتنسيق المواقف العربية.

واكد السيد نايف القاضي سفير الاردن بالقاهرة ان تصريحات الامير الحسن ولي العهد ورئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي تحمل تقديراً للدور المصري وللقيادة المصرية، كما ان الاردن حكومة وشعبا يحمل تقديراً كبيراً للشقيقة الكبرى مصر ولدورها الريادي والقيادي. واضاف يقول لـ «العرب اليوم» ان مشاعر القيادة الاردنية تعبر عن عمق العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين وحرصهما على اقامة سلام شامل وعادل يحفظ الحقوق العربية المشروعة، وانطلاقاً من الموقف العربي الواحد بان السلام هو الخيار الاستراتيجي الذي لا بديل عنه، ومن هنا فان ما تقوم به الشقيقة الكبرى هو دائماً محل تقدير ومساندة من الاردن لصالح الامة العربية ⚪

بعد بدء العد التنازلي لحكم نتنياهو
الفلسطينيون والاسرائيليون يتوقعون انفجار مواجهة شاملة قبل نهاية حزيران

□ القدس المحتلة – فؤاد أبو حجلة

● لم تصل الازمة السياسية الاسرائيلية الى ذروتها باستقالة وزير المالية دان ميريدور، فرغم فداحة هذه «الخسارة» بالنسبة لبنيامين نتنياهو إلا أن خروج ميريدور واحتمال خروج تشارانسكي من حكومته، وربما وزراء آخرين، لا يكفي لشطب اليمين وازاحته عن السلطة، فالتغيير حسب مصادر سياسية فلسطينية يتطلب حدوث شيء على الأرض، وربما يستدعي انفجاراً أمنياً كبيراً يتوقع الفلسطينيون حدوثه قبل نهاية حزيران الجاري.

ويبدو رئيس الحكومة الليكودية في وضع صعب للغاية بعد أن استقال وزير ماليته، وبعد أن لوح وزير الصناعة والتجارة ناتان تشارانسكي بالاستقالة، وبعد أن صوت يوسي أبيشتاين وزير الهجرة والاستيعاب ضد رئيس الوزراء في الاجتماع الذي امتد من الساعة السابعة من مساء الثلاثاء وحتى الساعة الواحدة والنصف من فجر الاربعاء، وانتهى باعلان استقالة ميريدور.

لكن اكثر ما يقلق نتنياهو هو موقف اسحق شامير آخر العرابين الاحياء في الليكود، حيث يجاهر شامير بموقفه المعادي لنتنياهو والمعارض لبقائه على رأس حكومة الائتلاف اليميني.

في الوقت نفسه بدأ حزب العمل المعارض بقيادة زعيمه الجديد ايهود باراك حملة شرسة لإسقاط الحكومة واجراء انتخابات مبكرة، وقد اكتسبت هذه الحملة قوة اضافية أمس مع اعلان حزبين مشاركين في الائتلاف الحاكم وهما حزبا «يسرائيل بعلياء» و«الطريق الثالث» الرغبة في فتح حوار مع ميريدور بشأن اسقاط الحكومة واجراء الانتخابات المبكرة.

وقالت مصادر سياسية مطلعة في القدس لـ «العرب اليوم» ان هذا الحوار قد يشمل بالاضافة الى ميريدور وتشارانسكي وعضو الكنيست (عن الطريق الثالث) أليكس لوبوتسكي وزراء حاليين هم موشيه كتساب وزير السياحة وأفيغدور كهلاني وزير الأمن الداخلي واسحق ليفي وزير الطاقة والمواصلات بالاضافة الى وزير الهجرة ادلشتاين.

وفي مواجهة هذا المأزق يتوقع المراقبون هنا أن يلجأ نتنياهو الى محاولة تشكيل حكومة ائتلاف مع حزب العمل مهما كانت شروط ايهود باراك.

لكن المصادر ذاتها تستبعد قبول العمل بفكرة الائتلاف وتميل الى فكرة التغيير الذي تراه أمراً محتوماً في ظل اشتداد الازمة السياسية الداخلية في اسرائيل، وفي ظل الازمة الحالية في المفاوضات على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية.

ويقول المراقبون ان التصعيد الذي تشهده مدينة الخليل منذ أيام مجرد بداية وتسخين لما هو قادم، وقد يتفجر الوضع الامني في الضفة في أي لحظة خاصة وأن التوتر والجو المشحون بالاستنفار يسيطر على الحياة في المدن الفلسطينية ويترافق مع تصعيد في اللهجة السياسية والتصريحات الصحفية التي يدلي بها المسؤولون الفلسطينيون والاسرائيليون على حد سواء.

ويبدو الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي الآن بحاجة الى تدخل أميركي لتنفيس الاحتقان، لكن الطرفين باتا مقتنعين بأن واشنطن ستتدخل بعد الانفجار وليس قبله ⚪

عرفات يحذر من مخاطر توقف عملية السلام

□ ابوظبي – أ.ف.ب

● غادر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ابوظبي امس الخميس في ختام زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مع رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وحذر الرئيس عرفات في تصريحات ادلى بها للصحفيين في ختام الزيارة من مخاطر توقف عملية السلام في الشرق الاوسط ودعا اسرائيل الى احترام الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين.

وابلغ الصحفيين قائلا: «نحن لا نطلب المستحيل وكل ما نطلبه هو تنفيذ الاتفاقات الموقعة بيننا وبين الاسرائيليين تنفيذا دقيقاً وامينا».

ووصف الزعيم الفلسطيني المأزق الذي تواجهه عملية السلام بأنه «خطير» وحذر من ان «اي خراب للمسيرة السلمية لن ينعكس فقط فلسطينيا واسرائيليا بل سينعكس على منطقة الشرق الاوسط وعلى الاستقرار في المنطقة».

وكان الرئيس عرفات قد قام بزيارة الى السعودية التقى خلالها العاهل السعودي الملك فهد وولي العهد الامير عبدالله. وقال وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث انهما عبرا له عن دعم المملكة العربية السعودية للقضية الفلسطينية ⚪



الشيخ سلطان بن زايد يستقبل الرئيس عرفات

ازمة السلام تتصدر المباحثات المصرية – الفرنسية
مصر تسعى لاشراك اوروبا بدور اساسي في عملية السلام

□ القاهرة – العرب اليوم

اكدت وزارة الخارجية المصرية ان المباحثات المصرية– الفرنسية في باريس تحتل اهمية خاصة حيث تتصدر ازمة السلام مباحثات الرئيسين مبارك وشيراك في ظل التحركات المصرية لاعادة عملية السلام الى مسارها على اساس اتفاقات والتزامات يتطلب تحقيق السلام تنفيذها، خاصة وان لفرنسا دورها الايجابي في عملية السلام ولها مواقفها العادلة ازاء اسس حل الازمة. واشارت الخارجية المصرية لانقاذ عملية السلام وتقريب وجهات النظر بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي واقناع الجانبين خصوصا الاسرائيلي بضرورة التغلب على العقبات التي تهدد عملية السلام مثل المستوطنات والاجراءات الاسرائيلية لتغيير الاوضاع في القدس الشرقية.

واوضحت مصادر الخارجية المصرية ان مصر تعقد امالاً كبيرة على المباحثات المصرية الفرنسية وهي تسعى لمشاركة الاتحاد الاوروبي بدور اساسي في التوصل الى حل لانقاذ عملية السلام انطلاقاً من الدور الايجابي لفرنسا ودورها الكبير في الدعوة التي وجهها الاتحاد الاوروبي خلال اجتماعاته الاخيرة في امستردام حول ضرورة انشاء دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة كجزء من حل جذري لمشكلة الشرق الاوسط. واكدت المصادر ان الرئيس مبارك يحمل نفس الافكار التي تم طرحها على الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بهدف التوصل الى صيغة تفاهم مقبولة من الطرفين للخروج من المأزق، واذا كانت هناك مبادرة اوروبية او افكاراً فرنسية فسوف يتم بحثها في هذا الاطار وعلى اساس توافق الرؤية حول الاسس الثابتة التي انطلقت على اساسها مسيرة السلام وان قضية القدس تدخل ضمن مفاوضات الوضع النهائي كما نصت على ذلك اتفاقية اوسلو.

واكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى على ان مصر تتطلع لدور اوروبي اكبر في عملية السلام، وقال: نحن ندرك تماما ان الدور الاوروبي مهم وهو دور مساعد للادوار الاخرى ولا يستبعدها، انه دور مساند ومواز في عملية السلام ونحن نطالب بان يكون هناك دور وموقف قائم على اساسين هما مبدأ الأرض مقابل السلام ووقف الاستيطان.

وهذان الاساسان يمثلان اهم اسس عملية السلام في المنطقة. واضاف عمرو موسى اننا نسعى لتنشيط وتفعيل الدور الاوروبي خاصة وان هناك غيابا لدور امريكا حاليا والمرحلة الحالية التي تمر بها عملية السلام تشهد كثيراً من عمليات اعادة التقويم والولايات المتحدة «مستغرقة» في اعادة التقويم ⚪

اصابة 7 فلسطينيين بجروح
الخليل تواصل انتفاضتها

□ الخليل – وكالات

● أفادت مصادر فلسطينية ان عدد الجرحى الفلسطينيين الذين اصيبوا في مواجهات مدينة الخليل امس وصل الى سبعة جرحى.

وبدأت المواجهات عندما قام عشرات من الشبان الفلسطينيين برشق الحجارة والزجاجات الحارقة على الجنود الاسرائيليين في المناطق الفاصلة بين القطاع الخاضع للسيطرة الاسرائيلية والمنطقة التي انتقلت الى السلطة الوطنية الفلسطينية ورد الجنود الاسرائيليون باطلاق العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع وذكر شهود عيان ان الجنود الاسرائيليين انتشروا على اسطح المنازل وفي الشرفات وفي شوارع الخليل الضيقة استعدادا ليوم اخر من المصادمات التي جرح فيها عشرات الفلسطينيين بطلقات مطاطية وقنابل مسيلة للدموع استخدمتها قوات الاحتلال الاسرائيلية.

وحذر مسؤول الارتباط المدني الاسرائيلي في محافظة الخليل باروخ نجار الفلسطينيين من ان الجيش الاسرائيلي «سيرد بشكل اكثر صرامة اذا استمرت المواجهات في المدينة» معتبرا ان هذه المواجهات «تسبب استنزافا وانهاكا للجنود الاسرائيليين». واتهم نجار «القرويين الفلسطينيين باشعال المواجهات» وقال «ان ابناء المدينة وتجارها يريدون الهدوء وان عددا منهم زاره وابلغه بذلك» وفي غزة قالت مصادر عسكرية ان دورية اسرائيلية في مستوطنة جوش كاتف شاهدت فلسطينيين بالقرب من السياج الذي يحيط بالمستوطنة وطلبت منها التوقف. وحين لم يستجيبا لامرها اطلقت نيرانها في الهواء ثم عليهما فجرحت احدهما.

وذكرت المصادر ان الفلسطينيين فرا الى منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني. ⚪

الاسرى الفلسطينيون يضربون عن الطعام 24 الجاري

□ بيت لحم – العرب اليوم

● وجه المعتقلون الفلسطينيون في سجن «الدامون» نداء الى جميع المؤسسات والفعاليات الوطنية والشعبية الفلسطينية يدعون فيه للتضامن مع اضرابهم عن الطعام ابتداء من الرابع والعشرين من شهر حزيران الجاري.

وذكر عيسى قراقع رئيس نادي الاسير الفلسطيني في الضفة الغربية ان 24 حزيران سيكون يوم اضراب مفتوح عن الطعام في كافة سجون الاحتلال.

وستجري مسيرة جماهيرية في رام الله في أول أيام الاضراب تضامناً مع الأسرى والمعتقلين ⚪

سوريا وايران تنددان بشدة بالغزو التركي لشمال العراق
خدام : مستعدون للتعاون مع دول المنطقة للتصدي للمؤامرة الاميركية الاسرائيلية بالقدس

□ طهران – (أ.ف.ب)

دعا نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام الذي انهى زيارة لطهران استغرقت بضع ساعات في وقت متأخر من مساء الاربعاء الى تعزيز العلاقات بين سوريا وايران لمواجهة التدخلات الخارجية في المنطقة.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن خدام قوله في ختام لقاء مع الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي سلمه رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد لم تكشف عن مضمونها ان «ايران وسوريا تقيمان علاقات ممتازة يتعين علينا تعزيزها لمنع القوى الاجنبية من فرض سيطرتها على المنطقة».

في دمشق، ذكرت وكالة الانباء السورية ان اللجنة العليا المشتركة السورية الايرانية ستجتمع «في الايام القليلة المقبلة في دمشق» للاتفاق على برنامج تحرك مشترك. من جهة اخرى اتهم رفسنجاني وخدام الولايات المتحدة واسرائيل بالتواطؤ في الهجوم الذي شنه الجيش التركي في 14 ايار الماضي في شمال العراق لمطاردة الثوار الاكراد الاتراك.

وقال خدام ان «الولايات المتحدة واسرائيل اللتين تسعيان الى خلق التوتر بين الدول المجاورة تمهدان لتدخلهما ولوجودهما غير المشروع في المنطقة». اما الرئيس الايراني فاتهم الولايات المتحدة واسرائيل بالسعي الى «زرع الشقاق لتبرير هيمنتهما على المنطقة».

وقد دانت سوريا وايران بشدة التدخل العسكري التركي في شمال العراق وبدأت دمشق مطلع حزيران الجاري عملية انفتاح على بغداد.

الى ذلك، وصف نائب الرئيس السوري قرار مجلس النواب الاميركي الاخير الاعتراف بالقدس «عاصمة موحدة» لاسرائيل ونقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس المحتلة بانه «مؤامرة». واضاف ان «سوريا مستعدة لاجراء مشاورات كثيفة على اعلى المستويات مع ايران والدول الاخرى في المنطقة المناهضة لاسرائيل لرسم سياسة مشتركة تمهيداً للتصدي لهذه المؤامرة».

واعتبر الرئيس الايراني من جهته ان القرار الاميركي «دليل على احتقار واشنطن لحقوق الاف اللاجئين الفلسطينيين ولمطالب العالم الاسلامي».

كذلك بحث خدام مع نائب الرئيس الإيراني حسن حبيبي في مسألة «وحدة الاراضي العراقية» وفي «النضال العادل للشعب الفلسطيني» كما ذكرت الوكالة الايرانية.

وتعارض ايران عملية السلام العربية الاسرائيلية التي يتعثر مسارها الفلسطيني منذ بدأت اسرائيل في الثامن عشر من اذار الماضي بناء مستوطنة جديدة في الشطر العربي من القدس العربية المحتلة. والمفاوضات السورية الاسرائيلية متوقفة ايضا منذ 16 شهراً.

من جهة اخرى اكد خدام ان الرئيس الاسد سيشارك في القمة المقبلة لمنظمة المؤتمر الاسلامي المقررة في طهران في كانون الاول المقبل.

وتعتبر سوريا الحليف الاول لايران في العالم العربي منذ الثورة الاسلامية في طهران في 1979 ⚪

المخطط جاهز والفلسطينيون يستعدون لعرقلته
اسرائيل تسعى لتوسيع القدس حتى مشارف اريحا

□ العرب اليوم – من تغريد سعادة

كشف مدير عام التنظيم والتخطيط العمراني في وزارة الحكم المحلي في السلطة الوطنية الفلسطينية المهندس علي بركات لـ «العرب اليوم» عن مخطط استيطاني اسرائيلي جديد لتوسيع القدس الى مشارف اريحا، يضم كافة الاراضي الفلسطينية شرق القدس وحتى مستوطنة منسبيه بريحو المقامة على الجبال المشرفه على مدينة اريحا ووادي القلط.

وقال المهندس بركات لـ «العرب اليوم» ان التوسعات الجديدة تصل الى منطقة الخان الاحمر قرب مدينة اريحا شرقاً، وقرية خرما شمالاً لتلتقم الحدود الجديدة مع حدود بلدية القدس عند مستوطنة بسكات زئيف جنوباً، مع امتداد طريق وادي النار وحتى مستوطنة جبل ابو غنيم.

واشار بركات ان هذا المخطط يصادر (12،430) الف دونم من اراضي قرية العيزرية وابو ديس وسيحاصر القرى والتجمعات السكانية العربية لمنع الامتداد العمراني والتوسع السكاني لها.

وتقطع الطرق الالتفافية المقترحة على المخطط التواصل والترابط بين خمس قرى عربية.

واوضح مدير التخطيط العمراني ان الاستعمالات المقترحة للمشروع تشمل مشاريع اسكان استيطانية لاستيعاب (60) الف مستوطن، ومنطقة صناعية كبيرة في موقع الخان الاحمر، جامعة يهودية بالقرب من جبل (البابا) في العيزري بمساحة 650 دونم.

وقال بركات ان وزارة الحكم المحلي اعدت مخططاً لتطوير وتوسيع التجمعات السكانية في المدن والقرى الفلسطينية لمواجهة المخطط الاسرائيلي موضحاً ان السلطة الوطنية الفلسطينية ستقدم شكوى لمحكمة العدل العليا المحلية والدولية لمنع تصدير هذا المخطط ووضعه موضع التنفيذ ⚪

الثوار الاكراد يقتلون 6 عسكريين اتراك

□ انقرة – أ.ف.ب

ذكرت وكالة انباء الاناضول ان ستة عسكريين اتراك بينهم ضابط برتبة لفتنانت لقوا مصرعهم وجرح خمسة آخرون في كمين نصبه ثوار اكراد بمنطقة ايروه في جنوب شرق الاناضول الليلة قبل الماضية.

واوضحت الوكالة ان مجموعة من اعضاء حزب العمال الكردستاني فتحت نيران اسلحتها الرشاشة على قافلة عسكرية كانت في طريق العودة من مهمة عسكرية.

وقد رفع حزب العمال الكردستاني وتيرة عملياته في جنوب شرق الاناضول في الاونة الاخيرة بهدف اضعاف الجبهة الخلفية للجيش التركي الذي يقوم منذ الرابع عشر من ايار بحملة واسعة النطاق على قواعده في شمال العراق.

وقتل سبعة عسكريين اتراك آخرون منذ العاشر من الشهر الحالي في جنوب شرق الاناضول، بينهم اثنان لقيا مصرعهما اثناء هجوم على قطار بضائع وقع الاحد الماضي في منطقة بينغول.

وقتل اكثر من 25 الف شخص في صفوف المتمردين الاكراد والعسكريين الاتراك ورجال الشرطة والمدنيين منذ ان بدأ حزب العمال الكردستاني في العام 1984 تمرده المسلح ضد السلطة المركزية في انقرة ⚪

اعتذار دولي وتنديد عراقي باقتحام كنيسة وديرين
بغداد تطالب بإنهاء مهمة مفتشي الامم المتحدة في بغداد

□ بغداد – (وكالات)

● طالب العراق امس الخميس بإنهاء مهمة لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية في اسرع وقت ممكن، وبأن تقدم هذه اللجنة تقريرها النهائي.

وذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف طلب في رسالة وجهها الى مجلس الامن الدولي ان «تنهي» اللجنة الخاصة «عملها وتقدم تقريرها النهائي الى مجلس الامن تعلن فيه ايفاء العراق بكل التزاماته» تجاه الأمم المتحدة.

وتأتي رسالة –الاحتجاج– هذه بعدما دخل مفتشو اللجنة امس الاول الاربعاء كنيسة وديرين في بغداد، وهو ما اكدت الامم المتحدة انه نتيجة خطأ.

ودعا الصحاف مجلس الامن الى «وضع حد للسياق المتعمد من التصرفات غير المهنية وغير الفنية التي تتبعها اللجنة الخاصة»، والى ان يوعز للجنة بان «تنجز اعمالها بأسلوب مهني وفني ومن دون اطالة».

واكدت الرسالة ان «مفتشا كنديا تابعا للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي يقود خبراء اليونسكوم، اصر على دخول الكنيسة التي فتشها بدقة من دون اي اعتبار لهذا المكان المقدس وللمصلين فيه».

واضاف الصحاف في رسالته «لقد كانت صدمة شديدة لنا عند سماعنا للتصريحات (رئيس فريق المفتشين رولف ايكيوس الذي تنصل فيها من هذا الفعل المشين الذي ارتكبه فريق التفتيش ضد اماكن العبادة في بغداد).

وكما ندد مسؤول كنائسي في بغداد بهذا الحادث واكد ان الدير والكنيسة هما للعبادة وللصلوات والمحبة والتعاون وليس للحرب وقال المطران عمانوئيل دلي النائب البطريكي لطائفة الكلدان في العراق والعالم في مؤتمر صحفي عقده في بغداد امس الاول ان اقتحام فرق التفتيش التابعه للجنة الخاصة لحرمة كنيسة مار بولص للكلدان ودير الابتداء لراهبات الكلدان ودير السنابل للراهبات الدومنيكان للقديسة كاترينا الكائنة في منطقة الزعفرانية ضواحي مدينة بغداد، ان اقتحام فرق التفتيش لهذه الاماكن المقدسة وبهذه الصورة الوحشية يعتبر انتهاكاً للحرمات واعتداء فظاً على المقدسات والقيم السماوية وبشكل يتنامى مع الاعراف الوضعية والسماوية.

وكان العراق قد اعلن رسمياً امس الاول ان فريق المفتشين الدوليين قد قام صباح امس الاول الاربعاء باعتداء سافر على حرمة كنيسة وديرين في بغداد واقتحمتها بشكل فظ.

وفي نيويورك، اعترف المستشار السياسي لليونسكوم غوستافو زلوفينن ان احد ممثلي الوكالة الدولية للطاقة الذرية يعمل مع اليونسكو دخل «خطأ» احدى الكنائس وقال لوكالة «فرانس برس» علينا بالتالي ان نقدم اعتذارنا للازعاج الذي تسببنا به للراهبات والكهنة».

وقد قدم مفتشو الامم المتحدة المكلفون بإزالة الاسلحة العراقية اعتذارهم بالفعل مساء امس الاول الاربعاء لدخولهم احدى الكنائس المسيحية في بغداد، مؤكدين ان ذلك كان «خطأ».

وقد اثار هذا الحادث احتجاج الحكومة العراقية التي اتهمت فريقا من لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة ازالة الاسلحة العراقية «يونسكوم» بأنه قام «باعتداء سافر على كنيسة مار بولص للكلدان ودير الابتداء للراهبات الكلدانيات ودير السنابل للراهبات الدومينيكيات للقديسة كاترينا في منطقة الزعفرانية في بغداد».

وقال المستشار السياسي ليونسكوم غوستافو زلوفينن لوكالة فرانس برس ان الامر يتعلق بـ «خطأ بشري» و «علينا بالتالي ان نقدم اعتذارنا للازعاج الذي تسببنا به للراهبات والكهنة».

واوضح ان فريق المفتشين كان بقيادة مندوب عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية دخل الكنيسة خطأ.

قالت وكالة الانباء العراقية الخميس ان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي اتهم كبير مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة بتعمد تأخير فحص محركات صواريخ عراقية.

واضافت ان عزيز وجه رسالة الى رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بالاشراف على تدمير الاسلحة العراقية المحظورة ليبلغه بالتأخير في الفحص. وسلم الرسالة سفير العراق لدى الامم المتحدة نزار حمدون.

ونسبت الوكالة الى عزيز قوله ان هذا التأخير غير الموضوعي والمكلف يهدف الى ارجاء اغلاق ملفات الاسلحة الى اجل غير مسمى وتطويل الحظر بهدف استمرار معاناة الشعب العراقي.

واتفق عزيز وايكيوس في شباط الماضي على نقل المحركات اما الى الولايات المتحدة او فرنسا لفحصها.

واتهم عزيز اللجنة التابعة للامم المتحدة بمحاولة تمديد عملها في العراق لكي لا ترفع العقوبات المفروضة على العراق ⚪

الأب فيرلا



تانسو تشيلر وزعيم حزب الوطن مسعود يلماظ

المعارضة التركية تسعى الى تشكيل حكومة من دون الاسلاميين

ديميريل قد يقدم مفاجأة ويعمل برغبة العسكر

□ انقرة - أ.ف.ب

● تسعى احزاب المعارضة التركية الى التفاهم في ما بينها على تشكيل حكومة ائتلافية من دون الاسلاميين وتاليا الى افشال خطة رئيس الوزراء المستقيل نجم الدين اربكان وشريكته تانسو تشيلر اللذين يعتزمان مواصلة تحالفهما المثير الجدل.

وكان اربكان زعيم حزب «الرفاه» الاسلامي، اتفق امس الاول مع وزيرة الخارجية تشيلر زعيمة حزب «الطريق القويم» اليميني، على مواصلة تحالفهما بتسليم اربكان تشيلر منصب رئاسة الحكومة.

ولهذا الغرض، ضمن تحالف اربكان - تشيلر الذي فقد الاكثرية المطلقة في البرلمان في اواخر ايار الفائت، دعم حزب صغير مصنف في خانة اليمين الديني المتطرف هو حزب «الوحدة الكبرى» بزعامة محسن يازجي اوغلو، وله ثمانية نواب.

وسلم اربكان الرئيس التركي لدى تقديمه استقالته اليه امس الاول، رسالة مشتركة من الاحزاب الثلاثة تعلن فيها عزمها على دعم ائتلاف بين «الطريق القويم» و «الرفاه» تتزعمه تشيلر. واكد اربكان ان الاحزاب الثلاثة تملك الاكثرية المطلقة في البرلمان اي 282 مقعدا من 550 مقعدا، طالبا بذلك من ديميريل ضمنا، تعيين تشيلر رئيسة للوزراء، مما يتيح استمرار تحالف «الرفاه» مع حزبها.

لكن ثمة نوابا منتمين الى «الطريق القويم» يعارضون مواصلة التحالف مع «الرفاه». وانشقاق هؤلاء النواب، عددهم غير محدد بدقة، يمكن ان يحول دون امتلاك الائتلاف الاكثرية المطلقة، علما بأن هؤلاء قد يبدلون رأيهم.

وحرص ديميريل على اجراء مشاورات امس الخميس مع زعماء المعارضة، ممتنعا بذلك عن الانجرار سلفا الى لعبة اربكان وتشيلر. والحكومة المنبثقة من الشراكة بين هذين الزعيمين كانت على علاقة بالغة التوتر اخيرا مع الجيش الذي اتهم حزب «الرفاه» بالمس بمبدأ علمانية الجمهورية التركية الذي يسهر العسكريون على ضمان احترامه.

وديميريل، صاحب الخبرة الطويلة في السياسة التركية والذي اطيح به مرتين من السلطة في انقلابين، يعي خطورة الوضع.

ويملك ديميريل خيارات اخرى ترضي الجيش، يحتمل ان يلجأ اليها، ومن بين هذه الخيارات تكليف زعيم حزب «الوطن الام» اليميني (129 مقعدا) مسعود يلماظ تشكيل الحكومة.

وكان يلماظ، المنافس اللدود لتشيلر على تزعم اليمين التقليدي، بذل جهودا اثر استقالة اربكان امس الاربعاء لجمع احزاب المعارضة بهذا الهدف. وفي هذا السياق، عقد اجتماعات ليل الاربعاء - الخميس مع زعيم «حزب اليسار الديمقراطي» (76 مقعدا) بولنت اجاويد وزعيم «حزب الشعب الجمهوري» (49 مقعدا) دنيز بايكال.

لكن مهمة يلماظ تبدو صعبة. فحصوله على الاكثرية المطلقة في البرلمان (276 مقعدا) يستلزم حصوله على دعم «الحزب من اجل تركيا ديمقراطية (سبعة نواب) ونحو عشرة نواب مستقلين فضلا عن النواب المنشقين عن حزب تشيلر.

ويقضي العرف بأن يكلف ديميريل زعيم الحزب الذي يملك اكبر عدد من المقاعد في البرلمان تشكيل الحكومة. وهذا الحزب هو الرفاه (158 مقعدا من 550). وبما ان اربكان قدم استقالته، يتعين على ديميريل، وفق العرف ايضا، ان يعهد بهذه المهمة الى زعيم الحزب الثاني في البرلمان من حيث عدد المقاعد، اي يلماظ. قبل ان يكلف تشيلر (116 مقعدا) ذلك في حال اخفاق هذا الاخير.

واكد يلماظ بعد اجتماعه مع ديميريل امس الخميس، انه مستعد لتشكيل ائتلاف حكومي من دون الاسلاميين في حال تعيينه رئيسا للوزراء. وذكر في تصريح صحافي في القصر الرئاسي «قلت للرئيس ديميريل ان تركيا بحاجة لحكومة ذات قاعدة واسعة لاخراج البلاد من الازمة الراهنة ولاعادة وضع النظام التركي على اسس متين. كما قلت له بأن حزب الوطن الام مستعد للمشاركة في حكومة كهذه».

واشار يلماظ الى انه طلب من ديميريل «احترام» التقاليد السياسية، واضاف «ابلغت الى ديميريل اننا مستعدون لتحمل المسؤولية».

وخلص الى القول «اذا كلفني الرئيس تشكيل حكومة جديدة، لن اجري اي اتصال مع الرفاه وسأتجه الى حزب «تشيلر» الطريق القويم».

اما اجاويد فتمنى بعد اجتماعه مع ديميريل، تعيين يلماظ رئيسا للوزراء. ○

بقلم جيجون ارغوفن

دعوا لتدمير قبر رابين فاعتقلتهم الشرطة

□ القدس - أ.ف.ب.

● ذكر مصدر في الشرطة ان سبعة ناشطين اسرائيليين يمينيين متطرفين اوقفوا بتهمة «التحريض على العنف» بعد ان دعوا الى تدمير شاهدة قبر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

ورفع الناشطون السبعة الذين تظاهروا امام قبر رابين في جبل هرتزل في القدس لافتات دعوا فيها الى «ازالة الشواهد عن قبور القتلة» والى «تدمير قبر احد قادة مجزرة التالينا» التي صادفت ذكراها يوم امس.

وكان رابين قد قاد في 1948 قوة ضاربة نفذت اوامر رئيس الوزراء الاسرائيلي حينذاك ديفيد بن غوريون باغراق السفينة «التالينا» التي استأجرها في اوروبا خصمه مناحيم بيغن وكانت تنقل اسلحة لمنظمته العسكرية السرية «ارغون»، قبالة سواحل تل ابيب. وادى اغراق السفينة الى مقتل وجرح 83 شخصا.

وقد تدخل رجال الشرطة واوقفوا المتظاهرين الذين اقتيدوا الى مركز للشرطة لاستجوابهم.

ومن بين المتطرفين الذين اوقفوا افيغدور اسكين وهو مهاجر من الاتحاد السوفياتي السابق الذي اكتسب شهرة بعد ان ادى صلاة امام منزل رابين من اجل موته، قبل شهر من اغتياله في الرابع من تشرين الثاني 1995 بيد اليميني المتطرف ييغال عمير.

كما احتفل اسكين مع عدد كبير من الاشخاص بعيد ميلاد ييغال عمير الثلاثين امام سجن بئر السبع حيث يقضي عمير عقوبة السجن مدى الحياة.○

اسرائيل تهدم بناء في بيت عانون

□ بيت عانون - (أ.ف.ب)

● افاد فلسطينيون من قرية بيت عانون القريبة من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية ان جنوداً اسرائيليين هدموا اليوم الخميس مبنى واتلفوا محاصيل زراعية يملكونها في هذه القرية.

وقال حجازي عيدي وهو احد مزارعي القرية لوكالة فرانس برس ان حوالي 30 جنديا اسرائيليا ترافقهم جرافة قاموا بهدم مبنى مؤلف من غرفة واحدة فوق ارضه بحجة اقامته بدون ترخيص.

واضاف «لم اتلق اي اخطار مسبق من الاسرائيليين بهدم المنزل الذي استخدمه للمبيت صيفا ولتخزين منتجاتي الزراعية».

ويقع المبنى على بعد حوالي 300 متر من مستوطنة «حاجاي» وعلى مسافة 100 متر عن الطريق الالتفافية التي يستخدمها المستوطنون للوصول الى مستوطنة كريات اربع.○

ازمة السلام تتصدر المباحثات المصرية - الفرنسية

مصر تسعى لاشراك اوروبا بدور اساسي في عملية السلام

□ القاهرة - «العرب اليوم»

● اكدت وزارة الخارجية المصرية ان المباحثات المصرية- الفرنسية في باريس تحتل اهمية خاصة حيث تتصدر ازمة السلام مباحثات الرئيسين مبارك وشيراك في ظل التحركات المصرية لاعادة عملية السلام الى مسارها على اساس اتفاقات والتزامات يتطلب تحقيق السلام تنفيذها، خاصة وان لفرنسا دورها الايجابي في عملية السلام ولها مواقفها العادلة ازاء اسس حل الازمة.

واشارت الخارجية المصرية لانقاذ عملية السلام وتقريب وجهات النظر بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي واقناع الجانبين خصوصا الاسرائيلي بضرورة التغلب على العقبات التي تهدد عملية السلام مثل المستوطنات والاجراءات الاسرائيلية لتغيير الاوضاع في القدس الشرقية.

واوضحت مصادر الخارجية المصرية ان مصر تعقد امالاً كبيرة على المباحثات المصرية الفرنسية وهي تسعى لمشاركة الاتحاد الاوروبي بدور اساسي في التوصل الى حل لانقاذ عملية السلام انطلاقاً من الدور الايجابي لفرنسا ودورها الكبير في الدعوة التي وجهها الاتحاد الاوروبي خلال اجتماعاته الاخيرة في امستردام حول ضرورة انشاء دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة كجزء من حل جذري لمشكلة الشرق الاوسط. واكدت المصادر ان الرئيس مبارك يحمل نفس الافكار التي تم طرحها على الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بهدف التوصل الى صيغة تفاهم مقبولة من الطرفين للخروج من المأزق، واذا كانت هناك مبادرة اوروبية او افكاراً فرنسية فسوف يتم بحثها في هذا الاطار وعلى اساس توافق الرؤية حول الاسس الثابتة التي انطلقت على اساسها مسيرة السلام وان قضية القدس تدخل ضمن مفاوضات الوضع النهائي كما نصت على ذلك اتفاقية اوسلو.

واكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى على ان مصر تتطلع لدور اوروبي اكبر في عملية السلام، وقال: نحن ندرك تماما ان الدور الاوروبي مهم وهو دور مساعد للادوار الاخرى ولا يستبعدها، انه دور مساند ومواز في عملية السلام ونحن نطالب بان يكون هناك دور وموقف قائم على اساسين هما مبدأ الأرض مقابل السلام ووقف الاستيطان.

وهذان الاساسان يمثلان اهم اسس عملية السلام في المنطقة. واضاف عمرو موسى اننا نسعى لتنشيط وتفعيل الدور الاوروبي خاصة وان هناك غيابا لدور امريكا حاليا والمرحلة الحالية التي تمر بها عملية السلام تشهد كثيراً من عمليات اعادة التقويم والولايات المتحدة «مستغرقة» في اعادة التقويم○

كوك يلتقي موسى اليوم

لندن تجدد دعمها لعملية السلام

□ لندن - احمد سيف

● يجتمع وزير الخارجية البريطاني اليوم (الجمعة) بوزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي يصل الى لندن في أول زيارة له منذ تولي حزب العمال الحكم.

وقالت مصادر رسمية هنا ان كوك سيجدد دعم الاتحاد الاوروبي بمسيرة السلام والعمل من اجل التغلب على المصاعب التي تعيقها.

ويجيء هذا اللقاء اثر تأييد الاتحاد الاوروبي المعلن في قمة امستردام للجهود المصرية، خلال زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لفرنسا واجتماعه مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبحث وسائل تحريك عملية السلام.

وكانت بريطانيا قد وضعت ثقلها وراء الصيغة الفرنسية - الايرلندية التي اقترحت اعلان الاتحاد الاوروبي تأييد اقامة دولة فلسطينية مستقلة. الا ان خلافات حادة بين عدد من الدول الاوروبية ادت الى عدم صدور قرار واضح يؤيد اقامة الدولة المستقلة.

وقالت مصادر خاصة ان المانيا عارضت مرة اخرى نصاً تقدمت به فرنسا ووقفت الى جانبه دول جنوب اوروبا وايرلندا يؤيد حق الفلسطينيين في اقامة دولة لهم.

وقد تدخلت بريطانيا لفض المداولات الحامية التي استمرت حتى فجر الاربعاء. وتم اقرار الاقتراح البريطاني الذي صدر عن القمة والذي يدعو شعب اسرائيل الى «الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ومن دون استبعاد خيار اقامة الدولة» ويؤكد ان «انشاء كيان فلسطيني سلمي وقادر على البقاء هو الضمان الافضل لأمن اسرائيل».

وكان النص الذي عارضته المانيا والدانمارك قد اقترح مصطلح «دولة فلسطينية» بدل «كيان فلسطيني» الذي يلاحظ استخدامه في سياق غامض وفضفاض.

من ناحية أخرى سيبدأ ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، بعد غد الاحد أول جولة له في منطقة الخليج وستشمل جولته التي ستستمر 4 أيام سلطنة عمان، الكويت، ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقالت المصادر البريطانية في اعلان صدر عن الخارجية، ان فاتشيت يريد التأكيد لهذه الدول «حرص بريطانيا على استمرار علاقاتها المميزة مع دول مجلس التعاون في المجالات السياسية والتجارية والتزام بلاده أمن الخليج».

ويلاحظ أن زيارة المسؤول البريطاني تأتي مباشرة اثر انتهاء جولة قام بها لدول المنطقة وزير الدفاع الاميركي.○

نائب الرئيس الايراني وصل هانوي

□ هانوي - (أ.ف.ب)

● اعلنت وزارة الخارجية الفيتنامية ان نائب الرئيس الايراني حسن ابراهيم حبيبي وصل امس الى هانوي في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام.

واوضحت الوزارة ان المسؤول الايراني الذي يرافقه وفد من كبار المسؤولين الاقتصاديين بمن فيهم وزيرا الزراعة والصناعة، وممثلون عن البنك المركزي، سيجري محادثات مع رئيس الوزراء فون فان كييت تتناول وسائل تسريع التعاون الاقتصادي الذي، ما يزال محدوداً بين البلدين.

وتعتبر ايران مستورداً كبيرا للارز الفيتنامي وقد بلغت كمية الارز التي اشترتها ما بين العام 1991 و 1996 اكثر من 700 الف طن، ومن المقرر ان تشتري 500 الف طن اخرى هذه السنة اضافة الى كميات من الشاي والكاوتشوك○

فيضانات ايران تصرع 9 اشخاص

□ طهران - أ.ف.ب.

● لقي تسعة اشخاص مصرعهم في اليومين الاخيرين في فيضانات حدثت في شمال شرق وشمال غرب ايران الحقت اضرارا كبيرة في عدة قرى.

ففي شمال محافظة خراسان (شمال شرق)، لقي 8 اشخاص مصرعهم اثر هطول امطار فيضانية.

وفي شمال غرب البلاد، توفي شخص اخر بالقرب من مدينة اردبيل حيث تضررت نحو 20 قرية. بينها ثلاث قرى دمرت بنسبة 70٪ اثر الامطار التي تهطل بغزارة منذ يومين.

واتلف نحو 2500 هكتار من المزروعات و 5000 هكتار من المراعي في هذا القطاع.

واكدت الوكالة الايرانية ان فرق الاغاثة تضطر الى استخدام المروحيات للوصول الى عدد من القرى المنكوبة بسبب الطرق والجسور المدمرة. ○

بعد انسحاب التجمع من أجل الثقافة

حكومة جزائرية بثلاثة أحزاب

زروال يدعو الاحزاب لمواصلة الحوار والانظار تتجه للانتخابات البلدية

□ الجزائر [illegible]

● اجرى أحمد اويحيى مشاورات مع قادة الاحزاب الثلاثة الأولى وهي التجمع الوطني الديمقراطي، وحركة مجتمع السلم، وجبهة التحرير الوطني بهدف تشكيل حكومة ائتلافية.

وقالت مصادر مقربة من رئاسة الحكومة لـ «العرب اليوم» ان المشاورات حققت تقارباً في وجهات النظر حول الابقاء على حقائب السيادة لصالح التجمع الوطني الديمقراطي المقرب من الرئاسة (حزب السلطة)، وإنشاء كتابات دولة، وامكانية تقاسم وزارات بين جبهة التحرير الوطني وحركة مجتمع السلم.

ويشير المصدر الى تردد الحزبين في اعطاء «الائتلاف» طابع تحالف، باعتبار انهما يفضلان ان يتم الاتفاق بين الكتل البرلمانية الممثلة لهما في مجلس النواب، وليس على مستوى الاحزاب.

وهناك شبه اتفاق بين الاحزاب الثلاثة فيما يتعلق بأولوية «الانتخابات»، والملفات التي ستحال الى مجلس النواب مثل ملف الفلاحة، الذي تأجل البث فيه، وملف الاعلام، والخصخصة، وهي ملفات ذات اهتمام مشترك.

وكان السيد احمد اويحيى قد أجرى اتصالات مع حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، ليكون ضمن الحكومة، إلا أن نتائج المجلس الدستوري المتعلقة بالطعون، جعلت هذا الحزب يعقد ندوة صحفية، يبرز فيها انسحابه من مجلس النواب، اثناء اجراء عملية الاقتراع حول الرئيس خلال الندوة، وتذرع بـ «نتائج الطعون»، معلناً عن انسحابه من «تحمل المسؤوليات» سواء داخل الحكومة أو مجلس النواب، رغم انه كان من بين الاحزاب الاربعة التي رجّحت انتخاب السيد عبدالقادر بن صالح كمرشح وحيد لحزب السلطة.

ما قام به زعيم الحزب سعيد سعدي وصفته رئيسة حزب العمال لويزة حنون بـ «المسرحية» وترك استياءاً كبيراً في أوساط الكتل البرلمانية.

واوضح بيان لحزب العمال أن «نتائج طعون المجلس الدستوري» أكدت «حقيقة تزوير نتائج الانتخابات».

وبالنسبة لجبهة التحرير فإن التنسيق بين الاحزاب لم يرق الى مستوى التحالف وهو ما جاء في بيان للمكتب السياسي أمس الأول.

ويرى مراقبون في الجزائر أن السيد او يحيى يريد من تشكيل «حكومة ثلاثية» خلق المنافسة بين حزبي جبهة التحرير الوطني وحركة مجتمع السلم (حماس) لدفعهما الى التنازل عن بعض المطالب، باعتبار أن بإمكان الحكومة أن تتشكل بالتحالف مع أحدهما دون الآخر. وفي غضون ذلك، تسلمت الاحزاب الممثلة في البرلمان الدعوات الرسمية لاستئناف الحوار بين رئاسة الجمهورية وبينها. وذكرت أوساط حزبية بأن الاحزاب مطالبة بضبط لقاءاتها مع الرئاسة، سعياً الى تحديد مواعيد الانتخابات البلدية والمجالس الولائية ومجلس الشيوخ (الغرفة الثانية)، وذلك بدءاً من شهر سبتمبر القادم. الى جانب تشكيل لجنة وطنية «جديدة» لمراقبة الانتخابات.

وتتوقع مصادر حزبية أن تشارك جبهة القوى الاشتراكية في هذه اللقاءات، بعد أن كانت قاطعتها في المراحل السابقة.

ولا تستبعد أن يكون اللقاء ثنائياً مع الاحزاب الممثلة في البرلمان، ومتعدد الاطراف مع الاحزاب التي شاركت في انتخابات 5 يونيو الماضي ولم تحظ بتزكية شعبية.○

عشية مغادرته لدنفر

مبارك يطلع شيراك على اخطار توقف عملية السلام

□ باريس - أ.ف.ب

● عبر الرئيسان الفرنسي جاك شيراك والمصري حسني مبارك في ختام لقاء امس الخميس في باريس عن «قلقهما» لتوقف محادثات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وبعد لقاء مع مبارك تلاه غداء عمل في قصر الاليزيه، قال شيراك «تحدثنا عن عملية السلام وعبرنا عن اسفنا للوضع الحالي الذي يلاحظ فيه مع الاسف توقفا، مع كل ما يعنيه ذلك من اخطار على الاستقرار في المنطقة».

واكد الرئيس الفرنسي اهمية اللقاء مع الرئيس المصري الذي تلعب بلاده منذ عدة اسابيع دور وساطة لتحريك المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وذلك عشية اللقاء الثنائي المقرر بين شيراك والرئيس الاميركي بيل كلينتون بمناسبة قمة مجموعة الدول الثماني في دنفر (كولورادو).

وقال شيراك «كنت اريد ان اعرف موقف مصر بدقة، قبل أن اتوجه الى دنفر، مؤكدا ان مواقف باريس والقاهرة «منسجمة تماما في ما يتعلق بالسلام في الشرق الاوسط».

واكد مبارك من جهته ضرورة توصل الفلسطينيين والاسرائيليين الى «موقف مشترك» يسمح لهم باستئناف المفاوضات المتوقفة منذ اكثر من ثلاثة اشهر.

وجرى قسم من اللقاء بين شيراك ومبارك بحضور وزير الخارجية الفرنسي الجديد هوبير فيدرين ونظيره المصري عمرو موسى ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز○

هكذا من الأصل

وارسو اعلن الرئيس البولندي الكسندر كواسنيفسكي عبر التلفزيون ان الانتخابات التشريعية في بولندا ستجري في 21 ايلول المقبل.
وتنتهي ولاية البرلمان الحالي في 14 تشرين الاول. وسيكون على البولنديين انتخاب 460 نائباً ومئة عضو في مجلس الشيوخ وفق نظام الاقتراع العام النسبي.

روما أبدت ايطاليا ومصر «قلقهما العميق» من «تدهور الوضع في الشرق الاوسط» خلال زيارة وزير الخارجية المصري عمرو موسى لروما.
وقال موسى للصحافيين انه أطلع نظيره الايطالي لامبرتو ديني خلال اجتماعه معه على الجهود التي بذلتها مصر من أجل اعادة اطلاق الحوار المباشر بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

موسكو قال متحدث باسم وزارة الطوارىء الروسية ان انفجاراً وقع في احد مناجم الفحم في سخالين في اقصى شرق روسيا ادى الى مقتل اربعة عمال وجرح خامس.
وذكر المتحدث ان الانفجار وقع في منجم ساخالينجول للفحم في ساعة مبكرة من صباح أمس بسبب تسرب غازي. ويجري التحقيق في الحادث.

نيويورك ذكر متحدث باسم الامم المتحدة ان الامم المتحدة واليونان ومقدونيا بحثت في وسائل تسريع المفاوضات الرامية الى ايجاد اسم نهائي للجمهورية اليوغوسلافية السابقة.
وقال المتحدث فريد ايكهارد ان الطرفين «قوما الوضع وبحثا في وسائل تسريع المناقشات» خلال اجتماع في نيويورك تحت اشراف المندوب الخاص للامم المتحدة سايروس فانس.
ومن المقرر ان يلتقي سفير اليونان في الامم المتحدة كريستوس زاخاراكيس والمندوب المقدوني ايفان توسيفسكي مجدداً مطلع آب المقبل.
وتعترض الحكومة اليونانية على حق مقدونيا في استخدام هذا الاسم الذي تعتبره جزءاً من تراثها التاريخي اليوناني وتعتبر ان اصرار حكومة سكوبيا يعني ان لديها اطماعاً جغرافية تستهدف اقليم مقدونيا اليوناني.

باريس اعلن مصدر في الشرطة ان عناصرها اكتشفوا في مرسيليا مطبعة سرية في عنبر صغير وعثروا فيه على اكثر من عشرة ملايين فرنك (1,7 مليون دولار) مزورة.
وقد اعتقلت الشرطة خمسة عشر شخصاً وحبستهم على ذمة التحقيق.
واضافت الشرطة ان قسماً من الاوراق المالية التي ضبطت كانت قيد الطبع وقسماً آخر على وشك طرحه في الاسواق.

روما ذكرت الصحافة الايطالية ان المقاتلات الفرنسية او الاميركية قد تكون مسؤولة عن الكارثة الجوية في اوستيكا (ايطاليا) التي اسفرت عن مصرع 81 مدنياً في 1980.
ففي السابع والعشرين من حزيران من ذاك العام انفجرت طائرة دي-سي-9 لشركة ايتافيا الايطالية كانت قادمة من بولونيا الى باليرمو اثناء طيرانها بالقرب من جزيرة اوستيكا على سواحل صقلية. وخلال تحقيقات استغرقت سبع عشرة سنة طرح الكثير من الافتراضات لشرح ملابسات تلك المأساة وخصوصاً اقدام مقاتلة اميركية عن طريق الخطأ على اطلاق صاروخ ظناً منها انها اسقطت طائرة ليبية.
وقد طلب القاضي روساريو بريوري قبل بضعة اشهر احالة ملف الموضوع من جديد الى الخبراء وتلقى النتائج أمس الاول وتناولتها الصحافة الايطالية بالتعليق استناداً الى التسريبات الأولى.○

توقيف 15 لبنانياً بتهمة التزوير والرشوة

□ بيروت – (أ.ف.ب)

● علم من مصدر قضائي ان 15 موظفا في الجمارك اللبنانية اودعوا سجن روميه المركزي بالقرب من بيروت للاشتباه في انهم زوروا بيانات جمركية وتقاضوا رشاوي.
واصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا مذكرات توقيف وجاهية بحق هؤلاء بعد استجوابهم. كذلك اصدر مذكرات توقيف غيابية بحق خمسة اشخاص اخرين لا يزالون فارين.
وذكرت مصادر مطلعة ان عمليات التزوير بدأت في 1992 وهي تتناول خصوصا الاف الوثائق المتعلقة بالرسوم على السيارات القديمة المستوردة عبر مرفأ بيروت.
واتاحت عمليات التزوير هذه للموظفين الفاسدين باختلاس ملايين الدولارات التي كان يفترض ان تدخل خزانة الدولة○

موبوتو المخلوع انتقل من الرباط الى طنجه

□ طنجة (المغرب) – (أ.ف.ب)

● وصل الرئيس الزائيري السابق موبوتو سيسي سيكو امس الاربعاء الى طنجة (250 كلم الى الشمال من الرباط)، بعدما غادر العاصمة المغربية التي كان يقيم فيها منذ 23 ايار الفائت.
وكان موبوتو غادر نهارا الفندق الذي كان يقيم فيه في الصخيرات (20 كلم جنوب الرباط) متوجها الى مطار عسكري في الرباط، ومنه الى طنجة (250 كيلومترا الى الشمال من الرباط)، كبرى مدن شمال المغرب.
وخصصت السلطات المغربية امس الاربعاء فندق «لو ميراج» في هذه المدينة لإقامة موبوتو.
واكدت ادارة هذا الفندق الفخم انها تتوقع وصول شخصية رفيعة. ويقع الفندق على بعد نحو 20 كيلومترا من طنجة، قريبا من رأس بحري يشرف على مضيق جبل طارق. ويضم «لو ميراج» نحو 20 شقة من طبقة واحدة○

افغانستان

هجمات جديدة للمعارضة على قوات طالبان في كابول

□ اسلام اباد – رويتر

● ذكرت وكالة انباء افغانية ان القوات المعارضة شنت هجمات جديدة على ميليشيا طالبان وحلفائها شمالي كابول امس الخميس.
وقالت «وكالة الانباء الاسلامية الافغانية» ومقرها باكستان ان مقاتلين موالين لقائد جيش الحكومة السابق احمد شاه مسعود بدأت هجوما على مواقع لطالبان على مشارف جبل السراج على بعد 70 كيلومترا تقريبا شمالي كابول.
وتقاتل الجانبان لمدة ساعتين على الاقل مستخدمين المدفعية والصواريخ ولكن لم ترد معلومات عما اذا كان احد الاطراف استولى على اراض من الاخر بالمدينة التي تحتل موقعا استراتيجيا على الطريق الرئيسي الذي يربط بين العاصمة الافغانية والشمال.
ويسيطر رجال مسعود على معظم جبل السراج ولكن مقاتلي طالبان يتحكمون في قاعدة عسكرية شاسعة بناها السوفيت وبعض المباني الاخرى على اطرافها الجنوبية وفقا لما قالت الوكالة.
ونسبت الى مسؤولين في طالبان قولهم ان خمسة على الاقل من مقاتلي طالبان اصيبوا بجروح في الاشتباكات ولكن لم ترد معلومات عن سقوط قتلى او جرحى من المعارضة.
والى الشمال جددت ميليشيات احداهما شيعية والاخرى اسماعيلية هجماتهما على مقاتلي الحزب الاسلامي الموالين لبشير باجلاني الذي يسيطر على مدينة باجلان.
وقالت الوكالة الاسلامية الافغانية ان قوات ميليشيا حزب الوحدة الشيعية وميليشيا اسماعيلية بقيادة سيد جعفر نادري شنتا هجوما امس الخميس من مدينة بولي خومري باتجاه باجلان على بعد 30 كيلومترا تقريبا الى الشمال ولكنهما لم تحرزا اي تقدم.
واضاف ان ميليشيا طالبان صدت هجوما اخر على باجلان شاركت فيه طائرات المعارضة امس الاول الاربعاء.○

يلتسين لن يشارك في قمة مدريد

□ موسكو – أ.ف.ب

● اعلن الكرملين رسميا امس الخميس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قرر عدم الذهاب الى مدريد في تموز المقبل لحضور قمة حلف شمال الاطلسي المخصصة لتوسيع نطاق الحلف.
وقال بيان للكرملين ان الرئيس الروسي اعلن شخصيا قراره في مقابلة اجرتها معه شبكات التلفزيون الرئيسية لدول مجموعة الثماني.
وكانت وكالة «ايتار – تاس» قد كشفت النبأ امس الاول الاربعاء نقلا عن مصدر قريب عن يلتسين. وقالت الوكالة ان يلتسين رفض دعوة الحكومة الاسبانية للتوجه الى مدريد لأن هذه القمة ستناقش انضمام اعضاء جدد الى الحلف.
ولم يشر الكرملين حتى الان الى الاسباب التي دفعت يلتسين الى اتخاذ هذا القرار.○

صورة من القارة الافريقية

طهران: تصريحات كوهين دعاية مسممة

□ طهران – (أ.ف.ب)

● وصفت ايران امس الخميس تصريحات وزير الدفاع الاميركي ويليام كوهين الاخيرة حول تعزيز طهران ترسانتها العسكرية لتشكل تهديدا لجيرانها العرب، بأنها «دعاية مسممة».
وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي ان هذه التصريحات تشكل «استمرارا للدعاية الاميركية المسممة» ضد ايران بغية خلق شعور من القلق في المنطقة.
واضاف محمدي ان «ايران تعلق اهمية كبرى للأمن في الخليج، وتعتبر ان التعاون بين الدول المطلة عليه هو افضل السبل لتحقيق ذلك».
واعتبر المسؤول الايراني ايضا ان «تعزيز وجود القوات الاجنبية وبيع الاسلحة بشكل غير منضبط، هما العائقان الرئيسيان للاستقرار»، مشيرا بذلك الى وجود القوات الاميركية في منطقة الخليج وبيع اسلحة غربية للدول العربية الخليجية.
ولم يشر محمدي بصورة واضحة الى الاتهامات التي وجهها كوهين الثلاثاء الفائت بشأن قيام ايران للمرة الاولى باختبار صاروخ بعيد المدى جو – بحر يشكل على حد قوله تهديداً في الخليج.
من ناحية ثانية اكد متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية امس الخميس ان النائب الالماني وزير الاقتصاد الالماني السابق، يورغن موليمان الذي زار طهران الاسبوع الماضي، سلم رسالة «من مسؤولين المان كبار الى السلطات الايرانية».
ولم يعط المتحدث محمود محمدي، اي تفصيل حول مضمون الرسالة علما بان العلاقات بين بون وطهران تشهد أزمة منذ ان اصدر القضاء الالماني في 10 نيسان حكما يتهم كبار المسؤولين في الدولة الايرانية بتدبير عمليات اغتيال سياسية في برلين العام 1992.
ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن محمدي قوله ان زيارة موليمان التي استغرقت يومين – تقررت بمبادرة الجانب الالماني – بغية «متابعة المفاوضات التقنية التي بدأت سابقاً مع مؤسسات صناعية ايرانية».
وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية اكد الاثنين الماضي ان موليمان وهو نائب في الحزب الليبرالي قد قام بزيارة ايران «بمبادرة شخصية منه كما يفعل بانتظام، وليس باسم وزارة الخارجية» الالمانية○

بلجيكا تهدد بإثارة ازمة دبلوماسية مع فرنسا

□ بروكسل – (أ.ف.ب)

● هدد وزير العدل البلجيكي ستيفان دوكليرك بإثارة ازمة دبلوماسية مع فرنسا اذا لم تسلم القضاء البلجيكي وثائق تتعلق بقضية سيرج داسو الشركة الفرنسية لصناعة الطائرات المتهمة بالفساد في بلجيكا.
وقال دوكليرك مساء امس الاول امام البرلمان البلجيكي: «ان الامر طال بما فيه الكفاية. يجب الان على السلطات الفرنسية ان ترد بنعم ام لا على طلبنا. اذا قالت لا فان ذلك سيكون امرا غير مقبول يمكن ان يثير ازمة بالغة الاهمية».
واكد الوزير البلجيكي انه تحادث مع نظيرته الفرنسية اليزابيت غيغو الاسبوع الماضي في هذا الشأن في براغ.
واوضح انه وجه قبل ذلك في التاسع من حزيران الجاري رسالة الى غيغو مرفقة «بملف كامل ليكون لديها كل العناصر التي تمكنها من القرار».
وفي الاشهر الاخيرة تدخلت بلجيكا مرارا لكن بلا جدوى لدى السلطات الفرنسية للحصول على عشر وثائق ضبطت في 1995 اثناء انابة قضائية في المقر الباريسي لاحدى شركات مجموعة داسو.
وقال دوكليرك ان وزير العدل الفرنسي السابق جاك توبون رفض تسليم هذه الوثائق الى بلجيكا لأسباب تتعلق «بالامن القومي»○

حرمان ماكفاي من التشريفات العسكرية بعد اعدامه

□ واشنطن – (أ.ف.ب)

● سيحرم تيموثي ماكفاي منفذ انفجار اوكلاهوما ستي الذي حكم عليه بالاعدام يوم الجمعة الماضي، من الدفن في مقبرة عسكرية كما نص على ذلك مشروع قانون اقره مجلس الشيوخ الاميركي امس الاول الاربعاء.
فقد صوت 89 من اعضاء مجلس الشيوخ مقابل لا احد على مشروع قانون يرمي الى حرمان كل شخص يدان بجريمة قتل من الامتيازات التي يمكن ان يطالب بها باعتباره من قدامى المحاربين.
وتيموثي ماكفاي (29 عاما) المسؤول عن مقتل 168 شخصا خلال تفجير شاحنة مفخخة في نيسان 1995 محارب قديم شارك في حرب الخليج وحاصل على وسام الشجاعة. وبهذه الصفة بإمكانه المطالبة بأن يدفن في مقبرة عسكرية بعد تنفيذ الحكم باعدامه.
وقال السناتور الجمهوري عن بنسلفانيا ارلين سبكتر معد مشروع القانون انه «لا يجوز ان يتقاسم اي محارب قديم المقبرة العسكرية مع اولئك الذين فقدوا بسبب تصرفاتهم في الحياة المدنية، كتيموثي ماكفاي، حقوقهم في الاستفادة من الامتيازات نفسها الممنوحة لقدامى المحاربين الاخرين».
ويتعين على مجلس النواب ان يصوت على مشروع القانون قبل ان يوقعه الرئيس بيل كلينتون ويصبح ساري المفعول○

مرة اخرى... من هو اليهودي؟

قضية تقسيم الجيش... واحد يهودي والأخر غير يهودي

● «هل يمكن الإختيار؟».. اجابة السؤال بسؤال.. وجهه الي قاضي الحاخامية في القدس: «من هو اليهودي؟» فإجابتي ربما تكون من مخزون معرفتي منذ دراستي الجامعية في كاليفورنيا.. مروراً بالهجرة حيث كنت حريصاً على من يعلمني.
الحاخامات وضغوط كبيرة مورست من الحاخام، ومع ذلك و«بالتأكيد» اعترف بإخلاصه ويهوديته فأمه ممن يوقدن الشموع أيام السبت، هذا ما كان يحصل خلال الاعوام السابقة، لكن اليوم لا بد من التعامل مع الموضوع بحذق، قبل أن تختنق اليهودية في الدولة اليهودية، فلقد باتت يهودية الانسان معلقة بالشكوك، والهوية اليهودية غدت محنة. وما تقوم به وزارة الداخلية ليس له علاقة بالهجرة، بل هو «ثورة» على المفاهيم.
تقترب من القانون، واقتراحاته التي تبدو اقرب الى السيريالية، القانون ثابت.. بينما السكن في اسرائيل مرهون بقرارات المحاكم، التي قد تكون بعيدة عن فلسفة القانون. فالحاخامية ترى الدولة نقية من «غير اليهود»، وعليه يتوجب النضال من اجل تحديد ومعرفة «من هو اليهودي» لتظل الدولة بالتالي نقية، ذات شعب واحد! وليست شعبين.
اقترح عضو الكنيست (الكس لوبوتسكي) من كتلة الطريق الثالثة – المشاركة بالائتلاف الحكومي – سحب اليهود غير المكتملة يهوديتهم من اماكن السكن المخصصة لليهود، وتشديد القيود وتضييقها ضد التهود وعدم قبول الزواج المختلط، الذي تتراخى بشأنه اليهودية الاصلاحية.
التناقض في الصورة اليوم قائم على الاسس التي رسمتها الحاخامية، وبالدعوة الى القانون الديني، كما اشار اليه قاضي المحكمة الحاخامية (الياهو بن دهان) والابقاء على اليهودية الاصلاحية، وبالتالي يطرح السؤال نفسه: وكيف يمكن تسوية الموضوع؟
حركة (نيجل هاتوراه) اشارت على لسان (ابراهام رافيتس)، ان جوهر الموضوع سياسي يسعى الى القضاء على الاحتكار الارثوذوكسي لليهودية، وذلك مظهري لتردد الامة في تحديد الهوية اليهودية، والاجراءات التقليدية في المحاكم الدينية تؤكد دائماً على سلامة الامة. لكن هناك توسع «يهودي» أساسه سيكولوجي، نتيجة الشعور «بالاقلية» توصل القانون الى المادية المسببة لليأس.
اليهود المتدينون يدركون وجود اناس يرون انفسهم يهوداً لكنهم ليسوا كذلك في أعين القانون التوراتي، لقد بات التواصل مع الاصالة معدوماً لعدة اجيال وغدت الهوية اليهودية مكشوفة دون موانع. ففي الولايات المتحدة الاميركية حركة اصلاحية ترسل بطاقات العضوية والانتساب حتى الى اسرائيل. وحتى اولاد الزوجة غير اليهودية من رعايا الاتحاد السوفييتي – السابق – نالوا هذه البطاقات.
لقد تقاسم الدخلاء الفرص مع اليهود الحقيقيين خارج اسرائيل وداخلها وهم يشكلون تجمعات «يهودية» تستخدم في الجيش. وفي الجيش جزءان.. واحد يهودي والآخر غير يهودي.
هي الحقيقة اذن. وهي ليست سارة للجمهور المتدين. ومن هنا يكون الالزام المفروض على الحاخامية علاجه وعبر رؤيا المتهودين، وتقليص الفجوة التي تمر عبر القانون الذي تسبب في البلاء الذي يعم اسرائيل والمتمثل باليهود غير الارثوذكسيين، ويجب ان تظل الاصولية ضاغطة وصولاً الى هذه النتيجة. لقد اطلقت الحاخامية الشكوك لدى الاحزاب الدينية، وهؤلاء هم اتباع القانون الديني القومي. فهل من سبيل للخروج من المأزق؟○

مركز الدراسات/العرب اليوم
عن هآرتس

القوات الفرنسية تواصل انسحابها من برازافيل

□ باريس – أ.ف.ب

● اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية [illegible] ان 300 جندي [illegible] القوة الفرنسية التي [illegible] «بيليكان» لاجلاء الرعايا الاجانب من العاصمة الكونغولية [illegible] برازافيل امس الخميس [illegible] قوة «ابيرفييه» في تشاد.
وقالت الوزارة في بيان [illegible] انسحاب القوات «بيليكان» التي بدأت الاثنين «مستمرة بشكل طبيعي» ويفترض ان تنتهي [illegible] العملية طبقا للتوقعات في 22 حزيران.
وتقضي عملية الانسحاب بنقل حوالي 1200 رجل برازافيل ونحو 350 طنا من المعدات والتجهيزات وحوالي خمسين سيارة تصفحها [illegible] المدرعات.
وقد تم اجلاء حوالي ستة آلاف من الرعايا الاجانب في اطار عملية «بيليكان» التي جرت من الثامن وحتى الخامس عشر من حزيران من العاصمة الكونغولية التي تشهد اعمال عنف.○

سفينة شحن محملة بالصلب غرقت في الهند

□ كلكتا – الهند – رويتر

● قالت الشرطة ووكالات انباء محلية ان سفينة الشحن جرعن اوتال التي ترفع علم بنما وعلى متنها شحنة من الصلب تبلغ 70 الف طن غرقت في نهر امس الخميس بالقرب من مدينة كلكتا في شرق الهند.
وقال [illegible] المسؤول بالشرطة [illegible] في كلكتا ان السفينة التي كانت في طريقها الى هونج كونج غرقت في نهر هوجلي على بعد 40 كيلومترا تقريبا من كلكتا.
واضاف [illegible] انه تم انقاذ بعض افراد الطاقم ولكننا ننتظر التفاصيل.
وقالت وكالات انباء محلية انه امكن انقاذ كل افراد الطاقم المؤلف من 20 شخصا.
وقالت وكالة برس تراست اوف انديا ان السفينة غرقت بعد ان اصطدمت [illegible] لنقل البضائع وان المسؤولين [illegible] حفاظا [illegible]

العثور على الماني وزوجته مقتولين في تركيا

□ [illegible] – أ.ف.ب

● [illegible] الشرطة [illegible] الخميس ان قوات الامن التركية عثرت على [illegible] (الماني) [illegible] الجنوبية التركية [illegible] احتمال ان تكون الوفاة ناجمة عن جريمة قتل.
[illegible] ناطق باسم الشرطة ان [illegible] (36 عاما) وزوجته (30 عاما) فقدا قبل ثلاثة ايام من العثور على جثتيهما اول امس الاربعاء، ولم تعلن الشرطة اسمي الالمانيين.
[illegible] الى ان تشريح الجثتين سيتيح [illegible] اسباب الوفاة.○

«المجتمع الافريقي الجديد»

احلام وردية... فقر ومرض وجريمة

● يقال قديماً ان افريقيا هي مجموعة من القرى التي يرأسها شيخ كبير يحفظ الامن والنظام، ويحق لكل رجل او امرأة او طفل ان يحصل على الطعام والمأوى والحماية من القبائل المعادية. وانتقل هذا النظام من جيل الى آخر، معززاً بقيم مشتركة، كاحترام الكبار، التنظيم، الدين، العمل الجاد، وروح الجماعة. بقي ذلك سائداً حتى أتى غرباء يتكلمون لغة غريبة، وبالتدريج فقد الشيخ الكبير سلطته وبدأ الغرباء إعلامه بماذا يجب عليه أن يفعل.
أتى بعد ذلك الاستعمار بثقافته وزراعته ونمط اقتصاده، وبدأت معاناة الشباب الذين غادروا المناطق الريفية الى المدن بحثاً عن حياة أفضل. كانت الاعمال قليلة، والسكن والمياه والكهرباء أقل بكثير. وانتشر – نتيجة ذلك – الفقر والمرض والجريمة.
توقع الجميع أن يتغيّر ذلك مع مجيء الاستقلال، ولكن هذا التغيير لم يكن سوى أن استغلال الناس أصبح يتم على أيدي مواطنيهم. إذا كنت ميكانيكياً أو تاجراً أو طبيباً فعليك أن تكافح من أجل البقاء، وذلك نتيجة لارتفاع تكاليف المعيشة. ان الطبقة الوسطى التي كانت منتعشة في السبعينات اختفت الآن تاركة وراءها فئتين: الأولى تتكون من الاغنياء بشكل فاحش، ومصدر ثروتهم عادة تحت علامة استفهام كبيرة، فقد يكون من مصدر حكومي أو أعمال كبيرة أو تهريب المخدرات. والفئة الثانية تتكون من معظم شباب افريقيا المحرومين من حقوقهم الشرعية. بالرغم من ان الشباب طاقة حيوية هائلة، إلاّ أنهم لا يبذلون معظم طاقتهم لخدمة بلادهم وذلك لأن الدولة تتجاهل حقوقهم ولا تتمسك بهم إلاّ عند حاجتها لهم فقط.
وتسود الفردية روح المجتمع الافريقي، فالكل يعمل من أجل أن يكون الأول. فإذا راقبت أي افريقي، فستجد انه وقع في فخ النجاح – ألبسة زاهية، نقود، منازل كبيرة، سيارات، هواتف متنقلة – هذا هو طموح الشباب الآن، وهذا ما يشجعه المجتمع الافريقي. ولا تعجب إذا علمت بأن الناس عندهم الاستعداد لعمل أي شيء في سبيل ذلك. لقد فقدت القيم الافريقية بريقها، حتى النظرة الى العائلة قد تغيّرت. ان الكثير يبيع أطفاله إلى «رجال الطب» لاستخدام أجزاء منها يعتقد أنها تجلب الثروة. فتيات المدارس يجري استغلالهن من قبل رجال أثرياء في عمر آبائهن. رجال أمن يشجعون الرشوة علناً من أجل غض الطرف عن الجرائم.
ويتحدث شينوا آشيبي في كتابه «تجزؤ الاشياء» عن الصراع بين حضارتين، وتهديد هذا الصراع للمجتمع الافريقي، وفي كتابه الثاني «لم يعد ذلك سهلاً» يتنبأ بمجتمع شبيه بمجتمع اليوم. يكتب عن نيجيريا قبل الاستقلال، حيث المجتمع يقع تحت سيطرة الرأسمالية والفساد. ويعود بطل الرواية بعد انتهاء دراسته في الخارج مفعماً بالمثاليات، ولكنه يعود فيستسلم الى نفس الشرور التي وقف ضدها يوماً ما. معظم كتاب افريقيا من هول سوينكا الحائز على جائزة نوبل حتى كينيث كاوندا، يتحدثون في كتبهم عن نفس هذه المواضيع.○

ترجمة: يوسف محمد الحسين
عن مجلة «ساوث»

قبل عودة هونغ كونغ بساعات

اجتماع صيني – بريطاني

□ هونغ كونغ – رويتر

● قال مسؤول بريطاني ان القادة البريطانيين والصينيين سيجرون محادثات في هونغ كونغ قبل ساعات من اعادتها للسيادة الصينية.
وقال بيل ديكسون المتحدث باسم الخارجية البريطانية في هونغ كونغ انه يجري الترتيب للمحادثات لكن لم يتفق بعد على موعدها او مكانها.
وقال لرويتر رداً على استفسارات عما تردد في الصحف المحلية عن قمة بريطانية صينية «من الواضح انه ستعقد اجتماعات، لكننا لم نحدد شيئاً بعد».
ويرأس الجانب الصيني في احتفالات تسلم الصين لهونغ كونغ في 30 حزيران الرئيس الصيني جيانغ زيمين ويضم الوفد رئيس وزراء الصين لي بينغ ووزير الخارجية جيان جيتشن.
ويمثل بريطانيا في احتفال انتهاء 165 عاماً من الحكم البريطاني لهونغ كونغ الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا وتوني بلير رئيس الحكومة وروبين كوك وزير الخارجية.
وقالت صحف هونغ كونغ في وقت سابق ان اجتماع قمة صيني بريطاني سيعقد قبل ساعات من تسليم هونغ كونغ للصين.○

فرقاء الكونغو يتفقون على استمرار الهدنة

□ كينشاسا – رويتر

● اجتمع مبعوث للامم المتحدة يسعى لتثبيت وقف اطلاق النار في الكونغو مع اجنحة الاطراف المتصارعة في العاصمة برازافيل قبل ان يطير الى الجابون للاجتماع مع وسطاء السلام هناك.
وقال مسؤولون عسكريون فرنسيون يؤمنون مطار برازافيل ان محمد سحنون طار الى ليبرفيل عاصمة الجابون لاطلاع رئيس الجابون عمر بونجو الذي يقوم بدور وساطة في نزاع الكونغو على نتائج محادثاته التي استمرت يوماً كاملاً في المستعمرة الفرنسية السابقة.
وقال سحنون للصحفيين قبل ان يغادر برازافيل «شددت على ضرورة احترام وقف اطلاق النار ليس لمدة ثلاثة أيام فقط لكن فيما بعد ذلك».
واضاف قوله «القادة السياسيون اكدوا لي انهم سيصدرون تعليماتهم لقواتهم ولمفاوضيهم العسكريين لتمديد وقف اطلاق النار لأطول وقت ممكن».
ودعا سحنون الى تشكيل قوة تدخل وحث فرنسا على ابقاء بعض قواتها في برازافيل الى حين تشكيل القوة المقترحة.
والتقى سحنون مع رئيس الكونغو باسكال ليسوبا وخصمه الرئيس السابق دنيس ساسو نجيسو وبرنار كوليلاس القوة الثالثة في برازافيل الذي نأت ميليشياته حتى الآن عن الاشتراك في القتال والذي يقوم ايضاً بدور وساطة.
وبدأ وقف لاطلاق النار في الكونغو يستمر 72 ساعة.
واندلعت المعارك في العاصمة الكونغولية برازافيل في الخامس من حزيران حين حاول ليسوبا نزع سلاح ميليشيات ساسو نجيسو استعداداً لانتخابات الرئاسة المقررة في 27 تموز.○

انقرة ترد على واشنطن

زيارة «سفننا» لقبرص روتينية!!

□ واشنطن – أ.ف.ب

● اعلنت الخارجية الاميركية ان الحكومة التركية ردت على الولايات المتحدة بقولها ان السفن الحربية التركية التي رست في موانىء شمال قبرص لا تقوم بمناورات وانما «بزيارة روتينية».
وأكد المتحدث باسم الخارجية نيكولاس بيرنز من جديد «قلق» واشنطن في هذا الشأن وقال ان تركيا كان يجب ان «تتصرف بوضوح وان تبلغ سائر الدول» بهذه التحركات لسفنها.
وطلب من «جميع الدول في شرق البحر المتوسط.. الا تقوم بنشاطات عسكرية استفزازية».
وتأتي زيارة السفن التركية لموانىء «جمهورية شمال قبرص» التي لا تعترف بها سوى انقرة قبل أيام من بدء المفاوضات بين المجموعتين القبرصيتين برعاية الامم المتحدة.
واعلنت قبرص انها ستقدم احتجاجاً لدى الامم المتحدة على وصول ست سفن حربية تركية وثلاث غواصات الى شمال قبرص الذي يسيطر عليه القبارصة الاتراك.
وذكرت وزارة الدفاع القبرصية ان تسع سفن حربية تركية رست في مرافىء في شمال جزيرة قبرص التي تحتله القوات التركية منذ 1974.
واكدت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية وجود غواصة وثلاث سفن حربية في مرفأ فاماغوستا في «زيارة تضامن» مع «جمهورية شمال قبرص التركية».○

لجنة قضائية اميركية ترفض العفو عن سرحان

□ لوس انجلوس – رويتر

● للمرة العاشرة رفضت لجنة قضائية امس الاول الاربعاء طلبا لسرحان بشارة سرحان الذي ادين باغتيال مرشح الرئاسة الاميركي روبرت كنيدي في عام 1968 العفو عنه.
وقالت متحدثة باسم مجلس مراجعة احكام السجن في كاليفورنيا ان اللجنة رفضت طلب سرحان بعد جلسة استماع استغرقت 80 دقيقة في سجن كوركوران ستيت على مبعدة 240 كيلومترا شمالي لوس انجلوس.
ورفضت اللجنة منح سرحان (53 عاما) عفوا يعفيه من قضاء السنوات الثلاث الباقية من عقوبة السجن التي حكم عليه بها.
والقى سرحان كلمة امام اللجنة قال فيها انه اكتشف ادلة تظهر انه ادين ظلما بقتل كنيدي.○

في ذمة الله

محافظة العاصمة

مجموعة جعفر الطيار الكشفية – نادي شباب الحسين تنعى بمزيد من الحزن والأسى زميلهم القائد الكشفي المرحوم

محمد صالح الكردي

(ابو جهاد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى بعد حياة حافلة بالعمل الكشفي والتربوي. تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنانه، وألهمنا وطلابه وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون

نعي شاب

عشائر الهلسة واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الشاب المرحوم

علاء غالب هلسة

الذي انتقل الى الامجاد السماوية إثر حادث مؤسف عن عمر يناهز 24 عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الواحدة من ظهر هذا اليوم الجمعة من كنيسة المقبرة في ام الحيران، تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل والد الفقيد الكائن في عبدون – شارع النادي الارثوذكسي – خلف صيدلية طقطق – برقيا ص.ب 4069 الرمز 11131

للجميع من بعده طول البقاء

يوسف غيشان واسرة تحرير صحيفة عبد ربه يشاركون زميلهم وصديقهم الفنان مروان حمارنة أحزانه بوفاة والدته المرحومة

أكابر عايد الحمارنة

ويتقدمون من الزميل مروان وآل حمارنة الكرام بأحر مشاعر العزاء والمواساة، سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

للجميع من بعدها طول البقاء

عشيرة الحسينات وآل ابو خلف واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج رشيد محمود الحسينات

(ابو ضيف الله)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز 70 عاما، تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في حي الغزازوة الغربي – الشارع الرئيسي، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وفائض غفرانه وأسكنه فسيح جنانه

إنا لله وإنا إليه راجعون

نعي وجيه فاضل

مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع تشارك الزميل صلاح ابو الهيجا احزانه بوفاة والده المرحوم

فوزي موسى ابو الهيجا

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وفائض غفرانه وأسكنه فسيح جنانه

إنا لله وإنا إليه راجعون

نعي حاج فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى آل النوباني واقرباؤهم وانسباؤهم عميدهم المرحوم

الحاج صالح النوباني

(ابو عصام)

شقيق محمد ووالد عصام، اسامة، خولة، هدى، وصال، منتهي، ليلى والمرحومة مها، الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين، يتم تشييع الجثمان الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية في سحاب بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد الرحمن في اسكان المالية والزراعة في الجويدة، تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه محمد صالح النوباني (ابو صالح) الكائن في ضاحية الحسين للإسكان – عمارة رقم 17 شقة رقم 8 وللنساء في منزل الفقيد الكائن في اسكان المالية والزراعة قرب المدرسة الثانوية ولمدة ثلاثة ايام.

إنا لله وإنا إليه راجعون

نعي فاضلة

آل رزق وآل قمر ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

خضرة وصفي محمد رزق

(ام محمد)

ارملة المرحوم وصفي محمد رزق التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز 50 عاما، تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيدة الكائن في اليادودة قرب جمعية التريكو / الخياطة – بجانب بقالة عوض، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وفائض غفرانه وأسكنها فسيح جنانه

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الحاج حسن جوهر جاموس

عن عمر يناهز 82 عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وفائض غفرانه وأسكنه فسيح جنانه

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

عبد القادر حسين كراجة

عن عمر يناهز 76 عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وفائض غفرانه وأسكنه فسيح جنانه

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

عادل بشير النوارة

عن عمر يناهز 70 عاما، وقد شيع جثمانه في كنيسة المقبرة – ام الحيران يوم امس الخميس، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وفائض غفرانه وأسكنه فسيح جنانه

للجميع من بعده طول البقاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

عيسى احمد عيسى ابو عسل

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وفائض غفرانه

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الامريكية المرحوم

يونس محمد ارشيد الشديفات

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وفائض غفرانه وأسكنه فسيح جنانه

إنا لله وإنا إليه راجعون

محافظة اربد

انتقل الى رحمته تعالى في روسيا المرحوم

فادي بشير صالح الحواتمة

من قرية فوعرا، عن عمر يناهز 20 عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وفائض غفرانه وأسكنه فسيح جنانه

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في النعيمة المرحوم

الحاج حسن صالح سليم الشرفا

عن عمر يناهز 82 عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وفائض غفرانه وأسكنه فسيح جنانه

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

الحاجة فخرية الترك

ارملة فهد سلمان الافغاني، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وفائض غفرانه وأسكنها فسيح جنانه

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في حريما/ المرحوم

نجيب سالم محمود النعامنة

عن عمر يناهز 49 عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وفائض غفرانه وأسكنه فسيح جنانه

إنا لله وإنا إليه راجعون

محافظة عجلون

انتقل الى رحمته تعالى في صخرة المرحوم

محمود مصلح على المومني

عن عمر يناهز 60 عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وفائض غفرانه وأسكنه فسيح جنانه

إنا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

جواد جريس فارس نمور

عن عمر يناهز 75 عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وفائض غفرانه وأسكنه فسيح جنانه

للجميع من بعده طول البقاء

محافظة الزرقاء

انتقل الى رحمته تعالى في دمشق/ المرحوم

موسى احمد سلامة اللهواني

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وفائض غفرانه

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الحاج عبد الكريم احمد يعقوب الريماوي

(ابو روحي)

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وفائض غفرانه وأسكنه فسيح جنانه

إنا لله وإنا إليه راجعون

آل الزرو واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

نزار عرابي الزرو

وقد تم تشييع جثمانه الطاهر يوم الخميس الموافق 97/6/19، تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الخميس في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء شارع الحاج مراد، نزلة البريد الآلي

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

فاطمة مشاحي مفلح الفالح الجهران

ارملة المرحوم محمد سليمان سالم الشهوان عن عمر يناهز 80 عاما، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

محمد عبد الرحمن ذياب جرار

(ابو العبد)

عن عمر يناهز 65 عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وفائض غفرانه وأسكنه فسيح جنانه

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في مخيم حطين المرحوم

حسن محمد موسى زين العجوري

عن عمر يناهز 55 عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وفائض غفرانه وأسكنه فسيح جنانه

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الحاج سليمان حماد ابو سويلم

عن عمر يناهز 75 عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وفائض غفرانه وأسكنه فسيح جنانه

إنا لله وإنا إليه راجعون

محافظة المفرق

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

كسبا الاسود العظامات

عن عمر يناهز 95 عاما، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وفائض غفرانه وأسكنها فسيح جنانه

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

الحاجة وردة الصبيحي

ارملة المرحوم سليمان تيم الصبيحي، والدة سمير ومنصور، التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز 65 عاما وسيشيع جثمانها الطاهر يوم الجمعة 97/6/20 من مسجد المفرق الكبير، تقبل التعازي في منزل المرحوم سليمان الصبيحي بجانب مركز أمن المدينة، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وفائض غفرانه وأسكنها فسيح جنانه

إنا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في كفر دان – جنين/ المرحوم

خالد محمد صالح عابد

عن عمر يناهز 16 عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وفائض غفرانه وأسكنه فسيح جنانه

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في ام الدالية– الخليل المرحوم

محمد عبد الخالق عبد الرزاق سدر

عن عمر يناهز 24 عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وفائض غفرانه وأسكنه فسيح جنانه

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى في القدس المرحومة

المحامية كوثر فيصل ابو سليم

عضو نقابة المحامين، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وفائض غفرانه وأسكنها فسيح جنانه

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى في مخيم عايدة– بيت لحم/ المرحومة

الحاجة وضحة علي حمدان ابو سرور

(ام سرور)

عن عمر يناهز 60 عاما، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وفائض غفرانه وأسكنها فسيح جنانه

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى في سعير– الخليل /المرحومة

ام الاخوة سلمان مصطفى غيث الفروخ

عن عمر يناهز 67 عاما، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وفائض غفرانه وأسكنها فسيح جنانه

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى في مخيم قدورة– البيرة/ المرحومة

الحاجة أمينة عبد السلام

(ام توفيق)

عن عمر يناهز 70 عاما، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وفائض غفرانه وأسكنها فسيح جنانه

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في استراليا المرحوم

ميشيل فايز طرزي

من غزة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وفائض غفرانه وأسكنه فسيح جنانه

للجميع من بعده طول البقاء

انتقلت الى رحمته تعالى في الخليل المرحومة

الحاجة حمدة سعيد الحسن

(ام العربي)

عن عمر يناهز 24 عاما، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وفائض غفرانه وأسكنها فسيح جنانه

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في اريحا/ المرحوم

الحاج حسن محمود سالم اعمر

(ابو محمد)

عن عمر يناهز 70 عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وفائض غفرانه وأسكنه فسيح جنانه

إنا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في مخيم الجلزون– رام الله/ المرحوم

الحاج نايف حسين عليان ابو عطية

عن عمر يناهز 62عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وفائض غفرانه وأسكنه فسيح جنانه

إنا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى في بيت حنينا/ المرحومة

عبد الله احمد شحادة

(ابو محمد)

عن عمر يناهز 72 عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وفائض غفرانه وأسكنه فسيح جنانه

إنا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى في سلفيت/ المرحومة

عيشة مصباح عواد

(ام محمد)

زوجة عبد الجابر عثمان جبريل عن عمر يناهز 48 عاما، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وفائض غفرانه وأسكنها فسيح جنانه

إنا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى في العوجا– اريحا/ المرحومة

الحاجة عائشة ابراهيم حماد الزير

زوجة الحاج سلامة سليمان النواورةعن عمر يناهز85 عاما، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وفائض غفرانه وأسكنها فسيح جنانه

إنا لله وانا اليه راجعون

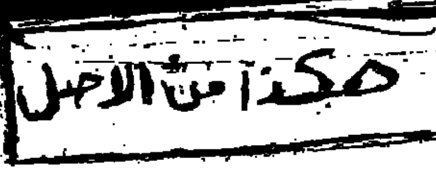
انتقل الى رحمته تعالى في المملكة العربية السعودية/ المرحوم

سامي محمد ابو وليفة

عن عمر يناهز 59 عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وفائض غفرانه وأسكنه فسيح جنانه

إنا لله وانا اليه راجعون

لنشر النعي في هذه الصفحة مجانا
بمكنكم الحضور الى مكاتب الصحيفة في عمان او في المحافظات



انا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الأصل

الطبيعة النادرة جعلتها محط الانظار

□ صنعاء – رويتر

● جزيرة سقطرة اليمنية مزدحمة.. ليس بالناس ولكن بنباتات وحيوانات نادرة جعلتها واحدة من أهم مناطق التراث البيئي في العالم.

وتمول الامم المتحدة برنامجاً لتنفيذ خطط لازدهار البيئة الطبيعية للجزيرة التي تبعد حوالي 600 كيلومتر عن ساحل اليمن.

وقال نجيب فريج المتحدث باسم الامم المتحدة في صنعاء أن «تخصيص خمسة ملايين دولار من برنامج الامم المتحدة الانمائي للحكومة اليمنية لتنفيذ مشروعات تنمية البيئة النادرة في الجزيرة دليل كبير على هذا الاهتمام».

ويهدف البرنامج الى نشر الوعي البيئي بين سكان الجزيرة للحفاظ على طبيعة فريدة قلما توجد في مكان آخر.

وأشار فريج الى ان برنامج الامم المتحدة «يهدف الى تشجيع سكان الجزيرة على العمل ذاتياً لحماية وتطوير التراث البيئي والحفاظ على التنوع البيولوجي المتميز فيها».

ويشير خبراء الى ان سقطرة تتميز بثروة من مئات السلالات النباتية بعضها يستخدم في علاج الامراض والاصابات.

وقال الدكتور عبدالله بورجي اخصائي علوم البحار والقانون الدولي «يغطي الجزيرة اكثر من 750 نوعاً من النباتات والاشجار الكثيفة منها شجرة (دم الاخوين) التي يستخدمها سكان سقطرة لاستخراج عقاقير لعلاج النزف ولدغات العقارب والحروق. هذا بالاضافة الى (شجرة البنسلين) التي يستخرج منها مضاد حيوي له نفس مفعول المضاد الحيوي الشهير».

كما تعيش في الجزيرة حيوانات نادرة قد لا يكون لها مثيل.

واتسعت شهرة سقطرة بعد ان سلطت عليها الاضواء كتراث بيئي في قمة الامم المتحدة للبيئة والتنمية التي عقدت بالبرازيل في عام 1992.

ويقول فريج «يراهن مشروع الامم المتحدة على المردود المهم الذي ستثمر عنه السياحة البيئية ومن شأنه أن يخفف الضغط على الموارد الطبيعية بالجزيرة».

وكانت الحكومة اليمنية قد قررت في وقت سابق هذا العام اعتبار سقطرة محمية طبيعية وأوصت الجهات المعنية باعداد برنامج للتعاون مع المنظمات الدولية والاتحاد الاوروبي للحفاظ عليها.○



المفاجأة عنصر مفقود بين الضحك والفزع

● لغز ظل مغلقاً على فهم سقراط وجاليليو وداروين وغيرهم لمدة قرون وقرون. لماذا يضحك الناس حين يُدغدغون؟

يقول العلماء: الدغدغة ليست ظاهرة تدل على السعادة. لكن، لماذا يضحك إنسان حين يحرك شخص أصبعه الى أعلى وأسفل أحد جنبيك أو احدى قدميك؟ هذا غريب.

في بداية القرن التاسع عشر، خرج داروين وهيكر، عالم الفسيولوجيا الالماني بفرضيته عن اثر الدغدغة على الإنسان، وهي ان الدغدغة والمرح بينهما قاسم مشترك خفي، فكلاهما يطلقان الضحك ويقلصان العضلات تقلصاً تشنجياً.

أجريت تجارب حديثة بهذا الخصوص على 172 طالباً جامعياً.

دُغدغ 10 طلاب مدة 10 ثوان الى ان اصبحت الدغدغة لا تحتمل، ثم عُرضت عليهم اشرطة كوميدية عادية ومقاطع من البرنامج المضحك: «ليلة السبت: تصوير مباشر»، وعلى مجموعة أخرى عُرضت الاشرطة المضحكة ثم دُغدغوا بعدئذ. وعلى مجموعة ثالثة عُرضت أشرطة فيديو غير مضحكة ثم دُغدغوا.

المرح والدغدغة يرتبطان معاً بصلة وثيقة، فالإنسان يضحك أكثر حين تتبع الدغدغة المرح.

الدغدغة لا تخلق شعوراً بالسرور، انها تخلق مظهر السرور. والدغدغة بالآلة لا تُضحك الإنسان كما تُضحكه دغدغة شخص آخر.

الدغدغة رد فعل بسيط يؤدي إلى الضحك.. ولكن، لماذا؟

لماذا لا يضحك الإنسان حين يدغدغ نفسه؟ الإنسان أيضاً لا يُفزع نفسه! لماذا؟

العنصر المفقود في الحالتين هو: المفاجأة!!○

عارضة الازياء ليزي ميلر وزوجها لاعب كرة القدم جيسون كندي مع ابنهما جوش. وتعيش العائلة، كما تقول ليزي، حياة مليئة بالنجاح والسعادة... والتحدي بعد أن اكتشف جيسون انه مريض بالسرطان، فهذا المرض حسب قولها «يمكن التغلب عليه، وسنكون نحن الدليل الحي على ذلك».○

نافذة عربية

■ صالح القلاب

.. مشكلة تشابه الاسماء!!

بقي تشابه الأسماء احدى المشاكل الذي عانى منها كثيرون، على الحدود وأمام أجهزة المخابرات وفي القضاء، وتصبح المشكلة معقدة وتقترب من المصيبة، عندما يكون صاحب أحد الأسمين المتشابهين إما مغموراً أو مطلوباً للعدالة أو مطارداً بسبب قضية سواء كانت هذه القضية صحيحة أم غير صحيحة.

ومن الذين عانوا من تشابه الأسماء صحافي لبناني إسمه ياسر عبد ربه، فقد كان في نهاية الستينات وبدايات السبعينات يسافر بين دولة عربية وأخرى، وفوجيء عندما كان على مدخل مطار إحدى هاتين الدولتين برجال الأمن يهاجمونه ويضعون يديه في الأصفاد ويأخذونه إلى "بيت خالته".

ولم تعرف مخابرات تلك الدولة العربية أن ياسر عبد ربه المطلوب من قبلها هو نائب الأمين العام للجبهة الديموقراطية والمناضل القديم في حركة القوميين العرب وليس هذا الصحافي المسالم "المسكين" الا بعد أن ذاق "زميلنا" اللبناني الأمرين ورأى الموت بعينيه ألف مرّة.

وعلى ذكر تشابه الاسماء ، فإنني أذكر أنني اصطحبت قريباً لي من دمشق الى بيروت في عقد الستينات ، وعلى الحدود اللبنانية فوجئت بأن إسمه مدرج في القائمة السوداء وأنه ممنوع من دخول الأراضي اللبنانية لأنه يشكل خطراً على أمن لبنان مع أنه لم يخرج في كل حياته من الأردن الا تلك المرة ومع أنه بالكاد يعرف القراءة والكتابة ولم يعرف الأحزاب ، ولم ير مظاهرة منذ أن رأت عيناه النور.

وبعد أن تركته على الحدود مرتعد الفرائص يحاول جمع حفيف الأوراق وذهبت إلى بيروت للمراجعة وجدت أن شخصاً يحمل نفس الاسم كان مطلوباً لـ "الدولة" في عهد الانتداب الفرنسي أن إسمه أدرج على القائمة السوداء منذ ذلك الحين وبقي مدرجاً على القائمة السوداء وفاء لفرنسا "الأم الحنون".

ومشكلة تشابه الأسماء عاني ويعاني منها مشاهير كثر مثل الشاعر محمود درويش، والقاص السوري حيدر حيدر، والتشابه في الأسماء يعتبر احدى مشاكل أشقائنا في اليمن لكثرة الذين يحملون اسم عبدالله، وصالح وعلي وسالم.

وعندنا.. الان.. فإن أرباكات كثيرة تحصل نظراً لأن زميلاً هو عبد الهادي المجالي ، وهو كاتب ساخر كتب في الصحف الأسبوعية ، ويكتب الان معنا يحمل نفس إسم "الباشا" عبدالهادي المجالي الأمين العام للحزب الوطني الدستوري والذي يكتب زاوية أسبوعية في "العرب اليوم" جادة وملتزمة وبعيدة كل البعد عن السخرية وكل ما هو قريب منها.○

حيوان غريب يرهب الصعيد

□ قنا (مصر) – أ.ف.ب

● اعلن مصدر من الشرطة في قنا ان حيوان «السلعوة» كما يسميه المصريون وهو حيوان غريب ما بين الكلب والذئب قتل الثلاثاء الماضي بعد ان جرح عدة اطفال في الصعيد منذ ثمانية أشهر.

وقد هاجم «السلعوة» الذي تكرر ظهوره في احدى قرى الصعيد منذ تشرين الأول الماضي مجموعة من الاطفال كانت تلعب في قرية ابو حليمة على بعد 728 كلم جنوب القاهرة.

واصاب الحيوان طفلاً عمره سنتان بجراح خطيرة ثم عض سيقان طفلين آخرين في الثانية عشرة والرابعة عشرة من العمر. وأخذ الفلاحون يطاردون «السلعوة» وقتلوه بالرصاص.

وفي المنطقة نفسها قتل حيوان مماثل اربعة اطفال واصاب 28 آخرين في تشرين الاول الماضي.

وفي نيسان الماضي هاجم حيوان شبيه بالسلعوة بوحشية 23 شخصاً معظمهم أطفال في ضواحي القاهرة.

واعتقد بعض الاطباء البيطريين والعلماء المصريين حينذاك انه ضبع ولكن آخرين رجحوا ان يكون من الفصيلة الكلبية التي تشمل الكلب والذئب والثعلب وابن آوى.

وأكد الجميع انه حيوان يعيش في الصحراء الغربية في مناطق متاخمة لنهر النيل وان ظهوره في المناطق المأهولة يرجع الى الجوع.

ويبدو الحيوان اكبر حجماً من الكلب وله شعر أشعث وهو طويل الفكين يشبه ذيله ذيل الذئب. ويرجع آخر ظهور لحيوانات «السلعوة» حسب المعلومات المتاحة الى الستينات عندما أرهبت هذه الحيوانات الضواحي الجنوبية للقاهرة ثم اختفت بسبب تعمير هذه المناطق.○



حاخام يعقد قران امرأتين في اسرائيل

□ تل ابيب – أ.ف.ب

● علم من مصدر في الطائفة اليهودية الاصلاحية ان حاخاماً ينتمي الى هذه الطائفة وافق مؤخراً على ترؤس حفل زفاف بين اثنتين من السحاقيات في تل ابيب.

ولا يملك هذا الزواج من وجهة نظر القانون الاسرائيلي أي قيمة، لا بل ان الآراء منقسمة في شأن شرعيته في داخل الطائفة الاصلاحية نفسها.

كذلك يعتبر هذا الامر مرفوضاً بموجب القواعد الدينية التقليدية التي ترفض ايضاً الشذوذ الجنسي بين الرجال.

والتيار الاصلاحي هذا الذي يعارض الاحتكار الديني الذي يمارسه التيار المتشدد هو تيار صغير في اسرائيل، لكنه يسيطر مع التيار المحافظ على غالبية التجمعات اليهودية في الولايات المتحدة.

ومن شأن مسألة تزويج السحاقيتين ان تثير احراجاً للتيار الاصلاحي خصوصاً وانه يأتي بعد التوصل الى تسوية في شأن مسألة اعتناق اليهودية.

وبموجب هذه التسوية التي تم التوصل اليها الاثنين الماضي وافق حزب شاس لليهود المتشددين الذي يملك عشرة مقاعد في الكنيست، على سحب مشروع قانون كان قد تقدم به مقابل موافقة الاصلاحيين والمحافظين على سحب شكوى كانوا قد تقدموا بها الى المحكمة العليا في اسرائيل.

وكان مشروع القانون هذا ينص على ان اعتناق اليهودية لا يعترف به في اسرائيل ما لم يتم على أيدي حاخامين متشددين.○

لص يعزل جمهورية روسية عن العالم

□ موسكو – رويتر

● قالت وكالة ايتار تاس للانباء ان لصاً سرق 60 متراً من الكابلات الهاتفية من قلب مدينة نائية سبب انقطاعاً في اتصالات جمهورية بورياتيا الروسية أمس الخميس لمدة خمس ساعات.

واثر الحادث الذي وقع في اولان اود عاصمة بورياتيا المتمتعة بالحكم الذاتي والمتاخمة لحدود منغوليا على عمل الجيش الروسي وايضاً على الاتصالات الاخرى في المنطقة وقدرت خسائره بنحو 800 مليون روبل (135 الف دولار).

وفي وقت سابق من الاسبوع الحالي صعق لصان في شرق قازاخستان وهما يحاولان سرقة اسلاك خط الضغط العالي.○

معرض لفنانين فروا من هتلر

□ مونتريال – أ.ف.ب

● تحت عنوان «منفيون ومهاجرون: الفنانون الاوروبيون الذين فروا من هتلر» يعرض متحف الفنون الجميلة في مونتريال 130 عملاً فنياً لـ 23 فناناً يجمع بينهم انهم هربوا من اوروبا النازية ومنهم على سبيل المثال سلفادور دالي وماكس ارنست وبييت موندريان وإيف تانغي. وتضم المجموعة التي اعدها «متحف لوس انجلس للفنون» اعمالاً لرسامين ونحاتين ومصورين ومهندسين معماريين رحلوا الى أميركا الشمالية بسبب معتقداتهم السياسية او لأنهم يهود الاصل.

ويبرز المعرض الذي يستمر حتى السابع من ايلول المقبل كيف ان المعارضة للايديولوجيات الفاشية دمغت ملامح الحياة الفنية لتلك الحقبة. فقد وجد مئات الفنانين الحل في المنفى. فباريس ولندن وامستردام كانت ملجأ لرسامين مثل فاسيلي كاندينسكي او بييت موندريان. وعندما اجتاحت الجيوش الالمانية غرب اوروبا في العام 1940 انتقلت الهجرة الى اميركا الشمالية وحطمت نيويورك اسطورة باريس كمركز دولي للفنون.

وقالت مديرة المعرض ستيفاني بارون ان «الفنانين الذين عاشوا في فرنسا حافظوا في اعمالهم على استمرارية مع الثقافة الفرنسية لأنهم عرفوا انهم سيعودون الى فرنسا بعد انتهاء الحرب. اما الالمان فانقطعوا تماماً عن بلادهم التي عكست لهم صورة سلبية لم يستطيعوا الانتماء اليها». وهذه المجموعة التي سبق وعرضت في متحف لوس انجلس للفنون ستعرض في برلين في الخريف المقبل.○

لمس وجنات التلميذات

□ كوالالمبور – رويتر

● تحقق السلطات الماليزية في ولاية بيراك الشمالية في تقرير يقول ان تلميذات يتقاضين 20 سنتاً مقابل السماح لرجال بتحسس وجناتهن. ونقلت صحيفة ستار عن الحاج اسماعيل مختار المدير التنفيذي في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية قوله: «تلقينا تقريراً من شخص في تيبينج يفيد بوجود هذا النوع من الفتيات لكننا لم نحدد بعد الى اي مدرسة ينتمين». وجاء في التقرير ان المبلغ الذي تتقاضاه تلميذات المدارس الثانوية يرتفع مع تنامي رغبات «الزبون» في تحسس مناطق اخرى من الوجه.○



روما... مدينة الجمال والعنف!!

● روما، تلك المدينة الجميلة، العريقة... روما مدينة العشرة ملايين نسمة أو يزيد.. روما المترامية الاطراف، والتي تتكيء بخاصرتها على البحر المتوسط.. روما هذه تشهد اعلى نسبة في اعمال العنف والقتل والاغتصاب، ضد المهاجرين اليها من غير سكانها. ويقول تقرير لمجموعة من الباحثين بأنه تقع أكثر من حادثة اعتداء يومياً، وهناك قتيل كل خمسة أيام. انها اكثر المدن الايطالية عنفاً، وتليها مدن ميلانو، تورينو، ونابولي.

وكانت الفترة الزمنية التي اعتمد عليها تقرير اولئك الباحثين، هي ما بين 2 كانون ثاني الى 31 كانون أول من العام الماضي. وقد بلغ عدد القتلى من غير أهلها، من الذين تعرضوا لاعتداءات، 111 قتيلاً. اي بمعدل قتيل كل ثلاثة أيام اذا ما اخذنا بعين الاعتبار الحوادث التي لا يتم التبليغ عنها.

ووفقاً للاحصاءات الرسمية، فإن الاعتداءات ضد المهاجرين في تصاعد مستمر. ودليل ذلك ان عدد القتلى كان 91 في العام 1994، 99 في العام 1995، ثم ارتفع الى 111 في العام الماضي.

وعلى وجه الاجمال، فإن الحالات التي تفحصها الباحثون في العام 1996، تحدثت عن 374 حالة عنف ضد مهاجرين، كانت منها 68 حالة مميتة، اي بنسبة 18.2٪ من المجموع العام. والنساء في المرتبة الاولى بين الضحايا، فغالباً ما يتعرضن لأعمال العنف العرقي، او بهدف السرقة، او الاغتصاب الجنسي. وفي 21٪ من الحالات يتم الاعتداء على النساء الوحيدات. في حين ان ما نسبته 4.8٪ من الاعتداءات مورس على فتيات قاصرات.

وتأتي اعمال السرقات في المقام الاول من اعمال العنف حيث تمثل نسبة 22.2٪. في حين تمثل حالات الاغتصاب رقماً عالياً تصل نسبته الى 9.6٪. وفي معظم الحالات لا يتم التعرف على المعتدي او تحديد شخصيته. وغالباً ما يجري تعريف اكثر عمومية كالقول: مجموعة من المواطنين، أو اناس عنيفون. كما ان هناك مشاركة بأعمال العنف من قبل قوى الامن الايطالية، وتصل نسبة ممارستها الى 3.2٪. ويؤكد الباحثون انها ستكون نسبة مقلقة وتهدد الاستقرار الديمقراطي.○

ترجمة : بديع أبو عيدة
عن الايطالية

العرب اليوم
Al arab Al yawm
WEEKEND

اليوم السابع

الاردن – عمان – العدد (35) السنة الأولى – 15 صفر 1418 – الجمعة

JORDAN-AMMAN- NO. 35 Vol1 - FRIDAY 1997/6/20



ايزابيلا روسيلليني تعود الى هوليود



المفارقة الغريبة ان النجمة الفاتنة وعارضة الازياء " ايزابيلا روسيلليني " لم تستطع طوال فترة عملها في السينما ، الوصول الى مستوى ممثلات الصف الثاني ، رغم انها تنحدر من اعظم الاسر الفنية في العالم ، فأمها انجريد برجمان الممثلة السويدية الشهيرة ، احدى اشهر نجمات هوليود ، اما ابوها فهو المخرج الايطالي العريق " روبرتو روسيلليني " من اشهر المخرجين في العالم .

من جديد تعود ايزابيلا الى احضان السينما في فيلمين هما " الجنازة" و"الليلة الكبيرة " وكانت قد توقفت عن التمثيل السينمائي عام 1994 بعد دورها في فيلم " المخمل الازرق " .

ولدت ايزابيلا في عام 1952 في مدينة روما ، ولها اخت توأم إسمها " ايزوتا " وقد انفصل ابواها وكان عمرها لا يزيد على اربع سنوات . واضطرت الام في تسوية الطلاق الى التنازل للاب عن حق حضانة الاطفال ، بينما انتقلت الام للاقامة في اميركا ، حيث اصبحت واحدة من اشهر ممثلات هوليود ، بينما استقر الاب في روما ، وكان على ايزابيلا لكي ترى امها ، ان تنتقل بالطائرة بين ايطاليا واميركا .

على الرغم من المهن المختلفة التي احترفتها ايزابيلا في حياتها وشهرة والديها ، الا انها في الواقع لم تحقق اي امجاد او شهرة إلا في مجال العمل كموديل في بيوت الازياء الشهيرة .

في ربيع 1982 كانت في زيارة لصديقة لها تمتلك وكالة صغيرة لتشغيل العارضات في بيوت الازياء ، وهناك التقت المصور الفوتوغرافي " بروس ويبر " الذي ادرك انها ذات وجه اخاذ وجاذبية خاصة ، فاقترح عليها ان تكون فتاة الغلاف لمجلة " فوج " النسائية البريطانية الشهيرة ، ثم اصبحت بعد مرور سنوات من اشهر العارضات في مجال صناعة الموضة والتجميل .

في فيلمها الاخير " الجنازة " تقوم ايزابيلا بدور زوجة رجل عصابات شرس ، يقوم بدور البطولة امامها الممثل كريس بن ، اما فيلمها الثاني " الليلة الكبيرة " فهو من افلام الكوميديا السوداء ، ويحكي قصة شقيقين ايطاليين مهاجرين الى اميركا ، ويمتلكان مطعما في نيوجرسي ، ويحلمان بتحقيق ثروة ضخمة عن طريق اقامة حفل عشاء كبير في المطعم ، ودعوة مجموعة من الشخصيات الشهيرة لحضور تلك الليلة الكبرى ، وتقوم ايزابيلا بالفيلم بدور عشيقة مزدوجة للاخ الايطالي الاصغر ، ولصاحب المطعم المنافس في المدينة ، ويتميز دورها بالروح المرحة بحيث يتلاءم مع جمالها وهو يختلف تماما عن دورها في فيلم " الحبيب الخالد " الذي جسدت فيه دور كونتيسة اوروبية احبت الموسيقار الالماني بيتهوفن.

ان مواطن القوة في شخصية ايزابيلا تكمن في جمالها الاخاذ ، فهل تكون عودتها الى السينما قوية هذه المرة .0





• مصطفى قمر

مصطفى قمر ...

اعتدت ان اكون شعبياً مع الناس حتى اكسب محبتهم

لو كنت الهث وراء المال .. لغنيت في الكازينوهات

العرب اليوم – مصطفى يوسف

بدأ مشواره الفني منذ سنوات قليلة عندما كان طالباً في كلية التجارة، وصعد نجمه بسرعة حيث احتل قلوب المعجبين والمعجبات.

صوته مليء بالدفء والحنان، واداؤه متوهج بالعاطفة.

- انه المطرب مصطفى قمر الذي يجمع بين موهبة الصوت وموهبة التلحين. وهو صاحب الاغاني الشبابية مثل «يا واد يا اسكندراني» و «يا ابو جلابية طولي».

«العرب اليوم» كان لها الحوار التالي مع قمر.

* في بداياتك مع الفن ماذا كان هاجسك؟

– كان هاجسي ولم يزل هو اختيار الكلمة واللحن الجيد، ومصداقية العمل الذي اقدمه وكيفية ايصاله الى الجمهور فهذا اهم ما يشغلني كمطرب جديد، وسط عدد كبير من المطربين الذين كانوا وقتها وما زالوا اساتذة في الغناء، كما انني ادقق في علاقتي بالمحيطين بي واهتم بادق التفاصيل المتعلقة بتصرفاتي.

* ما رأيك في موجة الغناء الهابط التي تسود الوسط الغنائي هذه الفترة؟

– لا بد من المواجهة الصحيحة للحد من هذه الموجة العارمة التي تطيح بتراثنا رويدا رويداً والمواجهة مطلوبة حتى لا تعمم هذه الظاهرة.

كما يتطلب ذلك العمل على اتاحة الفرصة للاصوات الجديدة.

والحد من اغاني «الكاسيت» التي تملأ الآذان بالضجيج، فلا بد من رقابة فنية على المصنفات الفنية.

* ما مدى الشهرة التي يعطيها العمل الجديد للفنان؟

– الجمهور في العالم العربي متعطش للعمل الجديد باستمرار، وقد لمست هذا الامر شخصياً، فالعمل الجديد يعطي الفنان اهتماماً كبيراً من قبل وسائل الاعلام والجمهور.

* ما مدى الجهد الذي يأخذه منك كل عمل فني جديد؟

– يأخذ كل عمل جديد جهداً كبيراً وفي معظم الاحيان لا انام الليل.

والعمل الذي لا يأخذ جهداً من صاحبه، يكون فاشلاً لأن قمة النجاح تأتي بعد التعب والسهر.

* كيف تنتقي اغنياتك كلمة ولحناً؟

– اسمع الاغنية كاملة عدة مرات، فإن حفظتها واعجبتني كلماتها غنيتها بحب، وآخذها ولا اعتذر عنها، فالكلمة هي الاهم، ولكن اللحن هو الذي يعطيها الاطار الجميل فما تقع كلمة جميلة من دون لحن جميل.

* بصفتك ملحناً، هل من صوت ترغب بالتعامل معه؟

– هناك العديدمن المطربين يمتلكون موهبة وصوتاً متميزين الا انه لا توجد اسماء محددة في بالي الآن فالمسألة الآن باختصار، هي انني لست ملحناً محترفاً بل تأتي الحاني حسب اقتناعي بالكلمة والصوت.

* ماهي السمات التي تميز اغانيك؟

– انني اقدم اغنياتي في قالب روائي اي ان كل اغنية تحكي حكاية يستمع اليها الناس حتى نهايتها.

* كيف يتعامل مصطفى قمر مع موضوع المنافسة؟

– الساحة تتسع للجميع، ولكل فنان طريقته في الغناء والاداء وفي اثبات نفسه على الساحة الفنية، لذلك فان المنافسة مطلوبة ليس في الفن فقط بل في اي عمل اخر، والجيد والاصيل هو الذي يستمر.

* الحياة الفنية ماذا تركت لك؟

– اهم ما تركته لي الحياة الفنية هي القناعة التامة والتواضع وتناسي الشهرة وعدم اعتبارها حاجزاً يسيء الى علاقاتي مع الاخرين، ولذلك فانا اتعامل مع الناس بشكل عادي، وقد اعتدت ان اكون شعبياً في تصرفاتي معهم لانال ليس فقط اعجابهم بل محبتهم ايضاً، لانهم في النهاية رصيدي الاول والاخير.

> اغنياتي هي سلاحي الوحيد في مواجهة الحرب التي تشن ضدي

* هل تغار من احد الفنانين؟

– على كل فنان ان يعمل من اجل ان يزداد جمهوره وانا لم اشعر بالغيرة من احد طوال حياتي ولم اطعن باحد وفي الوقت نفسه لا اسمح لاحد ان يتدخل في اموري والذي يسعى الى تشويه فنان ما بالشائعات والاقاويل فانه سيخسر جمهوره، فعندما سئل الفنان عبد الحليم حافظ عن اهمية جمهوره وجمهور ام كلثوم، قال «انا احترم جمهور ام كلثوم، لانه يقدرها ويحبها» وهكذا كسب عبد الحليم جمهور ام كلثوم وجمهوره.

* انت تجري وراء جمع المال .. هل هذه حقيقة؟

– كلا .. لو كنت الهث وراء تكديس الثروة لغنيت في الافراح والكازينوهات.

* هل تتعرض للمحاربة من قبل احد؟

– كنت وما زلت، اتعرض لابشع انواع المحاربة في الدنيا، وهي الطعن في الظهر، ولكن سلاحي الوحيد ازاء هذه المحاربة هو اعمالي وفني، وانا قادر على المنافسة بالاغنية وادعو الذي يحاربني الى المنافسة بسلاح الفن.

* ما هي علاقتك بالصحافة؟

– علاقة جيدة جداً رغم ان بعض الصحف الاردنية قامت بمهاجمتي اثناء مهرجان جرش، وقالوا انني شوهت اغاني عبد الحليم حافظ.

ورغم ان علاقتي جيدة بالجمهور الاردني الحبيب، وكذلك بالصحفيين الاردنيين الذين اكن لهم كل احترام وتقدير، الا ان هذا الهجوم قد سبب لي الماً شديداً.0

ملك الفيديو كليب

المخرج الاردني حسين دعيبس في عيون الفنانين العرب

العرب اليوم – عماد الخطيب

بعد ان اطلق الفنان كاظهم الساهر على المخرج حسين دعيبس لقب عبقري الفيديو كليب في الوطن العربي.. استدعاه قبل ايام لملاقاته في لندن وذلك من اجل تصوير اغنية (ها حبيبي) وذلك لحساب الـ سMBCس التي تحاول استقطاب كبار النجوم للتعاقد معهم.

وبعد انتشار «اغنية زيديني عشقاً» وطريقة تصويرها الرائعة.. لفتت انتباه الفنانة لطيفة التونسية التي طلبت لقاء المخرج حسين دعيبس اثناء زيارتها الاخيرة للاردن.

هذا هو المخرج الاردني «حسين دعيبس» الذي حمل الكاميرا الخاصة به ودار بها في انحاء العالم العربي ليقدم ابداعاته بعيداً عن التقليدية ولينفرد اسمه في مقدمة مخرجي اغنية الفيديو كليب.

وعن انطلاقته قال: كنا فرسان الدراما في الفترة الذهبية ولكن حرب الخليج ارهقتنا وتوقفت اعمال الدراسات الاردنية مما ادى بالفنانين الى التوجه نحو المسرح.

في هذه الفترة اتجهت للعمل مع اكثر من (23) محطة عالمية.. وعدت للبحث عن اعمال الدراما وعدنا للانتاج المتميز وبدأت الدراما العربية بالظهور خصوصاً في الشام على يد المخرج نجدت انزور وقدمت معه عملاً مشتركاً وحصلنا على جائزة عالمية..

وهنا بدأت المحطات تقدم عروضها لي ولكني اعشق هذه الارض ولا اريد السفر.

بعد ان تم ارهاق المزاج العربي منذ حرب الخليج ومن افلام الفنتازيا بدأت تتجمع الافكار لدي وكان من خلال عمل اغنية للفنان الاردني ربحي رباح وهي اغنية (سنة ورا سنة).

النجمة نجوى كرم تقول عن تجربتها مع المخرج حسين دعيبس لقد وجدت نفسي اتعامل مع شخص يتمتع بامكانيات عقلية قوية تترجم بالتالي الى عمل احترافي كما انه يترجم القصص الغنائية بطريقة يغلب عليها الطابع الانساني.

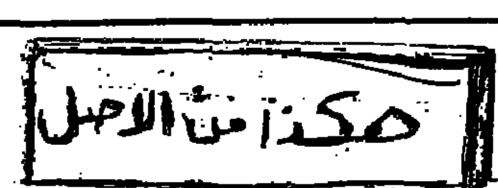
اما لطيفة التونسية فتقول: انا معجبة جداً باعمال هذا المخرج الفذ والان نحن بصدد الاتفاق على بعض الاعمال التي ستصور في بداية السنة القادمة.

اما الفنان كاظم الساهر فيقول لم تكن معرفتي بحسين دعيبس مقتصرة على اعمال الفيديو كليب فقط .قابلته منذ ست سنوات مضت وتمنيت ان نعمل معاً حتى جاءت الفرصة من خلال اغنية «زيديني عشقاً» وكانت ثقتي مطلقة بعمله وكان لنجاح العمل اثر جميل على نفسي.

وها نحن الان في لندن لتصوير اغنية ها حبيبي بطريقة الفيديو كليب لحساب تلفزيون (MBC). وحسين هو الذي اختارها وانا على ثقة بأنه قادر على ترجمتها بشكل صادق ورائع.0



دعيبس مع نجوى كرم



هكذا من الاصل

نهارك سعيد

صفحة..يومية..يشارك في كتابتها عدد من القراصنة المدججين بالكلمات الساخطة والساخرة.. يساعدهم لوجستياً رسامو الكاريكاتير المتميزون نضال هاشم وخضير الحميري واسماعيل حماد ..وعدد من حاملي الكاميرات والعدسات اللاصقة.. لم يبق فقط سوى الاحتفال رسمياً بقص الشريط على يد رئيس التحرير.

الله وكيلك يا أم محمد: امبارح أجانا دعم من جوز بنتي بألمانيا ولا شو بتفكريه ،دعمة خشب عالفاضي، (مدعوم) بس الله يحفظه دعم سيارته قبل شهرين وهسا ناوي يجيب غيرها بالتقسيط (مدعوم)..



يوم آخر

ابراهيم جابر ابراهيم

اهلاً يا سمير !

● الفتى "المعاني" المشاكس سمير ابو هلاله يصّر دائماً أنني صديقه، (مع ما في صداقته من شبهات) ، ويهزّ رأسه بخبث، ويقول : "احنا فاهمين على بعض" !

وأهز رأسي، لا أدري على ماذا، ولكن حتى لا يظن سمير انني لا أفهم !!

على الأقل انا اختلف مع سمير في نظرية المؤامرة التي مؤداها :لو أن ماعزاً تعثرت في أقصى حي نزال لكان وراء تعثرها أميركا!

وحتى لا أطيل .. أنشر رسالة الصديق "أبو هلاله":

****

هل يقبل "ابراهيم جابر" سكرتير التحرير في دائرة المحافظات أن أحلّ محلّه في (نهارك سعيد) ليوم سعيد واحد ؟ أراهن أنه سيقبل ولكن سواء كسبت الرهان أو خسرته فإنني معني أن أروي قصة "حمد" لتنشر، أو ليكتفي ابراهيم "الزعيم" بمطالعتها وعلى الحالتين فإن "حمد" يكسب.

و"حمد" هذا من سكان منطقة "الغال" و"الغال" هذه تقبع في جوف الصحراء، كما يقبع قميص ممزق في صحن غسيل لربة بيت خاملة حد القرف ...

سمع "حمد" ذات يوم المذيع في اذاعتنا ينقل عن احد وزرائنا التهديد بالويل والثبور لمن يمسّ "الانجاز" فظنّ وأغلب الظن اثم، أن الانجاز شخص مهم فطاف يبحث عنه في الصحراء ولم يعثر عليه، وعاد يستمع للمذياع بصورة متواصلة منذ عام 1989 ولقبل شهور عدة، ولم يسمع باسم "الانجاز" يقال.

الا أن المذيع عاد مرة اخرى يتوعد من يقترب من "الانجاز" فذهب "حمد" الى شيخ العشيرة مستفهماً عن "الانجاز" فقال له أنه مسؤول كبير في احدى مدن الجنوب... استعار "حمد" حذاء "عقله" واتجه صوب مدن الجنوب يبحث عن "الانجاز" ليبلغه بحالته المتردية، فالفقر والجوع وضيق ذات اليد اوشكت جميعها ان تعصف به وبمن معه، زار "حمد" العقبة ولأنه لا يجيد فن الكتابة لم يدّون اسمه في سجل الداخلين اليها، وسأل عن "الانجاز": الشخصية المهمة جدا فلم يرشده احد، وزار معان والطفيلة والكرك، فحال سوء الطالع بينه وبين العثور على "الانجاز" ولما فشل عاد "حمد" الى "الغال" وهو يجرّ اذيال الخيبة والرجاء لكنه اضاف بُعداً متساوياً لحياته تمثّل في مطالبة "عقله" له بحذائه الذي مزّقه السفر !

لهذا ومن باب التضامن مع "حمد" ارجو ممن يعثر على "الانجاز" في هذه المدن أو في قراها ان يبلغني لأذهب الى "الغال" ولأجعل "حمد" يحظى بشرف النظر اليه !0

اجند

عبد الهادي المجالي

من اجل مدينة انظف

● مدينة عمان، مدينة جميلة تشتهر بكثرة الحدائق والشوارع والتكسيات والانفاق. اضافة لذلك فهي تشتهر ايضا بخلو شوارعها من علب البيبسي الفارغة.

واكثر شيء يميز عمان هو الانفاق الموجودة فيها.. وكثرتها.. وهذا الشيء يؤكد بما لا مجال للشك فيه بان د. ممدوح العبادي احد احفاد (المرحوم سلمان الفارسي).. فالاثنان يعشقان الانفاق.. ومتمرسان في عملها.. لكن الفرق ان سلمان الفارسي قد بنى نفقه للحرب اما دكتورنا ممدوح العبادي فقد بنى انفاق من اجل السلام (السلام المروري) طبعا.

ولا يقف الامر .. بل تعداه لان تكون عمان المدينة الانظف بين المدن العربية (حسب ما قاله فهد بلان).. والسبب يعود في ذلك الى ان رواتب (عمال النظافة).. لا تكفي هذا الامر يضطرهم الى عمل اخر وهو جمع علب البيبسي الفارغة (التنك) وبيعها الكيلو بـ 45 قرش.

وهذا الشيء يوفر دخل كبير على الخزينة (ليس مهما شرح الاسباب) المهم انه يوفر دخل على الخزينة.

بالمناسبة هناك صديق لي يدعى ثلجي.. قال لي انه الان يعكف على تأسيس جمعية لتنظيف عمان من الحاويات وعندما سألته عن السبب قال بأنه اكتشف ان المعدن الذي تصنع منه الحاويات هو من اهم المعادن التي تدخل في صناعة (ذيول التريلات) والتي تزدهر في سحاب (ملاحظة: سحاب مدينة اردنية تقع شرقي الموقر).

ايها الاصدقاء الحمد لله نحن نباهي بنظافتنا وبأنفاقنا العالم.. والاتجاه للانفاق هو اتجاه ذكي جدا.. لان الانفاق لا تستعمل فقط لازمات السير وانما ايضا في حالات الطوارىء فاذا حدث لا سمح الله معركة.. فنحن على اهبة الاستعداد لها.. وهذا يدل على انني صادق عندما قلت بأن د. ممدوح العبادي.. تنحدر اصوله الى سلمان الفارسي.

بالمناسبة احدى عجائز قريتنا وتدعى الحاجة (صلية) عندما زارت عمان قبل فترة وعندما رأت الانفاق صرخت قائلة (لوي معبين عمان عبارات) وضحت لها الامر وقلت بأن العبارة تستعمل كممر للمياه.. وهذا الذي ترينه ليس عبارات وانما انفاق تستعمل كممر للمياه..

د. ممدوح يبدو ان ثقافة الانفاق اصبحت محصورة في عمان.. ولاننا نأمن بعمومية الثقافة فانني كمواطن اردني ادعوك لصنع نفق ما بين (الربة – وام حماط) في الكرك نظر للكثافة المرورية في تلك المنطقة..

ايها الاصدقاء.. كي نحصل على مدينة انظف يجب ان يكثر الطفرانين لدينا..0

حال الدنيا

زوجتي ضربتني

موسى حوامدة

● جاءني ذات مساء يبكي – قلت ما بالك يا رجل؟ قال: زوجتي .. ضربتني.. وطردتني من البيت – تصور.. حتى الاولاد وقفوا مع امهم– ولم يأسفوا علي..!!

قلت: وكيف تسمح لها؟! انت جبان.. رعديد.. البيت بيتك.. والاولاد اولادك.

قال: صحيح لكنني عاجز.. دلني ماذا افعل؟!.

قلت: عد للبيت.. واضربها واطردها.. كسّر رأسها انت (طملت) كل رؤوس الرجال.. وانا سأتبرأ منك ومن صحبتك.. ان لم تذهب وتأخذ بثأرك.

تشجع الرجل ومضى وهو يقول: سأريها من اكون.. سأعلمها كيف ترفع يدها علي..

قلت: اياك ان ترحمها وعد لي بسرعة..

* * *

انتظرت ساعة ساعتين.. ثلاث ساعات، لكن الرجل لم يعد وبعد قليل رن جرس الهاتف، رفعت السماعة واذ بصوت فتاة ناعم يقول: هل هذا منزل ابو محمود قلت: نعم انا ابو محمود بشحمه ولحمه.

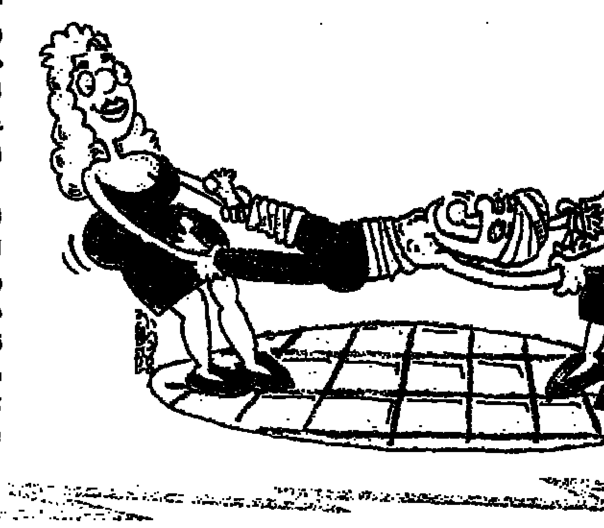
قالت.. معك مستشفى الشفاء.. تعال بسرعة..

ذهبت فوجدت صاحبي ممددا على سرير الشفاء ولما رآني بدأ يبكي وهو يقول: سمعت نصيحتك وذهبت للبيت وما ان رفعت يدي وهممت بضربها حتى ركلتني بقدمها فسقطت على الارض.. فسحبتني من يدي ورفعتني وبدأت تناولني.. انا متأكد انها تجيد المصارعة والكاراتيه وكل فنون القتال.. آخ.. آخ... لم يبق في جسدي جزء لم ينل ضربة مؤلمة.. آخ.. انت قضيت علي.. كسرْت يدي.. طبشت رأسي.. قفصي الصدري تكسر.. الله يسامحك.

قلت: ورحمة ابي وامي واخوالي واعمامي.. لأذهبن لها.. واخذ حقك.. انتظرني.. وسترى.. وفعلا.. هجمت على بيت صديقي.. ناسيت على زوجته.. قرعت من وراء الباب قلت افتحي يا ام علي افتحي.. انا ابو محمود.. قالت: ابو علي ليس في الدار.. والاولاد ذهبوا يبحثون عنه..

قلت: يا وليه انت تقتلين القتيل وتمشين في جنازته.. انت ضربت ابو علي.. وهو في المستشفى قالت: اعوذ بالله ابو علي لم يأت لنا منذ شهرين يا ابو محمود..

قلت اذن هي زوجته الجديدة التي ضربته.. قالت: اهو متزوج انا كنت عارفة ! وفتحت الباب.. وسألتني في اي مستشفى هو قلت: في الشفاء قالت: جاء الان دوري انا التي سأجهز عليه.. قلت: بما انه كذب علي فأنا ايضا سأذيقه الوان العذاب.. هيا بنا..0



نكهات

سواليف

علي عرسان

صوت القلب ... هادي
ميصة مجون و"زيط"
و"منقار" طير "الأمل"
مربوط حوله "خيط"
لكن شعب هالوطن
ما يقبل الاذلال
بـ"دق" راس الزمن
لو ما فهم بـ"الحيط" 0

يوسف غيشان

الغشاشون العرب

● لا اعتقد ان شخصاً مهما امتلك من موهبة المغالطة ، يستطيع ان يقول ان صحف الاثارة وراء هذه الهمة الشعبية الهائلة في اقتحام قاعات الامتحان وتمرير اجابات التوجيهي للطلاب بالجملة.

شعب يساعد على الغش، وتتشقلب القيم ليصبح الغشاش بطلاً شعبياً تلعلع فيه الزغاريد وتنحر البعارين ترحيبا به.

لو رجعنا الى ذهنية الامتحان، والى ذهنية الغش، فمن المفروض في الامتحان ان يكون اداة فرز وغربلة للطالب المجتهد عن الطالب الهامل او الغبي.. قد لا يكون امتحان التوجيهي اداة تقييم دقيقة لكنه على الاقل اداة التقييم الاقرب الى الصحة حتى الان. هناك مظلومون صحيح، لكن عدد المستحقين للنجاح اكبر بكثير.

هنا ندخل في ذهنية الغش في الامتحان، حيث يتم التعامل مع الامتحان وكأنه معركة بين الوزراة واهل الطالب وعشيرته، وبالتالي فان العشيرة الاقوى والطالب الحمش هو الذي يستخدم الوسائل كافة للحصول على النجاح بأي وسيلة ممكنة حتى لو بالتحالف مع الشيطان.

هل نحن على هذه الدرجة من الاعرابية..؟ لا اعتقد ذلك لكنني اعتقد ان الظلم والحيف الذي اوقعته الحكومات على الشعب هو الذي ادى الى هذا الارتداد القيمي، حينما ينجح الطالب ويكتشف اهله ان الحاصل على معدل (50) او (60) هو الذي يحصل على مقعد ممتاز في الجامعات الاردنية بينما الطالب الكفوء ذو المعدل العالي يتم استبعاده حينما يحصل مثل هذا تحصل فوضى القيم هذه.

وحينما يتخرج الطالب ويكتشف ان (ابن الواسطة) يحصل على الوظيفة ويقفز على الادوار بقدرة قادر حين يحصل هذا يتم اطلاق رصاصة الرحمة على ما تبقى من قيم ليصبح النجاح بأي وسيلة هو القيمة الوحيدة وتصبح الغاية تبرر الوسيلة مهما كانت.

بعد شهر وتيف ستحزن عائلات الطلاب النجباء لان الاولاد (الطشية) حصلوا على دراجاتهم، سيحزنون قليلاً لكنهم في العام القادم سينضمون الى حزب «الغشاشون العرب».0

..ودقة على المسمار

البرطمان والبرلمان

احمد ابو خليل

● الاسم الرسمي للسلطة التشريعية في بلادنا هو المجلس النيابي، لكن التسمية الاكثر انتشاراً هي البرلمان، وهي كلمة اجنبية، لكنها في الواقع تحوي قدراً من (الابهة) وذات وقع رنان اكثر من ذلك الاسم العربي.

فالنائب يستمتع ويستعذب ان يقال عنه انه عضو برلمان اكثر من قولهم عضو مجلس نيابي وتفضل زوجة النائب، اذا سئلت او لم تسأل عن زوجها القول: «جوزي اليوم بالبرلمان» مشفعة نبرة صوتها (بالخنفان) المناسب.

فلماذا لا نحل هذا الاشكال ونتوصل لتسمية تكون عربية وفي نفس الوقت يكون لها من الابهة والرنين ما يلبي الحاجات النفسية للنائب واهله.

ولدي في الواقع اقتراح مناسب، فنحن نقول عن الشفاه (براطم) ومفردها (برطمة). وبما ان البراطم تعتبر من ادوات العمل الرئيسية للنائب وذلك لانه يمارس دوره من خلال الكلام عبر البراطم، فلماذا لا نسمي البرلمان «برطمان» ونكون بذلك قد توصلنا لكلمة لها نفس الابهة والرنين، وتدل مباشرة على الممارسة النيابية، وهي في نفس الوقت تسمية عربية؟.

ليس هذا فقط، فنحن نشتق من كلمة براطم فعل برطم، يبرطم ومبرطم، ونقال عن الشخص الذي يتكلم كثيراً بمعنى او بدون معنى، بضرورة او بدونها، وهذا كثيراً ما يحصل في معظم برطمانات العالم ومن بينها البرطمان الاردني.

واليوم والانتخابات البرطمانية على الابواب، تجري البرطمة في كل الاوساط السياسية والعشائرية لاختيار من يستطع ان يبرطم عنهم في البرطمان القادم. ويتردد اسماء عدد ممن برطموا في البرطمان الماضي اضافة لعدد كبير من المبرطمين الشباب الذي يقولون ان البرطمان الذي سيقودنا الى القرن الحادي والعشرين يحتاج لمبرطمين من طراز جديد.

الا تلاحظون اني بدأت ابرطم ... البرطمانية؟!0

حالة تأمل في الصالة


مراقبة الحالة النفسية

اول فندق "5 نجوم" للكلاب والقطط.. في العالم العربي

أجنحة متميزة وحجرات فردية ومزدوجة شاملة الاقامة


فتاتان المانيتان

مقبرة الكلاب

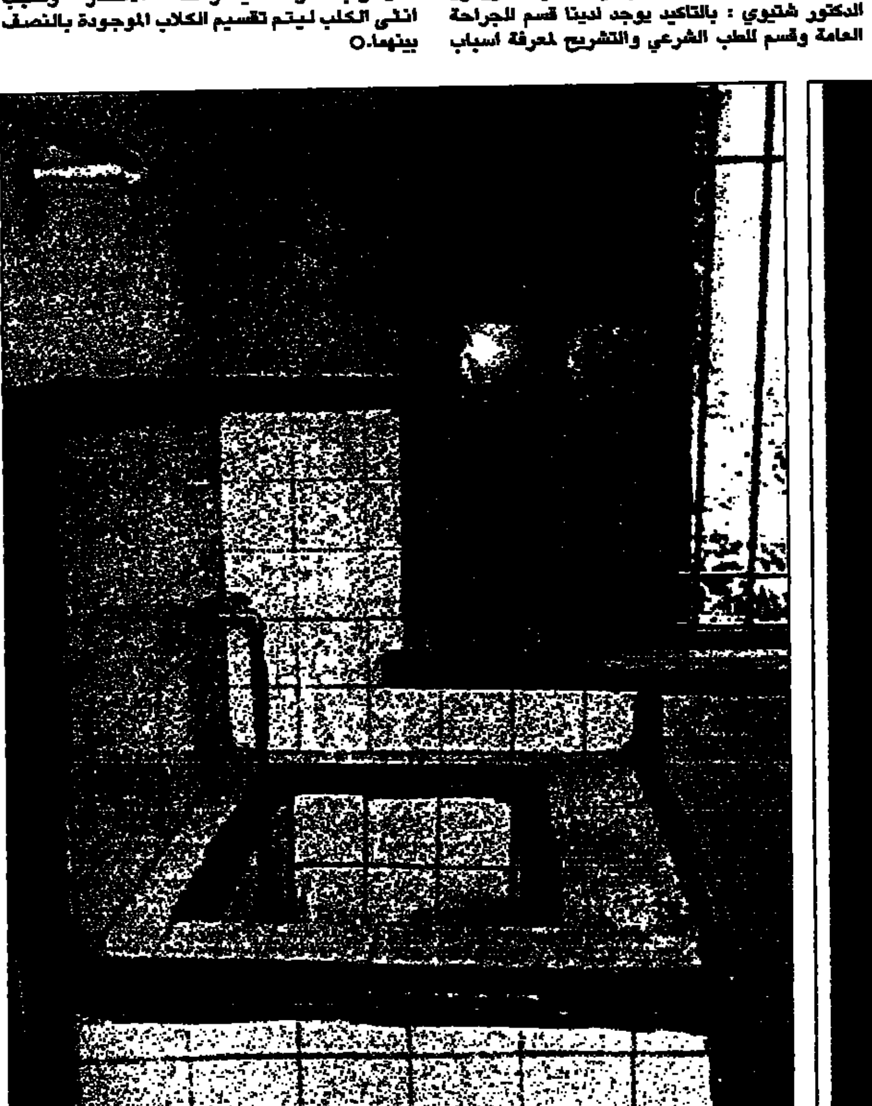
كشف طبي

□ القاهرة – العرب اليوم / فتحي خطاب:

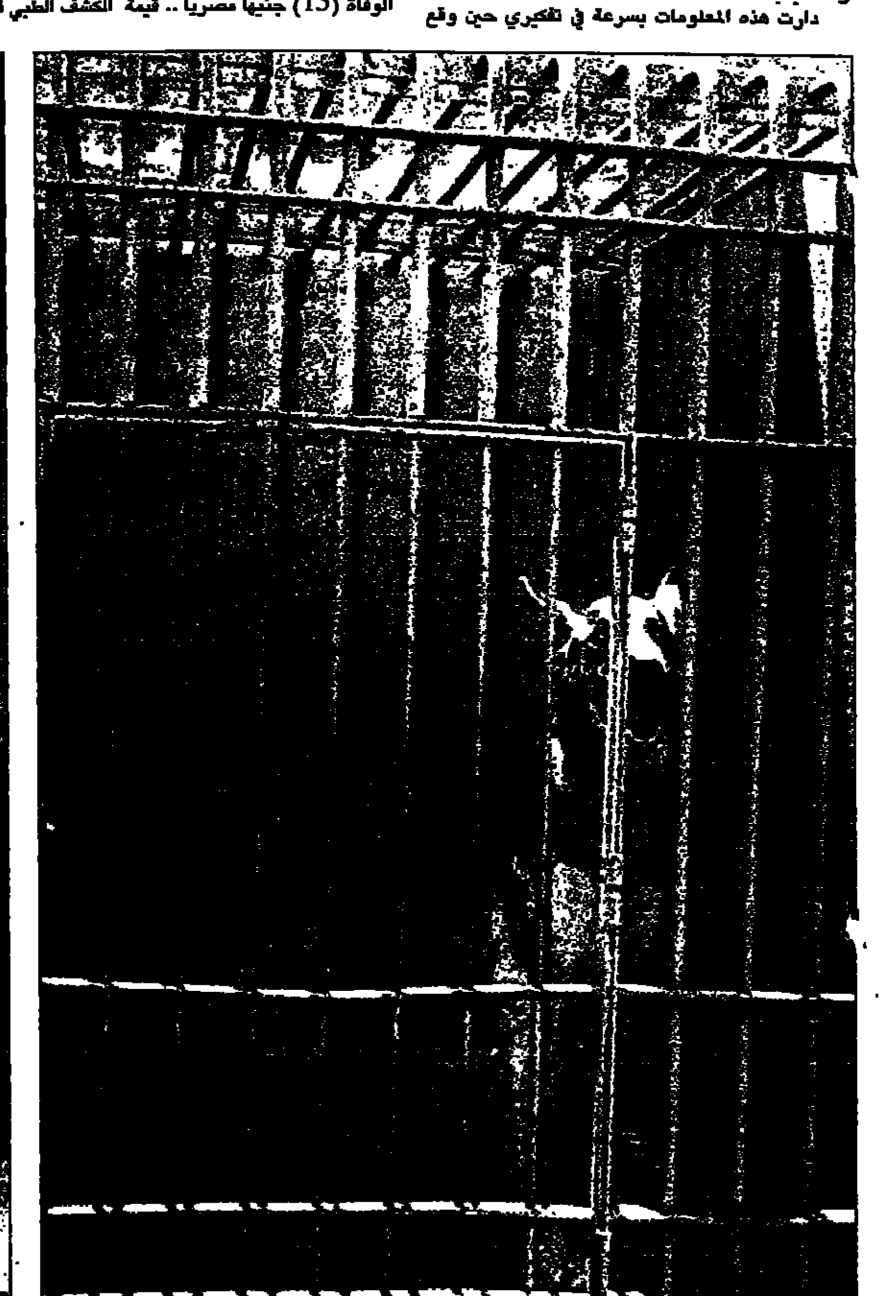
● على مقربة من حي مدينة نصر الراقي في اطراف القاهرة. وعلى بعد امتار من مركز القاهرة الدولي "مؤتمرات وستاد القاهرة الرياضي يقع اول فندق "5 نجوم" في العالم العربي، ولكن نزلاء الفندق من الكلاب والقطط فقط !! في الحقيقة لم اتوقع ان يكون في القاهرة فندقا خاصا ومتميزا من نوع خاص جدا " للكلاب والقطط " خاصة وان في شوارع القاهرة – حسب التقارير والاحصائيات التي صدرت عن الطب البيطري بمصر، وايضا منظمة الصحة العالمية – اربعة ملايين كلب ضال وثلاثة ملايين قطة وخمسين مليون فأر تهدد سكانها، مما جعل الطب الوقائي بوزارة الصحة المصرية يحتاج الى (250)الف جرعة سنوية من الامصال واللقاحات لعلاج ما يقارب نفس العدد من المصابين ب" عضة الكلب " وفي مواجهة تفاقم المشكلة رصدت وزارة الصحة 14 مليون جنيه، لاستيراد انواع جديدة من اللقاحات، ثم بدات خطة جديدة لانتاج لقاح جديد باستخدام التقنية الحديثة والهندسة الوراثية لتحصين الحيوانات نفسها عن طريق وضع بضعة نقط من " الفاكسين " على الاغذية التي تتناولها الحيوانات والكلاب بصفة عامة.

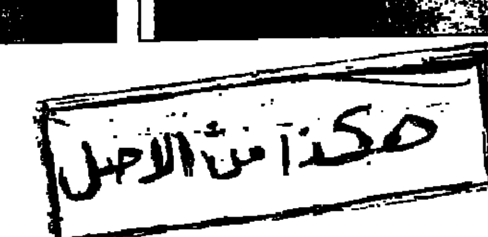
دارت هذه المعلومات بسرعة في تفكيري حين وقع بصري فجأة على لوحة كتب عليها " فندقة الكلاب والقطط " على مبنى تظلله اشجار المانجو والكافور والصفصاف في شارع السكة البيضاء الهادىء.. المفاجأة جذبت إهتمامي وفضولي وقررت طلب تصريح لدخول الفندق المغلق على خصوصية زبائنه، وبعد محاولات واتصالات اجراها الدكتور صبري امين شتيوي مدير ادارة المستشفيات البيطرية بالعباسية والمسؤول عن الفندق – بالمسؤولين في الهيئة العامة للخدمات البيطرية حصلت على إذن بالزيارة والتصوير، فالامر ليس سهلا كما كنت اتوقع – مما زاد من دهشتي اكثر واكثر– ولكن كرم ضيافة وحسن استقبال اطباء المستشفى والفندق خفف من وطأة الانتظار.. وفي بهو الفندق قائمة اسعار تحدد اولا اجرة الايواء والمصروفات الجانبية التي قد يحتاجها النزيل، جناح يشمل حجرتين وصالة لتنزه الكلب (10)جنيهات في الليلة ، وحجرة متوسطة مع صالة (6) جنيهات مع وجبة شاملة تتضمن ربع كيلو لحمة بلدي وثمن كيلو خضار مشكل واربع ارغفة خبز بلدي .. واجرة حلاقة الكلب او القطة 12 جنيها .. تقليم اظافر الكلب (5)جنيهات .. حمام الكلب او القطة (7) جنيهات بشامبو طبي خاص .. وفي حالة الوفاة – لا قدر الله – فان رسم دفن الحيوان بمدفن خاص عليه الاسم وتاريخ الوفاة (15) جنيها مصريا .. قيمة الكشف الطبي قبل الموافقة على الاقامة في الفندق (5) جنيهات، والاسعار مغرية جدا مقابل عناية شاملة، هذا ما اكدته فتاتان ألمانيتان كانتا في غرفة الكشف بجوار استقبال الفندق لانهاء اجراءات الحجز بالفندق " للكلب " قبل ان يغادرا القاهرة في اجازة لمدة اسبوعين، ويؤكد الدكتور صبري شتيوي ان الفندق لا يقبل اي نزيل لمجرد دفع ثمن الاقامة، فلا بد من الاستعلام عن اصله وفصله، واهم من ذلك تاريخه الطبي لذلك فان صاحب الكلب او القطة عندما ياتي للحجز، يتم قبل الموافقة على الاقامة توقيع كشف طبي على الكلب وفحص ظروفه النفسية ايضا للتاكد من قوة تحمله بعيدا عن صاحبه وبعد هذه الاجراءات والتأكد من مطابقة النزيل وظروفه لكل الشروط يخضع لعملية نظافة شاملة ، فاذا كان شعره طويلا يتم قصه وتهذيبه، ولا بد من الفحص الطبي لجلده والتاكد من خلوه من الامراض ، وبعد ذلك ياخذ الكلب حماما دافئا ويذهب الى غرفته، كما ان عملية الحلاقة لا تتم إلا بعد ان يقرر " كونسلتو " من الاطباء ما اذا كان الكلب يناسبه هذا الوقت للحلاقة ام لا، فربما تكون طبيعة جسمه لا تسمح بذلك الآن وينتج عن ذلك اصابته بالتهاب رئوي خاصة بعد حمام الحلاقة..

ويقول المسؤول عن الفندق ان نسبة الإشغال لا تقل عن 90٪ لغرف واجنحة الفندق طوال العام بل تصل هذه النسبة الى 100٪ – كامل العدد – خلال موسم الصيف والاجازات حيث تفضل غالبية الاسر ترك الكلاب والقطط في مكان آمن خلال فترة غيابهم عن منازلهم . واستكملت جولتي بالفندق وحجراته التي صممت بنظام يسمح لنزلائه رؤية بانوراما شاملة للمكان وفي الوقت نفسه يسمح بدخول الشمس والهواء ورؤية الجيران من الكلاب في الحجرات المجاورة مما يخفف من حدة الاحساس بالوحدة او الاصابة بالاكتئاب التي تحدث لبعض الكلاب – في بداية اقامتها بالفندق – كما يقول الدكتور احمد – الا ان الرعاية الطبية والمتابعة المستمرة واصطحاب الكلب بواسطة احد العمال للتنزه في حديقة الفندق يزيل عنه حالة الاكتئاب هذه ويعود لتناول طعامه من جديد ، ولكن لا يتم ذلك للجميع في وقت واحد منعا للاختلاط. تساءلت : لماذا؟ قال مدير المستشفى والفندق، اولا زاعينا راحة النزيل في محل اقامته الذي يضم غرفة نوم داخلية مفروشة بعدد واحد سرير خشب ومنضدة خشب ثم غرفة للفسحة وصالة تطل على الحديقة ولذلك فان الاختلاط خارج محل الاقامة ممنوع . خاصة وان بعض الكلاب تكون مريضة ومتواجدة للعلاج وليس للاقامة فقط، ايضا هناك العديد من انواع الكلاب مختلفة الاحجام والانواع ومسألة اختلاطها قد تسبب مشكلة ينتج عنها اختلاط السلالات ..نظام الفندق " للكلاب والقطط " لاقى اقبالا كبيرا، وبدات الفكرة ب25 جناحا للكلاب وبعد النجاح الكبير اجرت توسعات كبيرة في الفندق الذي يضم حاليا 200 حجرة وجناح للكلاب و50 حجرة للقطط (مع مراعاة ان تكون في شكل صناديق للحماية والامان ، و37 اسطبلا للخيل وبسبب الرعاية الفندقية الممتازة والخدمة الطبية الجيدة اصبح الفندق يضع لوحة " كامل العدد " في معظم اوقات السنة .وقلت للدكتور شتيوي : اذا كانت هناك مقبرة تحمل لمسة انسانية وجمالية ، وقرات على احدى المقابر كلمات وفاء تقول (هنا يرقد "تومس" الغالي أحلى الحلوين) فهل هناك مقبرة بالفندق للخيول ايضا (؟) قال : لا .. وحفاظا على البيئة والصحة العامة توجد لحدث محرقة في العالم يتم ادخال الحصان كاملا بعد وفاته وتغلق الابواب الفولاذية ، وبواسطة درجة حرارة عالية جدا يتحول الى رماد خلال ساعتين فقط، كما لا توجد مدخنة حتى لا يتسرب الدخان وبه اية احتمالات لنقل العدوى ولذلك توجد "مكثفات" بالفرن بحيث تنتهي عملية الحرق بامان تام..والفندق الملحق بالمستشفيات البيطرية مهيء طبيا لتقديم كافة الخدمات من غرفة الكشف وغرفة الاستقبال وغرفة العلاج ومطبخ خاص ، وحمام خاص للكلاب والقطط وغيرها ، وتحيط بالفندق حديقة مترامية الاطراف ، ويقول الدكتور شتيوي : بالتاكيد يوجد لدينا قسم للجراحة العامة وقسم للطب الشرعي والتشريح لمعرفة اسباب الوفاة ، وكل ما يلزم تقديم خدمات متكاملة واضاف : الاهتمام بتربية الكلاب هذه الايام مختلف تماما عن ذي قبل ، في الماضي كانت الطبقة الارستقراطية هي التي تقتني الكلاب من باب التميز، بينما الآن اصبحت تربية الكلاب بعيدة نسبيا عن فكرة التميز والارستقراطية . بل اتخذت الطابع العملي بمعنى انها تستخدم للحراسة أو التسلية في المنزل خاصة مع كبار السن الذين يعيشون في منزل كبير . وايضا من باب العناية بالحيوانات لذلك فان الاقبال على شراء الكلاب وتربيتهم والعناية بهم شهد تزايدا في الفترة الاخيرة ويضيف الطبيب البيطري احمد سالم : هناك حالات تعارف وتزاوج تتم خلال تواجد النزلاء بالفندق وهذا طبعا بعيد تماما عن عمل ادارة الفندق ، ولكن دورنا فقط يتم بصفة استرشادية ليتم التزاوج بين الكلاب ويتم الإعشار ، وهذه المسألة لا بد ان تتم بموافقة صاحب الكلب والكلبة ، فاذا كانت انثى الكلب في حاجة لعملية " التعشير " فلا بد ان يعلم صاحبها بذلك ، وهو يقوم بدوره باختيار العريس من نفس النوع وينتظر حتى ياتي صاحبه او يتصل به ويستأذنه من اجل ان يتم التزاوج ، ويتم الاتفاق بينهما سواء بدفع مبلغ من المال او بانتظار ما سيسفر عنه " الاعشار " وتنجب انثى الكلب ليتم تقسيم الكلاب الموجودة بالنصف بينهما.○


الحمام


مرحلة الاعداد التي تبدأ





سقوط القناع الباكي خارج المسرح

الكوميديا: لماذا يسعى اليها الجمهور؟

★ السيد راضي: لو لم اكن كوميديا.. لوددت ان اكون كوميديا!

★ لينين الرملي: كوميديا الامس.. كانت هادفة!

عادل امام

سعيد صالح

سمير غانم

□ القاهرة: مكتب «العرب اليوم»
امل عريان فؤاد

● في الماضي.. تربعت التراجيديا على عرش المسرح فعند اليونان القديم اقترن ظهورها بالطقوس الدينية.. وكانت الفن الجدير بالاحترام والمشاهدة.. واصطف كتاب مثل اسيخلوس وسوفوكليس ويوريبيدوس واوستوفانيس، ليبدعوا اعمالاً درامية مستوحاه من الاساطير تمثل على خشبة المسرح اليوناني وتحظى بجمهور واع.. حريص على متابعتها.. فاذا تركنا العصر اليوناني الى عصر احدث.. وجدنا تراجيديات المبدع الانجليزي.. وليم شكسبير.. التي بهرت عصره ومازالت تبهرنا حتى اليوم.

اما الكوميديا.. فقد كان لها النصيب الاقل من الاقبال.. والمشاهدة والتقدير.. وينظر اليها على انها هزليات رخيصة خاصة بالعامة.. والدهماء!! ورغم السنوات الطوال التي كان يستغرقها كانت الكوميديا والتي قد تصل الى ثلاث او اربع سنوات لتأليف مسرحية واحدة! والتي كان اعتماده الوحيد فيها يقع على نفسه فقط دون الرجوع الى اي مصدر يعينه او يستلهمه! اما الان.. اختلفت الرؤية، واصبحت الكوميديا هي السلعة الرائجة في المسرح او السينما! يتلقفها الجمهور بالاقبال عليها.. وبأعلى الاسعار.

حول هذه الظاهرة سعي الجمهور وراء الكوميديا وعشقه لها كان هذا التحقيق:

المتنفس الوحيد

يقول النقاد السيناريست د. رفيق الصبان يقول: عادة يبحث الفرد عن الكوميديا تحت ظروف مختلفة.. سواء كانت سياسية او اجتماعية او اقتصادية.. ومجتمعنا اصبح زاخراً بالمشاكل والهموم.. هذه المشاكل والهموم تزخر بها التراجيديا، لذا فهو يهرب الى الكوميديا لعله يجد ضالته حيث يفرغ بالضحك ما بداخله.. من تعب ومشاكل وهموم الحياة اليومية.. ويعيش جواً مخالفاً من الانتعاش والسعادة والضحك مدة العرض الفني الذي يستغرق ساعتين او ثلاث.. يخرج بعدها وهو اكثر اقبالاً على الحياة.

> - احمد بدير: اشعر بالاحباط.. اذا لم يتفاعل الجمهور معي!

ليست تمثيلاً فقط!

المخرج المسرحي السيد راضي يقول: اصبحت سمة الكوميديا الاضحاك وخفة الدم.. وبالتالي فقدت هويتها ورسالتها.

ان الحياة التي يعيشها الانسان داخل الطبيعة المحيطة به من صحراء.. وجبال.. وانهار.. خلقت لديه احساساً مرهفاً.. وجعلته رومانسياً بطبعه متأثراً بكل ما يدور حوله.. لذا فهو يحاول التخلص من همومه بمشاهدة الكوميديا.. وهي لا تقتصر على التمثيل فحسب، بل نجدها في جميع تقنيات العرض الفني، فهناك المحرك الكوميدي، والديكورست الكوميدي والموسيقي الكوميدي.. ولابد ان تعتمد الكوميديا على الموقف والا اصبحت دخيلة على العمل الفني.

ويستطرد السيد راضي قائلاً: للمسرح الكوميدي وضع خاص.. لكنه يعيش الان احلك الاوقات، فلا يوجد الكاتب المسرحي المتمرس الذي يعيش ايقاع العصر!.. واختفى الفنان الملتزم.. والشاشة الصغيرة والقطاع الخاص يقدمان مرتبات هائلة جداً مما يجعل الفنانون يهربون!.. هذا بالاضافة الى التخبط في قرارات اجهزة الثقافة والتي تصدر غالباً دون اي اسانيد علمية او معلومات محددة، مع تغيير القيادات كل شهر تقريباً مما انعكس على طبيعة اداء هذه الاجهزة والتي تحتاج الى اعادة ترتيب، والحل ان يتولى هذه الاجهزة رجال شرفاء -بدون شلل- لان الشلل هي التي اصابت اجهزة الثقافة بالشلل!

كوميديا الرواد

ويضيف المخرج فهمي الخولي: هناك كوميديا هادفة نستخلص منها بعض المبادئ او القيم!!.. مثل ما قدمه رواد الكوميديا "نجيب الريحاني" و "علي الكسار" و "اسماعيل يس".. اما الكوميديا في الوقت الحاضر يحاول اصحابها اضحاك الجمهور بأي شكل مما يعرضهم للوقوع في هوة الاسفاف، لذلك قلما نجد عملاً كوميدياً هادفاً.

وينتقد "الخولي" ما يسمى بتشكيل المكاتب الفنية المنتخبة من الجمعيات العمومية ويرى ان هذه المكاتب تعطل العمل وتعوق سلطة مدير المسرح، لان الفن يمتلئ دائماً بالخلاف في وجهات النظر وبالتالي يضيع الوقت في المناقشات والمناوشات وعلى هذا فان ديكتاتورية الفن اجدى من ديمقراطية المكاتب الفنية.

ويستطرد قائلاً: ان الاستقلالية شيء هام جداً من وجهة نظري ويمكن ان تتحقق اذا ترك لكل مدير فرقة حرية التصرف في فرقته من اجل صالحها وصالح العمل، وذلك بالتخلص من اللوائح الروتينية والبيروقراطية مع اتاحة الفرصة للادارة للتنقل من بند الى بند في الميزانية مع تواجد جهاز رقابي يتولى الاشراف والرقابة على مدير المسرح، وان تكون هناك حرية للمدير في التعامل مع الفنانين بنظام - العقد- كنوع من التصرف في مشكلة الفنانين وايضا انقاذاً لموقف عدم وجود وجوه فنية جماهيرية.. واخيراً.. هذا لا يعني عزوف الجمهور العربي عن الكوميديا.. بل على العكس فهو يجد فيها المتنفس الوحيد لهمومه وتسكين جروحه وآلامه! ولهذا يفضله عن اي عمل سواه.

الكوميديا.. والجمهور!

ويرى الممثل الكوميدي "احمد بدير" ان معظم الممثلين الذين يلجأون الى الاعمال الكوميدية، يبحثون عن التفاعل المباشر والتيار المتصل بينهم وبين الجمهور، فعندما يلقي الممثل عبارة كوميدية على جمهوره ولا يجد صداها عند المشاهدين يشعر بالاحباط- وعلى العكس كم تكون سعادته اذا وجد الاستجابة لديهم لما يقول.

آراء حول الكوميديا!

ومن الذين لهم آراء في الكوميديا الكاتب الراحل "علي امين" فقد طالب برفع قيمة الرواية الكوميدية حتى يتشجع المؤلفين لتقديم روايات كوميدية جيدة تعتمد على شخصيات من واقع الحياة، لا مجرد تقديم بهلوانات يعيشون في خيال المؤلف ويموتون في ذاكرة الجمهور.

وعن ندوة النص الكوميدي من رأي "وحيده سيف" ان مستقبل الكوميديا سوف يكون للحركة ولذلك فهو مع الكوميديان الذي يضحك دون حوار ويرى انه بالتالي يقع العبء الاكبر على الممثل.. ويحدث هذا رغم وجود كتاب عديدين مثل "لينين الرملي"، و "فيصل ندا"، "يوسف عوف".. وهو يرى انهم كسالى! ومن يكتب كوميديا راقية غير موجود.

وفي رأي "حسين فهمي" ان تقديم عمل كوميدي جديد لابد ان يكون له هدف ورسالة سواء قدمت في الصيف او الشتاء.. لان غالبية الموسم الصيفي مسرحيات تجارية ورواجها زائف لا يعبر عن قيمة ما او مضمون يثبت في ذاكرة الجمهور.

> - د. رفيق الصبان: يقبل الجمهور على الكوميديا هروباً من الواقع!

ويرى "يحيى الفخراني" ان الانسان الذي لا يعرف كيف يضحك يفقد كثيراً فالضحك متعة حسية لها انعكاسات نفسية وروحية ولذا فالكوميديا مدخل قوي الى قلب وعقل المتفرج.

الكاتب المسرحي "لينين الرملي" يقول ان الكوميديا لابد ان تحتوي بالضرورة على ما يضحك الجمهور.. ويوضح رأيه بأن المسرحية الكوميدية ليست مجموعة من النكت.. كما ان عشر قصص قصيرة لا تكون رواية فألف نكتة لا تكون كوميديا.. كما ان الضحك ليس هو التأثير الوحيد الذي تتركه الكوميديا.. لكنها ايضا تدفعنا للتأمل والتفكير.. واحياناً للاسى والدموع.

كوميديات.. لا تنسى

من المسرحيات الكوميدية الشهيرة والقليلة "مدرسة المشاغبين" فمازال "نهجت الاباصيري"- زعيم مدرسة المشاغبين لحد الشخوص الحية في وجدان العديد ممن شاهدوا المسرحية.. ثم تجيء مسرحية "الزعيم" لعادل امام الذي يملأ المسرح بالبهجة والضحك الذي يهز القلب.. والذي قال عنه الجميع بأنها المسرحية التي حققت المعادلة الصعبة.. فقط جمعت بين جودة التأليف والتمثيل - الموسيقى- الاستعراض الاضاءة والديكور.

ومن المسرحيات الكوميديا التي لم يجئ فيها النجاح عفواً مسرحية الفنان "محمد صبحي" "انتهى الدرس يا غبي".. والتي تتعرض لشخصية المعوق.. هذه الشخصية التي تستدر العطف ولا تعجز الضحك.. ولكن الفنان "محمد صبحي" استطاع ان يفجر الضحك من هذه المأساة! وقد حققت نجاحاً لافتاً للنظر.○

(وكالة الصحافة العربية)


السيد راضي — احمد بدير — محمود عبد العزيز — د. رفيق الصبان

العوسج: دراما تلفزيونية مسلسلة للكاتب الاردني غسان نزال يخرجها نجدت انزور

التنفيذ ابتدأ وموازنة ضخمة لـ 30 حلقة تعرض في رمضان

□ «العرب اليوم» - حافظ عليان

● بدأت في دمشق الاستعدادات والبروفات للمسلسل السوري الكبير «العوسج» وهو من سيناريو وحوار الكاتب الاردني غسان نزال واخراج نجدت انزور.

وقد وضعت ميزانية كبيرة لهذا المسلسل، لعلها الاكبر بين مثيلاته، حيث زادت عن 650 الف دولار اميركي، ليغدو بذلك اكبر عمل فني لهذا العام بوشر في انتاجه ليتم عرضه في شهر رمضان القادم.

وسيبدأ تصوير مشاهد المسلسل في 15 حزيران الحالي في غابات الفرلق حول مدينتي كسب وصلنفة، ويتوقع ان يستغرق التصوير ثلاثة شهور.

تم اختيار نحو 34 ممثلا لهذا العمل من الفنانين الجدد والمخضرمين، نذكر منهم: اسعد فضة، عبدالمجيد المجذوب، سلمى المصري، مها الصالح، عبدالرحمن ابو القاسم، عصام عبه جي، زهير عبدالكريم، نجاح العبدالله، صباح عبيد، سعد مينة، فيلدا سمور، واسند دور البطولة الى اللبناني منير داغر.

واعدت اغنية الشارة التي كتب كلماتها الشاعر اللبناني طلال حيدر وغناها ايلي شويري، فيما سيكلف بالموسيقى التصويرية واحد من المبدعين، مارسيل خليفة او غسان الرحباني.

التقت «العرب اليوم» بالكاتب غسان نزال فكان هذا الحوار الخاص.

* كيف انبثق مسلسل العوسج في ذهنك؟

- انه مسلسل مقتبس عن رواية اجنبية تم توسيعها واضافة العديد من المحاور الجديدة لها، كما تم اضافة اكثر من 20 شخصية جديدة.

ويتحدث النص عن قصة ملحمية في اواخر القرن الماضي «بدون تأكيد على الزمان والمكان» ويحكي اسطورة طفل حوله الجوع والاضطهاد الى قاطع طريق، بعدما اخذت خطيبته واتهمت بالقتل وسيقت الى سجن النساء، كما يتحدث العمل عن علاقة الاقطاع بالسلطة السياسية واساليب استغلال الفلاح في الارض ومطاحن الحبوب، وعن حالة الجوع والمرض في تلك الفترة، الامر الذي ادى الى انتشار عصابات السطو وتداخل نشاطها مع المتمردين على السلطة والاقطاع، الذين اعتبروا بمثابة ثوار.

* من أين بدأ لقاؤك مع المخرج نجدت انزور، وكيف تواصل؟

- انه ليس اللقاء الاول تماما، اذ سبق لنا ان انجزنا عملين تلفزيونيين قصيرين عام 1989، ولو ان ذلك تم ضمن موازنة وظروف انتاجية متواضعة جدا.

* ما هي فرص نجاح المسلسل كما تبدو لكم؟

- ما من شيء مضمون مئة بالمئة، لكن المؤشرات جميعها طيبة، لا سيما ان عروض الشراء انهالت على العمل حتى قبل بدء بروفاته، وهذا، بالطبع، لم يأت من فراغ، وانما من حصيلة معطيات، على رأسها المخرج المبدع نجدت انزور الذي حقق نقلة نوعية جديدة للدراما السورية، وخطا بالدراما التلفزيونية العربية بشكل عام نحو الشهرة والعالمية، وفتح ابوابا جديدة واساليب مبتكرة في الاخراج، وفي الرؤية التصويرية.

* لماذا كان نزوحك الى جهات انتاجية خارج الاردن؟

- هنا في الاردن من الصعب العثور على جهة انتاجية مموله لمثل هكذا عمل، كما انه من الصعب اقناع الممول باعمال شابة جديدة ذات ابعاد مغايرة لما هو مألوف.. الجرأة الانتاجية شبه معدومة، والنصوص تضطهد وتقيد بسلاسل الممنوعات والمحظورات، والمكلفات ماديا، مما يحدو بالكاتب - اذا اراد الاستمرار - ان يبتر ويخصر ولا يقول ما يود ان يقوله.. كما ان الاجور محدودة «وممسوخة» للغاية سواء بالنسبة للممثل او المخرج او الكاتب، والدعم الرسمي غائب تماما، وهذا كله يحد من الابداع ويقصم ظهره ويضعه في ممر ضيق.

يحدث هذا في وقت ترحب فيه المحطات الفضائية العربية بالاعمال الكبيرة وتدفع لها اجورا عالية جدا.. والا كيف يمكن لشركات خاصة ان تنتج اعمالا بمثل ما ذكرنا من موازنة؟!

* كيف تنظر الى الدراما الاردنية عامة والفنان خاصة؟

- الدراما التلفزيونية الاردنية - للاسف - مريضة، تعاني من ضغوطات عديدة، والفنان الاردني اصبح يبحث لنفسه عن اي عمل، كي يتمكن من العيش والاستمرار.. هذا الفنان نفسه الذي سبق له ان قطع شوطا طويلا قبل عشر سنوات وفرض نفسه في المنطقة.

* ألا يمكن ظهور عمل اردني مواز للاعمال العربية الكبيرة؟

- ثمة جواب في ادب الرواية الاردنية الذي يوفر لنا اساسيات ذلك.. فعلى سبيل المثال رواية الزوبعة للاديب الاردني المبدع زياد قاسم، هي عمل ملحمي خصب ذو ماراثونية درامية مذهلة وابعاد انسانية واجتماعية وسياسية عامرة بالشخوص والاحداث، وهي في نفس الوقت تخدم الشخصية الاردنية والتاريخ السياسي والسكاني الاردني.. وهناك رواية ابناء القلعة لنفس الكاتب، تتحدث بنفس درامي جديد عن الحارة الاردنية، بدايات التطور في عمان من القلعة الى سقف السيل الى اللويبدة، من كازوز منعش الاردني الى «استعمار الكوكا كولا» الاميركية في ذلك الوقت.

هذه الصور وهذه الدراما بالتأكيد ستلقى استجابة كبيرة فيما لو نفذت بظروف مناسبة، وهي بالطبع تحتاج الى جهة انتاجية مقتدرة، والى دعم من جهات رسمية مثل التلفزيون الاردني او وزارة الثقافة، او امانة عمان الكبرى التي يسجل لها موقفا عظيما في دعمها للفن الاردني والمسرحي بشكل خاص.○


غسان نزال




حوار هاتفي مع المخرج المبدع «نجدت انزور»

ايقاع درامي سريع

في دردشة سريعة عبر أسلاك الهاتف قال المخرج المتألق نجدت انزور ان «العوسج» عمل درامي مشوق، مترابط وسريع الايقاع، يتميز بمحاوره الدرامية العديدة وشخصياته الخاصة، ولقد جندت له كافة سبل النجاح، سواء فيما يتعلق بالممثلين، او الموسيقى التصويرية او اماكن التصوير والاكسسوارات او حتى الملابس التي كلف بها مصمم ازياء فرنسي مشهور.

واضاف انزور انه يبحث دوما عن اعمال فنية متميزة بالشكل والمضمون، والصور الدرامية، حتى لو كانت تتحدث عن فترة زمنية مطروقة من قبل، فلكل مكان طرقه الخاص وجغرافيته الخاصة ولعلي بهذا العمل اسعى للخروج من اطار الزمان والمكان.

واضاف انزور ان المخرج وان ترك بصمته الفنية على كل عمل من اعماله فانه حري به الا يكرر نفسه وصورته في اي منها.○

الشجرة التي تشبه الانسان

القرويون يعتقدون ان بساتين النخيل مساكن للملائكة

التمر غذاء ودواء وحرز ضد السم والسحر

□ بغداد – العرب اليوم

● اكرموا عمتكم النخلة هذا خطاب نبي لا ينطق عن الهوى، فهذه العمة احتلت في تاريخ العرب والمسلمين. مكانة لم تبلغها شجرة على كثرة الاشجار وانواعها.

واغرب الغرائب وادعاها للعجب، ان النخلة قريبة من خصائص البشر الفسيولوجية فلو قطعت منها سعفة فانها لا تنمو ثانية، كما لو بترت ذراع او ساق من جسم الانسان، ولو قطع رأس الشجرة فانها تموت كما يموت الانسان، وهي تحافظ على نسلها بانجاب فسائل من صنفها تحمل خصائصها الوراثية، وابناؤها يحيطون بها ويتصلون بجذرها وتتولى تغذيتهم تماما كما يتغذى الجنين من امه عبر المشيمة حتى يكبر ويعتمد على نفسه، وهي بخلاف التين والرمان والزيتون والحمضيات والاجاص والكمثرى والتفاح، لا تحمل ولا تثمر ولا تخصب الا بعد تلقيحها بحبيبات اللقاح الذكرية كما انها تشبه الانسان في قامتها ايضا.





عذوق النخيل او الذهب الاصفر

العذراء هزت جذع النخلة.. وقد ورد ذكرها في القرآن عشرين مرة

العراق والنخيل.

اقترنت النخلة وزراعتها باسم العراق اقترانا بلغ الى حد الكناية، فعبارة «بلد النخيل» يراد بها العراق، كما يقال مدينة الحدباء كناية عن الموصل وبلاد النيل كناية عن مصر.

والامر لا يتعلق بالعامل التاريخي وقدم هذه الشجرة في وادي الرافدين فقط، وانما بعامل اخر يعد اكثر اهمية هو وفرة النخل واعداده الكبيرة في العراق حيث ساعدت طبيعة التربة ومصادر المياه والظروف المناخية على انتشار هذه الشجرة، باستثناء المحافظات الشمالية ذات المناخ البارد ولارض السهلية المتموجة والجبلية. وكانت الاحصائيات الزراعية قد اوضحت انه يوجد 30 مليون نخلة في محافظة البصرة.هذا العدد تناقص كثيراً في السنوات الاخير لاسباب عديدة اهمها الحرب العراقية الايرانية حيث دمرت واحرقت مئات الالاف منها خاصة في الفاو ومدن محافظة البصرة.

هذا الى جانب عوامل اخرى كالتوجه الصناعي لاستثمار سعف النخيل، وانصراف الفلاح الى استغلال الارض في محاصيل اكثر ربحية، وقيام السدود والبحيرات المائية التي ابتلعت عشرات البساتين وغمرت مئات الكيلومترات من الاراضي المزروعة بالنخيل.

كما ادى الحصار المفروض على العراق الى عدم وصول اجهزة ومواد مكافحة الافات والامراض التي من شأنها الفتك بالنخلة او تحويلها الى شجرة غير مثمرة. بالاضافة الى حرب الخليج واثرها السلبي على اشجار النخيل.

من جانب اخر، صدرت في العراق عدة تشريعات للحفاظ على هذه الثروة الاقتصادية التاريخية، فالزمت كل بيت ضمن مساحة معينة بزراعة النخيل في حديقة المنزل، وعمدت الحكومة الى تشجير الشوارع والمتنزهات بالنخل وشجعت معامل كبس التمور وتصنيعه وتصديره وتبنت رسميا تقديم هذه الفاكهة – الحلوى للزوار والضيوف هذا الى جانب استحداث مؤسسات ومنشآت حكومية تعنى برعاية وحماية وتشجيع زراعة النخيل.

الحروب والحصار والصناعات اعدمت مئات الالاف من الاشجار

قراءة تاريخية

اذا كانت الكثافة العددية والنوعية ترتبط بالبصرة قبل اية مدينة عراقية، فتجدر الاشارة الى ان هذه المحافظة التي تم بناؤها بامر من الخليفة عمر بن الخطاب فهذا يعني ان البصرة عرفت هذه الشجرة منذ 14 قرنا، والى ذلك يشير الاصمعي بقوله «لما نزل عتبة بن غزوان – الخريبة – ولد فيها عبدالرحمن بن ابي بكر، فنحر ابوه جزوراً، وكان ابو كبرة اول من غرس النخل في البصرة وقال: هذه ارض نخل ثم غرس الناس بعده».

ومن المعلوم ان البصرة قد تم تمصيرها سنة 14 للهجرة اي قبل مدن العراق الرئيسة التي عرفت بزراعة النخل في ما بعد كالكوفة وبغداد والحلة والناصرية وكربلاء.

وتبين رواية الاصمعي، ان الشجرة كانت موجودة قبل نزول عتبة في الخريبة – ويقصد بهذه التسمية، المعسكر الصغير الذي امر ابن غزو ان ببنائه للمقاتلين وهو من الفساطيط والقباب وبيوت القصب يتسع لثمانمئة محارب ومع ان النخيل لم يكن غريباً على البصرة الا ان انتشاره واتساع مساحاته الزراعية يعود الى ذلك «المهندس الزراعي» بكرة، الذي اعانته خبرته على اكتشاف مؤهلات المناخ والتربة ودفعته الى اعمال فأسة في الارض واطلاق ندائه للناس «انما هذه ارض نخل»، ولم تلبث الايام ان اكدت صدق خبرته، ان عجت البصرة بالسكان وتحولت من معسكر الى مدينة اندفع الاهالي الى غرس هذه الشجرة ومنحها الاولوية في اهتماماتهم الزراعية، وهذا لا يعني ان البصرة هي مواطن النخل الاول، فهذه الشجرة بالغة القدم بالدلالات التاريخية والدينية، وكانت مريم العذراء كما ورد في القرآن قد امرت بهز جذع النخلة.

بانوراما النخيل

ربما لا نغالي اذا زعمنا ان ثمار هذه الشجرة قد تميزت والى حد بعيد عن بقية الثمار والفواكه، بتعدد انواعها والوانها واحجامها، وتباين طعمها.. حيث تربو اصناف التمور العراقية على الخمسين صنفاً، منها البرحي والخستاوي والاشرسي والخضراوي والحلاوي والحلاوي الاحمر والزهدي والخصاب والدقل والبربن والساير والشكر والجبجاب وام الدهن الابراهيمي والخوارزمي والمكتوم والبريم والباذنجاني والاشقر والحساوي والنباتي وابع العروس.. وغيرها.

وكان من الطبيعي ان يرافق هذا العدد الهائل من النخيل صناعات شعبية الى جانب المعامل الحديثة، حيث يصار الى صناعة الدبس وعسل التمر والخل والبيرة والسكر الى جانب المراوح اليدوية والزنابيل والاطباق والاقفاص والقفف وهي زوارق مائية دائرية الشكل بالاضافة الى سلال الخضار واسرة النوم ومهود الاطفال والكراسي والارائك وغيرها.

واذا كانت المعامل المتطورة قد تخصصت بتصنيع التمور بالطرق الفنية الحديثة، حيث يستخرج النوى ويبعد عن الثمرة، ثم يضاف للتمر الجوز واللوز وتقطع الخلطة المسماة بالتمر المحشي الى مربعات او مستطيلات وتغلف بالورق المصقول وتعبأ في علب ورقية ليصار الى عرضها في الاسواق اوتصديرها الى خارج القطر. فان البيت العراقي بدوره قد ابتدع طرقاً عديدة وتفنن في وسائل التعامل مع هذه الفاكهة لالتعويضه عن العديد من الفواكه الاخرى فحسب وانما لتناولها احياناً كوجبة طعام رئيسة مع الخبز واللبن، ومن هذه الطرق نذكر على سبيل المثال التمر المحفوظ في الخصافه (والخصاف صفائح مصنوعة من الخوص) ومنها التمر المكبوس مع حبة الحلوة وقليل من الدبس ثم طبخه واضافة العرق الحار وبعض التوابل ويسمى (المعسول).

كما عمد البيت العراقي الى صناعة اصناف الحلوى منه كالمدقوقة حيث يدق التمر مع السمسم والدهن والجوز المفروم ومبروش جوز الهند.. وكذلك قلي التمر بالسمن، وصناعة المعجنات والكليجة (تسمية محلية) التي تقوم على وضع كمية من التمر داخل عجينة وشيها في الفرن وغير ذلك مما يصعب الالمام التفصيلي به، دون ان نغفل صناعة «الشربت» اي العصير. ويميل البعض الى اعتباره الاكلة المنقلة عند طبخة مع الرز والسمك.

دين ولغة وتقاليد

من المعلوم انه لا يوجد جزء من اجزاء النخلة الا وله فائدة او خدمة معينة فجذوعه استعملت منذ عهود قديمة وما تزال، ولو بنسبة ضعيفة في بناء وتشييد المنازل والدواوين وبيوت الضيافة كما استخدمت بمثابة معابر او قناطر على السواقي والجداول. والريف العراقي خاصة البعيد عن مراكز المدن وظف الجذوع والكرب مادة لسجر التنور ولاغراض الطبخ والتدفئة زيادة على استعمال السعف اليابس للاغراض نفسها، مثلما دخل السعف في الصناعات الورقية، وقل مثل ذلك من استعمالات متعددة عن اللحاء الخارجي لقلب النخلة وعن العذوق بعد قطعها وعنالجمار الذي يستخرج من رأسها ويؤكل كما الفاكهة وله مذاق طيب.. اما التمر نفسه فيعد من وجهة النظر الطبية مادة غذائية متكاملة لاضوائه على معظم الفيتامينات زيادة على السعرات الحرارية التي تحتويها مواده السكرية.

> **طلع النخل.. اذا انشق وبان بياضه يسمى الضحك**

لهذه الاسباب الموجزة جميعها عدت النخلة في المعتقد العربي الاسلامي شجرة ترمز الى الخير والتفاؤل والبركة. وقد جاءت الايات القرآنية والاحاديث النبوية لتضع هذا المعتقد في اطاره الديني وتضفي عليه القداسة. وقد ورد ذكر النخيل في القرآن في عشرين آية ضمن اوصاف واغراض عديدة الا ان الملاحظ على عموم الايات هو ارتباط النخلة بالجنة. ففي سورة (المؤمنون) يقول سبحانه وتعالى «فانشأنا لكم به جنات من نخيل واعناب» وفي سورة (يس) قوله تعالى «وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون» وفي سورة الرحمن «فيهما فاكهة ونخل ورمان» وفي سورة البقرة «ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب». وفي سورة النحل «ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكراً ورزقاً حسناً» وفي سورة مريم «وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنيا».

والصورة نفسها تتجسد في الحياة اليومية للسنة النبوية التي عبرت الاحاديث عن جانب منها، فقد كان التمر اول افطار الصائم، وكان زكاة للفطر وكان حرزاً من اذى السم والسحر، فعن انس قال «كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يفطر على رطبات قبل ان يصلي فان لم تكن فعلى تمرات فان لم تكن فحسوات من ماء» وعن عبد الله بن عمر قال «فرض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) زكاة الفطر صاعاً من تمر او صاعاً من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين» وعن عبد الله بن جعفر بن ابي صالب قال «رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ياكل الرطب بالقثاء» وعن عدي بن حاتم قال «قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة» وعن سعد بن ابي وقاص قال «قال رسول الله (ص من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر» وقال عليه الصلاة والسلام «اكرموا عمتكم النخلة» وقال ايضاً «لا يعرف الجوع بيت فيه تمر».

وفي اللغة تجمع كلمة النخلة على نخل، اما النخيل فجمع لمفردة نخيله. والاصل في مدلول النخلة هو الصفاء. تقول نخل الشيء، اي اختاره وصفاه، وفلان نخل النصيحة اي جعلها خالصة، وقيل «لا يقبل الله الا نخائل القلوب» اي النيات الخالصة.

وتقول العرب اتمرت النخلة اي حملت التمر، والتمر اسم جنس واحدته تمرة وجمعها تمور وتمرات، واذا نسب الشخص الى المر قيل «تمري» اي يحب اكل التمر، اما التمار فهوبائع التمر او التاجر، اما من لم يكن تاجراً وعنده تمر كثير فيقال له متمر والتامر هو من يجود بالتمر.

يسمي النخل اول ظهوره الى جانب امه جثيثاً ثم ودياً وهراء وفسيلاً اذا عزل عن امه والجمار اسم لشحمة النخلة والكافور طلع النخيل فاذا انشق وبان بياضة فهو الصحك والفقور، فاذا اخضر واستدار فهو البسر فاذا تلون البسر فهو البلح،

وجاء في قواميس العربية: نفس تمرة: اي طيبة، ورمح متمتر اي شديد، وقيل في التشبيه البلاغي: غلام رطب، اي فيه لين النساء واذا تشاتم اعرابيان قال احدهما للاخر: يا ابن الرطبة. ومن العادات والتقاليد والمعتقدات السائدة عند اهل القرى ان بساتين النخيل تسكنها الملائكة والاولياء والرجال الصالحون. كما يعبر الفلاح عن عظيم كرمه بتقديم عنوق التمر وخاصة البرحي كهدية لمن يحبهم ويحترمهم، وقد يعمد الشاب الذي ينوي التقدم لخطبة الفتاة التي ينشد الزواج منها الى التلميح، فيقول لوالدها «جئتك اطلب ما هو اغلى من التمر» فيفهم السامع قصده، وتستعمل كلمة التمرة دلالة للقبلة (اريد تمرة) اي اريد قبلة.

> **الصواعيد يتسلقون**
> **حبوب اللقاح**
> **الى اناث النخل**

ومن التقاليد الزراعية التي توارثها الناس عن زراعة النخيل وضمان نجاحه ان يتولوا لف النخلة بداية غرسها حماية لها من الحر الشديد او البرد الشديد، وقبل موسم الطلع يعمد الفلاحون الى قطع السعف اليابس وقص الكرب وازالة الليف ـ اللحاء الخاص بالنخيل)، وعند حلول موسم الطلع تنقل حبوب اللقاح من ذكور النخل الى اناثة بطريقة يدوية يمارسها فلاحون متخصصون يطلق عليهم محلياً اسم (الصواعيد) اي الذين يصعدون الى قلب النخلة معتمدين على حزام خاص مصنوع من الحبال يدعى (التبلية). وفي حالة عدم نقل الحبوب او اجراء عملية التلقيح فان التمر يكون غير صالح او ردیئاً ويسمى بالشيص، ولا بد للصواعيد ان يرتبوا وضع العذوق فوق السعف بحيث تكون للسعفة عاملاً مساعداً لحمل العذق.

وبعد كل الذي قيل ويمكن ان يقال عن هذه الشجرة العربية الاسلامية المباركة، فقد اتخذها العراق رمزاً للشموخ الى جانب مسلة حمورابي واسد بابل وحضارة سومر واشور وعاصمة الرشيد وحكايا الف ليلة وليلة..0



ضمير الغائب

خمـــاسين

● هذه ايام الخماسين

سديم مثقل بالغبار والنعاس، وزرقة الكون في الهجير..

هذه ايام تمتد في قرابين المجوس، والنيروز، وقيامة الفصح المجيد، وبياض الياسمين.

هذه ايام الزعفران، والاكاسيا، والعشب البري، ودم تموز في شقائق النعمان.

هذه ايام، اتعبها البيات والفصول الحزينة.

هذه ايام البوح الذي لا يقال، عالقا بين الكلام.

هذه ايام الطير، ومواعيد العشاق الصغار، يضربونها على خجل، ويتهجون حبرها السري خلف الدار.

هذه ايام العزى الثلاث، تتوارى في السبات طويلا وتطوي الضحى بالليل قليلا وتغسل العشاق بالندى قبل مطلع النهار.

هذه ايام تضج لياليها بالنجوى والوشوشات، وتطل اقمارها من نوافذ الغيم، الى المستور خلف الغلالات.

هذه ايام الحنين الحميم الى طين الخلق ووحدة الوجود.

تغفو الاقمار على سعف النخيل، وتطوف الخيل مع ريح الجنوب0

موفق محادين



مكذا من الاهل

سـرد

أنـا الـراوي*

□ هاشم غرايبة

● نطقت بما رأيت وعدت لأخبركم أن ما لم يكن يحدث ابداً قد حدث:

علالي قان بيض الاماني: فنيت والظلام ليس بفاني

حدثتكم عن باديتنا كيف كانت، وسأصور لكم باديتنا كيف صارت، أخبركم ان ما لم يكن يحدث ابداً قد حدث.

رأيت الاخ وقد اصبح عدواً، والصديق وقد اصبح خصماً. والابن يقتل اباه.. والافواه ملأى بعبارات الاستجداء، وكل الاشياء الطيبة تنقضي والارض يعمرها الخراب. ان باديتنا تضاءلت وحكامها كثروا... ايها القلب لا تهدأ ولا تسكن، بل قم فانتب هذا المنظر المفجع، حتى الدموع جفت فلم يعد احد يسكب قطرة منها. عجباً، الشمس احتجبت، حدقي يا عين في الماضي، اختر في حجب الذاكرة كي اتحدث بوضوح عما كان عليه الحال.

لقد حيل بين الناس وبين واجباتهم اليومية... وما يقدر الناس ان يميزوا الخير من الشر، او الصالح من الطالح.. وما يقدرون ان يميزوا صبحاً من عصر.. لأن الاجسام ليس لها ظل، لا ظل الا ظل الرمل الكئيب.

احاول ان استكشف طريقي بين الواقع والخيال، احاول امسك اول الخيط المار بين الحقيقة والاشاعة.. مدد يا سيدي هرماس مدد.

اذكر ان السماء كانت وردة كالدهان والاجساد بلا ظل تمشي، ذلك ان الرمل خيم علينا كقماشة باهتة مهترئة، يلف الشوارع والبيوت والنخل والماشية، والنهار يتسلل خجولاً من بين الكثبان المتحركة.. ولكن لا يلبث ان ينبح الافق فيهطل الرمل دماء جافة. يتفجر المدى فتتناثر عباءة الرمل شظايا محترقة.. ويتراكم الرمل.

في ذلك الزمن البعيد، كان يغني الشعراء:

– ان الرمل زائل.

لم يكن هناك الا الرمل. الرمل يدخل في كل شيء.. دماء الطمث رمل.. مني الرجل رمل.. الدموع رمل.. حتى الرمل صار رملاً.. وكان الزمن شظايا مهترئة تضيع نتفه في كثبان الرمل. الزمن لم يكن يُرى: فلم يعد الناس يعرفون ظهراً من عصر ولا يميزون قمراً ولا محاق.. ولا يدرون اهم في شهر نوار أم اجرد.

وسيتحدث الناس مطولاً فيما بعد عن عتة الصحراء وسنوات الرمة التي رمت النقوس، وسيكتب حماد الراوي في مخطوطه المسمى (حرائق الاذهان في اخبار ذلك الزمان وتفصيل ما جرى في سنوات الرمة وما احدثته العتة):

– .. وفجأة ظهرت غمامة حمراء فوق رؤوسنا، وقد كانت من السرعة بحيث شعرنا بأن الشمس نُفشت كالعهن وصارت رملاً مشتعلاً.. لقد خيم ظلام احمر. وتوقفت الالعاب التي كان يقودها الشيخ همام دون ان يأمر هو بوقفها. لأن كل واحد كان يحس بوطأة الرمل فوق كتفيه.. حتى الدواب توقفت عن اجترار طعامها..

وسيروي الناس فيما بعد قصصاً عجيبة عن هذه الحادثة ففي مدينة الفج وبعد ان خرج كاهن معبد هرماس للناس صائحاً ان المسألة عاصفة رملية شديدة لا لعنة مشؤومة، تطامن خوف الناس واخذوا يبحثون عن ملاذ.. ركضوا يسوقهم الذعر وفجأة هوى على بعد خطوات من خان صنو اللاس واحد من احفاد القاضي.. ثم هوى طبيب الحيّ الكهل ابو معشر الكاولين.. وجن جنون الناس وهم يدوسونهم بأقدامهم. وكان الرمل الاحمر لا زال مخيماً، وكانت صرخات الالم تختلط بصيحات الذعر..

الناس يعتادون.. لكن ما ان عادوا الى طعامهم وشرابهم ونسائهم حتى ظهر رجل اعور نميم الخلقة، قصير الساق اليسرى، يضع على حاجبه الايمن منقار صقر.. يدعو الناس الى اتباع دعوته ليخلصهم من البلاء.. ويحذر الناس بصوت جهوري قائلاً:

– والنور والظلماء.. والارض والسماء.. والرمل وما خبأ من الماء.. ان الشجر لتالف.. والمواشي لنافقة.. والمباني لدارسة.. وسيغور الماء في الرمل.. وسيقتل الناس بعضهم بعضاً بلا سبب، وتأتي عليكم الفتن تترى كقطع الليل المظلم.. وسيصبح الرجل مريضاً ويمسي صحيح الجسم، ويمسي منتناً ويصبح نشيطاً.. وتمسي المرأة صبية شابة وتصبح عجوزاً فانية.

وتبعه خلق كثير رجاء الخلاص، فكان يسير بهم الى اطمة فيها بحيرة زاج اخضر، طلعت فجأة في ارض الواحات. ما ان يلقي المريدون انفسهم فيها حتى تنبت فيها اجسام من النار كأجسام الثلج الذين سقطوا فيها، ثم تحلوا في الهواء فيصفق تلاميذ الاعور ببهجة ويقيمون الطقوس.

قلت لعمواس:

– ما الخلاص؟

قال:

– اذا كثرت الفتن فباطن الارض خير من ظاهرها.

أقمت في فلج الصياد.. أم البنين وانا وعمواس.. ليس معنا الا ما خف وزنه وغلا ثمنه من بقايا ثروتي.

كل حاكم جديد يدعو بالويل والثبور على من سبقه، ويَعِدُ أن يحمل رأسي على رمح يطوف البادية، ثم يعد بالقضاء على الفتن.. لم أر بيداءنا مجمعة على قتلي كما كانت آنذاك، صرت رمزاً لكل الشرور التي حلت بهم.

عمواس ينقل لي الزاد والأخبار متخفياً بزي كاهن يقود حصانه ولا يعرض بضاعته! ينتقل ويعود لي بالاخبار والمؤن والخمر.

زلزلت البيداء

مات هرماس! فزلزلت البيداء زلزالها، واختلّت موازينها، وهام الناس بين كثبانها.

الينابيع الباردة في الواحات استحالت عيون زاج كاوية، فانهدمت بيوت آل النستاس المبنية من السعف والطين، ولم يعد للالتماس علة بساتين يأوون اليها، وانفلتت قوة الريح والرمل من عقالها.. هوجاء لا تبقي ولا تذر.

كما يموت المسنون عادة.. مات سيدي هرماس، فخرجت النار الرعناء من افران الكاولين، تاركة الحديد المذاب يتشكل على هواه، أكلت بيوت الحيّ اولاً، ثم امتدت الى مدينة الفج تلتهمها بيتاً بيتاً ودرباً درباً ونخلة نخلة.

اشتعلت السقوف المسنودة بجذوع النخل والسعف، ثم تهاوت الحجارة مهشمة الشوارع المعبدة، وسادة المسالك على الناس. تهاوى بيت القضاء وتدحرجت حجارته الى المنحدر باتجاه السوق، احترق خان صنو اللاس.. تصاعد الدخان كثيفاً خانقاً مختلفة روائحه تنبيء عما خُزن به من بضائع مختلفة.

خمس مرات هاجمت السنة النار الخرقاء المعبد الكبير والمغارة المقدسة.. وكانت نخلتا المرتقي عظيمتين وهما تردان النار خائبة، وتحميان حصة السماء الخالدة على الارض.

هام القاضي الملقب بذي الاعذار على وجهه بلا حول ولا قوة، ولما افاق الناس من الصدمة، صار يقضي وفق مزاجه في توافه ما يعرض للناس من مشاكل، ويعتاش على الافتاء وفق رغبات الحكام في الامور العظيمة.. من يستطيع ان يرضي مزاج حاكم ويستشف اهواءه دائماً! فما بالكم اذا كثر الحكام وصار افتاء الصباح لا يصمد حتى المساء.. تعقدت شبكة المتناقضات وأحكمت وثاق القاضي حديث الخبرة، فشنق بحبل مدلى في بئر، في التربيع الاخير من أرجب من السنة الرابعة من سنوات الرمة بأمر من بهنام ابن سلمان، حاكم الخضر، وكان بذلك ثاني رجل يموت خنقاً شنقاً بالحبل في باديتنا، اذ ان بهنام كان قد شنق خصمه نعمان الحضرمي بنفس الطريقة وبقرار من القاضي ذي الاعذار ذاته.

أما ولدي صنو اللاس فقد اجاد الوقوف على الارض الرجراجة، واستفاد من كل الاحداث ليضاعف ثروته.. وظل معتصماً بظهر راحلته، متنقلاً بين الامصار دون كلل.

والذئب الاسحم الموكل بقوت الفقراء.. الذئب الذي كان يأخذ من اموال الاغنياء لصالح الفقراء.. حل مكانه دجّالٌ يقود الفقراء الى الموت طوعاً ويغريهم بالذوبان في بحيرات الزاج الكاوية..

حيّات الصحراء مشدودة بقدر مبهم تأوي الى بحيرات الزاج تلك.. تتمرّغ في سبخات الشب والزاج فتنهرئ جلودها متكشفة عن مخلوقات عجيبة كالبشر وما هم ببشر.. أسموهم الناس بالازارجة.

وسيكتب في مخطوط حرائق الاذهان وصفاً للأزارجة يقول:

– .. وخرج الازارجة من بطون الحيّات في ارض الاطمة الزرقاء.. عيونهم شقّ من الاسفل الى الاعلى، وآذانهم عريضة وطويلة.. يفترش واحدهم أذناً ويتغطى بالاخرى، وحين يصبح الصباح، يلف اذنيه حول وجهه ورأسه، فتنكشف عورته الخنثى ويستتر وجهه الشائه، ويمضي في الارض يعيث فسادا وتنكيلاً.. فيبقر بطون الحوامل ويأكل ما بها من اجنة.

ويرد الازارجة شاطيء البحر جماعة كل مساء، فيلقون ماءه بألسنتهم الطويلة، فينقص منسوبه فتراً او شبراً.

وكان الناس ينتظرون الويل بلا صبر، فما ان يظهر احد الازارجة في حي او سوق او بلدة حتى يسارع الناس للاصطفاف طوابير طويلة بانتظار ان يأتي الازرجي فيبقر بطونهم ويأكل احشاءهم..

سيذكر الناجون من تلك الغمة ما جرى في سالف الايام فيروون قصصاً غريبة تتناقلها الاجيال، ويقولون ان اختفاء الازارجة كان مفاجئاً مثل ظهورهم، اذ أنهم ردوا ماء البحر ذات مساء فشربوا ولم يناموا ولكن اصطفوا في طوابير خاشعين بانتظار القمر فلما اكتمل القمر خرجت حيتان البحر تلتهم الازارجة صفاً صفاً حتى اتت عليهم عن بكرة ابيهم وعادت الى البحر.

وسأصادف في مخطوط حرائق الاذهان، حكاية طريفة، لا تملك ذاكرتي حق تأييدها او نفيها ولكنها هكذا اوردت:

– حلم فتى ذات ليلة انه ينام مع فتاة باهرة الحسن.. وقضى منها وطراً.. وبعد ايام شاهد تلك الفتاة بصحبة أخيها، فخطبها لنفسه، وروى لها ولأخيها كيف رآها في المنام، وكم كانت حارّة ولذيذة في حضنه.. وبدل ان يوافق أخوها على خطبته، اتهم الفتى بانتهاك عرضه، واقتيد الخاطب للقاضي ذي الاعذار، وكان يقيم آنذاك في مغارة فقيرة تشرف على البحر. فحكم لأخي الفتاة بظلّ مائة ناقة سود الحدق حمر الوبر، يرد بها شرفه. فقال أخو الفتاة:

– وماذا أفعل بظلّ مائة ناقة؟

فقال له القاضي:

– وماذا فعل الفتى بطيف زاره في المنام!

أما انا خميس بن الأخوص فسأروي لكم حلماً ظلت لذاذاته تهدهد ما تبقى لي من عمر يوعد ان الشباب متجدد ابداً، ولا علاقة لتعاقب السنين وتوالي المحن بتلك السعادة الداخلية التي ينشؤها المرء من وحي خيالاته ورؤاه.

كنا في فلج الصياد.. أم البنين وأنا وبقية من ضوء النهار ترسم دائرة غير منتظمة على سطح بركة ماء الفج الساكنة.

كنت أسند رأسي الى ركبة أم البنين وهي تنحني عليّ وتفلّي شعر رأسي وتقصع القملة تلو القملة بدأب لا يكلّ، وحنو لا ينضب، وتردد ترنيمة مشنشنة أحبها:

مبيتي في الفلج على
فراشي
حشاه بحرٌ حشاي
حاشي

* قسم من نص الزوابع والتوابع.

ام قيس

□ ابراهيم الخطيب

يا ام قيس افيقي إنني قيسُ ليلى ... وعمّيَ معي وليبدأ العرسُ
ما متُّ في الحب كان الشعر يبعثُني ... لو لاح طيفُ هوى يستيقظ الرمسُ
نديمُ ليلى نجمٌ ناد لي قمرٌ ... والخمر ما عتق الرومانُ والفُرسُ
الذكرياتُ قصيدي والهوى لُغتي ... واللحنُ ما فعلت بي الراح والكاسُ
راساً على عقب خلّي الدجى حُلما ... فما بكفّيَ لا قلبٌ لا رأس
يا امّ قيس أما في حاضري لغدي ... يوم له شمسٌ لو غابت الشمس
أهذا كلّ ما خلّى الزمان لنا ... هذا الغبارُ وأطلال الندى الخرسُ
أما تفيأ فيك العاشقون ضحىً ... حيث الظلالُ وحيث الدفء والأنسُ
وهل محبّوك عشاقٌ بأفئدة ... والحب لعبته الآمال واليأسُ
ومات في الحبّ حبٌّ مثلنا شجناً ... أم انه شاب عذريّ الهوى الرجس
الحبّ يا قيسُ ولا دمعٌ ولا سهرٌ ... فالقلب في الجيب في شوق الهوى بخس
وهذه الأرض قد كلّت معاولُها ... ولا يغازلها في موسم فأس
هذا الرخام الذي يروي لنا زمناً ... كان المحدّث فيه الرمح والترس
هنا أعدّ صلاح الدين عدّتهُ ... لما دعته الى حطّينها القدسُ
والآن نقرأ في الأفلاك طالعنا ... إن كان في النجم سعدٌ ام به نحْسٌ
والآن كيف لماذا اين أسئلة ... إن فُهمت فالتقي والتعذيب والحبسُ
والآن كفّي تكفّني لحك يدي ... لولا طعامي وشربي ما عصا حس
كفت عن النار مذ كفّ الزناد بها ... والآن سهمي هذي مقلتي قوس
والآن حاضرنا يسعى لذاكرةٍ ... وليس فيها مكان كلها الأمس
أضحى الزئير خلاصاً أو رحيل دم ... نفس تبدّدُ في أنفاسها النفس
ماذا نقشت على الأحجار من سُورٍ ... وكلّ ما فوقها ظفر له يأسُ
أنا مُسمّاكم هل تعرفون أبي ... لستُ ابن شدادٍ عبد السوء يا عبسُ
اللونُ لوني فهل لي في الهوى امرأة ... يكون لي في حماها الطبل والجنس
معي عطوري وحبي اليوم طافحةٌ ... فمفردات الهوى الدينارُ والفلسُ
يا حادي الأمس يا تاريخ كم طلل ... متروكم طلل في صمته همسُ
وكم قصيدة مضى في موت شاعرة ... وشاعرٍ لم يزل في درسه درسُ
هذي همومي قد ألبستها لغةً ... لو خانني قلمي ما خانني الحدسُ
دعني اغنّي كما غنّى الجوى بدمي ... جهنّم حين تحنو جنّة تقسو
هل صبوتي كالندى في الغصن صافيةٌ ... أم أنني أحجياتٌ طلسمٌ لبسٌ
هذا شراعي فصبّوا فيه ريحكم ... لعلّ مركبنا في شاطئٍ يرسو
هل نلتقي أيها الأحبابُ في وترٍ ... كلٌّ يُغني على ليلاه يا قيسُ



صادق همنغواي طوال عشرين سنة

بطل رواية «الشيخ والبحر» لا يزال حيا

● تناقلت الصحف الاسبانية قبل فترة قصيرة خبر وفاة صياد السمك جورجيو فوينتس المعروف بـ«غويو»، والذي ألهم الروائي الحاصل على جائزة نوبل «أرنست همنغواي» كتابة روايته المعروفة «الشيخ والبحر»، وبعد ذلك بأيام قليلة، نشرت مجلة «تيمبو» الاسبانية مقالة حول هذه الشخصية التي دخلت التاريخ من اوسع ابوابه، إلا أن «غويو» ومن خلال اصدقائه يريد تكذيب خبر موته بروح في غاية المرح.

وهذه هي المرة الثانية التي يهزأ فيها «غويو» من الموت: ففي المرة الاولى حين واجه الحيتان في الرواية، والمرة الثانية من «الموت على الورق». هنا نص الرسالة التي بعث بها بطل رواية «الشيخ والبحر» عبر اصدقائه، الى رئيس تحرير مجلة «تيمبو» الاسبانية.

اطلعت بمصادفة محضة على عدد مجلة «تيمبو» الصادر في 1997/2/3.

ان الكتابة للمطبوعات الاسبانية الحالية كانت تسرني، تقريباً، دائماً. وانا من الكوبيين الذين لا يتهربون من الوطن الام الذي ينتمي اليه اجدادي والتي احس انها تشكل جزءاً مني. في نهاية المطاف. انه حق ان ارجو منك اتاحة الفرصة لي للمساهمة معك.

والذي حدث ان الزميل «رافائيل بلانا» قد ذهب بعيدا حول الموضوع، في تأملات مسؤولة بهدف ايصال اخبار مسموح لنا بها، نحن رجال الصحافة، اثناء ممارستنا مهنتنا.

كما تقول، في كوبا، ذهب الصديق – بلانا – مع صاحبة الخرقة. والشيخ «غريغوريو فوينتيس» ذئب البحر، بطل همنغواي، لم يمت في 18 كانون الثاني. لم يمت!

و«غريغوريو» البالغ تقريبا (100 عام)، لا يزال حيا يرزق! سليما ومشرقاً، ظريفا ولطيفا، مؤثرا وكثير الكلام، صلبا، كما هو شأنه دائما.

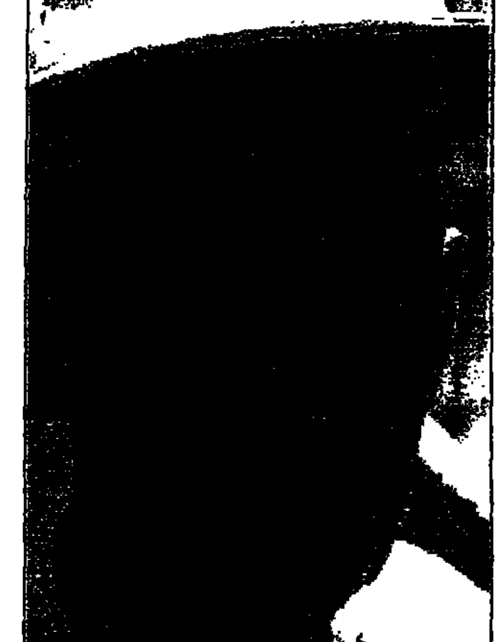
ويستقبل في منزله، او في اي ركن من مدينة «كوخيمار» التي يعشقها، العديد من الاشخاص الذين يودون التعرف عليه، وهو يمد يده القوية لهم ويلتقط معهم صورا تذكارية. وهو لا يفعل ذلك لشعوره بأنه يمثل قطعة اثرية نادرة، بل لمبادئه الخاصة به، والتي، لحسن الحظ، تم تقييمها من قبل صديقه – بابا – همنغواي. ولم يحسن الزميل – بلانا – الصنع وهو يقدم مقالات جارحة ومموهة. والتي تقلل من الامانة الصحفية، اضافة، الى تأزيم الثقة التي وضعتها «تيمبو»فيه، واعتقد انني اتفق معك في ان هفوات من هذا النوع، لا تكون مرغوبة في جهاز له احترامه، كما في مثل هذه الحالة.

لقد قرأت لـ«غريغوريو فوينتيس» الذي لم يناده احد طوال حياته بـ«غويو» – خبر اعلان موته المسبق. لم يشعر بالحزن. ولم يتخذ مواقف او يغرق في تأملات فلسفية، والتي تعتبر غريبة عنه. نظر اليّ وقال برقة شديدة: دعوني وشأني. قد يأتي هذا، ولكن، في هذه اللحظة هناك كوبا، وكوخيمار، وهمنغواي وغريغوريو، لبعض الوقت.. قد لا تكون ذات اهمية كبيرة، ولكنه خطأ تاريخي، ان يتم وضع الصورة التي تتصدر المقالة في مدينة كوخيمار.

وطبقا لشهادة الاشخاص الذين يبدون في الصورة، والذين لا يزالون احياء، فانها التقطت حيث كان يقيم همنغواي في كوبا، عندما تم تصوير احداث فيلم «الشيخ والبحر» في هافانا، من بطولة «سبنسر تريسي» بين العامين 1954-1955.

السيد بيدرو رئيس تحرير المجلة بكل سرور اتصورك تشاطرنا هذه الحالة والاحساس ذاته حين اعيد ما قاله احدهم: الاموات الذين تقتلونهم.. يتمتعون بصحة جيدة، تحياتي لك ولقراء «تيمبو» من «كوخيمار». 0

* عن الاسبانية:
يوسف يلده ابراهيم 0



صاحبة «إله الأشياء الصغيرة»

"آرونضاتي روي" نجمة أدب جديدة من الهند

● أجرت مجلة النيوزويك الاميركية في عددها الصادر في الاسبوع الماضي مقابلة مع الكاتبة الهندية (آرونضاتي روي) حواراً بمناسبة ظهور روايتها الأولى «إله الأشياء الصغيرة» التي تقع أحداثها في ولاية (كيرالا) في جنوب غرب الهند، حيث نشأت الكاتبة. وتحكي الرواية عن العلاقات العائلية والانقسام في نظام الطوائف الهندي، بلغة مليئة بالمفردات الحسية. وقد ترجمت الرواية الى اكثر من عشر لغات وقارنها نقاد برواية سليمان رشدي الأولى «أطفال منتصف الليل».

قالت (روي) في الحوار انها فوجئت تماماً بالاستقبال الذي حظيت به الرواية لأن اسمها غير معروف خارج ولان الرواية تتناول مجتمعاً محلياً. ولدى سؤالها عن الكتاب الذين تأثرت بهم، اجابت انها تأثرت بالكاثاكالي) التي هي رقصة الكلاسيكية يتم تقديمها في معابد (كيرالا) كطقس ديني حيث نشأ الهنود على حكايا تقليدية شفوية وتضيف انها على العكس من الكتاب الذين جعلت النهاية في البداية وهي في ذلك تشبه الهندسة المعمارية. وعن كتاب روايتها قالت ان الفكرة بدأت خيالية ثم تشعبت وانتشرت بشكل يشبه طبقات البناء وقد استغرقت الكتابة اربع سنوات ونصف.

رغم دراستها للهندسة المعمارية إلا أنها لم تمارس العمل في هذا المجال لانها اختارت ان تعمل في مجال السينما ككاتبة سيناريو.

وأجابت عن سؤال حول تحويل روايتها الى فيلم سينمائي «انني مترددة في ذلك، إن موضوع الرواية صعب وسيكون الفيلم جافاً.

تقول انها درست الهندسة المعمارية لكي تكون لها مهنة تكفيها مادياً. ذلك ان المرأة في الهند إذا لم تكن مستقلة مادياً فإنها لا تستطيع اتخاذ القرارات أو تحمل مسؤولية قراراتها. إن معظم الزوجات التقليديات يتلقين الضرب من أزواجهن. لقد كانت نتيجة إحصاء حول الزواج هو ان (90٪) من الرجال سعداء في زواجهم، بينما نفس النسبة تشير الى ان النساء غير سعيدات في هذا الزواج.

وقول (ارونضاتي روي) أيضاً في الحوار ذاته ان الاستعمار البريطاني قد شوّه الثقافة الهندية وسلب الناس احترامهم لأنفسهم. «الآن نحن اكثر ثقة بالنفس، وبالرغم من ردود الفعل على كتابي فإنه طبع خمس مرات خلال ثمانية أسابيع. وختمت بالقول أنها لا تعرف ماذا ستفعل في المسقبل ولا تريد ان تعرف أيضاً.

عن النيوزويك أعدها: يوسف الحسين

رأي عن حال الشعر الأردني في "المربد" الأخير

● واهم من يظن ان الساحة الادبية الاردنية فقيرة بالشعراء ضنينة بالمبدعين، فلا يوجد بلد في العالم ليس فيه شعراء، غير ان صوت الابداع الاردني خفيض خارج تخومه او انه يجتاز تلك الحدود مرتدياً ثياباً لا تناسبه، صوت الشعر الاردني يكاد لا يسمع في الخارج ولم ينل حظه في ذلك.

واليكم ما يدعم قولنا: في المربد السابق كانت ابرز قصيدة اردنية القيت في المهرجان هي قصيدة الشاعر الدكتور ابراهيم الخطيب. أما الاخرون وبودي لو أتمكن من ذكر اسمائهم غير انني لا أميل الى التشهير فكل ما القوه ليس بينه وبين الشعر نسب أو قرابة أو حتى جيرة! في حين كان الوفد الاردني من اكبر الوفود العربية المشاركة في المهرجان يليه الوفد الجزائري الذي لم يختلف عن زميله الاردني في العطاء! مما اضطر اللجنة المنظمة للمهرجان ان تستعين بالشعراء العراقيين في تغطية بعض جلسات البصرة لسد النقص في الشعراء.

لا أعلم ان كانت هذه مسؤولية القيمين على المهرجان ام مسؤولية رابطة الادباء والكتاب الاردنيين*. فليس من الحكمة ان يمثل الأردن أشباه الادباء والشعراء ويتم تناسي الشعراء الحقيقيين، ان المستمع العراقي الذي يفصله عن الابداع الاردني الف كيلو متر وصحف لا تصل وصوت لا يسمع وحصار طال كل شيء لا يستطيع ان يكون قناعة كافية عن الحركة الشعرية الاردنية، هو في احسن الأحوال سيكتفي بما يسمعه في المبرد. وما سمعه قصيدة (قافية) يتيمة للخطيب. أما سواه فلم يكن شعراً، ولأنه أي المستمع العراقي من بلد الشعر والأدب والحضارة فمن الصعب ارضاؤه بهذه النماذج ومن المؤكد ستترسخ في ذاكرته اشياء مجافية للواقع تماماً، سيقول في اسوأ حال: لا يوجد في الأردن شعراء، من حقه ذلك ولو ان فيه اجحافاً بيناً ولكن ما حيلته حين استمع على سبيل المثال الى شاعر لا يعرفه الأدباء الاردنيون انفسهم ولم يسمعوا باسمه لا من قريب ولا من غريب.

وزارة الاعلام العراقية مضيافة تفرح حين يكون عدد افراد الوفد –اي وفد– كبيراً، ومشكلة رابطة الادباء والكتاب الاردنيين وحتى نقابة الصحفيين انهما لا يتدخلان في اختيار من يمثلها، ليست الديمقراطية إن ترخي الحبل لكل من هبّ ودبّ ليمثل بلده، الديمقراطية الحقيقية ان تقيد كل من يستهين بابداع بلده وان تبحث ولو بالدكتاتورية عن النماذج المشرقة التي تعطي صورة وضاءة وجلية عن ابداعات ابناء الوطن ماذا يفيد العراق ان كان الوفد مكوناً من (44) شخصاً لا علاقة لهم بالشعر وماذا يفيد الأردن؟

ستظل هذه المشكلة قائمة شئنا ام ابينا وستظل نخضع ببراءة للمجاملات الزائفة ونبني آراءنا على أساس واهٍ، إن بلداً مثل الأردن ينبغي أن يكون اكثر حرصاً على اختيار من يمثله في الخارج وبالأخص في ميدان الأدب، وإذا فكر شاعر بالذهاب الى بغداد بلد الشعر لالقاء قصيدة عليه ان يتردد ألف مرة قبل القائها، فليتأكد يدرك سلفاً انه سيكون امام شعراء كبار وفوق هذا وذاك عليه ان يدرك انه سيمثل بلده الأردن، هو لا يمثل نفسه فقط لكي يجوز له ان يقول ما يشاء في حضرة الشعر، إن مسؤوليته ليست ذاتية بل جماعية تمثل كل الابداع الاردني.

نقول هذا لأن سلسلة المربد متصلة ومستمرة في كل عام وعلى رابطة الادباء ان تتدخل في المرة القادمة حرصاً على حماية المبدعين وعلى نقابة الصحفيين ان تدقق في اسماء موفديها.

هشام عيسى

* يقصد الكاتب رابطة الكتاب الاردنية

** لا بد ان المبرد هنا محض خطأ املائي، وربما يكون المقصود هو المربد.

*** لا علاقة إطلاقاً للنقابة بترشيح مثقفين اردنيين الى أي فعالية ثقافية خارج أو داخله.0

شعر من كرواتيا

● ضم العدد الاخير من شهرية " ادب ونقد " القاهرية تحت عنوان (هذه اللحظة الرهيبة) قصائد من الشعر الكرواتي قام بنقلها الى العربية الشاعر رفعت سلام لاحد عشر شاعراً وشاعرة من كرواتيا.

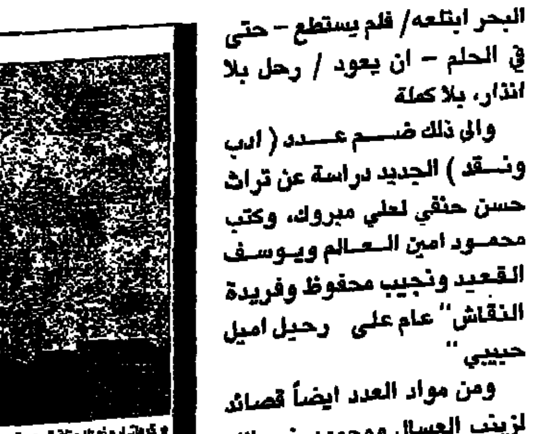
وهي قصائد تتحدث عن اللحظة الصعبة للانسان في مواجهة الخراب حين تتسبب به الحرب التي تدور رحاها في يوغسلافيا حتى الان.

نقتطف من احدى هذه القصائد للشاعر (جيليكو سابول) :

" ظهر بيننا، ذات مساء، مثل جندي خاض مائة حرب، كرجل منفي سنوات طويلة منذ ان فقدنا اثره/ اعتقدنا انه مات، او ان البحر ابتلعه/ فلم يستطع – حتى في الحلم – ان يعود / رحل بلا انذار، بلا كلمة

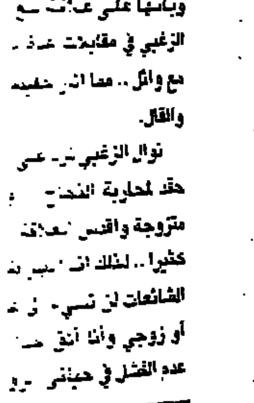
والى ذلك ضم عدد (ادب ونقد) الجديد دراسة عن تراث حسن حنفي لعلي مبروك، وكتب محمود امين العالم ويوسف القعيد ونجيب محفوظ وفريدة النقاش" عام على رحيل اميل حبيبي "

ومن مواد العدد ايضاً قصائد لزينب العسال ومحمود خير الله وزهور الشمري ومدحت منير وذلك بالاضافة الى قراءة في قصص " ساعة المغرب لمحمد البساطي كتبها سيد قطب "0











ذكرى

المخرج الاميركي
اندي وارول الشيطان الذي هجر السينما الى رسم البورتريه

● مرت قبل اشهر قليلة الذكرى العاشرة على رحيل الفنان الشهير «اندي وارول» الذي كان قد رحل عن عالمنا في 22 شباط عام (87) وخلال السنوات العشر الماضية كرمته السيما من خلال شريطين سينمائين هما: «أنا أطلقت النار على اندي وارول» و «باسكوايت» من بطولة «ديفيد بووي». والمعروف ان وارول اوجد اسلوباً وشكلاً للحياة بعد ان وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها.

في الساعة الرابعة والربع من مساء يوم (3) حزيران عام (68)، دخلت شابة مشغل «اندي وارول» وأخرجت مسدساً من عيار (32) كان موجوداً في كيس ورق في يديها وأطلقت عليه الرصاص. فسقط الفنان على الأرض ولم يكن قد فارق الحياة، وعندما تم القاء القبض على القاتلة الفاشلة، قالت للشرطة بان وارول «كان قد احكم سيطرته على حياتها تماماً». منذ تلك الحادثة وحتى وفاته في عام (87). طرأ تغيير واضح على شخصيته: هجر السينما وكرّس وقته لرسم الصور الشخصية الخاصة بالمشاهير، ولم يعد مشغله الذي كان يملكه في جادة «ماديسون»، بين الشارع (32) و (33)، متنفساً للمشاعر الجياشة لكل من دبّ، سواء كان انساناً عادياً ام فناناً.

اما المرأة التي ضغطت على زناد المسدس، فتدعى «فاليري سولاناس»، درست علم النفس في جامعة «ماريلاند» وكانت ناشطة نسائية راديكالية. وأيضاً كاتبة امضت الشطر الأكبر من حياتها تمارس مهنة التسول والدعارة. وقد عرضت أهم أعمالها الذي هو «بيان سكوم» في الشارع لقاء مبلغ زهيد. وتتهجم في هذا العمل بعنف على الرجال، ومن الغريب ان الكتاب اعد نشرة لاحقاً من قبل دار «اوليمبيا برس» وحقق في فترة قصيرة جداً انتشاراً واسعاً.

ولم ترد «فاليري» فلسا واحداً مما كسبه الناشر من المبيعات العالية.

أما فيلم «انا اطلقت النار على اندي وارول» فيتحدث عن شخصية الفنان والدوافع التي أدت الى محاولة قتله من قبل تلك المرأة، وقد تم عرض هذا الفيلم في مهرجان «كان» السينمائي، ونال جائزة أفضل إخراج فني في مهرجان دولي للسينما.

وتقتفي المخرجة والكاتبة الوثائقية الانكليزية «ماري هارون» آثار «فاليري سولاناس»، وعلى وجه التحديد، أثناء الفترة التي دخلت ضمن حلقة المقربين من «إندي وارول»، حيث اعتقدت انها سترى عملها «ارفع قفاك» على المسرح. ومن المحتمل ان تكون خيبة الأمل التي اصابتها من أثر عدم تحقيق طموحها ذاك قد دفعتها لاطلاق النار على صديقها.

وفي الواقع ان وارول كان في تلك الفترة صديقاً للجميع من دون ان يرتبط بالتزامات مع أحد. وكان مشغله مفتوح الابواب أمام الجميع تقريباً، وحفلاته الليلية، والغارقة في الجنس والمخدرات، كانت تضم شخصيات من المجتمع المخملي، أمثال «بريجيت بولك»، ابنة مدير دار النشر «هارست بوبلشنك»، أو «ايزابيل كولين – دوفرسن»، من اسرة فرنسية في غاية الثراء، ونجوم من الدرجة الثالثة وشحاذين ومنحرفين جنسياً ومدمني مخدرات وعدد متباين من نيويورك ومناطق أخرى.

ومن بين المواطنين على هذه الحفلات الخاصة فرقة «فيلفيت اندرغراوند» الغنائية والمخرج السينمائي «بول موريسي» والشاذ خلقياً «جيراد مالانغا» و «روبرت اولبيو» الغريب الأطوار.

كان وارول قد استقر في «إيست فيليج» بنيويورك في أوائل الخمسينات. وكان وراء شهرة البوهيمية الجديدة للحي الذي أصبح بديلاً في «غرينوج فيليج» الذي كان باهظ الثمن منذ ذلك الوقت. وكان وارول يمتاز بفقه المتطور والحياة الجديدة بعد الحرب العالمية الثانية. ومن الذين جابلوه وعاشوا في نفس الحي، عدد من الكتاب، أمثال «الين غينسبيرغ» و «جاك كيرواك» و «ويليام بوروس» و «غريغوري كورسو» و «نورمان ميلر» وعازفي الجاز «اللوينوز مونك» و «جارس مينغوس» و «اورنيتي كوليمان».

وخلال الأعوام الذهبية في منتصف الستينات أنتج أول البوم اصدره فريق «فيلفيت اندرغراوند»، ووقف خلف عملية انتاج أفلام موريسي: «لحم» و «نفاية» و «فرانكشتاين». بالإضافة الى افساح المجال امام عدد من الممثلين. أمثال «جيمي سليتيري» و «جاكي كورتيس»، واصداره مجلة «انترفيو» من «جيرارد مالانغا».

من غير المعقول ان تكون فاليري قد تصورت انه التقت نصير الأدب والفنون الذي كان سيمول، في نهاية المطاف عملها الأدبي والمسرحي بهدف تقديمه على المسرح، وهو عمل كتبته منذ زمن ولم ير النور ابداً. ومع ذلك، لم يكن وارول في الواقع قادراً على الإيفاء بوعوده أو التعرف على العدد الهائل من المقربين المحيطين به، وما عدا مجموعة صغيرة من المعارف، فإن البقية لم يكونوا سوى اناس يمرون سريعاً في حياته، لا يتمكن من تحديد هواياتهم، وهو الذي لم يكن ذهنه صافياً ابداً.

وهكذا، عندما حانت ساعة المواجهة مع الواقع، اصطدمت «فاليري سولاناس» مرة أخرى بمرارته، الأمر الذي وقف عائقاً أمام تحقيق طموحاتها. لذلك نراها تقول في كتابها «بيان سكوم» بأن «الرجل لا فائدة منه حتى في المواقف التي يجب ان يبدو رجلا فيها. ومناداة رجل ما بالحيوان، يعد مديحاً له». وقد ادخلت فاليري، بعد محاولة الاعتداء على وارول، مستشفى خاص بالمجرمين المرضى عقلياً. وبعد ان خرجت منه استمرت في حياتها البائسة. وقد توفيت في عام (89) بعد عامين على رحيل «وارول» «الأبوي»، لإصابتها بالتهاب الرئة في فندق للمعوزين في سان فرانسيسكو. وقد اعتبرت بعض الجماعات الراديكالية في الولايات المتحدة الاميركية اعتدائها على الفنان بانه فعل لصالح المرأة.

وفيلم «ماري هارون» عن حياة وارول يفتح النقاش لتسليط الضوء أكثر على أشهر مومس في عالم الفن.

وبعد مرور عشر سنوات على رحيله، في (22) شباط عام (87) يأتي فيلم «أنا أطلقت النار على اندي وارول» ليتخذ له موعداً مع الجحيم – الفردوس. ويليه فيلم «باسكيت» لديفيد بودي في صورة تكريم للفنان الذي مات في نيويورك إثر سكتة قلبية، بعد ان تزعم البوب – آرت طوال سنوات عديدة.○

عن الاسبانية
يوسف بلده ابراهيم

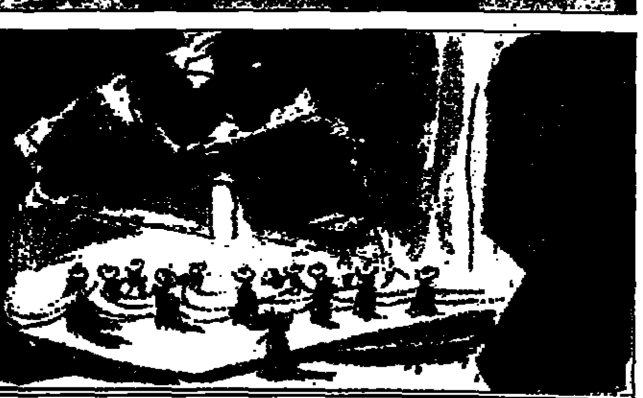
باحثا عن نوع من الجدل مع المكان المسرحي

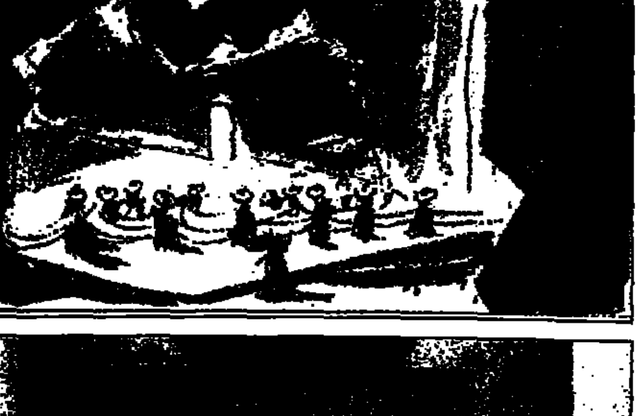
يانيس كوكوس شاعر السينوغرافيا ومهندس موطن الخيال

□ علي عواد













● يانيس كوكوس مصمم سنيوغرافيا يوناني شهير، تتسم تجاربه بالشاعرية والتجريد، وتصوير نوع من الفراغ الذي يسمح للمتلقين بالتدخل ليتكاملوا معه على خشبة المسرح.

ولد كوكوس في أثينا عام 1944، ودرس السينوغرافيا في المدرسة العليا للفن الدرامي بفرنسا عام 1963، لمدة ثلاث سنوات. وفي عام 1965 نفذ اول ديكور له على مستوى الاحتراف، وذلك في عرض (لوكانديرا) للكاتب الايطالي(جولدوني)، على مسرح كوميديا الشرق، من اخراج (رينيه جونو)، ثم توالت تجاربه فصمم ونفذ عشرات التجارب السنيوغرافية حتى الأن، نشير الى بعض منها: الملك لير، حرب طروادة لن تقع، الكترا، دون جوان وفاوست، الام شجاعة، المرأة الطيبة من ستشوان، الاوديسا من اجل فنجان شاي، قسمة الظهيرة، المهاجرون، مقابلة مع السيد سعيد حمادي، عامل جزائري (للكاتب المغربي الطاهر بن جلون)، هاملت، والنورس .حصل على جائزة نقابة النقاد عن سينوغرافيا (الكترا) عام 1986 وعلى موليير مرتين عام 1987، الاولى عن سنيوغرافيا (التبادل)، والثانية عن ازياء (السيدة ساد). وفي العام نفسه حصل على الميدالية الذهبية لكادر ينالي السنيوغرافيا في براغ عن مجموع اعماله.

وفي عام 1989 اصدرت دار نشر (Actes Sud) الفرنسية كتاباًعن يانيس كوكوس بعنوان (السنيوغرافيا:يانيس كوكوس والرفقة النبيلة)، تحت اشراف (جورج بانو)، ويجمع الكتاب بين شهادة الفنان نفسه، وشهادات من تعاونوا معه، ويعبر عن الامتثال الى المسرح. وقد قامت اكاديمية الفنون الجميلة في القاهرة بنشر الكتاب ضمن اصدارات مهرجان القاهرة الدولي السادس للمسرح التجريبي عام 1994، بترجمة د.سهير حموده، ونورا أمين.

يقول كوكوس واصفاً عمل فناني السنيوغرافيا: نحن مهندسو الجص والهواء، نجسد المثاليات، ودورنا هو ان تكون مهندسين لموطن الخيال، وان نحقق مالايستطيع ان يحققه أحد في المدن من بنايات وقتية تترجم، عن طريق احلامنا، كلام الشعراء...

وعن علاقة الديكور بالمكان يرى كوكوس ان من الممكن ايجاد الكثير من الصعوبات في تخيل الديكور اذا لم يكن يُعرف على أي مسرح سيتم تمثيل العرض. من الممكن طبعاً تخيله، ولكن سيكون هناك انفصام ما عن الحقيقة. وليس مهما بعد ذلك ان يتم تمثيل العرض في مكان آخر، ولكن الصلة الاولى مع المكان الاول، المكان الاصلي، تترك انطباعها. لذلك فهو يتمنى ان يعرف المسرح الذي يجب عليه عمل ديكوراته، لان المكان يعد احد المعطيات المحدده للديكور الذي يجب التفاعل معه، واستقلاله، بالبعد عن عيوبه، والتمسك بميزاته، وذلك لان العرض يصل دائماً الى ذروته في المكان الذي خلق فيه، والافان شحنته العاطفية ستكون قليلة. وبالطريقة التي يتخيل بها المساحة المسرحية فانه يبحث دائماً سواه عن صلة أو عن انقطاع. باختصار انه يبحث عن نوع من الجدل مع المكان المسرحي.

يقوم اغلب تجارب كوكوس على الرسم، فهو يتواجد بهذا الفن كونه الاصل في كل شيء، يساعده على التفكير والتكوين، وبفضل الرسومات البسيطة يستطيع، في بعض الاحيان، أن يعدل من وضع الجسم، والاستمتاع بالرسم هو طريقته لشغل المساحة والفضاء بالاجسام. وفي واقع الأمر، بالنسبة له، فان كل شيء قائم على الرسم، مما يسمح له بعدم تجمد افكاره، ويساعده ايضا على وقاية الحركة السنيوغرافية، ويجعل دمجها في فكر العرض مستمراً. وللطريقة التي يعمل بها ميزة حيث تسمح بالتداخل بينها وبين سياق العرض، وتترك هامشاً يسمح للعمل المسرحي ان يكون جزءاً من مكونات العرض، «انني أقوم بالتعبير عن طريق الرسم، واسرد العرض عن طريق الرسم، واتخيل العرض عن طريق الرسم، مما لا يعني الالتزام به، ولكن استخدامه قاعدة للانطلاق».

يركز كوكوس في تجاربه السنيوغرافية كثيرا على الاطار الذي يتوافق فنياً مع العرض وهو اطار يحترم هندسة المكان، وذلك اعتقاداً منه ان الطريقة التي يستقبل بها المشاهد الصورة يجب أن تمر من حدود مقصودة ومصنوعة تتعدى المبنى المسرحي، ويهتم داخل هذه الحدود بالمنظور والنسب الصحيحة، رغم ان النسب عنده تخلو من القواعد التصويرية، وتنحو منحى تجريبياً بحتاً. و في الاماكن التي يعمل فيها توجد جميع انواع لعب الاطفال، وخاصة اللعب الافريقية. وكل واحدة من هذه تقص اشياء كثيرة جداً، تفوق آلاف المرات الاعمال الفنية المصممة المخلقة والمصطنعةو فيها يجد الحقيقة التي ترتبط بأصل المسرح وجوهره. يقول الكاتب المسرحي الفرنسي (ميسال فنيافير) الذي صمم كوكوس عدة تجارب نصوصه المسرحية: « ان ما يميز كوكوس في اسلوبه في التصميم السينوغرافي هي فكرة الحضور–الغياب، التي تصل عنده الى اقصى حدّ لها، فهو حاضر دوماً اثناء العمل، وغائب في الوقت نفسه بما أنه لا يفرض سلطته على العمل... ولعل كوكوس نفسه لا يستطيع ان يشرح الطريقة التي يعمل بها، فاثناء عمله تتفجر جماليات متنوعة من مختلف الحضارات» 0

ورقة حول مسرح ونوس قدمها ياغي في أمانة عمان

● القى د. عبدالرحمن ياغي الضوء على جوانب متعددة من إبداع الكاتب المسرحي العربي الراحل سعد الله ونوس في الدائرة المستديرة التي عقدتها حول ونوس الدائرة الثقافية في أمانة عمان مساء الاربعاء الماضي.

واشار ياغي إلى ثلاث قضايا شغلت ونوس في مسرحه وحددها في أن ونوس أبدع مسرح التسييس وليس مسرح السياسة؛ وأن موقفه من البرجوازية الملتوية في سلوكاتها كان نقديا لاذعا؛ وانشغل باللغة لتحقيق إجابة عن سؤال التحول بهذه اللغة من الكلمة اللفظ إلي موقع الكلمة الفعل.

وتلا ورقة د. ياغي مجموعة مداخلات لعدد من الكتاب من بينهم حياة عطية ويوسف أبو العز وحسين نشوان ومحمد القواسمة ويوسف قنديل ومحمد مشايخ وآخرين.0

لوحة للفنان العراقي اسماعيل فتاح

اعمال مختارة لـ 60 فنانا عربيا في دارة الفنون

● افتتح في دارة الفنون بشومان الثلاثاء الماضي معرض المجموعة الجديدة لفنانين عرب معاصرين تضم اعمالا مختارة لنحو ستين فنانا عربيا من العراق وفلسطين وسوريا ولبنان ومصر والسودان وتونس والجزائر والمغرب والسعودية والاردن، وتحتوي على نماذج فنية معاصرة في مختلف الفنون التشكيلية والابداعية (الرسم، التصوير، الغرافيك، النحت، الخزف، والفن الانشائي).

وتسعى الدارة من خلال هذا المعرض الى التعريف بعدد من الابداعات والتجارب الحداثية العربية الجديدة سيما وان هؤلاء الفنانين يجمعون ما بين الحداثة والخصوصية العربية التي يحرصون عليها رغم ان بعضهم يعيش مغتربا.

ويستمر المعرض حتى الرابع والعشرين من الشهر المقبل.0

توفي عام 1985 وقضى معظم حياته في فرنسا

اول معرض للطليعي مارك شاغال في موطنه بعد سنوات نفي طويلة

□ مينسك – رويتر



● اخيرا وبعد قرون من الهيمنة الروسية لاحت لروسيا البيضاء الفقيرة ثقافيا فرصة نادرة لكي تزهو بتراثها عندما استضافت هذا الشهر اول معرض لروائع ابنها المنسي منذ وقت طويل، الرسام مارك شاغال.

استغرقت جهود حفيدته ماير جراير(55 سنة) عدة سنوات لاقامة معرض لاعمال جدها في هذه الدولة السوفيتية السابقة.

وقالت ماير جراير التي جاءت من سويسرا حيث تعيش لتحضر افتتاح المعرض «نحن هنا وهي معجزة».

ولد شاغال باسم موشيه شيجال في 1877 في مدينة فيتسك بروسيا البيضاء، وبرغم ان هذه المدينة اصبحت مهدا للحركة الطليعية الفنية السوفيتية في بداية القرن الحالي فان شاغال انضم الى سيل من المثقفين هربوا من الاتحاد السوفيتي بعد الثورة بسنوات قليلة حيث فر الى اوروبا في 1922 وفرضت السلطات السوفيتية في وقت لاحق حظرا على اعماله ولا توجد في وطنه لوحة واحدة له.

وقالت ماير جراير التي بدت في ثوبها الاخضر بعينيها اللامعتين وذقنها الدقيق شبيهة باخيها الذي جلست خلف بورتريه رسمه لنفسه ان عائلتها كانت منذ زمن تحلم بالحضور الى وطنها ولكن السلطات السوفيتية حرمتها من هذا الامل.

اضافت بالنسبة لي انه امر بالغ الاهمية ان احضر الى هنا واشاهد الارض والمناظر الطبيعية التي كنت احسها بالنظر الى لوحات شاغال، كنت اشعر بارض شاغال تحت قدمي. «انني سعيدة» وقال وزير ثقافة روسيا البيضاء الكسندر سوسنوفسكي «عاد شاغال الى وطنه بعد سنوات عديدة».

وفي العهد السوفيتي منعت السلطات ذكر اسم شاغال في الكتب المدرسية.

احضرت ماير جراير الى مينسك ثماني لوحات جواش واربعا بالالوان المائية من مجموعة شاغال، وجاءت 59 لوحة ليثوجراف (طباعة حجرية) من فترة البحر المتوسط في حياة شاغال من متحف الفن الحديث في باريس ومتحف شاغال في نيس.

وامضى شاغال الذي توفي في 1985 معظم حياته في فرنسا، وقال يوري جوريليف الذي صور فيلما عن شاغال وروسيا البيضاء قبل عشر سنوات رأيت كيف كان مسؤولون سوفيت يبتعدون عن شاغال، والان يحاول الجميع الارتباط به وبشهرته، ولكنهم نفس زعماء الحزب الذين اضطهدوا ذكراه عندما كانوا في السلطة في ذلك الوقت.

ولم يستطع احد عرض الفيلم علنا وكان الناس يتبادلونه سرا.

واضاف جوريليف «قال لنا احد زعماء الحرب.. شاغال صهيوني ورسم لينين ورأسه الى اسفل.. وكان هذا كافيا لمحو شاغال من تاريخ روسيا البيضاء».

واستمر العداء ضد شاغال سنوات طويلة، في عام 1992 فقط اقيم تمثال له في شارع بوكروفسكايا في فيتيسك التي ولد فيها وتبعد حوالي 250 كيلو مترا شرقي مينسك، هناك كان شاغال يرسم قديسين ومهرجين وعشاقا في اشكال غريبة يسبحون في الهواء على اجنحة حلم في ضوء القمر.

«انها مدينة طفولتي حيث استطيع الدخول بدون تأشيرة» هكذا قال شاغال الذي توفي بالقرب من نيس عن 98 عاما.○

هكذا من الاصل

الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 602277

بامر من الامير عبدالله الاتحاد زاد نسبة الريع

الوحدات رحب بالقرار وغاب عن المباراة



الحكام انهوا المباراة وغادروا مع البقعة

عدسة العرب اليوم - سعود طه



مشاورات قبل عقد الجلسة الطارئة





سمو الامير عبد الله

□ العرب اليوم - عوني فريج ومحمد مطاوع

● طغى القرار الذي اتخذته ادارة نادي الوحدات والقاضي بانسحاب فريقها الكروي من بطولتي الدوري والكأس احتجاجاً على قرار الاتحاد باعادة توزيع ريع مباريات الدوري .. طغى هذا القرار على اجتماع الهيئة العامة .. وظهر هذا جلياً من خلال المناقشات الجانبية بين اعضاء الهيئة العامة قبل واثناء وبعد الاجتماع .. لكن الحديث عن هذا الموضوع بشكل علني بدأ عندما تحدث ممثل نادي البقعة السيد نافذ الساريسي نائب رئيس النادي والناطق الاعلامي وطالب اتحاد الكرة صراحة بان يتخذ قراراً بتأجيل مباريات الدوري لان الامور اصبحت صعبة وتعدت موضوع مباريات كرة القدم او الرياضة حيث تفاعلت الاحداث واصبحت حديث الناس. هذا الاقتراح لم يجد تجاوباً من رئيس الجلسة د. صالح ارشيدات.. وسارت الامور طبيعية وانصبت كلها على مناقشة التقريرين الاداري والمالي وما تخلل هذه المناقشة من مواقف ومفارقات عديدة ساهمت بتسخين الاجواء رغم سخونة الحرارة داخل القاعة!!

اجتماع الاتحاد

لم يكن مقرراً ان يجتمع اتحاد الكرة على اعتبار ان الجلسة كانت مخصصة لاجتماع الهيئة العامة الا ان قرار الوحدات واقتراب موعد مباراته امام البقعة عاد ليسيطر على الاجواء بعد ان انقض اجتماع الهيئة العامة .. فكانت فرصة للصحافة الرياضية بمحاصرة نائب رئيس الاتحاد واعضاء الاتحاد باسئلة انصبت كلها حول هذا الموضوع ... د. ارشيدات امتنع عن الاجابة في البداية لكنه اكد في حديثه لـ«العرب اليوم» ان القضية محسومة وقرار المجلس كان واضحاً وبالامس اجرينا اتصالات عديدة مع الوحدات للعدول عن قرارهم بعدم المشاركة، ولم يوافقوا على اللعب!! ويضيف نحن ذكرنا لهم اذا كانت القضية قضية ريع فهذه ليست مشكلة وسوف نعمل على حلها الا انهم لم يستجيبوا لنا.

لا للتأجيل

بعد مشاورات جانبية عديدة شارك فيها د. صالح ارشيدات والسيد عبدالله بشير مدير مكتب سمو الامير عبدالله والسيد هشام عصفور امين سر الاتحاد واعضاء الاتحاد الذين كانوا في طريقهم للمغادرة .. تنادي الجميع لحضور جلسة طارئة للاتحاد عقدت في ديوان كلية التربية الرياضية وترأسها د. صالح ارشيدات بحضور السادة هشام عصفور، دحام عقيدات، منعم السعيد، ناصر خريس، واصف عازر، هيثم المجالي وتغيب عن الاجتماع السيد عقل بلتاجي وممثل نادي الوحدات السيد بهجت شهاب والسيد خرفان.

الاجتماع الذي خصص بالطبع لمناقشة قرار الوحدات واتخاذ قرار للخروج من هذه الازمة استغرق اكثر من ساعة .. وبعد انتهائه دعي رجال الاعلام لسماع القرار الذي اتخذه الاتحاد والذي كما افضى به السيد هشام عصفور الناطق الاعلامي للاتحاد:

عقد مجلس ادارة الاتحاد بوجود نصاب قانوني لبحث موضوع قرار الوحدات بشكل مستعجل وتم الاتصال مع صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن الحسين في مكان وجوده وتفضل وتكرم سمو الامير وبعد ان اطلع على ان مشكلة اعتذار الوحدات هي مشكلة مالية فكان ان اصدر تعليماته بان يضاف الى حصة الناديين المتبارين التي تم اقرارها في الجلسة الماضية نسبة 5٪ وبالتالي تصبح حصة الناديين المتبارين 16.5٪ بدلاً من 14٪ كما كان مقررا سابقا وتم ارسال فاكس من الديوان الملكي العامر ومن مكتب سمو الامير لنادي الوحدات باشعاره بهذا الحل الذي يطالب به وطلب منه المشاركة في مباراة الامس في موعدها ومكانها ورأى الاتحاد ان المباراة قائمة وحسب الترتيبات المعدة لها سابقا وهذا هو الموقف النهائي للاتحاد وستقتطع الـ 5٪ التي اضيفت من حصة الاتحاد وكان هذا الامر برغبة سمو الامير عبدالله ثم انهى السيد عصفور تصريحاته.

مكالمة مع حكم المباراة

قبل ان يعلن امين سر الاتحاد القرار كان السيد دحام عقيدات رئيس لجنة الحكام يجري اتصالاً هاتفياً مع حكم المباراة الدولي عمر البشتاوي حيث طالبه بضرورة التوجه الى الملعب بعد ان قرر الاتحاد السير في اجراء المباراة بصورة طبيعية.

حضر البقعة .. وغاب الوحدات

في الساعة الرابعة تماماً كانت ابواب ستاد عمان الخارجية مغلقة .. ولم يكن هناك اي حضور جماهيري لمباراة من المفترض ان تقام بعد ساعة طرفها فريق صاحب قاعدة جماهيرية كبيرة على اعتبار ان جمهور الوحدات تابع تطورات الموقف عبر الصحافة ... وتأكد ان فريقه لن يحضر الى الملعب بناء على تصريحات رئيس النادي في المؤتمر الصحفي الذي نشر صبيحة يوم المباراة ... لهذا لم يذهب الى الملعب ... وفي الساعة الرابعة والنصف كان فريق البقعة يدخل من بوابة اللاعبين وبعده بدقائق حضر طاقم الحكام وفي الساعة الرابعة و45 دقيقة نزل فريق البقعة الى ارض الملعب واجرى تمريناً خفيفاً قبل ان يدخل طاقم الحكام الذي وقف في منتصف الملعب وفي الساعة الخامسة تماماً اطلق الحكم الدولي عمر بشتاوي صافرته «خرج مع فريق البقعة من الملعب بعد ان تأكد للجميع عدم حضور الوحدات لخوض اللقاء»!

عصفور .. ليس لهم عذر وسنطبق التعليمات

شهاب: القرار فاجأنا .. وتجميع الفريق مستحيل

سنطبق التعليمات .. ولا عذر

السيد هشام عصفور الذي حضر الى الملعب وجلس في المنصة الرسمية اكد في حديثه لـ «العرب اليوم» ان الاتحاد يطبق تعليماته بهذا الخصوص وعليه كما يقول سنوقع على الوحدات عقوبة مالية مقدارها الفا دينار وخسارة المباراة ... مشيراً الى ان الاتحاد قام بابلاغ ادارة الوحدات بقراره بوقت كاف لتجميع الفريق وخوض المباراة مشيراً الى ان فاكس وهاتف النادي كانا مقفلين فارسلنا من ينبيه الاخوة لهذا الامر. فاستقبلوا كتاب الاتحاد وتلقوا منا هاتفا بهذا الخصوص ولا عذر لهم في ذلك ما طلبوه اخذوه وهي مكرمة من سمو الامير ربما الان اصبح العذر الذي تذرعوا به وهو اعادة النظر في عملية توزيع الريع لم يكن السبب الحقيقي لقرارهم بعدم المشاركة .. والاتحاد الان ينفذ التعليمات حضر فريق البقعة طرف المباراة وحضر طاقم الحكام ولم يحضر الوحدات مما دعا الحكم الى تطبيق التعليمات الموضوعة.

طلبوا .. ورفضنا

وحول طلب الوحدات بتأجيل الدوري قال السيد عصفور تم اعلام الوحدات بوضوح كامل انه لن يتم تأجيل مباريات الدوري الممتاز وخصوصاً بعد ان اقر الاتحاد البدء في الدوري لمدة اسبوعين ليتوقف بعدها لاعداد منتخبنا الوطني للدورة العربية .. ارسل هذا الامر بكتاب رسمي لادارة نادي الوحدات.

بين الدرع .. والدوري

وعن اسباب عدم تعامل الاتحاد مع مباراة الوحدات كما تعامل مع مباراة نهائي دوع الاتحاد امام الفيصلي قال ان هناك فارقا كبيراً بين الملابسات التي حصلت في مباراة نهائي الدرع والملابسات التي تحصل الان .. فمباراة الدرع هي قضية فنية وقضية حكام ولم يبت فيها بنفس الوقت .. لكن قضية توزيع الريع تم الحسم فيها وتم تلبية مطلب الوحدات بمكرمة من الامير عبدالله لهذا يجب التفريق بين نهائي الدرع ومشاركة الوحدات في مباراة الاسبوع الاول من الدوري الممتاز.

اجتماع رسمي

وحول قانونية اجتماع الاتحاد وعدم تبلغ الوحدات بشكل رسمي قال عصفور الاجتماع قانوني والقرار الذي اتخذه الاتحاد من مكتب سمو الامير تم ابلاغ الوحدات به مباشرة بمحادثة شفهية وبكتاب رسمي من مكتب سمو الامير وصل الى النادي!

شهاب .. لم نتلق قرار الاتحاد رسمياً

وفي اجابته على استفسارات «العرب اليوم» حول امكانية ذهاب الوحدات للمباراة بعد تعديل نسبة توزيع الريع بالطريقة التي طالب بها قال السيد بهجت شهاب رئيس نادي الوحدات لسنا مع تصعيد الامور ونحن مع احتواء الازمة والعمل لصالح جميع الاندية.

واضاف بان د. صالح ارشيدات والسيد هشام عصفور اصرا على موقفهما المتصلب ضد مطالب الوحدات، وتجاهلا مطالبنا علما بانهما عملا على تحقيق مطالب اندية اخرى.

طلب لقاء الامير

وقال شهاب باننا طلبنا لقاء سمو الامير عبدالله بن الحسين لطرح الكثير من القضايا التي تهم النادي ووضعه في صورة الظلم الذي يتعرض له، اعتزازا منا بسموه الذي نعتبره رمزا للعدالة.

اجتماع طارىء للادارة

واعلن شهاب عن عقد مؤتمر طارىء لمجلس ادارة الوحدات يوم غد السبت لدراسة الامور من كافة جوانبها.

لم نتسلم كتبا رسمية

وحول اصرار الوحدات على عدم اللعب رغم تعديل الاتحاد نسب توزيع الريع قال شهاب بان امانة السر في النادي يبدأ دوامها بعد الساعة الخامسة وهي الجهة المفوضة باستلام المراسلات وعرضها على مجلس الادارة ولم نبلغ رسمياً باعادة النظر في نسب توزيع الريع، وكل ما تلقيناه هاتفا من مدير مكتب سمو الامير حول الموضوع وابلغناه رغبتنا في لقاء سموه لعرض همومنا وقضايانا.

طالبنا بتأجيل المباراة

وحتى لو وصل لنا كتاب رسمي من الاتحاد باعادة توزيع الريع فانه لا يمكن جمع الفريق خلال ساعتين والتوجه به الى الملعب بعد ان ابلغنا اللاعبين والجمهور بعدم التوجه الى ستاد عمان لان النادي لن يلعب المباراة، وطلبنا تأجيل المباراة لاعطائنا فرصة لدراسة قرار الاتحاد من قبل مجلس الادارة.0

■ محمد جميل عبد القادر

كرة القدم الى اين؟؟

لا ادري لماذا كلما خرجت اللعبة من ازمة تدخل في ازمة اخرى مع ان الكل يتحدث عن المصلحة العامة ومصلحة اللعبة والتسامح والروح الرياضية ومصلحة الاندية...

طالب الفيصلي بحكام من الخارج وانتهى الموضوع بتلبية طلبه عن طريق الهيئة العامة والاتحاد معاً...

طالب الوحدات باعادة النظر في موضوع توزيع ريع المباريات فاستجاب الاتحاد لذلك واثبت مرونته وقدرته على التعايش مع الواقع دون انفعال او غطرسة.

رضي الجميع وتوقعنا ان يستأنف الدوري بعد ان حققت غالبية الاطراف/ الاندية اهدافها واصبح الطريق ممهداً لكي يبدأ الموسم سليماً معافى.

واليوم لم تقم المباراة المقررة بين البقعة والوحدات لعدم وصول فريق الوحدات الذي برر ذلك بانه تم تبليغه بقرار الاتحاد في الساعة الواحدة والنصف ظهراً وانه لم يكن هناك وقت كاف لتجميع الفريق وانه ينوي المشاركة في البطولة بعد قرار الاتحاد.

اننا متأكدون ان العقلاء دائماً بيدهم مفتاح الحل وان حل الامور بهدوء وروية ودون ان تأخذ البعض العزة بالاثم هو المطلوب اذا كان الكل يريد لهذه اللعبة ان تستقر وتتقدم.0

وزير الشباب يودع وفدنا الى الالعاب العربية

● عقد الوفد الاداري الرسمي المشارك بفعاليات الدورة الرياضية العربية اجتماعاً صباح امس في مقر اللجنة الاولمبية برئاسة د. ساري حمدان رئيس الوفد ورئيس اللجنة الفنية وحضور اداريي الوفد حيث تم مناقشة الامور المتعلقة بالدورة وتفاصيل سفر الوفود التي ستصل تباعاً الى لبنان حسب جدول البطولات هناك ومتابعة استعداد فرقنا الاردنية للدورة حتى موعد السفر.

وقد تقرر بالاجتماع ان يقوم الاداريون بمتابعة استعداد هذه الفرق خلال الفترة القادمة وهم السادة عاطف رويضان واحمد ابو شيخة ونايف سعادة وحمزة الشنقيطي وحمدان فياض ويارا غزاوي.

كما قرر الوفد الاداري استبعاد اي لاعب من المشاركة في حالة ثبوت تقاعسه عن التدريب والاستعداد للدورة وكذلك في حالة عدم خضوعهم الفحص الطبي المقرر لجميع اللاعبين المشاركين بالدورة. وكذلك دعوة الاداريين بالاضافة الى اعضاء اللجنة الطبية المرافقة للبعثة لحضور الاجتماع الذي سيعقد الساعة (12) من ظهر يوم الاحد القادم.

كما دعا الوفد الاداري الى اجتماع لجميع الاداريين الرسميين واداريي الفرق لحضور الاجتماع الذي سيعقد الساعة (5) من مساء يوم الاربعاء القادم في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.

اجتماع عام للبعثة

هذا وستعقد البعثة الرياضية كاملة اجتماعاً عاماً يعقد الساعة (5) مساء يوم الاحد 6 تموز المقبل يحضره د. قاسم ابو عين وزير الثقافة والشباب/ رئيس اللجنة الاولمبية وامين عام اللجنة ورئيس اللجنة الفنية لمناقشة كافة الامور المتعلقة بالدورة.0

الهلال بطل السوبر الاسيوي

سيول - (أ ف ب)

احرز الهلال السعودي «الكأس السوبر» الاسيوية لكرة القدم بتعادله مع بوهانغ اتومز الكوري الجنوبي (1-1) في مباراة الاياب امس في بوهانغ.

وتقدم بوهانغ بواسطة سيو هيو وون هدف بوهانغ في الدقيقة (13) بتسديدة من مسافة 20 متراً، وكاد ان يضيف هدفا ثانيا لكن مهاجمه اليوغوسلافي راديلو ميهايلوفيتش سدد الكرة فوق العارضة بقليل.

وفي الشوط الثاني سجل سامي الجابر هدف التعادل للهلال في الدقيقة (53) عندما مرر الكرة من فوق الحارس المتقدم لتتابع طريقها داخل المرمى.

اليوم تبدأ لقاءاتنا مع السلة السورية

● تشهد صالة قصر الرياضة في الساعة الخامسة من مساء اليوم اللقاء الودي بين منتخبنا الوطني لكرة السلة للسيدات ومنتخب سيدات سوريا في اطار استعدادات المنتخبين للدورة الرياضية العربية، وتشهد نفس الصالة في الساعة السابعة مساء اللقاء الاول بين منتخب سلة الرجال ومنتخب رجال سوريا، وهو اللقاء الاول بين المنتخبين الشقيقين منذ فوز منتخب سوريا على منتخبنا في نهائي بطولة كرة السلة التي فاز فيها المنتخب السوري بفارق سلة واحدة خلال منافسات الدورة الرياضية العربية التي استضافتها دمشق عام 1992.

وستتكرر لقاءات منتخبي السيدات والرجال مع منتخبي سوريا يومي غد وبعد غد بنفس التوقيت وعلى نفس الصالة.

كرة الدرجة الثالثة

جاءت نتائج المباريات التي اقيمت مساء امس ضمن دوري الدرجة الثالثة بكرة القدم على النحو الآتي:

شباب حسبان (1) مليح (1)
غور الصافي (2) منشية بني حمور (2)
رحاب (2) الحسين (1)
الاقصى (2) الرجيبة (2)
كفرابيل (4) سال (2)
المزار (3) ضرار (2).0

في الدوري الممتاز

الكرمل بدأ المشوار بنقطة من الرمثا والفيصلي يسعى لاجتياز حصون القادسية

□ العرب اليوم - اربد - عاطف البزور

● حقق فريق الكرمل الصاعد حديثا لدوري الاضواء مفاجأة مبكرة عندما خطف نقطة من لقائه مع الرمثا ثالث الدوري ووصيف كأس الكؤوس بعد التعادل السلبي في المباراة التي اقيمت مساء امس على ستاد الحسن.

وتختتم اليوم مباريات الاسبوع الاول بلقاء الفيصلي والقادسية في الساعة الخامسة مساءً على ستاد عمان الدولي.

الرمثا (0) / الكرمل (0)

لو قدر للكرة التي سددها منصور عزايزة من موقف ثابت وصدها وصفي حارس الكرمل في الدقيقة الاولى من المباراة ان تدخل المرمى لتغير سير المباراة بالكامل ونتيجتها، الرمثا لعب بطريقة 4-4-2 ورمى بثقله منذ البداية محاولاً تسجيل هدف مبكر يريح الاعصاب عن طريق السيطرة على خط الوسط وتفتح اللعب على الجناحين عن طريق ليث ومراد اللذين مونا المهاجمين خالد وموفق كذلك خط الوسط بواسطة سليم وحسين ومنصور. الكرمل لعب بطريقة 4-5-1 اعتمد على الهجمات المرتدة ولعب الكرات الطويلة للمهاجم مروان سليمان ولاحت للكرمل فرصة وحيدة في هذا الشوط من كرة غير مباشرة داخل الجزاء احتسبها الحكم بعدما امسك ابو ناصوح الكرة المعادة اليه من ليث الا ان جاسر بقيعي لم يسدد الكرة بالشكل المطلوب بعد ذلك دان اللعب لصالح الرمثا الذي هاجم من عدة محاور وتعددت الفرص التي وقف لها دفاع الكرمل وحارسه بالمرصاد.

ومع مرور الوقت شدد الرمثا من ضغطه بغية احراز هدف السبق لكن هجماته تحطمت مع اغلاق المنطقة الدفاعية للكرمل.

في الشوط الثاني تحرر الكرمل واخذ يبادل الرمثا الهجمات مع بقاء خطورة هجمات الرمثا الذي حرمته قدم ابو هضيب من تسجيل هدف عندما اصطدمت كرة ليث بها وهي متجهة نحو المرمى.

هجمات الكرمل المرتدة شكلت خطورة واضحة على مرمى الرمثا ومن احداها انفرد مروان سليمان لكنه سدد بتسرع في يد ابو ناصوح ورد عليه فريد الشناينة عندما جعلته كرة شقيقه حسين ينفرد بالمرمى وعندما لمح الحارس خارجا من مرماه لملاقاته لعب الكرة لوب لكنها مسحت العارضة وخرجت.

وفي الدقيقة 77 كاد عبدالله البقيعي ان يحسمها لصالح الكرمل عندما سدد كرة قوية من مسافة 25 ياردة حولها ابو ناصوح لركنية باعجوبة، بقية الوقت هاجم الرمثا بضراوة لكن دون خطورة تذكر حيث استماتت دفاع الكرمل بالدفاع عن مرماه بقيادة زاهر وخالد الحوراني. وفي الوقت بدل الضائع كاد موفق ابو راضي لاعب الكرمل ان يتسبب بهدف في مرماه الا ان كرته المعادة جاءت خارج المرمى.

الفيصلي و القادسية

حالة متناقضة يعيشها الفريقان قبل مباراة اليوم سيكون لها تأثير على النتيجة النهائية، فالفيصلي وصل الى قمة استعداده من خلال مشاركاته المتواصلة في بطولات الاتحاد مرورا ببطولة النخبة ووصولا الى انضمام عدد من اهم لاعبيه للمنتخب الوطني والمشاركة في معسكراته ومبارياته في تصفيات كأس العالم.

اضافة لوجود عدد من الوجوه الجديدة التي اثبتت جدارتها، الفيصلي يعتمد على تكثيف لاعبيه في منطقة الوسط التي يقودها ابو عابد والى جانبه حسونة وصبحي وجعفر وينضم اليهم فنار ويتقدم للامام محمد منصور وهيثم المجالي الذي يلعب كرأس حربة في حالة غياب جريس المصاب.

القادسية سيلعب بقيادة مدربه الجديد هاني ابو الليل الذي حاول اغلاق الثغرات التي خلفها غياب اكثر من لاعب في الفريق اهمهم المهاجم مصطفى آدم الذي هجر اللعبة واصابة ايهاب معالي التي ستبعده كثيراً عن الملاعب ويبقى الاعتماد على قيادة العكة للمنطقة الدفاعية التي سيعتمد عليها كثيراً لصد هجمات الفيصلي وتكوين ستار منيع من امجد طاهر والعكة وابو طوق ولحسان وديان واسناد العوضات وسيعتمد الفريق على شاهين كرأس حربة وحيد قد يستثمر الهجمات المرتدة في تسجيل الاهداف.0

في اجتماع الهيئة العامة لاتحاد الكرة

الاندية عرضت مطالبها والاتحاد وعد بدراستها

● اناب سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم د. صالح ارشيدات نائب رئيس الاتحاد اجتماع الهيئة العامة للاتحاد الذي عقد صباح امس في كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية بحضور جميع اعضاء الاتحاد اضافة لمندوب وزارة الشباب السيد فهد العبادي ومندوبي وزارة الداخلية والامن العام. وغاب عن الاجتماع السيد بهجت شهاب عضو مجلس ادارة الاتحاد ورئيس نادي الوحدات اضافة لاعضاء النادي الممثلين في الهيئة العامة. وقد حضر الاجتماع القانوني 44 عضوا من اصل 75

ارشيدات

د. صالح ارشيدات بدأ الجلسة بكلمة رحب خلالها بالحضور وبين ان الاجتماع كان يجب ان ينعقد قبل 3 شهور لكن ظروف مشاركة المنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم اجلت انعقاده وقال انتم تعلمون ان الاتحاد تم تشكيله منذ (9) اشهر فقط وكانت له عدة توجهات اساسية لتنشيط كرة القدم الاردنية. واهم مرتكزات هذه السياسة المساواة بين جميع الاندية وفقاً لتوجيهات سمو الامير عبدالله بن الحسين ولتحقيق العدالة بين الجميع. ونحن في الاتحاد لا غنى لنا عن الاندية فبدونها لا يمكن للاتحاد القيام بواجبه الوطني.

جدول الاعمال

واستعرض د. ارشيدات جدول اعمال الجلسة الذي اعده مجلس ادارة الاتحاد وشمل: التقرير الاداري، وقام السيد هشام عصفور امين سر الاتحاد بتلاوة التقرير الاداري عن اعمال الاتحاد للفترة السابقة منذ بداية تشكيل الاتحاد الحالي مستعرضا لجان الاتحاد وجلساته التي بلغت 14 جلسة منها (9) عادية و(5) استثنائية والمهام التي قامت بها اللجان المختلفة، كما استعرض البطولات الداخلية التي نظمها الاتحاد والخارجية التي شاركت بها الاندية والمنتخبات الوطنية. كذلك استعرض الدورات والاجتماعات الدولية التي عقدت داخليا وخارجيا ومشاركة الاتحاد فيها، كذلك مشاركة المنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم للقارة الاسيوية.

خطة الاتحاد في المرحلة القادمة

وعرض السيد هشام عصفور خطة الاتحاد في مرحلته القادمة والتي اشتملت على ما يلي:

* اعداد الدراسات للاستفادة من دعم الاتحاد الدولي عام 98 والمتعلقة باقامة 10 ملاعب تدريبية في مناطق مختلفة من المملكة.
* الاستمرار في دعم المنتخب الوطني للمرحلة القادمة.
* استمرار الاتصالات للاستفادة من التسويق الداخلي والخارجي لدعم كرة القدم.
* اعادة النظر في الانظمة والتعليمات المعمول بها حالياً لتواكب تطور اللعبة.
* العمل على تطوير الكوادر الفنية والادارية في الاتحاد والاندية من خلال اقامة الدورات.
* التنسيق مع وزارة التربية لزيادة الاهتمام بالفئات العمرية.

التقرير المالي

عرض السيد واصف عازر امين صندوق الاتحاد التقرير المالي عن اعوام 96, 95, 94 وهي الاعوام التي لم تعقد فيها جلسات للهيئة العامة.

وبينت التقارير المالية ان العجز المدور في الميزانية حتى تاريخ 1996/12/31 بلغ (127523) دينارا منها مبلغ (74400) دينار صافي عجز سنوات سابقة.



جانب من اجتماع الهيئة العامة

عدسة العرب اليوم - سعود طه

الاتفاق على عقد جلسة ثانية لمناقشة خطة الاتحاد والتقرير المالي بعد تعديله

مناقشات ساخنة!

بعد الانتهاء من تلاوة التقرير المالي جرت مناقشات ساخنة بين اعضاء الهيئة العامة واعضاء مجلس ادارة الاتحاد وتركزت هذه الملاحظات على:

* ضرورة توزيع التقريرين المالي والاداري على اعضاء الهيئة العامة قبل الاجتماع بوقت مناسب للتمكن من عرضه على ادارة النادي واخذ ملاحظاتها عليه.
* ضرورة دعم المدرب المحلي .. واستقدام مدربين اجانب لرفع سويته.
* زيادة حصة اندية بقية الدرجات من ريع المباريات باعتبارها الاسس في ايجاد قاعدة من اللاعبين المتميزين في الاندية الكبيرة.
* ضرورة حل مشكلة اللاعبين العسكريين الذين يمنعون من اللعب مع انديتهم.
* انتقاد الاتحاد بعدم لعب المنتخب على ارضه في التصفيات رغم وجود الامكانيات لذلك.
* ضرورة اطلاع الاندية على قرارات الاتحاد اولا باول من خلال المراسلات الرسمية.
* مخالفة الاتحاد لنظام الاتحادات بالاجتماع مرة كل اسبوعين.
* عدم عرض موضوع الحكام على الهيئة العامة رغم تصريح امين سر الاتحاد بذلك .. والمطالبة بتشديد العقوبة على الحكم الذي يرتكب الاخطاء الفادحة.
* المطالبة باضافة ممثلين عن الاندية للمكتب التنفيذي للاتحاد واتخاذ القرارات في الحالات الطارئة.
* اعادة النظر في الغرامات المفروضة على الاندية لانها تشكل عبئاً كبيراً علينا .. كذلك الاتحاد يخصم الغرامات من مخصصات الاندية التي لديها مخصصات، فكيف يحصل الغرامات من الاندية التي لا يوجد لها مخصصات!
* اعادة النظر في اقامة مباريات الدرجة الثالثة على بعض الملاعب التي يكون فيها شغب واعتداء على الحكام.
* التشديد على وجود مراقبي الحكام في جميع المباريات ورفع تقارير حيادية.
* اعادة النظر في الزام الاندية بتشكيل فرق الفئات العمرية لتكاليفها الباهظة.

تحفظ .. واقرار

عند التصويت على اقرار التقرير الاداري ابدى عدد من الحضور تحفظهم على خطة الاتحاد للمرحلة القادمة باعتبارها غير مفصلة ومتضمنة (شعارات) غير قابلة للتطبيق .. وطالب البعض بضرورة صياغة الخطة بشكل افضل ثم تمت المصادقة على التقرير.

لقطات من الاجتماع

* عند الحديث عن استفادة الاندية من الريع قال د. صالح ارشيدات اننا نسعى في الوقت الحالي لدى الحكومة لتخصيص مبالغ اضافية لاتحاد الكرة خارج مخصصات الموازنة اضافة للمفاوضات مع بعض الشركات الكبرى لتبني الاتحاد، وعند الوصول الى هذه المرحلة سيتم منح كامل ريع المباريات للاندية.
* اعلن د. ارشيدات ان سمو الامير عبدالله بن الحسين تحدث مع رئيس هيئة الاركان بموضوع اللاعبين العسكريين والسماح لهم باللعب مع انديتهم.
* عند سؤال احد اعضاء الهيئة العامة للدكتور ارشيدات حول قانونية تصويت الهيئة العامة على سحب الثقة من مجلس ادارة الاتحاد اجاب د. صالح بان ذلك يتعارض مع الانظمة ولا يجوز طرحه.
* اعلن د. ارشيدات بان الاتحاد سيعدل لوائحه ليخفض الغرامات المالية وعقوبات الاداريين وكذلك اعادة النظر بالفئات العمرية التي يجب على فرق الممتاز ان تشارك في بطولاتها.







دورة البحر المتوسط

صيد وفير للعرب في العاب القوى والمصارعة

□ باري (ا.ف.ب)

● فاز الرياضيون العرب بعشر ميداليات هي 4 ذهبيات و3 فضيات و3 برونزيات في اليوم الخامس من دورة العاب البحر المتوسط. الذهبيات هي للمغربي اسماعيل الصغير (10 الاف م مع رقم جديد للدورة)، والمغربي ادريس معزوزي (1500م)، ومنتخب الجزائر في تتابع 4 مرات 400م، والجزائرية نورية بن عبيدة (1500م).

والفضيات للمغربي عبد الرحيم زيتونة (1500م) والمغربية سميرة راشف (1500م) والسوري احمد الاسطة (مصارعة حرة).

اما البرونزيات فكانت من نصيب الجزائري كامل كحيل (10 الاف م) والجزائري محمد بن حمادي (مصارعة حرة) والسوري ياسين عرابي (مصارعة حرة).

وارتفع مجموع الميداليات العربية في الدورة الى 46 هي 13 ذهبية و 12 فضية و21 برونزية.

ووزعت في اليوم الخامس 27 ذهبية فكانت من نصيب ايطاليا (5) وفرنسا (7) وتركيا (5) واليونان (3) وسلوفينيا (1) والمغرب (2) والجزائر (2) ويوغوسلافيا (1) وكرواتيا (2) .

وبقيت ايطاليا في الصدارة لكن بفارق 8 ذهبيات فقط امام فرنسا. 0

العاب الفرق

■ كرة يد للرجال

فازت فرنسا على تونس 28-30، وتركيا على البوسنة 25-29، والجزائر على كرواتيا 18-24، ويوغوسلافيا على مصر 26-19

■ كرة يد للسيدات (نصف نهائي)

فازت فرنسا على سلوفينيا 26-24، وكرواتيا على يوغسلافيا 22-20

■ كرة الطائرة للرجال

فازت كرواتيا على تونس 2-3، ويوغوسلافيا على فرنسا 3-2، وايطاليا على سلوفينيا 2-3.

■ كرة الطائرة للسيدات

فازت تركيا على كرواتيا 3-0، ويوغوسلافيا على البانيا 3-0، وايطاليا على فرنسا 1-3.

■ كرة قدم

فازت تركيا على ليبيا 1-0، وفرنسا على سان مارينو 1-0، وتعادلت الجزائر وسلوفينيا 1-1

ملاكمة

صعد 4 جزائريين و 3 تونسيين الى الدور النهائي من منافسات الملاكمة في دورة المتوسط.

وسيجمع وزن واحد بين التونسي محمد بن ناصر والجزائري محمد علولو (وزن 60 كلغ). وتاليا نتائج الدور نصف النهائي مع الاشارة الى ان الخاسرين ومنهم 6 من العرب احرزوا جميعهم البرونزية.

■ وزن 48 كلغ

فاز التونسي حسن جلاصي على المغربي عبد الكبير عنام، والفرنسي ميمون سنت على الاسباني رافاييل مونيوز.

■ وزن 51 كلغ

فاز الجزائري مهدي عسوس على القبرصي روديك كازانتريان، والايطالي مولارو كارمين على التركي بدري جينار.

■ وزن 54 كلغ

فاز التركي كاراغوز سونر على الجزائري عبد العزيز بو لحية، والايطالي سرجيوسباتافورا على التونسي رياضي قلاعي.

■ وزن 57 كلغ.

فاز الجزائري نور الدين مجهود على المغربي هشام نافل. والتركي سردار باغلي على اليوناني بوريس جورجياديس.

■ وزن 60 كلغ

فاز التونسي محمد بن ناصر على المغربي حسن خبوط، والجزائري محمد علولو على اليوناني تيفران اوزليان.

■ وزن 63.5 كلغ

فاز الايطالي تشيرو دي كورتشيا على الفرنسي كريستوف كانكو، والتركي نورهان سليمان اوغلو على التونسي كامل الظاهر0

■ وزن 67 كلغ

فاز الايطالي ليونارد بوندو على اليوناني كوتا كوس تيودوروس، والتركي بولنت اولوسوي على الاسباني ليفا فرنانديز.

■ وزن 71 كلغ

فاز التونسي محمد صلاح مرموري على الايطالي كريستان سافانيا، والتركي اصلان انجومنت على اليوناني ادونيس جيانولاس.

■ وزن 75 كلغ

فاز الايطالي رافايللي برغاماسكو على التركي مالك بايليروغلو، والفرنسي جان بول مندي على اليوناني يوري كيرياكيديس.

■ وزن 81 كلغ

فاز اليوناني جورجيوس مورلاس على الفرنسي فردريك سيرات، والكرواتي ستيبي دريفيس على الالباني هوسكا اموند.

■ وزن 91 كلغ

فاز الجزائري محمد بن قاسمية على البوسني اسمير كوكيتش، والايطالي جاكوبي فراغومينيو على المصري عمرو السيد.

■ الوزن الثقيل

فاز التركي سنان على اليوناني ليبيريس فليسياس، والايطالي ماركو فيدوز على الكرواتي ميركو فيليبوفيتش0



الجزائري مالك لوهالا يحرز سباق 400 متر تتابع تاركا خلفه مالكو الفرنسي (ا.ف.ب)

استعداداً لكازاخستان

مواجهة ساخنة بين قناصي العراق وشباك باكستان

□ بغداد (ا.ف.ب)

● يخوض المنتخب العراقي لكرة القدم ثالث لقاء في تصفيات مونديال 98 ضمن المجموعة الاسيوية التاسعة اليوم ضد نظيره الباكستاني على ملعب الشعب الدولي في بغداد.

ويتعين على المنتخب العراقي ان يخرج من هذه المباراة بغلة وفيرة من الاهداف لا تقل عن 6، ثم الفوز على كازاخستان في المباراة الاخيرة بهدف واحد مقابل لا شيء ليضمن بطاقة التأهل الى المرحلة الثانية من التصفيات.

ورغم ان مباراة الغد قد لا تمثل حاجزاً كبيراً امام العراق الذي فاز ذهاباً 6-2 في لاهور في 23 ايار الماضي الا انها تمثل خطوة مهمة للاعبين لرد اعتبارهم امام جمهورهم ومحو اثار خسارتهم الاخيرة امام كازاخستان 1-2 في 6 حزيران في بغداد.

اوديشو والمباراة

وستكون مباراة اليوم التي سيركز فيها العراقيون بلا شك على الهجوم منذ البداية، اول امتحان للمدرب ايوب اوديشو الذي تولى المهمة خلفاً ليحيى علوان.

وصرح اوديشو (37 عاما) لوكالة فرانس برس ان الخيار الوحيد هو الفوز بعدد كبير من الاهداف حتى يكون لاعبو المنتخب في وضع مستقر ويكون الهدف واضح المعالم في موقعة الماتي المنتظرة في 29 الحالي.

واضاف اوديشو، الذي قاد القوة الجوية الى الفوز بأربع بطولات محلية واختير افضل مدرب محلي، انه طالب اللاعبين بعدم التسرع واستعجال التهديف املا في عدم ضياع الوقت وتفادي قلة التركيز في المباراة رغم انه بحاجة الى المزيد من الاهداف.

وقال ان التشكيلة ستتألف من جليل زيدان لحراسة المرمى، وراضي شنيشل وصادق سعدون وسمير كاظم لخط الدفاع، وليث حسين وحبيب جعفر وعباس عبيد وصباح جعير لخط الوسط واحمد راضي وحسام فوزي وقحطان جثير لخط الهجوم.

وهذا يعني انه سيلعب بطريقة جديدة هي 3-4-3 خلافاً للطريقة السابقة 3-5-2 .

ويقود المباراة طاقم تحكيم من لبنان مؤلف من عمار عمار للميدان وسعد محمد عبدالله وارمين صباح للخطوط، ورمضان طالب كحكم رابع0

منتخب العراق في عمان

انسحاب بيرس من تنس هولندا

□ روزمالين (ا.ف.ب)

● اعلنت الفرنسية ماري بيرس المصنفة العاشرة في العالم انسحابها من دورة روزمالين الهوائية الدولية في كرة المضرب التي تقام على الملاعب العشبية لاصابتها بالتهاب في كوعها الايمن.

وكان مقرراً ان تلتقي بيرس مع السويدية ازا كارلسون المصنفة ثامنة في الدور ربع النهائي امس الخميس.

واعربت بيرس عن املها في المشاركة في بطولة ويمبلدون التي تنطلق الاثنين المقبل حيث صنفت تاسعة على البطولة.0




جولة سريعة في هلسنكي

□ هلسنكي (ا.ف.ب)

● احرز العداء المغربي صلاح حسو المركز الاول في سباق 5 الاف م في لقاء هلسنكي الدولي لالعاب القوى مسجلاً 13.07.16 دقيقة.

يذكر ان حسو يحمل الرقم القياسي العالمي لسباق 10 الاف متر وسجله في لقاء بروكسل الدولي في 23 آب 1996 .

ولم يلق حسو اي منافسة الا في بداية السباق وجاء ثانيا الكيني جوليوس غيتاهي بفارق اكثر من اربع ثوان.

وتفوق الناميبي فرانكي فريديريكس، صاحب فضيتي 100 و200م في اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي، على الاميركي جيم مونتغمري في سباق 100م مسجلا 10.05 مقابل 10.90 ث الاخير.

وباءت عودة الروسي سيرغي بوبكا بطل العالم في القفز بالزانة بالفشل اذ حل في المركز الخامس ولم يتمكن من تسجيل اكثر من 5.60 امتار. وكان بوبكا يشارك للمرة الاولى منذ اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي لاصابته في كاحله. 0

كوبا أميركا

بوليفيا صاحبة الارض تكرم ضيوفها

□ لاباز (ا.ف.ب)

● حققت بوليفيا فوزها الثالث على التوالي في بطولة كأس الامم الاميركية الجنوبية لكرة القدم (المجموعة الثانية) بتغلبها على الاوروغواي 1-صفر في لاباز امام 40 الف متفرج. وسجل خوليو سيزار بالديفيزو الهدف في الدقيقة 29.

وتصدرت بوليفيا مجموعتها برصيد 9 نقاط وقد سجلت اربعة اهداف من دون ان يدخل مرماها اي هدف. اما الاوروغواي فخرجت بصورة شبه نهائية.

وصبت نتيجة مباراة بوليفيا والاوروغواي في مصلحة البارغواي التي صعدت الى ربع النهائي ايضاً كأحد منتخبين ضمنا المركز الثالث.

وبلغت البيرو ربع النهائي بفوزها على فنزويلا بهدفين نظيفين سجلهما بول كومينغز في الدقيقتين 13 و59 .

وسبق لمنتخبات الارجنتين والاكوادور والبرازيل ان ضمنت انتقالها الى ربع النهائي ايضا.

في حين فازت البيرو على فنزويلا (2/1) واحتلت المركز الثاني في المجموعة.0



البوليفي ماركو انطونيو بعد ان تجاوز مدافع الاوروغواي (ا.ف.ب)

تصفيات افريقيا

المغرب ومصر على صفيح ساخن

□ نيقوسيا (أ ف ب)

● تعاود تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم نشاطها بعد توقف دام نحو ثلاثة اشهر فتقام ايام الجمعة والسبت والاحد 11 مباراة ضمن الجولة الرابعة ابرزها بين المغرب ومصر في الدار البيضاء ضمن مجموعة الثالثة.

وقطعت التصفيات نصف المشوار حتى الان وعلى الرغم من ذلك فان الرؤية ضبابية، ووحدها منتخبات غانا وزيمبابوي ورامبيا قد تحسم امرها بصورة نهائية في نهاية هذه الجولة.

يستضيف المغرب مصر على ملعب محمد الخامس في الدار البيضاء الذي يتسع لـ80 الف متفرج ويعيش المنتخب المغربي احلى ايامه اذ يحتل المركز الرابع عشر في تصنيف الاتحاد الدولي الشهري (اعلى مرتبة يحتلها منتخب عربي وافريقي) وقد بلغ نهائيات مونديال فرنسا بقيادة مدربه الفرنسي هنري ميشال للمرة الرابعة في تاريخه (رقم قياسي عربي وافريقي).

ويضم المنتخب المغربي كوكبة من النجوم فرضت نفسها في الاندية الاوروبية ابرزهم نور الدين النيبت (ديبورتيفو كورنا) وهناك ايضاً احمد البهجة وصلاح الدين بصير مهاجما الاتحاد والهلال السعوديين على التوالي.

اما منتخب مصر فقد وصل الثلاثاء الماضي الى المغرب قادما من كوريا الجنوبية حيث شارك في دورتها الرباعية الدولية وحل ثالثا بفوزه على غانا وتعادله مع يوغوسلافيا وخسارته امام الدولة المضيفة.

يذكر ان مباراة الذهاب بين المنتخبين انتهت بالتعادل 1-1 في القاهرة.

وضمن المجموعة ذاتها، تلعب السنغال واثيوبيا في دكار. وفي حال فوز المغرب على مصر والسنغال على اثيوبيا، فان امال مصر في بلوغ النهائيات ستصبح شبه معدومة.

ويتصدر المغرب الترتيب برصيد 5 نقاط بفارق الاهداف عن السنغال، وتحتل مصر المركز الثالث (3) واثيوبيا الرابع (1).0

سبارتاك يعض على صدارة الدوري الروسي

□ موسكو(ا.ف.ب)

● احتفظ سبارتاك موسكو بصدارة الدوري الروسي لكرة القدم بفوزه على مضيفه فورونيج الاخير 1-صفر في المرحلة الرابعة عشرة.0

تنقلات هنا وهناك ...

□ نيقوسيا (ا.ف.ب)

● مدد ريال مدريد بطل الدوري الاسباني عقد مدافعه البرازيلي روبرتو كارلوس عامين اضافيين حتى نهاية 2002 ورفع قيمة فسخ عقده الى 14 مليار بيزيتا (نحو 100 مليون دولار).

وصرح كارلوس (24 عاما) الذي سجل هدفا نادرا من ركلة حرة في مرمى فرنسا خلال دورتها مطلع الشهر الحالي "بامكاننا احراز دوري ابطال اوروبا والدوري الاسباني وكأس اسبانيا" الموسم المقبل.

عاد المدافع الدولي الفرنسي لوران بلان (31 عاما و61 مباراة دولية) الى بلاده من برشلونة الاسباني ليلعب الموسم المقبل مع مرسيليا لمدة ثلاث سنوات لقاء 13 مليون فرنك (2.2 مليون). اكد فالنسيا الاسباني انه توصل الى اتفاق مبدئي مع انتر ميلان الايطالي حول انتقال مدافع الاخير الفرنسي جوسلين انغلوما (31 عاما) الى صفوفه وان اللاعب الذي امضى عاما واحداً مع النادي الايطالي سيوقع العقد خلال ايام من دون كشف قيمه الصفقة.

ارتبط مهاجم بيروجيا الايطالي ماركو نيغري (26 عاما) بعقد مع رينجرز بطل الدوري الاسكتلندي لمدة 4 سنوات لقاء 3.7 مليون جنيه استرليني (6.7 مليون دولار).

انتقل لاعب الوسط الدولي في اندرلخت البلجيكي داني بوفان (31 عاما) الى متز الفرنسي لمدة ثلاث سنوات، ولم تكشف قيمة العقد0

المدرب الانجليزي بوبي روبنسون سيترك فريق برشلونة الاسباني نهاية الشهر الحالي مع مساعده جوزية مورينيو وذلك لانه لم يحرز بطولة الدوري رغم احراز كأس السوبر وكأس الكؤوس0

هكذا من الاصل

الواقع الافتراضي وثورة المعلومات

كيف تسبح مع اسماك القرش وتحارب الديناصورات .. وانت في بيتك ؟

العرب اليوم - باتر وردم

يتغير وجه المعرفة والمعلوماتية بشكل مدهش ومذهل، لم تعد الكتب والمجلات وشاشات التلفزة هي مصادر المعرفة فقط. فالحاسب الالكتروني ادخل الى مفاهيمنا المعرفية تجديدات تفوق قدرة الانسان على التصور، وبات اقصى ما يمكن ان نتخيله مرحلياً هو اقصى ما يمكن للحاسوب ان يتخيله، منذ حوالي نصف قرن كتب مؤلف الخيال العلمي الاشهر ارثر كلارك كتاباً بعنوان المدينة والنجوم تخيل فيه ان مواطني مدينة المستقبل قادرون على عقد اجتماعات يثبت فيها كل شخص حضوره بطريقة الكترونية. والان هذه هي بداية الثورة الحوسبية - المعرفية فقط.

يقدم الواقع الافتراضي Virtual reality عالماً متملاً امام العقل الانساني لم يسبق له مثيل، ويعد ان يرتحل به الى معارف لا تنتهي ومتع ذهنية غنية. عبر جهاز الحاسوب.

ان الواقع الافتراضي هو بطبيعة الحال واقع زائف. بل هو اشبه باحلام اليقظة، والرؤى الشفافية التي ميزت الانبياء والرجال الصالحين والاولياء عبر التاريخ، وهو "ادراك" يتعامل معه الدماغ كأنه حقيقي... وهذا مكمن المتعة، وربما الخطورة، ان هدف اية شبكة تستخدم الواقع الافتراضي هو ان يعطي الشخص احساساً بانه موجود داخل المشهد نفسه وهو ضمن مكوناته وليس بعيداً عنه، بل انه يختار عناصره بنفسه.

ومن اجل النجاح في تجربة الواقع الافتراضي ينبغي ان يستغرق الشخص تماماً في الفعل ولكن مع القدرة على التحكم حتى تحدث الاثارة المنشودة.

وادوات الواقع الافتراضي هي خوذة معدلة مرتبطة بالحاسوب المتصل بدوره مع شبكة الانترنت في معظم الاحيان. وهذه الادوات تعطيك احساساً بأنه قد تم اسقاطك داخل شاشة الكمبيوتر ولست مشاهداً لها من الخارج، وهنا تشرك اكبر عدد ممكن من الحواس حتى تحصل على اكبر قدرة ممكنة على التحكم فيما يجرى حولك.

ان متعة الواقع الافتراضي هي اكتشاف الجديد والدخول في تجارب لا يمكنك دخولها في الحياة العادية، يكفي ان تمتلك جهاز حُلم حتى ترتبط مع الانترنت وتدخل في المغامرات والاستكشافات المعرفية التي توفرها هذه الشبكة امام المشتركين فيها .. في تنوع لا يمكن احصاؤه او تخيله.

وبامكانك ان تتصل مع كل من يشاركونك في الاهتمام بها في العالم عبر المواقع الخاصة بها. هذا على صعيد المعرفة بالقراءة او التواصل.

اما المعرفة بالواقع الافتراضي ثلاثي الابعاد فهي اكثر متعة واثارة.

تقدم الانترنت سبيلاً للوصول الى البريد الالكتروني والى جماعات الاخبار واجهزة الكمبيوتر وارشيفات المعلومات ويقدم الواقع الافتراضي طرقا جديدة للارتباط بجهاز الكمبيوتر الخاص. ويقدم سبلاً جديدة للمشاركة في المعلومات. ان الانترنيت هي مجموعة اماكن .. اما الواقع الافتراضي فهو الدخول في تلك الاماكن واستكشافها والاحساس بها ويتم ذلك بوسائل عدة.

فاذا كنت من هواة الغوص او حتى لا تعرف الغوص وتريد تجربته تستطيع ان تتصل مع مواقع الانترنت الخاصة بجولات الغوص، فترتدي خوذه العرض ثم تتصل مع الموقع تتطلب القيام برحلة افتراضية، اضغط على الاوامر المطلوبة وتجد نفسك تغوص في البحر وتشاهد جميع انواع المخلوقات البحرية وتعيش دقائق اوساعات معها بل انك قد تسبح مع اسماك القرش وتقترب منها دون وجل. تستطيع ايضا ان تحرك يديك تلمسها وتتواصل معها وتشاهدها من زوايا مختلفة.لنفرض ايضا انك من محبي التاريخ الطبيعي، تستطيع من خلال الواقع الافتراضي ان تدخل الى مواقع تاريخ الحياة على الارض وتعاين تطور الكائنات الحية من اوائل البكتريا حتى الديناصورات، والتي يمكنك ان تحاربها وتواجهها وتنتصر عليها من خلال الواقع الافتراضي كل هذا وانت جالس في مقعدك لكن حواسك تخوض اغرب مغامرة تمر بها !

هل تريد ان تكتشف المريخ، بسيطة، ارتد نظارتك واتصل بقاعدة المعلومات الخاصة عن الكواكب، هنا تدخل عالماً افتراضياً هو عبارة عن مشهد دقيق لسطح المريخ مبني على اساس المعلومات التي حصلت عليها المجسات الفضائية. ثم تبدأ في قيادة عربة تحاكي عربات الفضاء صاعداً وهابطاً فوق الجبال وعبر الوديان والسهول.وليس هذا سوى قليل في كثير من التطبيقات العملية والمعرفية الكثيرة التي تقدمها الانترنت اذا اندمجت مع الواقع الافتراضي ومن اهم التطبيقات :

1- السياحة من بعد : ستكون متعة السياحة هائلة عندما تزور مناطق لم تحلم بزيارتها وانت جالس في بيتك : هاواي، غابات الامازون، الريفييرا، اهرامات الجيزة ومعابد امريكا اللاتينية .

2- التعليم عن بعد : قد ينتهي عصر الكتب المدرسية والمحاضرات داخل القاعات، فالواقع الافتراضي يتيح لنا فرصة الدخول في دروس وندوات يلقي فيها المحاضرون المعلومات على المستمعين المنتشرين في جميع انحاء العالم. وسيصل تعليم اللغة الى مستويات جيدة في التوعية اذا يمارسها الناس وهم يسيرون في طرقات بلد اخر.

3- الابتكار عن بعد : ربما نشهد نهاية عصر الصناعة ايضا، فمع التقدم على استخدام التقنية الصناعية متناهية الصغر، من الممكن تجميع الوحدات اللازمة لبناء بيت او غيره من المنتجات عن طريق نصوص الانترنت والواقع الافتراضي.انه عالم ما بعد الحداثة، يمارسه الغرب والعالم الصناعي بكل دقائقه ولا نزال نحن ننتظر الفتات، وتتسع الهوة بين العالمين رويداً رويداً ونخشى الوصول الى مرحلة لا يكون بالامكان تجذير القوة فيها.وكلمة السر هي العلم، وحرية انتقال الافكار، والرغبة في المعرفة !0

العبادة الالكترونية : بوذيون يابانيون يمارسون طقوس التعبد والتأمل عن طريق شاشات الكمبيوتر0

محطة الفضاء الدولية

تعتبر محطة الفضاء الدولية اغلى جسم فضائي يتم بناءه حتى الان، اذ تكلف 27 بليون دولار وهي عبارة عن مختبر فضائي عملاق صمم للدوران حول الارض.

واليوم نرى ان هذه المحطة بدات تاخذ شكلها النهائي في معامل شركة بوينغ في الولايات المتحدة. وفي ورش خورنيتشيف في موسكو وفي مواقع اخرى حول العالم. يبلغ وزن هذه المحطة 400 طن واستغرق بناؤها 12 سنة تم خلالها اعادة ومراجعة تصميمها عدة مرات.

وكانت البداية في عام 1984 عندما دعا الرئيس [illegible] لبناء المحطة [illegible] الولايات المتحدة [illegible] البلاد [illegible] تشالنجر [illegible] اعادة النظر بتصميم المحطة الفضائية [illegible]

وبعد [illegible] 1993 تم اعطاء روسيا دورا [illegible] استراتيجيا للولايات المتحدة [illegible] هذا الدور هو ماتتمتع به الصواريخ الروسية [illegible] وامان كما ان [illegible] خبرة [illegible] في محطة مير الفضائية [illegible] من روسيا الان هو بناء ثلاث مركبات [illegible] الاربعة الاول ومنها مركبة الدفع [illegible] المشروع [illegible] مع روسيا [illegible] مسارها على علو 248 [illegible] ستقوم اوروبا ببناء مركبة [illegible] كندا فستقوم ببناء [illegible] اجراء التجارب مثل تلك المستخدمة في مكوك الفضاء الاميركي. وهناك مفاوضات جارية بين الولايات المتحدة ودول اخرى لبناء عربة طوارىء للعودة بالرواد الى الارض عند اللزوم.

وستحتوي المركبة الروسية على جناح خاص فيه مختبر تجاري ومكان للمعيشة ومحطة للتجميل والتزويد بالطاقة.

وفي المركبة الامريكية مختبر خاص واماكن للاقامة بالاضافة الى 16 لوحة طاقة شمسية.

يبلغ اتساع هذه المحطة ما يعادل مجموع مساحة 14 ملعب تنس ارضي، ويستغرق تجميعها في الفضاء 5 سنوات من عام 1997 حتى عام 2002م. سيتم اطلاق الجزء الاول من هذه المحطة بواسطة صاروخ بروتون من مركز بيكونور في كازاخستان في نوفمبر من عام 1997م فقد قامت روسيا ببناء مركبة الدفع للمحطة. وبعد ذلك ستبدأ عمليات تجميع المحطة في الفضاء، وسيقوم بمهمة ارسال اجزائها مكوك الفضاء الاميركي الذي سيقوم بـ44 رحلة ويرافق ذلك عمليات [illegible] بوينغ

في [illegible] هذا العام تم الانتهاء [illegible] بالمختبر والمعيشة [illegible] اي [illegible] العديد من لوازم المحطة [illegible] والمؤن من خلال رحلات مكوك الفضاء [illegible] الواحد من هذه اللوازم ما بين [illegible] الاف الى 20 الف دولار من مختلف الحمولات.

[illegible] تمويل المشروع فانه بحلول عام 1993 [illegible] مبلغ 11.2 [illegible] دولار دون ان تتم عملية اطلاق واحدة خاصة بالمشروع. وبالنسبة لنصيب الولايات المتحدة من المشروع فقد تمت الموافقة على انفاق 2.1 [illegible] دولار سنوياً وحتى شهر حزيران من عام 2002م وبحلول ذلك الوقت يكون قد تم انفاق 17.4 بليون دولار.

وبالاضافة [illegible] الدول الاخرى المشاركة بالمشروع دفع مبلغ 9 بلايين دولار باستثناء حصة روسيا. وستكلف عمليات اطلاق المكوك الفضائي الخاصة ببناء المحطة وتزويدها باللوازم مبلغ 19.6 بليون دولار حتى عام 2002م. ومبلغ 46 بليون دولار بعد ذلك لخدمتها ويقول اعضاء مكتب المحاسبة العامة في الولايات المتحدة ان المحطة ستكلف مبلغ 100 بليون دولار خلال فترة حياتها البالغة 10 سنوات، وهناك العديد من المهام التي تنتظر المحطة وتتعلق بدراسات خاصة بالطب والغذاء والسلامة والاتصالات والنقل والبيئة واستغلال ظاهرة نمو البلورات في اجواء الجاذبية المصغرة مما يبشر بصناعة ادوية فعالة، اذ ان هناك مشروعاً ستقوم بموجبه شركة شيرنج- بلو بتصنيع مادة الفا- انترفيرون وهو بروتين يستعمل في معالجة مرض التهاب الكبد الفيروسي حيث تبلغ الحاجة السنوية لهذا العقار مبلغ 750 مليون دولار، وهناك افكار لاستخدام الفضاء في صناعة رقائق اشباه الموصلات [illegible] واحدة من البلورات. وكذلك صناعة [illegible] اكثر نقاء. [illegible] باعتراف الشركة [illegible] الجاذبية [illegible] للوقود [illegible] تجارية [illegible] الى نتائج [illegible] ذلك. ورغم الامال العريضة [illegible] هذه المحطة فان الشكوك ما تزال تراود [illegible] وصناع القرار. وحتى الان لا يزال الجدل [illegible] حول جدوى اطلاق هذه المحطة اذ يحذر [illegible] الابحاث الوطني [illegible] دراسات الفضاء في الولايات [illegible] على [illegible] الابحاث التي ستجريها المحطة فان [illegible] لا تبرر الكلفة العالية لبنائها.

وينظر رجال [illegible] المشروع [illegible] الرغم من ان الادارة [illegible] الملاحة الفضائية قدمت مساعدات [illegible] لاجراء ابحاث لصناعة منتوجات [illegible] في الفضاء.

ويرد دانيال غولدن من ادارة [illegible] على ذلك قائلا : " [illegible] الاسلسي لبناء المحطة [illegible] يمكن للانسان ان [illegible] الفضاء. ويضيف قائلا : "لم يعد المشروع قابلاً للنقاش ونقول لا لاعادة التصميم والتغيير. اننا مصممون على بناء المحطة الفضائية مهما كان الثمن0

جراحة الدماغ تصبح اكثر امنا

العرب اليوم- مركز الدراسات

قال الرجل الذي قدم النظام انه سيتم تطوير جراحة الدماغ بتقنية جديدة يجعل العمليات اكثر امنا وتسمح للجراحين ان يتعاملوا مع اورام لم يكن من الممكن اجراء عمليات عليها في السابق.

ان النظام الذي يكلف 180.000 جنيه واستعمل بنجاح اثناء اجراء عمليات على 31 مريضاً في معهد علوم الاعصاب جلاسجو، هو الاول من نوعه في بريطانيا.

واستعمل 70 نظاماً اخر في امكنة اخرى في العالم، وقد وصف جارث كروكشانك مستشار جراحة الاعصاب، الالة المحمولة وهو يقدمها بانها : اهم اختراق في هذا المجال منذ عقود من السنين.

ويستعمل نظام الابحار في الاعصاب الذي صممه مختبر دماغ في المانيا كمرتين للاشعة تحت الحمراء القريبة تقتفيان اثر كريات خزفية دقيقة مربوطة بادوات جراحة. وترحل الصور الى شاشة حاسوب مبرمج بصور ثلاثية الابعاد لدماغ المريض تؤخذ من جهاز ادخال الصور وحيث يقوم الجراح باجراء العملية تبين الشاشة اين يكون موضع الادوات داخل الدماغ وتعطي صورة واضحة للورم سامحة بازالة ادق لهذا الورم.

ويمكن ان تقدم الالة لمشرط الجراح صورة "حقيقية" لتسمح للجراح ان يجرب اجراء العملية وتضمن الا تضر التركيبات في الدماغ والجراح يعمل. سيترك كروشانك المستشفى العام الجنوبي، وذلك في يوليو/تموز ليصبح استاذ جراحة الاعصاب في جامعة برمنجهام حيث يأمل ان يقدم النظام. وقال ان التقنية تعني جروحاً أصغر كثيراً من السابق في الرأس وزمن شفاء اقصر وجراحة أكثر أمناً وقال أن من السهل استعماله كأنك تستعمل لعبة حاسوب. وقال ضاحكاً. إن لدى جراحي الأعصاب قوة تركيز، ضعيفة- لذلك يجب ان يكون النظام بسيطاً ومباشراً ويعتمد عليه، وهو يعتقد أن 5٪ من معدل المرض المرتبط بجراحة الأعصاب يمكن ان يتحسن بما يبلغ 15٪ بهذه التقنية، وقال السيد كروشانك : «إحدى مشاكل جراحة الأعصاب ان الدماغ حين يكون مصاباً بمرض، يصبح مشوهاً تشويهاً كبيراً. وميزة هذا الجهاز الجديد انه يمكنك ان تنظر إلى المرضى كأنك تجري عملية عليه. ولا يمكنك ان تكون أدق فحسب، بل يمكنك ان تصل إلى اجزاء من الدماغ لم يكن قادراً على أن تصل اليها بأمان في السابق ايضاً. ويمكنها ان تستعمل فتحات أصغر كثيراً في الجمجمة.

وكما يسمح لك ان تجري عمليات جديدة، يسمح لك بان تقوم بأعمال روتينية كثيرة تقوم بها في جراحة الأعصاب بأمان اكثر وأسرع وبطريقة أسهل.

والمريض الأول الذي ستجرى عليه العملية في بريطانيا بهذه التقنية هو رجل عمره 43 سنة، مدير استثمارات سابق، ويعاني هذا الرجل المتزوج والذي يعيش في ستراتبلاين، من ورم بماغي اكتشف بعد حادث سيارة اثناء نوبة صرع اصابته في يوم رأس السنة 1993 .

وقد أجريت العملية الأولى باستعمال التقنيات التقليدية وانتزع ورم بحجم برتقالة، وبعد نوبة صرع أخرى وحادث سيارة أخرى في نوفمبر من السنة الماضية، أخبر بأن الورم عاد إلى الظهور وأجريت عليه العملية في ديسمبر باستعمال التقنية الجديدة وقال السيد كروشانك انها كانت مفيدة، على نحو خاص، في حالة هذا الرجل لأن الجراحة السابقة شوهت دماغه، وجعلت من الصعب جداً على الجراحين ان يجدوا طريقاً لهم في انحاء الدماغ.

وكانت هوامش الورم أوضح كثيراً على شاشة الحاسوب، مما يجعل انتزاع الورم انتزاعاً كلياً أمراً اكثر احتمالاً، ومن الممكن اجراء عملية ثالثة، إذا تمت الحاجة إلى هذا، بهذه التقنية الجديدة لكن اجراءها بالأساليب التقليدية سيكون أصعب جداً.

وقال المريض ان رقبته أقل تصلباً بعد العملية الثانية حيث أن الجراحين لم «يستعملوا رأسه لمدة طويلة» فقد استغرقت العملية الثانية ساعتين بالمقارنة بالعملية الأولى التي استغرقت ثلاث ساعات ونصف وقال أيضاً: «أنا مسرور جداً أن أكون اول من يتلقى تقنية متقدمة لهذه. وقبل العملية، تربط بالرأس قطع تجعلك تبدو كقمر سبوتنك صغير. لكن، اثناء العملية، تسير الأمور على نفس حالها في السابق تمر ما يهمني الأمر.0



كروشانك يوضح النظام الذي يأخذ الجراحين في رحلة داخل دماغ المريض الذي يجرون العملية له.0

الازدياد السكاني خطر يهدد دول العالم الثالث

عبد الرحيم ابو ريده

اثبتت الدراسات والاحصائيات السكانية العالمية ان هناك ازديادا كبيرا وملحوظا لعدد السكان في العالم، وهذا الازدياد الهائل سيؤثر حتما على موارد الارض التي يستنزفها الانسان والتي ستقل بالطبع بازدياد عدد السكان، كما ويشكل تلوث الهواء والماء والتربة اجهادا آخر للبيئة، وهذا بحد ذاته خطر آخر يهدد حياة البشرية..

ان مدى الخطر السكاني الهائل يكمن في دول العالم الثالث بالذات والتي تشمل قارة (اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية)، ويبين مقال جون بونغارتس - السياسات السكانية - مدى خطورة هذه الزيادة السكانية على البشرية، ولا بد لنا ان نستذكر ايضا تعبيرات العالم (مالتس) عن الاثار السلبية التي ستخلفها هذه الزيادة على رخاء البشر ورغد عيشهم، وكما نعرف بان حاجات البشر اقوى بكثير من قدرة الارض على اعالتهم..

ويتوقع العالم (مالتس) بان هذه الزيادة سيخلفها الحرمان والجوع وسوف تستنفذ موارد الغذاء والمستلزمات الاخرى للانسان.. ويشير ايضا الى معالم الفقر والجوع المتفشي في اجزاء من دول العالم الثالث..

ان الاحصائيات العالمية تبين بان عدد سكان العالم كان سنة 1800 (الف مليون نسمة) واما سنة 1950 فبلغ (الفين وخمسمائة مليون نسمة اما اليوم فيبلغ عدد سكان العالم (خمسة الاف وخمسمائة مليون نسمة)، كما ان معدل الزيادة لكل عشر سنوات الف مليون نسمة، وهذا المعدل يفوق التصور بالطبع..

وحسبي ان اشير الي التركيز والاهتمام الواضحين وخلال الاعوام العشرة الماضية على هذا الموضوع والذي عقدت من اجله الندوات والمؤتمرات واهمها بالتحديد (مؤتمر الارض) والذي عقد في ريودي جانيرو العاصمة البرازيلية سنة 1992 والذي اكد على ضرورة مواجهة هذا الخطر السكاني الفادح، كما اكد ايضا (مؤتمر السكان والتنمية) والذي عقد في القاهرة سنة 1994 على نفس الموضوع وبنفس الاهتمام ان جميع ما ذكر من مشاكل للغذاء في هذا الكون يجعلنا نفكر جيدا في كيفية حل هذه المشكلة باي وسيلة كانت ، وهنا ادعو العلماء لزيادة جهودهم العلمية من اجل استخدام التكنولوجيا المتطورة في استنباط الغذاء بواسطة احدث الطرق العلمية لان الطرق التقليدية اصبحت لا تكفي حاجيات البشر، وبعكس ذلك فان الزيادة السكانية ستظل تهدد الحياة على هذا الكوكب وامنه الغذائي، فهل يجوز لنا السؤال.. (بان الحياة ستصبح مستحيلة على هذا الكوكب يوما ما..؟).0



حساسية الانف

د. بدر محمد سعيد ولد علي

ترددت عبارة (حساسية الانف) كثيرا في هذه الايام لدرجة ان كل من يصاب بنزلة برد وتطول مدتها بعض الشيء يشخص الاصابة على انها حساسية بالانف ولكن لهذه الحساسية اسباباً واعراضا ثابتة اكثر ما يميزها هو الاحساس غير الطبيعي بوجود مادة غريبة على الانسجة داخل الانف.ومما لاشك فيه ان مرض الحساسية الانفية ينتج عن التاثيرات المختلفة التي تصيب اعلى الجهاز التنفسي وقد يكون وراءها عامل وراثي هو السبب المباشر والهام لها واهم اسبابها عند البالغين من الجنسين هي العوامل الخارجية التي تؤثر في الانف. اما عند الاطفال فمبعثها وسببها المباشر غالبا ما يكون في نوع الاطعمة التي تقدم للاطفال وتشتد حدة المرض حول سن العشرين والثلاثين.

والاسباب التي تسبب حساسية الانف قد تجيء عن طريق الاستنشاق مثل غبار المنازل وحشو الوسائد من ريش النعام او من انواع معينة من الصوف ومثل رائحة دهان الاثاث المنزلي ورائحة البطاطين التي تحفظ في الصيف بمواد كيماوية مثل النفتالين ومثل رائحة انواع معينة من الصابون او الكريمات او الروائح العطرية وقد يكون التاثير عن طريق الطعام بتناول بعض اطعمة مثل الشيكولاته والكاكاو والسمك والمانجو والفراولة. وقد تجيء الاسباب عن طريق الرياح الشديدة المحملة بالاتربة او بسبب التغير الشديد والمفاجيء في درجات الحرارة وخاصة اذا كانت نسبة الرطوبة عالية وفي الاماكن الرطبة او بواسطة الدخان الناتج عن غازات الفحم وقد تسبب حساسية الانف بعض الميكروبات والحشرات والطفيليات التي تصيب الامعاء كالاسكارس والبلهارسيا وقد تسببها بعض انواع الادوية كالاسبرين والكينين والبنسلين والايودين.

وقد تكون الحساسية مزمنة وفي هذه الحالة تتركز شكوى المريض في انه لا يكاد يفيق من نوبة من نوبات الزكام حتى يصاب بنوبة جديدة وتتلاحق الازمات بكثرة وفي كل مرة تكون اشد من المرة السابقة وبعد ذلك يزداد تورم الاغشية المخاطية ويبدا ظهور اللحمية او ما يسمى بالحويصلات.

وقد تصاب الانف بالتهاب مزمن بدون تهيج الانسجة الداخلية وفي هذه الحالة تكون هناك حساسية شديدة بالانف ولكن مظاهرها متغيرة عن سابقاتها واكثر ما يميزها ان الازمات تتكرر ثلاث او اربع مرات في السنة، ولكن لا تصاحبها ظاهرة العطس واهم اعراضها ان المريض يشكو من جفاف شديد بالانف وافراز مواد مخاطية لزجة تلتصق بسقف الحلق عند البلعوم الانفي ويشعر بها المريض بحدة عند القيام من النوم.

وعلاج حساسية الانف يقتضي اولا تجنب العوامل التي تعرض المريض للحساسية مع علاجها موضعياً هي والاعراض التي تصاحبها واستعمال انواع معينة من الامصال. ويقتضي العلاج ايضا العناية بالصحة العامة وتجنب الارهاق والتوتر العصبي والانفعالات العاطفية وتجنب الاماكن الرطبة والمتربة واستعمال المياه الباردة في غسل الوجه لتنشيط الدورة الدموية في الانسجة المبطنة للانف مع العناية بالغذاء وتجنب الاطعمة المثيرة للحساسية كالبيض والسمك والمانجو والفراولة والاكثار من الفاكهة التي تحتوي على فيتامين ج وكذلك المواد النشوية وتجنب الامساك والمحافظة على الجهاز الهضمي واستئصال البؤر الصديدية في الاسنان واللوزتين وعلاج المثانة والبروستاتا.

ونحذر من استعمال الادوية الكثيرة المضادة لمادة الهستامين التي تفرز في الجسم وتسبب اعراض الحساسية بدون استشارة الاخصائي فلكل دواء استعمال خاص. وقد شاع في الفترة الاخيرة استعمال الادوية التي تحتوي على الكورتيزون والتي ربما تاتي بنتائج سريعة وفعالة الا ان لها اضراراً شديدة فقد تسبب مرض السكر او تؤثر في فاعلية الغدة فوق الكلوية.

كما اننا نحذر بشدة من سوء استعمال النقط فكثرتها تؤدي الى اضرار يعلم الله مداها.

وهي ان كانت تريح المريض راحة مؤقتة الا ان استعمالها يجب ان يكون بحساب وحسب ارشاد الطبيب المعالج.

وقد يحتاج علاج حساسية الانف لتدخل جراحي بمهارة خاصة وباجهزة دقيقة لاستئصال الزوائد والحويصلات الموجودة بالانف0



"فاكراك يا نسيني" إنجاز عظيم في عصر الفيديو كليب

محمد فؤاد

● بعد نجاحها في فيلم "مبروك وبلبل .. ها هي المخرجة الشابة ساندرا تنتقل الى عالم الفيديو كليب من خلالها اغنية للفنان "محمد فؤاد" (فاكراك يا نسيني)

وتعتبر هذه الاغنية نموذج رائع لتجسيد الكلمة بالصورة .. وتكامل جميل للعناصر الفنية من مخرج ومطرب ديكور حتى عارضة الازياء كان لها دور ولم تحشد في العمل بدون معنى وقد اعتمدت المخرجة ساندرا على البساطة والتلقائية في مادة هذا العمل.. الذي يعتبر انجاز عظيم في عصر الفيديو كليب 0


نوال الزغبي

نوال الزغبي ترد على الشائعات

● بعد نجاح اغنيتها "من حبيبي أنا" الى جانب المغني "وائل كفوري" بدأت الشائعات تنسج حولها وبأنها على علاقة مع وائل .. وخصوصا أن نوال الزغبي في مقابلات عدة ذكرت انها لن تغني (ديو) الا مع وائل .. مما اثار حفيظة البعض ممن يعشقون القيل والقال.

نوال الزغبي ترد على هذه الشائعات وتقول بأن هذا حقد لمحاربة النجاح .. وائل في مثابة أخ وانا سيدة متزوجة واقدس العلاقة الزوجية واحب زوجي وبيتي كثيرا .. لذلك انا ادير ظهري لكل الشائعات. وهذه الشائعات لن تسيء الى علاقتي مع الفنان وائل كفوري أو زوجي وأنا أثق جدا بنفسي. وحريصة جدا على عدم الفشل في حياتي الزوجية 0



"المرح المعتدل"

● قام مؤلف الرقصات الاميركي الشهير (مارك موريس) بتقديم المقطوعة الموسيقية الدينية "لهاندل" في رقصة نالت اعجاب الجمهور الذي حضرها في مسرح الكوليزيوم في لندن
المقطوعة تسمى (Leallegro) وتعني المرح المعتدل 0

اللبنانية LBC

مجلة الاختراعات

● احدث الاكتشافات والاختراعات التي توصل لها الدماغ البشري العبقري ينقلنا هذا البرنامج الى آخر نقطة وصل اليها التراكم الحضاري الهائل بسبب التجارب المستمرة والاهتمام بتسخير التكنولوجيا لراحة الانسان، مجلة الاختراعات الساعة 8.30 صباحاً 0

كابتن ماجد

الساعة 7.30 صباحاً

حلقة جديدة من الرياضي كابتن ماجد الذي يستمر في تمارينه استعداداً لخوض مبارة مع الفريق الآخر كابتن ماجد يحتاج الى دعم كل الاصدقاء كي لا يخذلهم ويحقق فوزاً رائعاً 0

دبي

صحتين وعافية

● يا ترى ماذا يحضر لنا "الشيف" من أطباق شهية لهذا اليوم. وبالذات لأن ليوم الجمعة خصوصية معينة عند العرب والمسلمين فيجب أن يكون طبق اليوم ذو نكهة وصفة تؤهله لأن يكون "طبق الجمعة"

صحتين وعافية الساعة 11 صباحا 0

عالم السينما:

● حيث يتم عرض احدث الأفلام السينمائية التي تم عرضها على شاشات العرض العملاقة.

ويركز على تلك الافلام التي حصلت على جوائز اوسكار وتركت صدى واسعا بين النقاد والجماهير.

للمهتمين بالفن السابع "عالم السينما" يبدأ الساعة الثانية والنصف ظهرا 0

المصرية

أمومة وطفولة

● لكل الامهات سواء ام جديدة او امرأة على وشك ان تصبح اماً او من حصلت على هذا الشرف من مدة فهذا البرنامج خصص للأم المهتمة جداً بصحة صغيرها وبأكله وبأهم الامراض التي تصيبه في سن معينة.

نصيحة لكِ أم ان تتابع هذا البرنامج لان فيه كم هائل من المعلومات التي تفيد الام.

أمومة وطفولة: 5.55 عصراً.

محطة الافلام العربية تتابعون في هذه، القناة الافلام العربية التالية:

الشيطانة التي احبتني من بطولة لبلبة ومحمد صبحي – فيلم كوميدي لطيف – تدور احداثه حول قصة حب بقالب كوميدي.. يبدأ الساعة (3) عصراً.

مطاردة في الممنوع من بطولة آثار الحكيم وفاروق الفيشاوي: الساعة التاسعة مساءً.

*مدرسة الحب من بطولة الهام شاهين وصلاح السعدني الساعة 2.15 بعد منتصف الليل 0

ART

طب وعمارة وآثار على ART

● اشتملت الحلقة الجديدة من برنامج "من السعودية مع التحية" على فقرات متنوعة من الفن والثقافة والآثار والامور الطبية والعمارة الاسلامية.

فالبرنامج تناول احتفالات المدارس في السعودية مع القاء الضوء على المسيرة التعليمية فيها، ثم عرج الى العمارة الاسلامية ومفهومها الاجتماعي من خلال لقاء مع المهندس المعماري سامي عنقاوي.

مركز الكلى بمستشفى الملك فهد في جدة كان احد الاماكن التي زارها البرنامج وقدم لمحة موجزة عنها. قبل ان يختتم جولته بزيارة لمدائن صالح الاثرية والقاء الضوء عليها. دون ان يغفل البرنامج الناحية الفنية من خلال عرض بعض الاغنيات بين الفقرات المختلفة. تعرض هذه الحلقة عند الساعة 4.45 بتوقيت السعودية.0

الفنانة النجمة جوليا روبرتس في فيلم رومانسي كوميدي جديد يحمل عنوان My Best Friends Wedding تظهر مع النجم الذي يشاركها البطولة "روبرت إيفيرت" في احد مشاهد الفيلم رويتر

في «الجنتل» عادات وتقاليد أهل الحارة المصرية

□ العرب اليوم – تحرير الأمير

● من دور رأفت الهجان الذي هز العالم وترك صدى واسعاً بين الجماهير العربية وأصبح بطلاً قومياً.

من دور العمالقة ينزل محمود عبد العزيز الى دور الاقزام من خلال فيلم (الجنتل)

ولم تكن خيبتنا في النجم العربي محمود عبد العزيز هي الخيبة الوحيدة فقد قامت النجمة الهام شاهين بلعب دور تافه في فيلم لا يحمل صفه الافلام رغم نجاحاتها المتكررة في (يا دنيا يا غرامي) وفي الهروب الى القمة مع نور الشريف إلا أنها ابت الاستمرار في العمل المتقن الذي نالت عليه لقب احسن ممثلة.

الجنتل... من تأليف عصام الشماع وإخراج علي عبد الخالق

اختار علي عبد الخالق احدى الحارات المصرية «صايمة»

ليوضح لنا من خلاله عادات وتقاليد هذا الشعب العريق.

في الحارة حيث الأعراس الشعبية الحثة، والرقص في الشارع والطبل العربي ونساء الحي يتراقصن. قصة الفيلم تدور حول «الجنتل» وهو لقبه... ولماذا الجنتل لأن محمود عبد العزيز. فتوة الحي الشريف يحل مشاكل نساء الحارة. يمد يد العون لفقرائه. وينصر مظلوميه.

يعمل «عجلاتي» ويقع في حب بنت حارته «بوسي» فتاة فقيرة الحال يتيمة الأبوين تقوم برعاية شقيقتها «الهام شاهين» التي تلعب دور فتاة تعشق الحياة ولا ترى منها الا الجانب المضيء فهي تسعى الى المتعة والفرح والوصول الى اللذة بأي طريقة حتى لو كان هذا على حساب الأعراف التي تربت عليها وحتى لو كان على اكتاف شقيقتها الكبرى التي جندت كل طاقاتها لخدمة شقيقتها الصغرى ولكن «سعاد» لم تقدر كل هذا فهي تريد ان تعيش تحلم بالمال وبالملابس الفاخرة وبالطعام ولذا وجدت اسهل درب للوصول الى المال انه «الرقص» ستعمل راقصة لتحقق رغباتها...

لا ننكر ان (الهام شاهين) كممثلة لعبت دورها بمنتهى الاتقان فهي تعدت هذه المرحلة ووصلت لمرحلة تؤهلها بالدخول في الدور وتجسيده بطريقة مقنعة جداً. ولكنها أساءت الاختيار. فالعمل مستواه السينمائي من إخراج – وحوار – قصة – سيناريو.. ضعيف جداً.

ويذكرنا بأفلام الاكشن – المليئة بجو المشاجرات والعنف ناهيك عن الضعف الواضح في القصة.

فقد اخفق المخرج في اختيارها كما اخفق الفنانون في تجسيد هذه القصة الركيكة سينمائياً.

شقيقتان والجنتل، الجنتل يعشق الكبرى ولكنها ترفضه، الصغرى تقع في حبه وتحلم به زوجاً أما هو لا يهتم بها فقلبه مشغول في «بوسي» التي تجسد دور الطهر.. العفة .. الرزانة.. العطاء.. التضحية.

اما اختها فهي النقيض لهذه الصفات فهي تهوى الرقص وتخطط للعمل كراقصة بالاتفاق مع سيدة سيئة السمعة وتحقق ما تسعى اليه وبالفعل تذهب اليها وتمارس عملها في اول فرح الا ان «الجنتل» يأتي ويأخذها بالقوة. على الرغم من سوء الاختيار الواضح للنجم محمود عبد العزيز الذي لا يصلح لأدوار الفتوة. إلا انه قدّم دوره بصورة توصف بالجيدة حاول محمود عبد العزيز ان يكون مرحاً وكوميدياً ولكن انخراطه في الأدوار السابقة أفشل محاولاته وجعله يخفق في هذا الجانب.

تعرض «الجنتل» لنقاط هامة مثل مفهوم العيد في الحارة المصرية الفقيرة، الاضحية. العيدية، ملابس العيد. زيارة المقابر... وتوزيع الحلوى على أرواح الأموات.

بالإضافة الى (طرح) ما يسمى بالعرف والعادات والتي لا يستطيع احد ان يعيش بمعزل عن أهل الحي إذا تصرف بشكل معين يرفض من الجماعة... فقد قام رجال الحي ونساؤه بمهاجمة بيت الشقيقتين وطردهما عندما علموا ان الصغرى تمارس الرقص

* أود الوقوف قليلاً على مشهد قد لا يكون لاحظه البعض.. محمود عبد العزيز يمتطي حصاناً وخلفه امرأة «عاهرة» تضحك بصوت عالٍ يطلب منها «رشاد» او الجنتل عدم الضحك بهذه الطريقة خوفاً من الشرطة... فتجيبه وهل نحن إرهاب».

بالطبع امرأة بتلك الصفات لن يتعرض لها أحد ولكن رجل مؤمن قد تصل به الأمور الى غياهب السجون اذا عبر عن ايمانه هذا بطريقة عملية.

لم يوفق المخرج والكاتب في اختيار نهاية مقنعة لتجعل الفيلم قيمة مضيئة فقد اتجه الى اسلوب تقليدي هرم حيث يحصل «الجنتل والبنات» على حقيبة من المال بمحض الصدفة وتقع في الماء... ويتزوج الجنتل من بوسي وتقرر الهام شاهين عدم العودة الى الرقص.

بهذا ينتهي هذا الفيلم الذي يناسب افلام الشباك.

الغريب ان المخرج لم يعمد الى استخدام مشاهد الاثارة

فمادة الفيلم تخلو من هذه الحركة صحيح انه استخدم مشاهد عنف ولكنها تتسم بالعنف المشروع.. اما الكوميديا فقد جاءت غير مشبعة لرغبة المشاهد.

الجنتل: من الأفلام التي كنا نتمنى لو انها لم تدرج تحت خانة الأفلام العربية... فنحن نسعى للتطور وللتقدم. لا للانهيار.0

ART

رسومات وازياء في "هذا المساء"

● صورت الحلقة الجديدة من برنامج " هذا المساء" عبر القناة العامة في راديو وتلفزيون العرب، جولات فنية متعددة بدأت باستعراض للمعرض التشكيلي الخاص بفناني الامارات في القاهرة والذي يقام لاول مرة وعبّر الفنانون من خلاله عن بيئتهم وموروثاتهم الشعبية بالاضافة الى ادائهم لبعض العروض الفلكلورية.

كما القى البرنامج الضوء على معرض الفنان عبدالرحمن النشار الذي يقدم تجربة جمالية قائمة على التوفيق بين المتناقضات الهندسية والعضوية قبل ان يقدم موجزاً لاحدث عروض الازياء لصيف 97م 0

NBC

The tonight show مع Jay Leno

● يعتبر جاي لينو من أفضل مذيعي اميركا وقد حصل على شهرة واسعة أهلته لأن يكون من أصحاب الملايين بفضل النجاح الذي حققه من خلال برنامجه هذا.

يقول "Jay Leno" لقد تعديت مراحل العمل، الآن المسألة أصبحت متعة حقيقية، يا ترى من هو ضيف Tonight show لهذه الحلقة، عليكم المتابعة لتعرفوا أي نجم من نجوم هوليوود سيحل ضيفا عليكم.

الضيف سيزوركم الساعة الثانية بعد منتصف الليل ... نرجو أن لا يكون ثقيل الظل 0

MBC

في " العالم هذا الاسبوع " على MBC

● الوساطة المصرية في الشرق الاوسط

يتعرض برنامج "العالم هذا الاسبوع" الى الوساطة بين الفلسطينيين والاسرائيليين وحظوظ نجاحها او بالاحرى فشلها. ومن المعروف ان القاهرة وضعت كل ثقلها لاخراج مسيرة السلام من المأزق الذي وقعت فيه منذ عدة اشهر بسبب تعنت اسرائيل في الاستمرار في سياستها الاستيطانية، ويحاول التقرير تحليل الموقف الاميركي من الوساطة المصرية، ويستضيف البرنامج جهاد الخازن رئيس تحرير جريدة الحياة اللندنية لتسليط مزيد من الضوء على الموقف الاميركي. ويتطرق البرنامج الى التقرير الذي اصدره برنامج الامم المتحدة للتنمية والذي حلل فيه بالتفصيل واستناداً الى الارقام والاحصائيات مدى تقدم دول العالم في عدة ميادين كالصحة والتعليم. وسيكون الدكتور برهان غليون الكاتب والمفكر العربي المعروف ضيف البرنامج للتعليق على وضعية الدول العربية والاسلامية في الترتيب العالمي وعن اسباب تخلف الغالبية من هذه الدول.

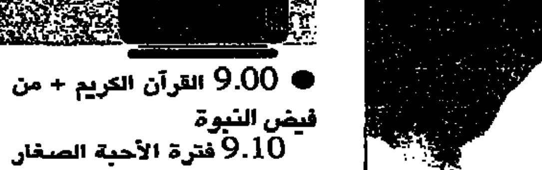
كما يتضمن البرنامج تحليلاً للحوار العربي – الاوروبي وتقريرا عن الوضع المزري للجيش الروسي بعد انهيار الاتحاد السوفيتي.

ويختتم البرنامج بتقرير من باريس عن معرض لوبورجيه الذي يعتبر اكبر معرض جوي من نوعه في العالم حيث تشارك فيه كل الدول التي تتوفر على صناعة حربية متقدمة في سلاح الطيران.

البرنامج من اعداد فادي اسماعيل، ويقدمه محفوظ بن حفري. الساعة 2.54 بعد منتصف الليل 0

والحلقة معادة

قناة التلفزيون الاردني



الأولى

● 9.00 القرآن الكريم + من فيض النبوة

9.10 فترة الأحبة الصغار وتتضمن

* الحوت الابيض ح10

* صاحب الظل الطويل ح32

في حفلة التخرج تقوم جودي بكل شجاعة بالإعتراف أمام الجميع بأنها فتاة فقيرة تحمل نفقات دراستها إنسان كريم عطوف وفي الحفلة تعلم ايضا ان جيفريس مريض بذات الرئة وحالته خطيرة جدا، وفرصة نجاته 50٪ فقط.

10.00 البرنامج المنوع يسعد صباحك في بث حي ومباشر على الهواء

تقدم البرنامج اسيل الخريشة، فقرات منوعة شيقة منها فقرة فارس الحلقة.

12.15 رحلة مع القرآن ح23

انتشار الاسلام وكونه دين عالمي جعل من الضروري تسليط الضوء حوله في كافة إرجاء العالم، تابعوا رحلة مع القرآن

12.30 شعائر خطبة وصلاة الجمعة/ بث حي ومباشر

1.20 ابتهالات

1.30 المجلة الرياضية بث حي ومباشر

موعدنا مع تصفيات كرة القدم لكأس العالم 1998، فقرات رياضية منوعة عالمية ومحلية

3.00 نشرة أخبار الثالثة

3.15 من بيوت الله

3.45 عادات الشعوب

برنامج وثائقي تتحدث هذه الحلقة عن المكسيك، معلومات عامة حول المكسيك الحضارة القديمة والحديثة والتحديات التي يعيشها الآن

4.30 الفيلم الاجنبي The First season

6.00 نشرة الاردن المحلية

6.15 القناة الاولى في اسبوع

برنامج لأهم ما تعرضه القناة الأولى في اسبوع ولقطات منها

7.00 اللعب في الوقت الضائع ح10

8.00 ستون دقيقة + النشرة الجوية

9.15 المسلسل الاجتماعي – حلم الجنوبي ح 13

11.00 نشرة أخبار الحادية عشر

11.15 نهج الأغاني ح11 ناي السحر والختام 0

الثانية

● 3.00 آيات عطرة من القرآن الكريم

3.05 ليو الاسد برنامج كرتوني للأطفال

3.30 Wish bone

4.05 الجيران

4.30 الرابحون

5.15 منوعات

5.30 فيلم فرنسي

7.00 الأخبار بالفرنسية

7.30 أخبار موجزة بالانجليزية

7.35 المسلسل الكوميدي امور عائلية

8.00 health show

8.30 هواكي

9.10 500 nations

برنامج يقدمه الممثل الأميركي كيفن كوستنر تتناول الحلقة اكتشافات كريستوفر كولومبوس ورحلة البحث عن الذهب وعلاقاته مع أهالي البلاد التي يزورها.

10.00 أخبار بالإنجليزية

10.30 mini series

12.00 N.B.A

مباراة ما بين المكسيك وكولومبيا 0

المكسيك وكولومبيا

هكذا من الأجل

دراسة

في العوامل المؤثرة في بنية ووظيفة العائلة(*)

مستقبل العائلة في القرن الحادي والعشرين

العائلة ستبقى : تتغيّر.. ولا تزول

ترجمة : أمل الشرقي
*عن مجلة «فيوتشيريست» الاميركية

تمر العائلة، في الولايات المتحدة، بمرحلة انتقالية. وفي الوقت الذي تبدو العوامل المؤثرة في وضع العائلة واضحة ومتنوعة، تظل النتائج المتوقعة لهذه العوامل على مدى العقود المقبلة غير مؤكدة: ذلك لأن العلوم الاجتماعية، على رغم تقدمها في رصد وتحليل ظواهر التغير الاجتماعي، لا تمتلك نظرية تفسر طريقة تغير القيم.

والتحدي الذي يواجه المستقبليين وغيرهم في مراقبي التغير الاجتماعي هو تشخيص القيم الاجتماعية الناشئة من بين الكثير من النزعات والميول والاتجاهات المتشابكة. فالقيم الاجتماعية هي نزعات تثبت وتتشكل ببطء على مر الزمن.

وفي الدراسة التالية يحاول الكاتب أن يستخلص مؤشرات القيم الخاصة بمستقبل العائلة في الولايات المتحدة من خلال استقراء أنماط رئيسية من الاتجاهات الاجتماعية الحالية والتكهن بما يمكن أن تتركه من تأثير في العائلة.

ورغم أن هذه الدراسة تدور حول مجتمع غربي متقدم، إلا انها تعطي صورة نموذجية لجو العائلة الذي يفترض أن تسوده الرحمة والمودة والتعاون وهي قيم أخذت تتلاشى من مجتمعنا العربي نظراً للتغيرات المتسارعة التي طرأت على أنماط الحياة العصرية. ومن أجل أن تظل العائلة ركيزة أساسية في حياتنا ومجتمعنا فإننا نضع هذه الدراسة بين يدي القارىء أملاً في تعميم الفائدة.

الاتجاه (1)
العوامل المؤثرة في وظائف العائلة

يتفق الانتروبولوجيون على أن العائلة مؤسسة مركزية وفاعلة في كل المجتمعات، حيث تؤدي وظيفتين أساسيتين هما : تربية الاطفال وتهيئتهم للحياة الاجتماعية، وتنظيم الحياة العاطفية والخاصة للأفراد. وتضيف بعض المجتمعات، وفي مقدمها المجتمعات المتقدمة في عالم اليوم، إلى العائلة وظائف أخرى لا تقل أهمية عن هاتين الوظيفتين منها : الرفقة، وتقديم الخدمات الاقتصادية لأفراد العائلة مثل العناية بالمرضى والمسنين والدعم للعاطلين عن العمل.

وقد أدت التغيرات البنيوية في المجتمع الاميركي إلى التأثير في طبيعة وظائف العائلة، وفيما يلي عدد من التغيرات التي من شأنها أن تترك تأثيرات بعيدة المدى في عائلة المستقبل :

– تعني زيادة معدلات الاعمار أن الأبوين سيعيشان طويلاً بعد انتهاء المرحلة التي يفرغان فيها من تربية الابناء. وفي حالات كثيرة يعيش أحد الزوجين فترة طويلة بعد وفاة الآخر معانياً من غياب الرفقة التي كانت وظيفة أساسية للعائلة.

– تنوع مجالات العمل وأنواع التسلية يؤدي إلى تنمية نشاطات واهتمامات مختلفة لدى أفراد العائلة الواحدة. وفي حالات كثيرة يقود هذا الى نشوء اهتمامات ومصالح متعارضة بدلاً من مشاعر التقارب والاسناد المتبادل ويؤثر سلبياً في وظيفة الرفقة المنتظرة من العائلة.

– تشيع المجلات والتلفزيون صوراً عن أنماط حياتية تؤثر سلبياً في ما يتوقعه أفراد العائلة من بعضهم بعضاً، وفي تصورهم لدور العائلة.

– تلغي الحياة في المدن الكبيرة الكثير من عوامل الضغط الاجتماعي على العائلة، وأولها الاحساس برقابة الجيران والمعارف والاقرباء.

وعندما يغيب من حياة العائلة، القلق مما يمكن أن يقوله هؤلاء حول أي من تصرفاتها يغيب عنها عامل مهم من عوامل التكيف الاجتماعي.

مؤشرات العوامل المؤثرة في وظائف العائلة

– نشوء بدائل تؤدي وظيفة العائلة. فالبحث عن الرفقة خارج حدود العائلة، وتجاوز العائلة لمرحلة العناية بالأبناء ستتيح الفرصة أمام المؤسسات لأن تتولى تلبية الحاجات الانسانية. فالمدارس، والشركات، والحكومات تواجه طلباً متزايداً لتقديم الخدمات الانسانية التي كانت العائلة تقدمها مثل العناية بالمرضى والاطفال والمسنين والمتقاعدين وتعويضات البطالة وغيرها.

– ظهور وانتشار التجمعات التي يوحدها الاهتمام المشترك نتيجة سعي الافراد الى الحصول على الرفقة خارج العائلة. مثل جمعيات السفر، والمنتديات الأدبية، وتجمعات أصحاب الهوايات وما يشبهها.

الاتجاه (2)
التغيرات ذات المنشأ الاقتصادي في العائلة

ان التغيرات الكبرى في العائلة تعزى إلى أسباب اقتصادية أكثر منها اجتماعية وأكبر التغيرات أثراً هو نشوء العائلة ثنائية الدخل. ورغم أن الولايات المتحدة ليست الدولة الاولى في هذا المجال إلا أن عمل الام خارج البيت قد أحدث أثره في وضع العائلة الامريكية.

تشير الاحصاءات الى أن 65 في المئة من الأمهات الأميركيات اللاتي لا يقل عمر أبنائهن عن 18 عاماً يعملن خارج البيت مقابل 26 في المئة من الامهات الدنماركيات و89 في المئة من الامهات السويديات. في حين أن نسبة العاملات خارج البيت من الامهات اللاتي يقل عمر أطفالهن عن 3 سنوات هي 53 في المئة في الولايات المتحدة و84 في المئة في الدنمارك و86 في المئة في السويد. ويمكن في الوقت الحاضر تحديد التغيرات التالية التي نجمت عن خروج المرأة الى العمل في الولايات المتحدة.

– بحلول العام 2000 ستشكل النساء نصف القوة العاملة في الولايات المتحدة.

– تؤجل النساء الزواج والانجاب الى ما بعد انهاء الدراسة والحصول على عمل. في عام 1988 كان معدل عمر الامهات اللاتي أنجبن مولودهن الأول 26 عاماً، وهو أعلى معدل سجل في تاريخ الولايات المتحدة.

– يؤدي ظهور العائلة ثنائية الدخل الى زيادة معدل دخل العائلة.

مؤشرات العوامل الاقتصادية والتغيرات العائلية الناجمة عنها

– ثنائية الدخل تعني ثنائية القرار، وتزداد إمكانية الحصول على عمل جديد أو إعادة التخطيط لحياة الاسرة بوجود فردين عاملين فيها. إلا أن تغير عمل أحد الزوجين أو انتقاله إلى مكان آخر سوف يصبح أكثر صعوبة على العائلة.

– غياب النساء عن مراكز الحياة الاجتماعية مثل البيوت والأسواق والجوار نتيجة انشغالهن بالعمل.

– تزايد الحضور الرجالي في البيت، وقيام الذكور بانجاز المهمات البيتية، كمثل الطبخ، والتنظيف، وإيصال الاطفال إلى المدارس، وسيسمح التطور الحاصل في وسائل الاتصال لكثير من الرجال بأن يختاروا العمل في المنزل.

– نشوء «اقتصاد التسهيلات» القائم على تقاضي زيادة في الأسعار نظير تقديم خدمات توفر على العائلة العاملة الجهد أو الوقت، وتتماشى مع الظروف التي تميزها عن العائلة التقليدية.

الاتجاه (3)
الطلاق

ينظر كثيرون إلى الطلاق بصفته علامة انهيار للقيم العائلية، في حين قد يجد فيه آخرون وسيلة لتصحيح خطأ اجتماعي. وبموجب المفهوم الاخير يمكن اعتبار ارتفاع نسبة حالات الطلاق مؤشراً اجتماعياً إيجابياً. فهو يمثل رفضاً قاطعاً للزواج السيء أو غير المتكافيء.

فمجتمع الولايات المتحدة يملك الدخل الكافي والرفاهية، وقاعدة عريضة من المعرفة والادراك، تتيح، مجتمعة، للأشخاص الذين سقطوا في حبائل علاقة تورث الشقاء مدى الحياة أن يرفضوا هذه الحالة ويبحثوا عن زيجات أفضل. ومن الصعب اعتبار الطلاق تنكراً للقيم العائلية ما دام الدليل قائماً في الاحصاءات التي تشير إلى أن أكثرية المطلقين تسعى إلى إقامة عائلة جديدة عن طريق الزواج ثانية.

وقد أمكن رصد الظواهر التالية المتعلقة بالطلاق :

– شهدت معدلات الطلاق ارتفاعاً حاداً بعد نهاية الحرب العالمية الثانية عزي إلى عدم صلاحية الزيجات المستعجلة التي تمت قبيل الحرب وأثنائها. ثم انخفضت نسبة الطلاق إلى 10 لكل ألف حالة زواج للفترة من 53 – 1964. ثم عادت للارتفاع الى 23 بالألف عام 1978. ومنذ ذلك الحين تحافظ نسبة الطلاق على معدل يتراوح بين 20 و21 بالألف.

– ما زال الناس محافظين على التزامهم بالزواج كما يظهر من عودة غالبية المطلقين الى الزواج ثانية، فقد كان ثلث الزيجات التي أبرمت عام 1988 زواجاً ثانياً إما لأحد الطرفين وإما لكليهما. ويبلغ معدل الفترة التي تفصل بين زواجين عامين ونصف العام.

– ان قصر عمر كثير من الزيجات قد أدى إلى ظاهرة «الزواج المتسلسل» حيث يوجد أشخاص يتزوجون للمرة الرابعة أو الخامسة. ومن المرجح أن يستقر المجتمع في النهاية على تأجيل الزواج إلى عمر أنضج، وبذل المزيد من العناية في اختيار الشريك الافضل.

مؤشرات تأثير الطلاق على العائلة :

– سوف تتحول الزيجات والعوائل إلى نوع من الصفقات. ويزداد النظر الى العائلة بصفتها وحدة تعاقدية قائمة على شراكة قانونية. والى الحياة الزوجية بصفتها رابطة تكاملية. وسوف ينظر إلى الطلاق على أنه عملية فض للشراكة.

– ستقوم مؤسسات العمل بتدريب منتسبيها على شؤون إدارة المنزل والاقتصاد المنزلي كما ستقوم بتقديم الاستشارات في ما يتعلق بالطلاق وشؤون العائلة. وسوف تحتسب المؤسسات هذه الخدمات كجزء من الخدمات مدفوعة الاجر التي تقدمها للمجتمع.

– ستنشأ عن الطلاق ظاهرة العائلة المختلطة، التي تضم أفراد الزيجتين أو الثلاث السابقة لأحد الزوجين أو لكليهما. وستؤدي رغبة الأبناء إلى إعادة ربط الابناء معاً بنوع من الرابطة البديلة إلى نشوء مؤسسات، وتجارة قائمة على تسويق الخدمات التي تحتاج إليها العائلة المختلطة.

– سيتم التركيز في العقد المقبل على ضرورة إيجاد عائلة أكثر فاعلية. وسوف تنشأ حركات مؤيدة للعائلة تقدم تعليماً وتدريباً أفضل في مجالات السلوك والاقتصاد والادارة التي تتطلبها العائلة خصوصاً بعد ملاحظة أن من أسباب الطلاق الرئيسية المؤسسات الاجتماعية القائمة بالفعل من مدارس وكنائس وجمعيات لا تقدم للأفراد أي تدريب أو تأهيل لأدوارهم ضمن العائلة.

الاتجاه (4)
مجتمع المسنين وتأثيره في العائلة

كانت العائلة النواتية هي النمط التقليدي الذي ساد في المجتمع الاميركي خلال العقود الاخيرة. وكانت تتكون من أب عامل وأم مديرة للمنزل وأبناء. وبنمو الابناء ومغادرتهم البيت كانت العائلة تقتصر على الزوجين أو على واحد منهما في حالة وفاة الآخر.

وقد غير ارتفاع معدلات الاعمار النمط السائل وأدى إلى ظهور التغيرات التالية :

– ينحو الرجال، في العادة، إلى الاقتران بزوجات يصغرنهم سناً. ولما كانت نسبة الوفيات بين الرجال أعلى منها بين النساء فإن المحصلة تشير إلى أن 66 في المئة من الرجال فوق سن 75 سنة لا يزالون يعيشون مع زوجاتهم في حين تهبط النسبة إلى 24 في المئة فقط من النساء في السن نفسها. وبالنسبة لمجموع السكان في سن 65 هناك 100 رجل لكل 150 امرأة. أما في سن 85 فهناك 100 رجل لكل 260 امرأة.

– انخفضت نسبة ادخار الفرد العامل من مجموع دخله الشخصي من 7.9 في المئة عام 1980 الى 4.1 في المئة عام 1995. وهذا الانخفاض لا يبشر بخير لمستقبل المتقاعدين الاقتصادي.

– ان نسبة الناخبين من بين كبار السن أعلى، تقليدياً، ما نسبتها بين الشباب. ففي انتخابات عام 1994 صوتا 60 في المئة من فئة 65 سنة فما فوق و22 في المئة من الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و34 و16.5 في المئة من فئة 18 – 20 سنة.

مؤشرات تأثير التقدم في السن على العائلة

– قد تتضافر مجموعة من العوامل على وضع حد لحالة التقاعد. ومن بين هذه العوامل : الحاجة المعنوية للاشخاص كبار السن في أن يظلوا أشخاصاً ذوي فائدة خصوصاً عندما لا تعود عوائلهم بحاجة إلى عنايتهم، والحاجة المادية لأولئك الاشخاص الذين لم يدخروا ما يكفي أثناء سنوات عملهم، وتحسن الاداء البدني والذهني للاشخاص كبار السن، وحاجة أصحاب العمل الى عمال يمتلكون الخبرة والمهارة.

– تحول الاولويات الاقتصادية. فقد ظهر بالفعل إحساس لدى الآباء بأن انفاق مدخراتهم على التعليم الجامعي لأبنائهم قد تركهم في وضع اقتصادي سيء بعد التقاعد. لذا يتوقع أن يعمد الآباء إلى موازنة انفاقهم لمصلحة تأمين وضعهم الاقتصادي اللاحق بعيداً عن متطلبات الابناء.

– شهدت الثمانينات والتسعينات ظاهرة عودة الابناء إلى منزل العائلة طلباً للأمن الاقتصادي. ومن المتوقع أن يشهد القرن الواحد والعشرون انتقال الآباء المسنين للعيش مع أبنائهم الذين استقلوا بعوائلهم الخاصة بهم. وسوف يؤثر ذلك في هندسة البيوت التي ستشهد اضافات من نوع «شقة الجدة».

– يتوقع ظهور أنماط جديدة من السكن المشترك والتعايش بين المسنين الذين سيشاركون بعضهم بعضاً العيش في ترتيبات سكنية تشبه المدارس الداخلية طلباً للرفقة وتوزيع الاعباء من دون المساس باستقلالية الفرد الاقتصادية أو حق أبنائه في الإرث.

ملخص التحولات في العائلة

أظهرت التغيرات الواردة ذكرها في هذه الدراسة أن العائلة مؤسسة مرنة. وسوف تتيح لها مرونتها مواصلة التكيف حسب متطلبات الاقتصاد والقيم في عصر المعرفة. وسوف يعني هذا، بالنسبة للكثير من المجتمعات، استمرار العائلة في التحول الى مشاركة ثنائية الدخل.

وقد شهدت العائلة، بالفعل، تحولاً في نوع العمل الذي يدر عليها دخلاً. فالعمل، خصوصاً في المجتمعات المتقدمة، يتحول من الزراعة والصناعة الى المعرفة والخدمات. وقد أتاح هذا التحول لملايين النساء أن ينخرطن في قوة العمل حيث المؤهلات تعتمد على العقل وليس العضلات.

وقد نجم عن ذلك أن الرجال، في مجتمعات كثيرة، صاروا يعانون من صعوبة الحصول على عمل ما لم يتحولوا بدورهم الى الاعمال القائمة على المعرفة. ومن المحتمل أن تصبح النساء الطرف الأعلى دخلاً في ملايين العوائل. كما يحتمل أن يؤدي ذلك إلى مساواة في اقتسام العناية بالطفل وبقية المسؤوليات المنزلية بين النساء والرجال.

وسوف تستمر رغبة الافراد في أن يكونوا جزءاً من عائلة، إلا أن عدداً من العوامل الاقتصادية وغير الاقتصادية سيتحول دون تحقيق هذه الرغبة أو تأجيلها. فسوف ينصرف الشباب الى تحصيل العلم وتثبيت أوضاعهم المالية مثل التفكير بتأسيس العائلة. كما ستجد النساء اللاتي يكسبن دخولاً كافية أنهن غير مضطرات للزواج ثانية بعد الطلاق.

وأخيراً، فإن الايمان بالعائلة وقيمها لم يتزعزع بشكل ملحوظ خلال العقود الاخيرة على رغم التغيرات التي طرأت على بنية ووظيفة العائلة. فقد ظلت نسبة طلبة الجامعات الذين يعتقدون بأن تأسيس عائلة هو أمر «مهم جداً» او «جوهري» ثابتة تقريباً خلال ربع القرن الاخير : 67.5 في المئة عام 1970 و69.5 في المئة عام 1990. وما زال الناس يعتقدون بأن الزواج السعيد والعائلة السعيدة هدف مهم من أهداف الحياة.0

القيم العائلية السائدة

نسبة البالغين الذين اعتبروا هذه القيم «مهمة»

احترام الوالدين	٪70
تقديم الدعم المعنوي للعائلة	٪69
احترام الاشخاص لذواتهم	٪68
مسؤولية المرء عن أفعاله	٪68
ايصال مشاعرك الى أفراد عائلتك	٪65
احترام أبنائك	٪65
الحصول على زيجة سعيدة	٪64
الايمان بالله	٪59
احترام السلطة	٪57
العيش ضمن الامكانيات	٪54
الاحتفاظ بشريك واحد مدى الحياة	٪54

المصدر : مجلة «أميركان ديموغرافيكس» (عدد حزيران 1992) عن دراسة أجريت في جامعة «ماساشوستس» في شأن القيم العائلية الامريكية.

(*) كاتب هذه الدراسة هو جوزيف كوتس رئيس مؤسسة «كوتس وجارات» للدراسات في واشنطن.. وقد استند في كتابة هذه الدراسة إلى الفصل المعنون بـ «الاتجاهات القيمية والاجتماعية» من دراسة موسعة أعدتها مؤسسته عن «العمل في أميركا في الألفية الجديدة : الاتجاهات التي تحدد شكل العمل 1993 - 2010».

عزيزتي العرب

■ اعداد: محمد الخطيب

قالوا..

- اذا صنعت سريرك بيدك فعليك ان تنام فيه.

- ويل لامة كثرت طوائفها وقل فيها الدين.

- النجمة لا تبدأ التألق، الا بعد اشتداد الظلمة.

- بعض الناس يحمل اغلى انواع الساعات لكنه غالبا ما يضيع اغلى الاوقات.

- اذا اردت ان تعرف وفاء الرجل فانظر الى حنينه الى اوطانه، والى بكائه على ما مضى من زمانه.

حكم..

- الازهار متاحة للجميع، ولكن النحل وحده يستطيع ان يصنع منها العسل.

- اروع الجرار مصنوعة من الطين العادي.. وكذلك الاشعار اجملها من الكلمات البسيطة.

- من اظهر عيب نفسه فقد زكاها.

ميزان اللغة..

اذا قلت ان القرآن شعر اخطأت. واذا قلت انه نثر اخطأت ايضا. ولهذا قسم العلماء اللغة العربية الكلام الى ثلاثة اقسام : شعر، نثر، وقرآن. لان القرآن لا هو شعر ولا هو نثر رغم انه الميزان الذي تقاس عليه لغة العرب.

دعاء خاص..

هل تعلم ان النصف الاول من القرآن ليس به كلمة (كلا)، اما النصف الثاني ففيه (33 كلا).

ويحكى ان امرأة قتل الحجاج ابنها، فدعت عليه بان ينزع عنه الولاية كما نزع (كلا) من النصف الاول من القرآن.

تشخيص خبير

قال حنظلة بن ضرار الضبي:

«اذا رأيت الرجل يذكر القديم وينسى الحديث من الامور، ويأرق بالليل، وينام وسط القوم، فذلك الداخل في ارذل العمر»0

حدد الفوارق العشرة بين الشكلين



من ذاكرة التاريخ

اعداد: ابراهيم [illegible]

20 حزيران

1894 - الكسندر برسلين الطبيب السويسري والاختصاصي في الاوبئة يكتشف البكتريا.

1948 - الكونغرس الامريكي يصوت على اعتمادات مشروع مارشال.

1965 - هواري بومدين يتسلم السلطة في الجزائر بعد تنحية احمد بن بيلا.

1973 - خوان بيرون يعد الى الارجنتين بعد 18 سنة في المنفى.

1981 - اعمال شغب في الدار البيضاء (المغرب) بعد حركة اضراب عامة.

1983 - وفاة الفنانة والشاعرة اللبنانية نادية تويني.

1985 - وفاة الفنان العراقي حقي الشبلي.

1986 - وفاة الفنان اللبناني عاصي الرحباني.

1990 - واشنطن تعلق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

1990 - زلزال عنيف يضرب ايران ويوقع آلاف القتلى.

1991 - البرلمان الالماني يختار برلين عاصمة لالمانيا الموحدة.

1996 - مجلس الامن الدولي يرفع حظر الاسلحة عن دول البلقان

[illegible] الموسيقى الروسية

و... 20 حزيران من عام 1908 توفي الموسيقي الروسي ... كورساكوف الذي ... ان الموسيقى الروسية بدأت ...

... استقال من وظيفته في البحرية ليكرس حياته كلها للموسيقى ... استاذا في المعهد الموسيقي في بطرسبرج وتزوج من ... سنة 1873

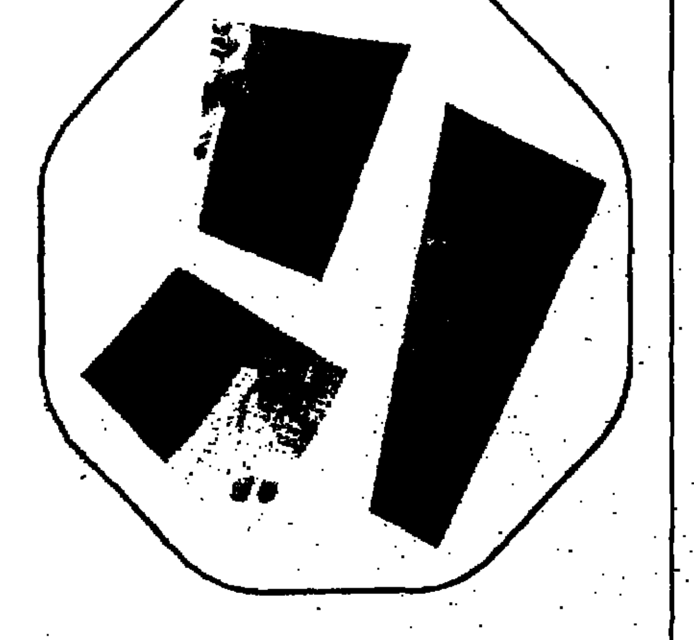
... مع ... الموسيقيين انشأ ... المدرسة الروسية ... التي وقفت جهودها على ...

... مؤلفاته التي ضمت ... والسمفونيات ، والافتتاحيات ، والاغاني ..

... الموسيقار كورساكوف لم يكن ... أي تراث قومي ...

... على يدي كورساكوف عدد كبير من الموسيقيين ... اصبحوا ذوي شهرة عالمية 0

من هي ... من هو ؟ - 35



هو الفنان العربي

ارقام وحروف 35

مستخدما جدول حساب الجمل في اللغة العربية حاول ايجاد ما يلي:

أ = 1	ح = 8	س = 60	ت = 400
ب = 2	ط = 9	ع = 70	ث = 500
ج = 3	ي = 10	ف = 80	خ = 600
د = 4	ك = 20	ص = 90	ذ = 700
هـ = 5	ل = 30	ق = 100	ض = 800
و = 6	م = 40	ر = 200	ظ = 900
ز = 7	ن = 50	ش = 300	غ = 1000

ملكة بريطانية انجبت (17) ابنا وابنة - ماتوا قبلها جميعا؟

عدد الحروف: 2

مجموع الارقام: 150

الخماسية

1. قائد مغولي.
2. لقب الزعيم الهندي (غاندي).
3. فيلسوف عربي.
4. اقدم جامعة اسلامية.
5. ممثل عربي كوميدي. 0

الكلمات المتقاطعة 35

9 8 7 6 5 4 3 2 1

افقيا

1. فيلسوف ومصلح اجتماعي صيني.
2. السفن - من الحيوانات.
3. من المجوهرات - اسم علم مذكر.
4. اسم علم مذكر ومؤنث - ضد ناضج.
5. حرف مكرر - بحر - من النباتات.
6. قناة بحرية (مبعثرة) - ضد عسكري.
7. هيا (مبعثرة) - حرف مكرر.
8. من مؤلفات كارل ماركس.
9. والد الامام علي وعم الرسول (صلى الله عليه وسلم). 0

عموديا

1. ثلث (كاميرا) - اول مستشار للامبراطورية الالمانية.
2. جدها في (موال) - مدينة ليبية.
3. كثير النفع - من القارات (معكوسة).
4. دولة عربية - احد الوالدين.
5. نصف (كوسا) - من اسماء الحية - لوط (مبعثرة).
6. جدها في (راية) - سبح في وسط البحر (معكوسة).
7. جدها في (يافا) - نوع من السمك البحري - حرف مكرر.
8. ولاية امريكية - حرف مكرر.
9. جزيرة احتلها العرب عام 810م. 0

للاذكياء

ما هو العدد الشاذ بين الاعداد التالية ولماذا؟ 0

162 - 156 - 144 - 126 - 186 - 197.

اختبر معلوماتك 35

1. ماء 61.66٪، مواد كربوهيدراتية 26.31٪، بروتين 6.76٪، دهن 0.06٪، الياف 0.77٪، املاح 1.44٪ ذلك هو التركيب الكيماوي لـ:
   - أ. البصل.
   - ب - الثوم.
   - جـ - الفجل.
2. في الكويت العديد من الجزر غير المأهولة مثل: (ام المردام و ام النمل) والعديد من الجزر المأهولة واكبرها جزيرة :
   - أ. وربة.
   - ب - بوبيان.
   - جـ - فيلكا.
3. مضيق ماجلان في جنوب امريكا الجنوبية اكتشفه البحار (فرديناند ماجلان) والذي قتل بايدي الاهالي في جزر الفلبين، وهو من اصل:
   - أ. اسباني.
   - ب - برتغالي.
   - جـ - يوناني. 0

المجموعة السابعة

8	5	9	2	6	3	7	4	1
2								9
7		6	9	5	2	4	8	3
3		2	7	1	9	6	5	8
6						2	9	4
8	2	7	9	6	3	1	4	5
1	3	4	2	7	5	8	6	9
4						9	3	7
8	5	9	1	7	4	3	2	6

بواسطة المربعات الفارغة المرافقة للارقام استخرج سبعة ارقام مجموعها يساوي «42»؟

اطول كلمة 35

ما هي اطول كلمة يمكنك تكوينها من الحروف التالية ؟

ا	ب	ا	و	ر	ى	ت	ل	ا	ف





● حدد القطع الأربع التي تكون اطارا كاملا؟

تسلى واربح 40 دينارا (يوميا)

اعداد: وليد الضابط

عزيزي القارئ،

امامك فرصة للفوز بـ40 دينارا يوميا ما عليك سوى تعبئة الكوبون والاجابة عن اربع من المسابقات الخمس وهي :

1. الكلمات المتقاطعة 2. من هو... من هي 3. ارقام وحروف 4. اختبر معلوماتك 5. اطول كلمة

ان اجابتك الصحيحة عن اربعة ايام فما فوق تؤهلك للدخول في السحب الاسبوعي على الجوائز الخمس كما ان بامكانك الاكتفاء بمسابقة واحدة او الاشتراك باكثر في نفس الكوبون.

ارفق الاجوبة الصحيحة على ورقة منفصلة.. ما عدا الكلمات المتقاطعة فيرجى حلها اولا على مسودة ثم تعبئة المربعات بالحل النهائي.

ارسل الاجوبة التي تود الاشتراك بها على العنوان التالي:

الاردن - عمان - جريدة «العرب اليوم»

ص.ب: 962198

مسابقة «تسلى واربح»

كوبون تسلى واربح... 35

الاسم : ....

العنوان : ....

....

حركة الطائرات

الملكية القادمة

امستردام - نيويورك 9.00 صباحاً
فرانكفورت 10.25
روما 10.05
فينا 11.15
استنبول 12.45
لندن 1.00 ظهراً
القاهرة 6.15 مساء
كولمبو 8.15
بيروت 8.35
دلهي 9.00
دبي - كراتشي 9.00
عدن 9.30
دمشق 9.40
بانكوك 10.40
الدوحة - ابو ظبي 11.00. 0

الطائرات الاجنبية القادمة

الامارات - دبي / 9.00 صباحا
اليمنية - صنعاء / 11.00 صباحا
السعودية - جدة / 12.00 ظهرا
الخليج - مسقط - العين - بحرين / 1.10 ظهرا
المصرية - القاهرة / 9.00 مساء
الهولندية - امستردام / 11.35 مساء
الشرق الاوسط - بيروت / 11.25 مساء
اليونانية - اثينا / 11.30 مساء
القبرصية - لارنكا / 11.35 مساء
الايطالية - روما / 3.00 فجرا
الاندونيسية - دينصابار - جاكارتا / 6.10 صباحا. 0

الملكية المغادرة

لارنكا 8.05 صباحاً
القاهرة 8.20
جدة 9.80
دبي - ابو ظبي 7.20
مسقط 10.45
القاهرة 5.15 مساء
نيويورك - امستردام 5.40
تورنتو - مونتريال 5.40
باريس 6.05
استنبول 6.05
شيكاغو - امستردام 6.50
لندن 6.50
روما 7.05
فينا 7.35
بيروت 12.15 منتصف الليل
عدن 5.20 فجراً
جاكرتا - سنغافورة 5.05 فجرا. 0

الطائرات الاجنبية المغادرة

الشرق الاوسط - بيروت / 8.45 صباحا
الامارات - دبي / 10.00 صباحا
بريطانية - لندن / 10.25 صباحا
اليمنية - صنعاء / 12.00 ظهرا
السعودية - جدة / 1.30 ظهرا
الخليج - البحرين / 2.00 ظهرا
المصرية - القاهرة / 10.00 مساء
الهولندية - دمشق - امستردام / 12.25 منتصف الليل
الايطالية - روما / 4.00 فجرا
اليونانية - اثينا / 4.00 فجرا
القبرصية - لارنكا / 6.50 صباحا. 0

مفكرة اليوم

اوقات الصلاة

الفجر	3.50	العصر	4.17
الشروق	5.25	المغرب	7.48
الظهر	12.37	العشاء	9.23

التاكسي المناوب

تكسي فراس عمان/ 640739
تكسي قاهر/ 650406
تكسي رانيا/ 625095
تكسي تكسينا/ 644660
تكسي المهر/ 622038
تكسي البرج/ 661028
تكسي خلدون/ 664888
تكسي البستان/ 661060
تكسي عاصم/ 844305
تكسي مدينة الحسين للشباب/ 663273
تكسي فراس صويلح/ 841058
تكسي النجاح/ 840606
تكسي التسعة/ 899944
تكسي البوبكات/ 816115
تكسي ابو حيدر/ 815364
تكسي صواب/ 893092
تكسي البيطار/ 899846
تكسي عمان/ 951424
تكسي الحويان/ 778205
تكسي المحيسن/ 740934
تكسي البشير/ 790551
تكسي البدري/ 772018
تكسي التاج/ 774692

الصيدليات المناوبة

الجلاء 642228
دوائي 621381
زهران المركزية 821620
الهندي 674942
المجمع 672367
ابوشاويش 670623
راوية 640843
الزهراء 649208
الرسالة 889475
سهيل قبرصي 628057
التعاون 883753
السلسبيل 890382
الوحدات 774754
الخراز 744904
الطوارئ....
رحال 744396
التسامح 4396294
آمال 790432
شراع المخيم 899898. 0

الاطباء المناوبون

● مدينة عمان :
- يوسف الفقيه 790104
- غازي ابوشيخه 752405
- مخلص هلسه 5519220
- روحي سكر 856457
- محمد لباده 683585
- فضل الخطيب 865456
● مدينة مادبا :
- صليبا جعنيني 543003
● مدينة الزرقاء :
- عيسى العمري 901266
- فهد جابر 984549
- رياح البوريني 990312
● مدينة الرصيفة :
- محمد الانطاكي 954777
● مخيم حطين :
- علي جادالله 896720
● مدينة اربد :
- زكريا ملكاوي 218615
مدينة السلط :
- بشير الحياري 552206
● البقعة :
- إبراهيم ابوشينه 726621
● سحاب :
- محمد فلاح الشوبكي 723222
● الاغوار الشمالية :
- إبراهيم الشوبكي 575188
● مدينة الكرك :
- نضال مستات 351953. 0

الهواتف الضرورية

عمليات السير 190
مقسم المطار 53000/08
مقسم الملكية الاردنية 53333/08
شرطة السير 986390
شكاوى الامانة 787111
شكاوى الفنادق 647895
استعلامات دليل الهاتف 121
ضريبة الدخل / خدمة الجمهور (5535613)
شكاوى مؤسسة النقل العام 666172/666186
شرطة العاصمة 192
شرطة النجدة 191
دوريات الخارجية 843402
شكاوى المياه 897468
تموين عمان 661176
تموين اربد 277715
تموين الزرقاء 983768
تموين الكرك 351132
جمعية حماية المستهلك 692211
دائرة الاحوال المدنية والجوازات - العلاقات العامة 636370

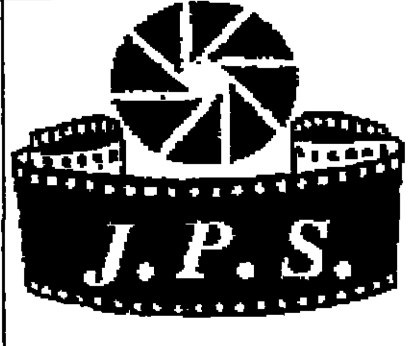
هكذا من الاصل

رؤى فوتوغرافية

اعداد : سامي النصراوي

عزيزي القارىء:
هذه الزاوية، استحدثت لتكون واحة خضراء وافرة الظلال. لتكون منبراً ثقافياً لكل محبي الفوتوغراف، هواة ومحترفين لان فن الفوتوغراف لغة العصر الجديد. وبالتأكيد ستكون هذه الزاوية جسراً جميلاً يوصلكم مع بعضكم بالفكرة والحدث والموضوع.

نعمل على ساحات الفن للافق الابعد للفوتوغراف!! وسنعرض انجازات الفوتوغراف الابداعية في جميع اتجاهات ومدارس واساليب هذا الفن الانساني الخلاق هذه الزاوية بمثابة قاعة عرض دائمة لاعمالكم ونحن ننتظر!!.O



«عالم بلا حدود»

□ [illegible] - سامي النصراوي

● بمناسبة إقامة المعرض الدولي الثالث وجهت الجمعية الارينية للتصوير دعوة لجميع الفنانين الفوتوغرافيين الاردنيين وذلك للمشاركة في هذه التظاهره الوطنية الفنية. وحددت آخر موعد لقبول المشاركات يوم 1997/6/30.

علماً ان الجمعية ستمنح الصور الفائزه عدة جوائز بضمنها: الذهبية والفضية والبرونزية

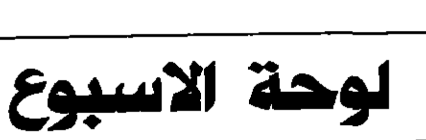
أما مواضيع المسابقة فحددت في
- الصور الصحفية
- الصور الفنية
- الصور السياحية
- البورتريت
- الطفولة
- صور التقنية المختبرية.

مسارات



● تريف الارض. تريف الانسان؟! مسارات ألم موجع! مسارات جراح غاضبة!! يمتد بين العروق.. يتمسك اعماق الجذور؟ يحتدم ويصطدم!! يتسع ويتفاعل!!.. ويورق الارض.. تورق الدنيا من جديد!!

من أعمال هاوي الفوتوغراف والفنان التشكيلي راكان دبدوب



لوحة الاسبوع

● ان واحدة من اهم عناصر نجاح الفنان الفوتوغرافي هي ثقافته البصرية، التشكيلية التي تؤهله في كلية الاختيار والمحافظة على وحدة الموضوع ولتمكنه من صنع صورة فنية تمتلك كل عناصر الخلق والابداع.O

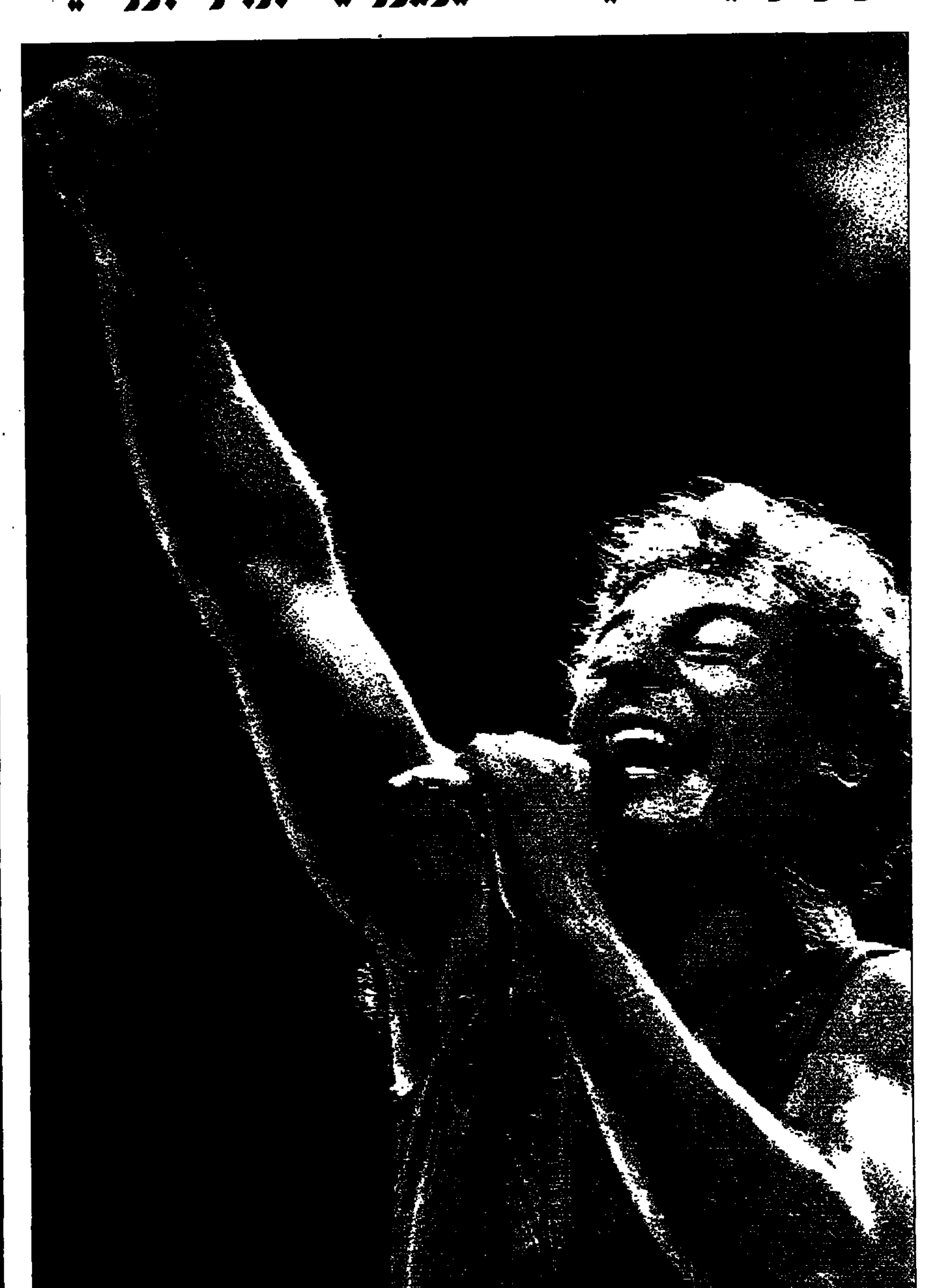
فوتوغرافية عالمية .. النيويوركية بربارا بوردنيك

● هذه نماذج مختارة من مجموعة اعمال الفنانة الفوتوغرافية. بربارا بوردنيك. وهي واحدة من المصورين البارزين في الولايات المتحدة، تتميز هذه الفنانة بأسلوبها الرائع وأختيارها موضوع تصوير الفنانين كمادة أساسية في عملها.

ان هذا العمل المنهجي الذي اختارته هذه الفنانة يتطلب جهداً، ومتابعة، ومهارة تقنية عالية في أصطياد اللحظة، التي هي المحور الاساسي لموضوعاتها.

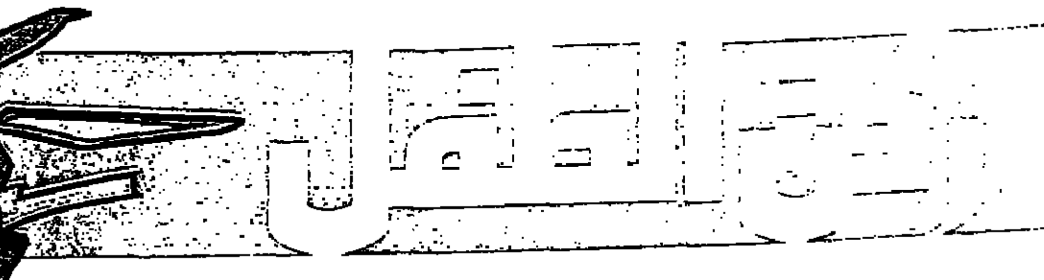
ان هذا الانسجام الهارموني الذي نشاهدة ونحسه، ذو قيمة عالية حيث يشكل قمة الانفعال وموازاة الحركة، ومعالجة واستغلال الظل والضوء واختيار الزاوية وضبط حركة أعلى حالات التوهج للحدث!!

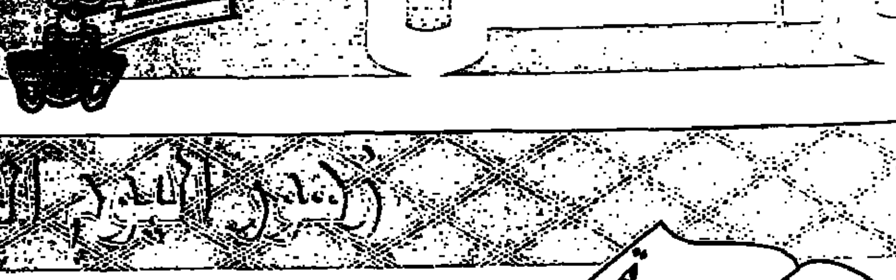
اذن.. تبقى الكاميرا بيد الفنان كأي ادارة من ادوات التعبير المختلفة في مجالات الثقافة والفنون لان الصورة.. موقف.. وانحياز، ومسؤوليه اخلاقية واجتماعية.O













الفيل والعصفور

● لم يكن العصفور محظوظاً في ذلك اليوم، فقد تعب كثيراً وهو يبحث عن طعامه من شجرة الى اخرى، ومن غصن الى غصن:

وما ان حل الظلام، حتى كوم جسده المرهق على غصن مرتفع. استعدادا للنوم.. حاول ان يغني كعادته في مثل تلك اللحظة. الا ان احساسه بالجوع والارهاق حال دون ذلك.

حينها تذكر الفيل الذي يراه كل يوم، وفكر في نفسه قائلا لو كنت املك خرطوماً كالفيل، فان وجبة واحدة تكفيني عدة ايام، وربما شهراً كاملاً.. وحينها استطيع ان اغني في مرح دائم دون ان اتوقف لالتقاط بذرة شهية بين حين واخر..

وفجأة لمح الفيل يقترب من الشجرة، ويتوقف تحت اغصانها العالية..

كان الفيل في تلك اللحظة يشعر بالحزن، لانه حاول ان يغني كالعصافير فلم يستطع.. وما ان توقف تحت الشجرة، حتى قال لنفسه لو كنت املك منقاراً بدلاً من الخرطوم، لغنيت كالعصافير كل يوم.

آنذاك، خطرت العصفور فكرة غريبة (لماذا لا اسأل الفيل ان يمنحني خرطومه؟).

ولم يتردد العصفور بعد ذلك، فقال للفيل.

– ايها الفيل الطيب.. ارجوك ان تمنحني خرطومك الكبير، لكي ارتاح من تعبي كل يوم بحثا عن الطعام!.

اجابه الفيل بسرور.

– لم لا؟ خذ هذا الخطروم الكبير، واعطني منقارك الجميل حتى اغني كالعصافير..

نام الاثنان سعيدين. وفي الصباح، افترق الاثنان في الغابة.. الفيل بمنقار العصفور. والعصفور بخرطوم الفيل..

اخذ الفيل يغني، والعصفور يفتش عن الثمار الكبيرة، الى ان عثر على حبة تفاح ناضجة. وابتلعها دفعة واحدة.. حينها اراد ان يغني فلم يستطع. وحاول ان يطير بخفة كعادته فلم يستطع.. اما الفيل، فقد أحس بالجوع. بعد ان امضى وقتاً طويلاً وهو يغني. وحين اراد ان يأكل، فانه لم يتمكن من الحصول على الطعام، باستثناء بعض البذور الصغيرة. والتي لا تكفي لاسكات جوعه!!

وما ان حل المساء، حتى كان الاثنان متعبين وحزينين.. العصفور على الشجرة، والفيل تحت اغصانها.. وبعد ان استراح العصفور بعض الشيء من تعب النهار، قال للفيل.

– ارجوك ايها الفيل الطيب.. ارجوك ان تعيد لي منقاري الصغير..

فرد الفيل بمرح.

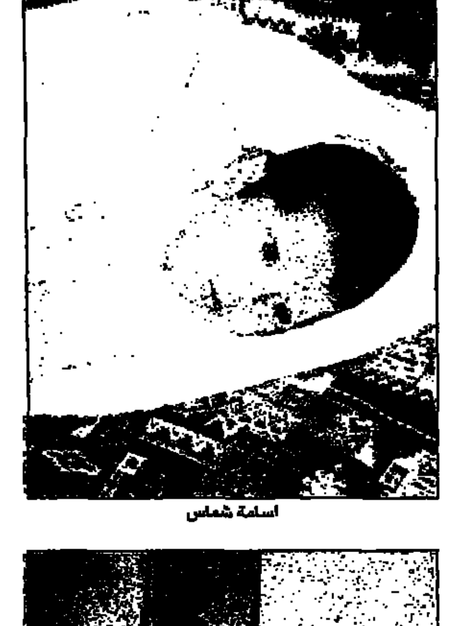
– سأكون مسروراً ايها العصفور الجميل، اذا اعدت لي خرطومي الكبير.. واعدك بألا احاول الغناء! وفي الصباح.. افترق الاثنان في الغابة.. 0






فاطمة محمد خالد

محمد الدرابيع


سلام عرابي

اسامة شماس

طارق عويمر

عمار فريج

اماني رحاحلة

حسام الخطاطبة

لماذا بني تاج محل؟

كان يحكم الهند في اوائل القرن السابع عشر الميلادي الامبراطور المغولي شاه جيهان. وفي عام 1631 تزوج هذا الامبراطور اميرة جميلة وذكية تدعى ارجوماند بانو بيجوم. وكان يحب زوجته هذه حباً جماً. وكان لقبها ممتاز محل. وتقول احدى الاساطير ان مبنى الـ (تاج) ظهر لممتاز في حلم روته لشاه جيهان واعربت عن رغبتها في بناء نصب تذكاري مثله بعد موتها كرمز لحبهما. وفي عام 1631 توفيت ممتاز اثناء حالة ولادة في بلدة (بورهانبور). وبعد موتها كان الامبراطور محطم القلب حتى انه فكر في التخلي عن عرشه. وفي النهاية قرر تخليد حبه ببناء اجمل قبر بني على الاطلاق.

ولتحقيق هدفه استدعى الامبراطور بعض افضل الفنانين والمعماريين من الهند وبلاد فارس واسيا الوسطى وبلاد العرب وتركيا. واخيراً، وبعد ان اصبح المخطط الاولي جاهزاً، بدأ بناء تاج محل في عام 1632. واستخدم اكثر من (20) الف عامل في انشاء هذا المبنى الرائع واستغرق استكماله حوالي (20) سنة وبلغت تكاليف بنائه (40) مليون روبيه.

ومجمع تاج محل مستطيل الشكل طوله (580) متراً وعرضه (304) امتار. وهو يستند الى قاعدة من الرخام مساحتها (94) متراً مربعاً يبلغ ارتفاعها سبعة امتار. وتوجد اربعة مآذن في زواياه الاربعة، ويبلغ ارتفاع الـ (تاج) نفسه (60) متراً. وهو مبنى ثماني الشكل من الرخام الابيض المزين بالحفر والمرصع بـ (12) نوعا من الاحجار شبه الكريمة على شكل ازهار، كما تزينه ايات من القرآن الكريم محفورة في الرخام، واستقدمت مواد البناء من بلدان كثيرة منها الجزيرة العربية ومصر والتبيت ومناطق مختلفة في الهند وفي الجزء الاسفل من المبنى يقع قبر بيجوم وشاه جيهان، وهما مزينان بالاحجار الكريمة.

وكان الامبراطور يريد بناء قبر مطابق لتاج محل من الرخام الاسود لنفسه على الضفة الاخرى لنهر يامونا لكن ابنه سجنه قبل ان يتمكن من ذلك.

وتاج محل اليوم مزار للجميع ويأتي لزيارته آلاف السياح من الهند وبلدان اخرى.

وهو يبدو في الليالي المقمرة لامعاً برخامه الابيض وكأنه مشهد في حلم. 0

العلم







علمي يخفق حراً
فوق ارجاء بلادي
فهو نور في حياتي
وهو رمز لجهادي
نسجته كل كف
صمدت يوم التنادي
علمي للمجد رفرف
منك عزي في ازدياد
خافقاً دوماً وهذا
كل همي ومرادي
انت اغلى من حياتي
يا عزيزاً كبلادي

■ شعر

«معروف رفيق محمود»









رزان عبدالهادي

ثائر علي حسن

اسامةوايهاب رحاحلة

لؤي وعلي الحسن

خالد الوريكات

سمية مبروك

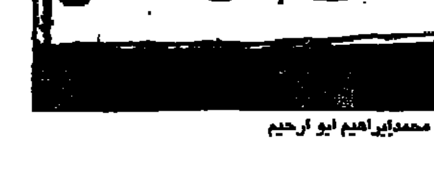







حلا العبادي





محمدابراهيم ابو ارحيم


عمرو جرادات

روما (1)



للعواصم نكهة المجد والعظمة

● للمدن الحقيقية طعم الخلود والاعتزاز

للمدن الفارهة احساسها بعظمتها واحساس الانسان بها

ولروما بالذات، نكهة أخرى مختلفة وطعم آخر مختلف

لا تستطيع ان تعرف كل ما في ايطاليا حتى لو عرفت كل ما في البرازيل.. مدينة اركعت العالم عند قدميها.. واركعها العالم تباعاً عند اقدامه.. رشقت العالم بمدنها ومسارحها ومعابدها وطرزها المعمارية والفنية. ورشقها العالم كله بانظمته وجيوشه وقوانينه.. واسلحته.

استبدت حتى احترقت.. واستبد بها حتى دمرت.. وحين انفكأت البشرية الى حدود القطرية ضمن تغييرات الانسان الى الأسوأ.. وحمل الجنود اسلحتهم ورحلوا.. كانت روما مدينة الجميع من كل الاجناس والألوان.. لم ترفض احداً ولم تغفل من زوارها احداً.

وحين تقف وحدك في شارع من شوارعها فإن كل درجة من درجات النظر تكشف لك عن هوية مختلفة وتفصيلات متجددة.. وتكتشف بعد مرور شهور، وربما سنين. على وجودك هناك انك لم تعرف من المدينة الا القليل القليل.. وان ما خفي عنك اعظم، وانك لم تغرف من محيطها سوى غرفة.. لا تريك ولا تنقص ما لديها.

المدن العظيمة لا تنتهي.. انها حصيلة وجود موغل في التاريخ، ولا يمكن ان ينتهي هناك على سفح زيارة لو تستمر سنة.

المدن العظيمة لا تعطي نكهتها لكل عابر متفرج.. انها لا تبخل ولكنها لا تعطي.. وكل عطاء عندها بمقدار وبسبب.

المدن العظيمة كالانسان العظيم.. يعطي عندما يحب او يحب اما قبل ذلك او بعده فلا يطمع احد منها بشيء.

المدن العظيمة هي مدائن الانسان.. صنعها لنفسه حين كان كذلك.. اما المدن الهزيلة، وما اكثرها فلربما كان فيها كل شيء عداه.

العواصم العظيمة كالأنهار.. أمينة لمجراها الذي حفره الانسان فيها ولها.. قادرة على الاغتسال الدائم من عفن الدخلاء ومتسلقي جدرانها من اللصوص واللئام.

اقمت في روما ستة اشهر، وحين اردت السفر نظرت الى الخلف حيث المدينة اليقظة دائما، اكتشفت انني لم ار منها سوى اقل من عشرها.. مع انني لم افعل خلال المدة سوى محاولة معرفة المدينة.

روما.. ليتك لم تخرجي منا، ولم ترحلي عنا، لأنه ربما بوجودك استطعنا القبض على ما أفلت منا من بقايا انساننا المفقود 0

■ تصوير : مروان العلان



– الكوليسوي (الكولسيوم) المسرح الروماني العظيم كانت جدرانه كلها مغطاة بالرخام الايطالي الرائع ما زال شامخاً ماثلاً يستقبل الملايين من السياح سنوياً.. انظر حجمه مقارنة بما حوله من عربات وبشر.



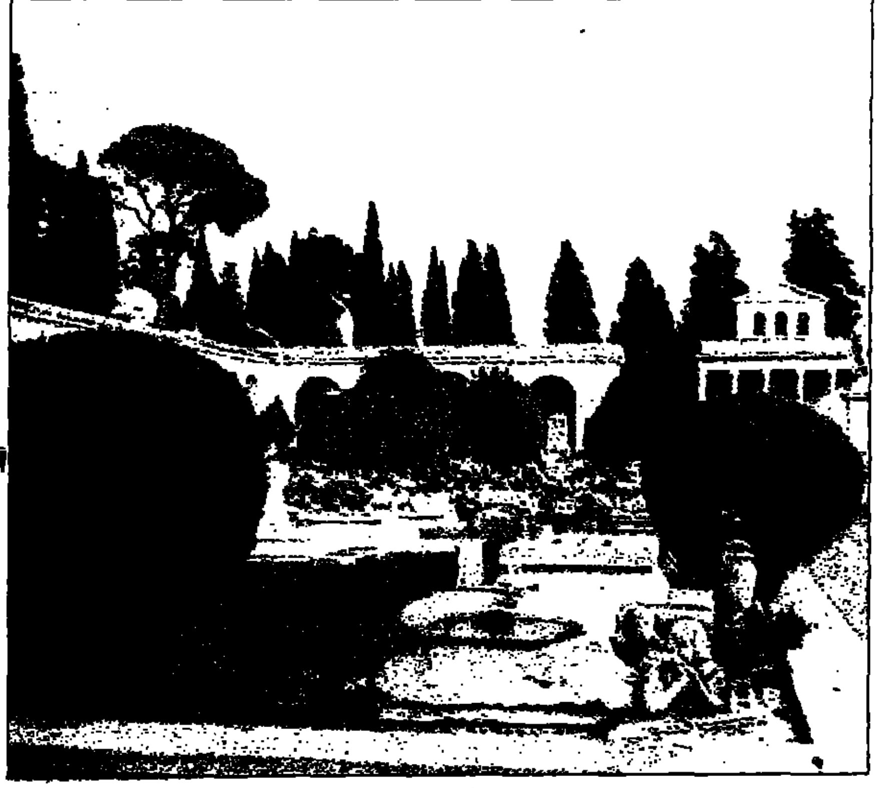
– قصر موسوليني في ساحة فينيسيا حيث وقف الزعيم على مدخله هاتفاً : من هنا سأحكم اوروبا.. وها هي الا سنين حتى تحول القصر الى متحف.. وذهب الزعيم وبقيت اوروبا دون موسوليني



تمثال الجندي في ساحة واحدة من معارك التحرير ومبنى تغطيه الاشجار يصبح متحفاً وركاب في انتظار الباص.



ساحة كنيسة القديس بطرس المؤمنون يحتشدون لسماع موعظة البابا كل يوم احد المسلة المنتصبة فرعونية اصلية ما زالت عليها نقوش الفراعنة. والتماثيل المحيطة هي تماثيل مدرسة الفنان برنيني للنحت.



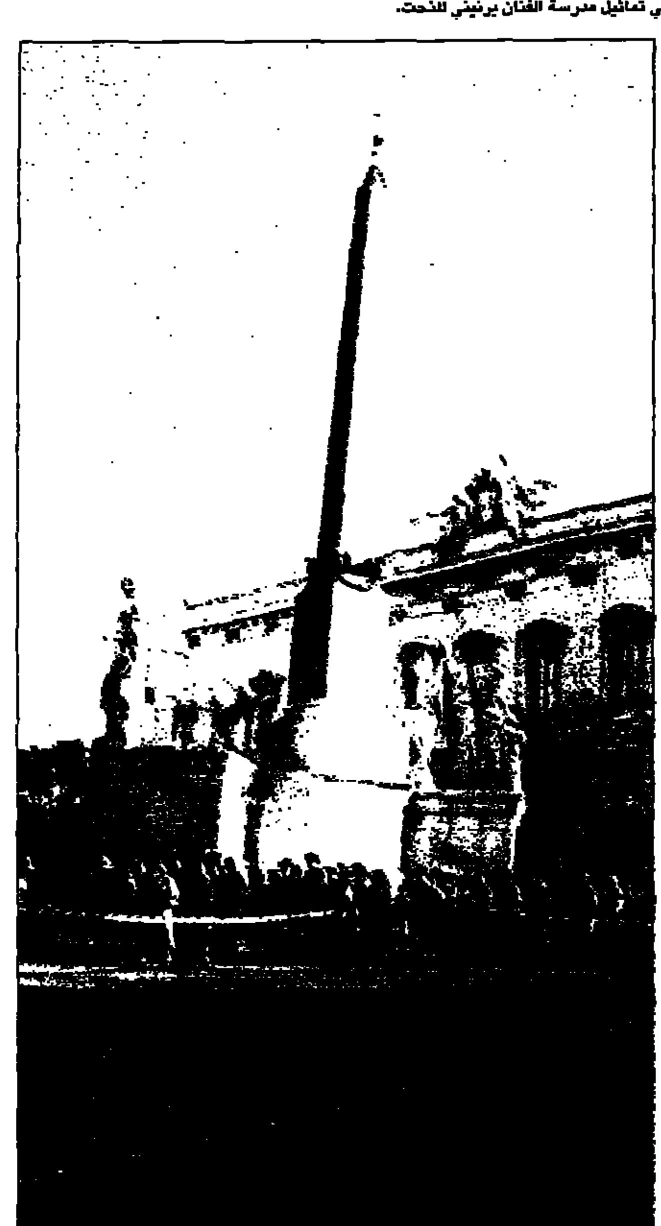
داخل المقبرة .. أليس للموت طعم مختلف؟



– فتاة عاجلتها المنية، فأقام لها أحباؤها تمثالاً فوق مدفنها، يمرون كل يوم احد ويضعون في يدها باقة ازهار للموت طعم آخر هناك.



شارع ما.. وكل الشوارع بذات الجمال والنظافة ولكل تمثال حكاية.. وهنا مدخل المسرح.



اصطفاف لمشاهدة معرض تشكيلي تاريخ عريق من الفن وممارسة الفن وتذوق الفن



يستقبلك هذا التمثال باسطاً ذراعيه مرحباً انه في مدخل المقبرة.. انه ملاك الرحمة



اشراف
موسى حوامدة

اسرة التحرير
* باتر وردم
* حسن التميمي
* علي العامري
* يوسف ضمرة
* تحرير الامير
* فداء طه
*وليد الضابط
* سحر القاسم
* انتصار القصار

رسامو الكاريكاتير
*اسماعيل حماد
* نضال هاشم
* خضر الحميري

اخراج
* محمد المشعشع

تنفيذ
* فادي ابو داود
* هيثم فهيم
* ماهر سكر

صف ضوئي
* عقبة ابو هدهود
* بثينة سرطاوي